

بسم الله الرحمن الرحيم

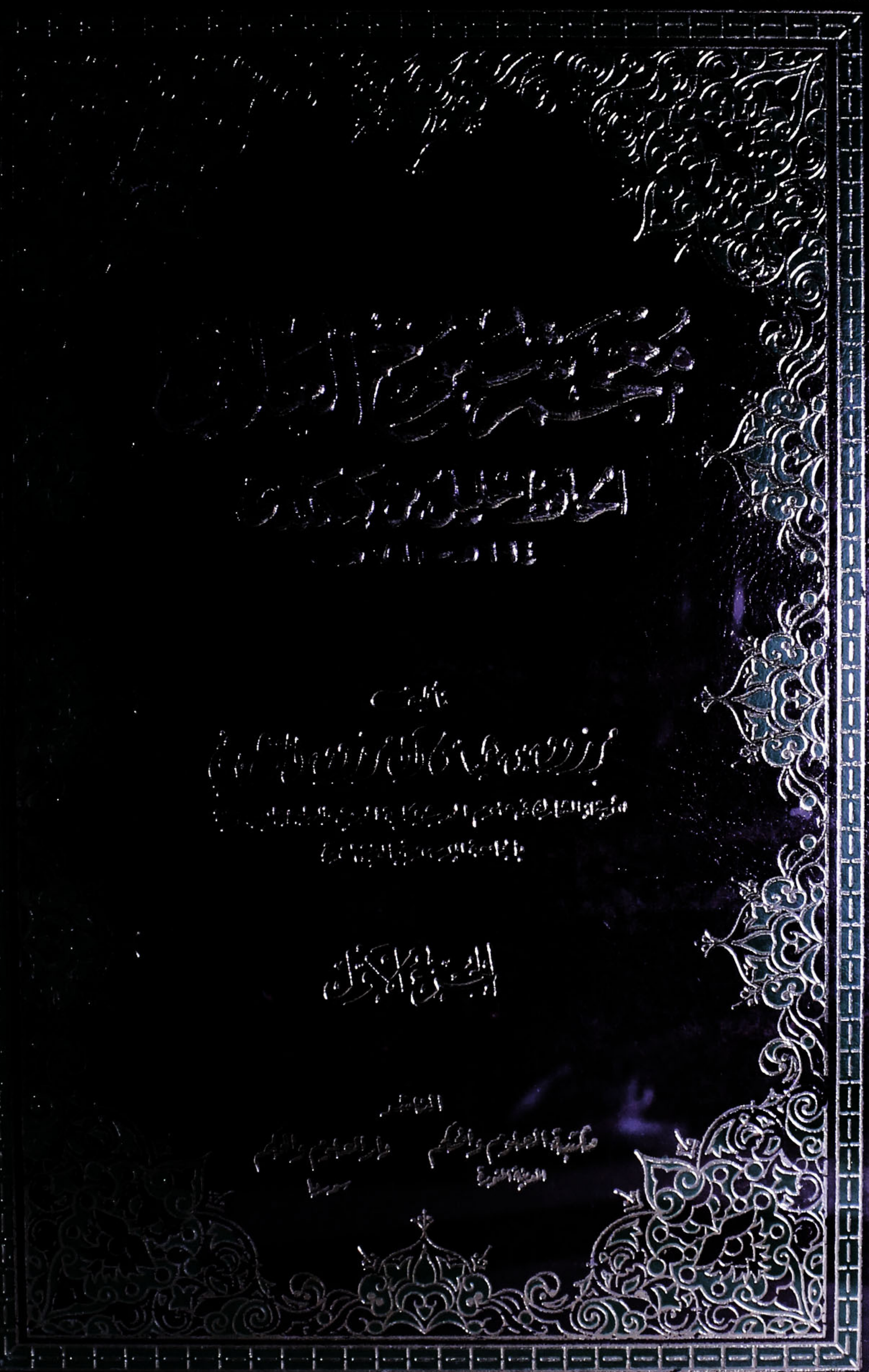
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

والعلماء أئمةً يمشون على الهدى

والمؤمنين أئمةً يمشون على الهدى
والمؤمنين أئمةً يمشون على الهدى

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

والمؤمنين أئمةً يمشون على الهدى
والمؤمنين أئمةً يمشون على الهدى



**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م

الناشر

دار العلوم والحكم
سوريا

دمشق - هاتف ٧١١٦٤٤٢

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

هاتف ٨٤٥٢٢٧٣ - ٨٢٥١٩٤٢

المدينة المنورة - ص ب : ٦٨٨

المملكة العربية السعودية

مُعْجَمُ شَيْخِ الْعَلَاءِيِّ

الحافظ خليل بن يكلدى

١٦٩٤هـ - ١٧٦١هـ

تأليف

مرزوق بن هيس آل مرزوق الزهرنى

الأستاذ المشارك في علوم الحديث بكلية الحديث والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية بالدينة المنورة



الجزء الأول

الناشر

دار العلوم والحكم
جورجيا

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

132230



الإهداء

إلى الذين أحبوا دراسة الكتاب والسنة، وسعوا إلى علم الحديث رواية ودراسة، أقدم هذا الجهد العلمي، وإن كنت لا أزمع أنني أتيت بما لم تستطعه الأوائل، بل جمعت ورتبت ما صنعه الأوائل، رحمة الله علينا وعليهم، بغية الإسهام والمشاركة، في علم نافع وعمل متقبل مشكور، بإذن الله الواحد الأحد، الرب الرحيم الغفور، ويعلم الأفاضل أنه ما من عمل وإلا وللمتعقب فيه نظرة، فلا يخلوا عمل من هفوة أو عثرة، وكلنا خطاؤون، نسأل الله أن يغفر لنا ما مضى وكان، ويوفقنا للصواب فيما بقي من العمر، في كل وقت وزمان، فإنه حسبنا وعليه التكلان، ونرغب إلى المتبعين قصد الإصلاح، بالتذليل أو التنكيت، ليشاركوا في الخير، وينالوا بذلك الفلاح، كما هو صنيع العلماء ذوا الفضل والصلاح.

المؤلف



وكل ترجمة كتبها لا ريب أنها مستمدة من مصادرها، لكن بتصرف قليل، ومن ذلك استبعادي عبارة (قال فلان) قبل كل نص، أستمدده مما ترجم به، واكتفيت بتوثيق ما كتبت بتحديد المصدر، ليقف من أحب التوثق على ذلك، وقد رتبت التراجم على حروف المعجم.

خطة العمل

المقدمة وفيها: التعريف بالمعاجم، والفهارس والأثبات، والمشیخات والتراجم، وأهميتها في علم الحديث. المنهج: أبدأ بالترقيم للراوي ثم أضع قدرا مختصرا من نسبه عنوانا، ثم أبدأ الكتابة في ترجمة الراوي بذكر نسبه، ثم نسبه، معرفا بالمنسوب إليه، مكثفا بالتعليق عليه عند وروده أول مرة، وإذا ما تكررت النسبة، أحلت على مكان ورودها أولا، مع بيان عدم وقوفي على بعض النسب، وذكر الإحتمال إن وجد، وقد جعلت محور البحث في الترجمة يدور على (١٤) أربعة عشر عنصرا علميا، وهذه العناصر هي: نسبه، نسبه، ولادته، سعيه في طلب العلم، رحلاته، من أشهر شيوخه، حالته الاجتماعية، من تلاميذه، مكانته العلمية، عقيدته، ذكر بعض صفاته، مناصبه، مؤلفاته، وفاته، وما لم أذكر من هذه المباحث فلعدم توفر المعلومات، أو أنها ليست ذات قيمة علمية.

أما ما يتعلق بالعقيدة فمعلوم أن الغالبية العظمى هم أشاعرة، وما من شك في أن عقيدة الأشاعرة، إثبات نصوص الصفات مع التفويض، وغالب الأمر هو التأويل، وكان مبنى هذا القول عندهم، زعمهم أن القول بظاهر الصفات يؤدي إلى وصف الله ﷻ بالجسمية، وقبول الحوادث، فيكون ذلك تجسيما لله ﷻ وتشبيها بالمنحلوقات، وسلف الأشاعرة في هذا هم المعتزلة، كما هو معروف، ولذلك يقول العلاني في كتابه إثارة الفوائد، عند إيراد حديث



النزول: وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهوم للجسمية وقبول الحوادث غير مراد، وإما بتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجاز كلام العرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمام أبو الحسن الأشعري، وليس بقولين له كما قاله بعض الأئمة، بل هما طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهر فمما لا يجوز، للقطع بتنزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات النقص، وباللغة التوفيق^(١). أقول: نعم بالله ﷻ التوفيق، فقد وفق السلف إلى الحق الأبلج في هذا وهو اعتقاد أن الله ﷻ متصف بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تأويل ولا تمثيل ولا تكييف، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢)، فهم يعتقدون في صفة النزول أنه تعالى كما أخبر عنه رسوله ﷺ، ينزل إلى السماء الدنيا، بدون اعتقاد تكييف في ذلك ولا تمثيل، فإنه تعالى لا يشبهه شيء على الإطلاق، ولذلك لم أتعرض لعنصر العقيدة بناء على هذا الاعتبار، ولا شك أن أمر العقيدة أمر عظيم، يجب فيه اتباع الكتاب والسنة، وعلى المسلم أن يتقي الله ﷻ في كل الأمور قدر الوسع والطاقة، وما خرج عن ذلك فالله ﷻ يقول: ﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(٣)، والمعصوم من عصمه الله ﷻ، وإن كثيرين من علماء الأمة هم مقالات قالوها باجتهاد، وهي تخالف ما في الكتاب والسنة، وفعلوا ما هو بدعة، ولم يعلموا أنه بدعة، إما لأحاديث ضعيفة

(١) انظر الحديث (رقم ٦٥).

(٢) الآية (١١) من سورة الشورى.

(٣) من الآية (٢٨٦) من سورة البقرة.



ظنوها صحيحة، وإما آيات فهموها على غير المراد منها، وإما لرأي رأوه في مسألة ما، مع أن المسألة فيها نصوص، لكنها لم تبلغهم، وإذا اتقى الرجل ربه ما استطاع، دخل في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾^(١)، وقد ورد في الصحيح أن الله ﷻ قال: (قد فعلت)^(٢)، ونقول للذين يتبعون أخطاء الآخرين لينسبواهم إلى الضلال والابتداع، ويوالون من عاداهم، ويعادون من لطفهم، ويفسقون ويهجرون ويكفرون، وربما يقاتلون، فتقع فتن وبلاء، من أخطرها وقوع الفرقة بين أهل السنة، وتشتت وحدة المسلمين، والعياذ بالله^(٣)، نقول لهم: ليس هذا منهج النصح والإصلاح، فكل يؤخذ من كلامه ويرد، سوى رسول الله نبينا محمد ﷺ، فمن وقع في خطأ نبه عليه بلطف وأدب، وإذا كان الله ﷻ يقول في شأن فرعون: ﴿فَقَوْلَاهُ قَوْلًا لَنَا لَعَلَّهُ يُدَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾^(٤)، ويقول تعالى في حق المشركين: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٥)، فإنه في حق المؤمنين أكد وأولى، ويبقى أهل السنة محبوبين بما فيهم من الاتباع والصفات الحميدة، ولا نقبل ما وقعوا فيه من الابتداع، فإن العبرة بكثرة المحاسن^(٦).

(١) من الآية (٢٨٦) من سورة البقرة.

(٢) أخرجه مسلم حديث (٢٠٠)، وانظر نص كلام شيخ الإسلام ابن تيمية (الفتاوى ١٩١/١٩).

(٣) لشيخ الإسلام ابن تيمية كلام في هذا الباب (الفتاوى ٣٤٨/٣).

(٤) الآية (٤٤) من سورة طه.

(٥) الآية (١٥٩) من سورة آل عمران.

(٦) انظر (السير ٤٦/٢٠)، ولابن القيم كلام حسن في هذا: إعلام الموقعين ٢٩٥/٣.



ولو سلك أهل العلم منهج هؤلاء المتشددين ما سلم من الثلب والتبديع
أحد^(١)، ألا فاتقوا الله ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٢).

(١) انظر (السير ٤/٣٩، ٣٧٦).

(٢) من الآية (٨) من سورة المائدة.



مقدمة

الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه، لا نهاية لأمده ولا يحصى عدده، وأشهد أنه الإله الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، تنزهه عن مشابهة الخلق، واستوى على العرش، له الأسماء الحسنى والصفات العلى، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وسع كرسيه السماوات والأرض، وأحاط الله ربنا بكل شيء علما، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وخليته ومصطفاه، أرسله بالهدى ودين الحق، ولدعوة الناس كافة وهدايتهم اجتباه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره وترسم خطاه.

أما بعد:

فإن المتبع لجهود علماء الأمة الإسلامية، منذ عهد الصحابة رضي الله عنهم، إلى يومنا هذا، يجد من صبرهم على البحث والتتبع لفرائده وفوائده، والفوص في بحور العلم والمعرفة، ما يعجب له أشد العجب، من تلك العلوم المجلاة في مؤلفات علمية نالها من دقة البحث، وسعة الاطلاع والنظر، ما يجعل العقول تقف حائرة أمام الموازنة بين ذلك الإنتاج الهائل المتميز كما وكيفا، وبين الوقت المنجز فيه فتجد للعالم العشرات، بل المئات من المؤلفات، يعد إنجازها قياسيا بالنسبة لأعمار مؤلفيها، نعم أزمنة قياسية لن تحطم بمثل تلك الظروف والوسائل، فإذا ما استقرأ الباحث السيرة لأولئك الأفاضل وقف مشدوها أمام تلك الصلابة الحسية المتمثلة في الصبر على عناء التحصيل والبحث ومشقة التبع والتأليف، والصلابة المعنوية المتمثلة في ذلك السد المنيع الثابت أمام التيارات المعادية للشريعة الإسلامية، وتلك الهجمة الشرسة على الإسلام وأهله،

من أول وهلة فتح فيها باب الفتنة على مصراعيه بمقتل عثمان، فسالت الأقاليم بالفكر المعادي للإسلام، وجهازت الجيوش لاقتحام بلاد الإسلام ومقدساتهم، فأقبلت تترى في عداوة مستمرة، وحق لا ينطفى، ترسل حملاتها في حروب حسية ومعنوية، مستهدفة السنة النبوية وأهلها، لكن الغلبة لدين الله وسنة رسوله ﷺ، رغم ما ينال المسلمين من إثارة الجدل وتفريق الكلمة، وما يصيبهم من الأذى في أموالهم وأنفسهم، تعلق كلمة الله ويظهر الحق، وكم ينتصر اللسان على السيف والسنان، لسان الحق به تنار العقول وتهتدي القلوب، وتتوارث الأجيال ذلك الهدى والنور، فالعلماء هم ورثة الأنبياء^(١)، أولئك الجهابذة الذين جندوا أفكارهم لصيد كل شاردة، وجرّدوا أقاليمهم لقيّد كل فائدة من كنوز هذا الدين، فكان من جهودهم حفظ نصوص السنة النبوية المطهرة، مع بيان ما يشكل وما يحول دون الفهم الصحيح، فجلى الحق لطالبه، وتم الذود عن السنة المقدسة، وبقيت سيدة الموقف في كل زمان ومكان، ولن يضر كيد من كاد، ولو جيش الجيوش وتمحل في الأفكار وزاد، فإنه خاسر وسيعود لا محالة إلى رب العباد.

* إن السنة مصدر الإسلام الثاني، فالأول القرآن وهي موضحة لما فيه من الإجمال، ومفصلة له بأوضح مقال، فكان الإعداد لحملتها منحة من الله ﷻ لهذه الأمة، فهي رواتها النقلة الثقات لحمل هذه الأمانة العظيمة، وأمدتهم بكل المقومات، النفسية والفكرية والعقلية، فكان من صبرهم العجب، ومن الضبط والتروي أدقه وأشمله، ومن الحدس والذكاء ما لا يوصف، ومن الحفظ ما يشبه الخيال، خذ مثالا قول الحافظ أبي عبد الله بن مندة: رأيت ثلاثين ألف شيخ، فعشرة آلاف ممن أروى عنهم وأقتدي بهم، وعشرة آلاف أروى عنهم ولا

(١) بوب عليه البخاري في (ص ٢٠) العلم، باب (١٠).

أقتدي بهم، وعشرة آلاف من نظرائي، وليس من الكل واحد إلا وأحفظ عنه عشرة أحاديث أقلها^(١)، فلهم هم عزيمة في تحصيل العلم، وقدرة فائقة على الرحلة إلى الآفاق، وعندهم من حمل الأمانة العلمية ما يثقل الجبال، ومن الإيمان بصدق الرسالة وشمول الشريعة، ما جعلهم يبذلون النفس والنفيس في سبيل إظهار الحق وقمع الباطل، وهذا ما يعرفه المتبع لأخبارهم، العارف بأحوالهم، فلهم العطاء الثر في مختلف العلوم، ولقد كان العلاني - رحمة الله علينا وعليه - أحد العلماء الناهمين الأفذاذ، ممتعا بقدر كبير من الحدق والذكاء، أشغل مواهبه في خدمة العلم الشرعي في مجالاته المتعددة، واعتنى بكل جانب منه عناية خاصة، وأعطاه صفة من البحث متميزة، وهذا المؤلف ينبي عن نوع من اهتماماته العلمية، في الأخذ عن الشيوخ، ويعرّفنا على المنهج المتبع في تحصيل العلم في ذلك العصر، وهو امتداد لما كان عليه السلف من تلقي العلوم من أفواه الشيوخ، وفي حضور مبكر، وأخذ العلم بطريق السماع، أو القراءة على الشيخ، أو المكاتب والإجازة، والكتاب يطلعنا على حرص المؤلف على طلب العلم، وتتبع الأسانيد العالية، وقد يحرص على النزول لفائدة، وجمع شوارد العلم، وقيد الأوابد منه، وهذا نهج علماء الإسلام رحمة الله علينا وعليهم، وهو نهج تربوي فريد، فالحضور للصغار فيه فوائد، منها: حب العلم والعلماء، المميز بإدراك الإسناد العالي سيما من المعمرين المتفردين من الشيوخ، واكتساب القدوة وتطبيق الآداب والأخلاق الفاضلة، وربط الحاضر المشرق بالماضي الوضاء.

* إن هذا المؤلف ثبت جامع لشيوخ العلاني، المصرح بهم في كتابه إثارة الفوائد، وجم غفير من شيوخ شيوخه، فقل ما تجد عالما من علماء الإسلام اشتغل بالحديث وعلومه وعلا شأنه إلا وله مثل هذا المؤلف، عادة درج عليها

(١) السير ١٧/٣٤-٣٥.

العلماء، يؤلفون كتباً يذكرون فيها شيوخهم وما رواوا عنهم، من الكتب الأجزاء والمشيخات والمعاجم، وغير ذلك من الآداب والأشعار، ويطلق عليها الفهارس أو الأثبات أو المعاجم أو البرامج أو المشيخات، والثبت هو بفتح الموحدة: ما يثبت فيه المحدث مسموعه، مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره، وأما إطلاق الثبت على الكتاب الذي يجمع فيه المحدث مشيخته، ويثبت فيه أسانيد ومروياته، وقراءته على أشياخه المصنفات ونحو ذلك، فهو اصطلاح حادث للمحدثين^(١)، ولا مشاحة في الاصطلاح^(٢)، والمشيخات من معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم، وهو ما اعتبرناه في كتابنا هذا، بخلاف المشيخات، ويطلق لفظ الشيخ مجازاً: على المعلم والأستاذ لكبره وعظمه، ثم استعملت المشيخة علماً على الكراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه^(٣)، وقد جعلت هذا الكتاب ديواناً لشيخ العلاتي الذين أوردتهم في كتابه إثارة الفوائد، وبلغ عددهم (٣١٠) عشرة وثلاثمائة شيخ، وهم من ذكرهم في كتابه الأنف الذكر، وليسوا كل شيوخه فقد ذكر الياضي أن العلاتي قال له: لي من الشيوخ قريب من ألف شيخ^(٤)، وتناقل العلماء أن عدد شيوخ العلاتي بالسماع نحو (٧٠٠) سبعمائة شيخ^(٥)، وليس ذلك بعيد فإنه يذكر في كتابه إثارة الفوائد - فهرست

(١) بتصرف من (فهرس الفهارس والأثبات ١/٦٨-٧١).

(٢) هذا ليس على إطلاقه، بل يجب إيضاح ما فيه مخالفة للشرع.

(٣) انظر (فهرس الفهارس والأثبات ٢/٦٠٩، ٦٢٤).

(٤) مرآة الجنان ٤/٢٦٧.

(٥) انظر (ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ١/٤٣، وطبقان ابن قاضي شهاب ٢/٢٤٣، والوافي

بالوفيات ١٣/٢٥٧، والدرر ٢/١٨٠، والأنس الجليل ٢/١٠٦، والدارس ١/٦٤،

والشذرات ٥/١٩٠، والبدر الطالع ٢٥٦، وفهرس الفهارس ٢/٧٩٠)

مسموعاته - ما يؤيد هذا فقد يذكر الشيخ ومعه جماعة من شيوخه أيضا ولم يسمهم كقوله في سماعه الموطأ: وأخبرني به جماعة من شيوخنا إجازة قالوا كلهم: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي^(١).

وقال في سماعه كتاب عوالي مالك: وآخرون سماعا عليهم جميعا قال الأول: أنا عبد الله، وعبد الرحمن أبناء أحمد بن ناصر الطرائفي.

وقال في سماعه لمسند الشافعي: وجماعة آخرون إجازة قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الربيعي، سماعاً عليه.

وقال في سماعه كتاب غريب الحديث لأبي عبيد: في جماعة آخرين لا يحضرنني الآن إسنادهم، قراءة عليهم وأنا أسمع لمعظم الكتاب إلا يسيرا منه، وإجازة لباقيه.

وقال في سماعه لكتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، بعد أن ذكر خمسة من شيوخه: وغيرهم.

وقال بعد ذكر سماعه لمسند الكشي، وذكر اثنين من شيوخه أجازا له المسند المذكور: وغيرهما.

وقال في سماعه لكتاب مسند أبي يعلى: سمعت منه أحاديث كثيرة على جماعة آخرين منهم: الشريف أبو محمد يونس بن أحمد بن محمد الحسين.

وقال بعد سماعه لكتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أبو عبد الله محمد بن عيسى الكشي، وآخرون قراءة عليهم وأنا أسمع سنة سبع وسبعمئة، بالربع الأخير من الكتاب، وإجازة بباقيه.

(١) يمكن للراغب مراجعة هذه المعلومات في كتاب إثارة الفوائد، وذلك بواسطة الفهرس الملحق بأسماء الكتب وأرفامها، في آخر هذا الكتاب، إذ لا زال كتاب إثارة الفوائد تحت الطباعة.

وقال بعد ذكر سماعه لكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة: سماعا عليهم لقطعة منه وإجازة لباقيه، وآخرون أيضا كذلك.

وقال في سماعه لكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار: ومحمد بن علي بن البالسي وآخرون.

وقال في سماعه كتاب الأربعين المخرجة لإمام الحرمين: ومحمد بن أحمد بن منعة، وثلاثة عشر شيخا آخرون قالوا كلهم.

وقال في سماعه لكتاب الأربعين لأبي منصور الشحامي: وآخرون إجازة بجميعة.

وقال في سماعه كتاب لأربعين الأولى في عدد الأربعين لأبي موسى المديني: وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن نوح المقدسي، وجماعة آخرون نحو أربعين نفسا.

وقال في سماعه جزء ابن عرفع: وأخبرني محمد بن أحمد بن منعة وطائفة. أخبرني قاضي القضاة، وخلق كثير. وأخبرني العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشرسبي، وطائفة قالوا.

وقال في سماعه لجزأي المخرمي، والمرزوي، من رواية الصفار: وأحمد بن عبد الرحيم بن العجمي، وآخرون إذنا.

وقال في سماعه لجزء من أمالي أبي الحسن بن عبد كوية: قرأته على بعض شيوخنا، ولا استحضر الآن من هو.

وقال في سماعه مشيخة أبي يوسف الفسوي: وزينب بنت شكر، وغيرهم إذنا قالوا.

وقال عند سماعه لكتب الأدب: فأما الكتب الأدبية ومن سمعت منه شيئا

من السنن والنثر فجماعة كثيرون، لكن المقدم منهم في ذلك والبالغ إلى رتبة
تصعب إليها المسالك، شيخنا القاضي، الأوحد العلامة، شهاب الدين، أبو
الثناء، محمود بن سلمان بن فهد الحلبي.

محمود بن أبي بكر أبو الثناء الأرموي: مع أربعة عشر شيخاً لم يسمهم.
وقد تبعت الشيوخ في كتاب العلائي، ولقيت عناء في تمييز الرواة
بعضهم من بعض، وسيدرك هذا من يطلع على الكتابين، فذكرت ترجمة مفصلة
لكل شيخ، مع ذكر الكتب المسموعة منه، وهو وثيقة هامة في إثبات نسب ما
حوى من مؤلفات إلى أصحابها، وقد ضم أكثر من (٤٠٠) أربعمئة كتاب
مسموع، أو مقراء، أو مجاز، وهي مكررة السماع فقد يسمع الكتاب من عدد
من الشيوخ، وقد يقرأ الكتاب على الشيخ الواحد مرات، طلباً للاتقان، أو
العلو، ومكانة الشيخ، وقد يكون للتكثر من الشيوخ، ولا ريب أن لهذا الكتاب
أهمية في معرفة شيوخ العلائي بتراجمهم المفصلة، ومنه تعرف الطبقات، ويعرف
الأقران، ومن عمر وألق الأحماد بالأجداد، وفي ختام هذه المقدمة أسأل الله أن
يجعله عملاً صالحاً نافعا متقبلاً، وأن يجزي عباده المصلحين الداعين إلى الخير خير
الجزاء، ولا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث
رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

ترجمة العلاتي

لم يطل المترجمون المتقدمون البحث في نسب العلاتي، من أمثال الحافظ الذهبي، والسبكي، وابن حجر، فلم يزيدوا على أن ذكروا اسمه واسم أبيه، والنسبة وزاد ابن العماد^(١) اسم الجد، وهو كذلك فقد صرح به العلاتي نفسه، في آخر كتابه إثارة الفوائد، عند إثباته السماع.

نسبه:

هو حافظ بيت المقدس: صلاح الدين خليل بن كيكلي بن عبد الله، أبو سعيد، العلاتي^(٢).

نسبته:

العلاتسي: نسبة إلى بلدته الأصل لأسرته، بلدة تسمى العلاية من أرض الروم^(٣)، الشافعي: نسبة إلى المذهب.

ولادته:

ولد في دمشق، سنة (٦٩٤) أربع وتسعين وستمئة من الهجرة^(٤).

أسرته:

لم تبين لنا المصادر شيئاً عن أسرة العلاتي، وما تم التوصل إليه أن أسرته

-
- (١) انظر (المعجم المختص: ٩٣، وطبقات الشافعية ٣٦/١٠، والدرر الكامنة ١٧٩/٢).
- (٢) معجم الشيوخ ٢٢٣/١، والمختص: ٩٢، وذيل التقييد ٢٥٢/١، والدرر الكامنة ١٧٩/٢، وانظر (الوافي بالوفيات ٣١٠/١٣، والوفيات لابن رافع ٢: ٢٢٦، والطبقات لابن قاضي شهبة ٩١/٣، وطبقات الشافعية للأسنوي ١٠٢/٢، وطبقات المفسرين ١٦٩/١، وطبقات الحفاظ للسيوطي، والنجوم الزاهرة ٣٣٧/١٠، والدليل الشافي ٢٩٣/١، وشذرات الذهب ١٩٠/٦).
- (٣) انظر (تاج العروس ٢٥٣/١٠).
- (٤) انظر المصادر المتقدمة.

تركية، وأن أباه كان جندياً^(١)، وقال الكتاني في نسبه: ابن الأمير كيكليدي^(٢)، ولعله وقف على قول ابن ناصر: كان جندياً ارتقى إلى أن صار أميراً^(٣)، ولعل هذه الإمارة يقصد بها قيادة بعض الفرق العسكرية، وزاد الدكتور زهير الناصر (سيف الدين) وهذا يعني أن العلاتي من أسرة ذات شأن، لكن يعكر على هذا قول الأسنوي: عن العلاتي: منسوباً إلى بعض الأمراء^(٤)، ولم يقل: كان والده أميراً، وهذا يعني عكس ما تقدم، لكن الثابت أن جده لأمه كان عالماً، أسهم في تأهيل سبطه وتعليمه^(٥)، ويا حبذا العلم وأهله.

سعيه في طلب العلم:

الذي يظهر أن العلاتي توجه إلى طلب العلم بعناية من جده لأمه، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عمر القرشي، فقد كان عالماً يحفظ متوناً ويذاكر بفوائد^(٦)، ومعلوم حرص العالم على توجيه الآخرين، ومن كان من أسرته وقرابته أولى بذلك، وقد بدأ بالأخذ عن شيوخ دمشق وعلمائها في سن مبكرة، فسمع في سنة (٧٠٣هـ) صحيح مسلم، وعمره تسع سنوات، على شرف الدين أحمد بن سباع الفزاري، وسمع صحيح البخاري على

(١) انظر (المستدرک علی معجم المؤلفین: ٢٣٥).

(٢) انظر (فهرس الفهارس ٣/٧٩٠، ودراسته لكتاب جامع التحصيل).

(٣) الرد الوافر: ٩٨.

(٤) انظر (طبقات الأسنوي ٢/٨٥٨).

(٥) انظر (الدرر الكامنة ١/٤١، ١٨٠).

(٦) انظر (الدرر الكامنة ١/٤١) قال ابن حجر: ولد سنة (٦٣٠) تقريباً، له أصول بمسموعاته وغيره أفهم منه وأوثق، مات سنة (٧١٨) وحصل له اختلاط قبل موته بنحو سنتين فما روى فيهما.

ابن مشرف محمد بن أبي العز، سنة (٧٠٤هـ) وفيها ابتداء بقراءة العربية وغيرها على الشيخ نجم الدين علي بن داود بن يحيى القحفازي، والفقه والفرائض على الشيخ زكي الدين زكوي^(١)، وقد حظي برعاية جده، ففي الثانية عشرة من عمره سمع منه تفسير البغوي، وأربعين حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، وذلك في سنة (٧٠٦هـ) وسمع منه في سنة (٧٠٧هـ) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، وسمع منه الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد، وفي سنة (٧١٠هـ) وسمع الأربعين على مذاهب الصوفية، ومن مسموعاته عليه أيضاً مشيخة العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وجميعها مصرح به في مؤلفه هذا، وظهر استقلاله في الطلب العلمي في سنة (٧١١هـ) فاشتغل بالفقه والعربية، وطلب الحديث بنفسه وقرأ فأكثر^(٢)، وواصل السماع من الشيوخ والقراءة عليهم، من أمثال: أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبي، وأبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وأم زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، وعيسى بن عبد الرحمن، وأحمد بن محمد الدشتي وغيرهم، ورحل وكاتب واستجاز، وسيأتي تفصيل ذلك في تراجم الشيوخ.

رحلاته:

ذكرنا آنفاً أن العلاتي ولد بدمشق وتأهل بها لطلب العلم والرحلة في سبيله، ومنها خرج في سنة (٧١٧هـ) مع شيخه محمد بن علي بن الزملكاني في طريقهما إلى زيارة القدس، ولازم شيخه المذكور، وتخرج به وعلق عنه كثيراً. ولازم البرهان أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزازي، وخرج له مشيخة، فيها مائة شيخ من شيوخه، كما ذكر في مؤلفه هذا، وشيخه هذا هو

(١) انظر (الدرر الكامنة ٢/١٨٠، والدارس ١/٦٠).

(٢) انظر (الدرر الكامنة ٢/١٨٠).

ابن أخي شيخه أحمد بن إبراهيم بن سباع الذي أخذ عنه صحيح مسلم، وسمع من زينب بنت شكر، قرأ عليها منتقى من حديث أبي نعيم الحافظ، وأبي بكر بن الأنباري، ذكره في مؤلفه هذا، وسمع من غيرها^(١)، ورحل إلى حلب، وسمع بها من أبي العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي، وإبراهيم بن صالح العجمي وغيرهما، وفي طريقه إلى الحج سمع بتبوك من محمد بن عمر السلاوي، وأبي بكر ابن يوسف بن أبي بكر المزني، وإلى العلا وبها سمع من زينب ابنة إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية، وإلى طيبة: المدينة النبوية، وبها سمع من أبي بكر بن يوسف المزني، وأبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم الفرضي، وإلى مكة بصحبة شيخه ابن الزملاكي في سنة (٧٢٠هـ) وبها وبمعى سمع من رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري^(٢)، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقدم الراسخ في التصوف^(٣)، ورحل إلى مصر وأقام بها مدة وسمع بها، وعاد إلى مكة مرات للحج وأقام مجاوراً، ثم رحل إلى القدس واستوطنها^(٤)، وكاتب العلماء في القاهرة، من أمثال: أبي عبد الله محمد بن ساعد الحلبي، وأبي محمد الحسن بن عبد الكريم الغماري، والصوفي أبي عبد الله محمد بن محمد بن عيسى، وفي حلب كاتب أبا بكر أحمد بن محمد بن أبي طالب العجمي، واستجاز من جمع من العلماء، من مكة ودمشق والقاهرة والاسكندرية، وهكذا قضى العلاتي رحمة الله علينا

(١) انظر (الدرر ٢/١٨٠، ١٨٠/١، ٩٤/١، والدارس ١/٦٠).

(٢) انظر (الدارس ١/٦٢).

(٣) انظر (ص: ٤٦).

(٤) انظر (الدارس ١/٦٢، وشذرات الذهب ٦/١٩٠).

وعليه قدرا من عمره في الرحلة، يطلب العلم والعمل به، ويعطي الكثير منه.
من تلاميذه:

المتوقع أن الآخذين عن العلائي كثيرون جدا، فهو عالم مشهور باشر التدريس في العديد من المدارس، مع ماله من الفضل والقدم الراسخة في العلوم، وحسن السيرة فوصف بالحفظ والإمامة، وهذه الأمور ما اجتمعت في عالم إلا قصده الأعيان من العلماء، فضلا عن الطلاب، وشدت إليه الرحال، وهذا ما حدث فعلا فقد أخذ عنه العلم أبناؤه وغيرهم، من الأعيان والطلاب ومنهم:

١. ابنه: أبو الخير أحمد بن خليل العلائي، اعتنى به والده، فأسمعه من حفاظ دمشق، ورحل به إلى القاهرة، وسمع من حفاظها، سكن بيت المقدس، وصار من أعيانها، شدت إليه الرحال للسمع، ومن رحل إليه الحافظ ابن حجر، لكنه لم يدركه، بلغه موته وهو بالرملة، لكنه أخذ عنه بالإجازة، قال الكتاني: لعله أعلى مجيزي الحافظ ابن حجر إسنادا، وهو آخر من حدث عن أبي حيان بالبلاد الشامية، لأن والده بكر به إلى السماع والاستجازة منه، مات سنة (٢٠٢هـ) (١).

٢. ابنته: أم محمد أسماء بنت خليل العلائي، اعتنى بها والدها، فأسمعا من حفاظ دمشق والقاهرة، وهي زوج شيخ الفقهاء الشافعية: إسماعيل بن علي القلقشندي - رزقت منه ابنا شمس الدين محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي، ثم المقدسي، انتهت إليه رئاسة الفقه ببلده (٢) - توفيت ببيت المقدس، في سنة (٧٩٥هـ) (٣).

(١) انظر (فهرس الفهارس والأبواب ٧٩١/٢، والشذرات ١٥/٧).

(٢) انظر (المجمع المؤسس ٥٠٤/٢).

(٣) انظر (الأنس الجليل ١٦٢/٢، والدرر ٣٨٤/١، وذيل التذكرة ١٨٣، الشذرات ٢٥٦/٦،

٢٥٧، ٣٤٤، وفهرس الفهارس ٧٩١/٢، وأعلام النساء ٥٨/١).



٣. ابنته: أمة الرحيم بنت خليل العلابي، سمعت وحدثت وتوفيت قبل أختها بأيام، في سنة (٧٩٥هـ) (١).

٤. الحافظ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، ولد سنة (٦٧٣هـ) وطلب الحديث وله من العمر (١٨) سنة، وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه، ومهر فيه وفي غيره من العلوم حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً، وكان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، والقائم بأعباء صناعة الحديث، عرف العلابي وأثنى عليه وأخذ عنه، مات سنة (٧٧٤هـ) (٢).

٥. الحافظ ابن كثير: إسماعيل بن عمر، ولد سنة (٧٠٠هـ) وهو فقيه متفنن ومحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة، كان من محدثي الفقهاء، ولم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل العوالي، وتميز العالي من النازل، وقد أخذ عن العلابي، مات سنة (٧٧٤هـ) (٣).

٦. الحافظ زين الدين العراقي: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، ولد سنة (٧٢٥هـ)، اشتغل بالعلوم، وأحب الحديث فأكثر من السماع، وتقدم في فن الحديث، وكان حافظ عصره، أخذ عن العلابي قال السيوطي: انتفع به ولازمه، وأخذ عنه علم الحديث، فنوّه بذكره وعظم شأنه، ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ (٤) قال عن شيخه: مات العلابي حافظ المشرق والمغرب، مات العراقي في سنة (٨٠٦هـ) (٥).

(١) انظر (ذيل التذكرة ١٨٣، والشذرات ١٥٤/٧، وأعلام النساء ٥٨/١).

(٢) انظر (طبقات الحفاظ ٥١٧، ٥١٨، والدرر ٤٢٦/٣، ٤٢٧).

(٣) انظر (المعجم المختص: ٩٣، والدرر ٤٠٠/١، والدارس ٥٩/١).

(٤) انظر (لحظ الألفاظ ٢٢٥).

(٥) انظر (طبقات الحفاظ ٥٢٨، ٥٣٩، وذيل التذكرة ٣٦١).

٧٠٢هـ) حفظ القرآن ومختصرات في العلوم، تفقه ودرس وأفق، وبرع
وتصدر لنشر العلم، حتى صار أوحد عصره، مرجعا في المذهب، مستحضرا
للروضة، مات سنة (٧٧٨هـ)^(١).

٨. القاضي السبكي: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، ولد سنة
(٧٢٧هـ) كان عارفا بالأمور، جرى عليه محن وشدائد، وحصل له مناصب
كثيرة، أخذ عن العلاتي وقال: حدثنا الفقيه أبو سعيد خليل بن كيكليدي
العاتي، وساق سنده إلى أبي داود بحديث قدر الدية^(٢).

٩. محمد بن علي الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن، ولد سنة (٧١٥) خمس
عشرة أو سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، إمام معروف، ولد سنة (٧١٥)
خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة، طلب بنفسه فأكثر، وقرأ الكثير وانتقى،
وصنف التصانيف، وذيل على العبر، مات كهلا في آخر شعبان، سنة (٧٦٥)
خمس وستين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

١٠. خليل بن أيك بن عبد الله، أبو الصفاء، الصفدي، ولد سنة (٦٩٦)
ست وتسعين وستمائة من الهجرة، طلب العلم، وصار أدبيا بارعا، مصنفا
متقدما في الإنشاء، رافق العلاتي وأخذ عن العلاتي فقال: اجتمعت به مرة
بدمشق والقدس والقاهرة، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت
مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره، مات

(١) انظر (الدرر ١/٣، الشذرات ٦/٢٥٦، ٢٥٧).

(٢) انظر (الطبقات ١٠/٢٢٤).

(٣) الدرر الكامنة ٤/١٧٩.



بدمشق في (١٠/١٠/٧٦٤) ليلة العاشر من شوال، سنة أربع وستين وسبعمائة من الهجرة^(١).

١١. محمد بن جابر بن محمد، أبو عبد الله، المعروف بالوادي آشي، ولد سنة (٦٧٣) ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، وطلب العلم، وكان حسن المشاركة في النحو الحديث والقراءة، رحل إلى الشرق والغرب، وأسمع الكثير وخرج وحدث، سمع على العلاءي الأجزاء العوالي انتقاء العلاءي، من مرويات أبي إسحاق الفزاري، مات سنة (٧٤٩) تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

مكانته العلمية:

كان العلاءي ذكيا ماهرا فذا، لذلك قربته العلماء، واعتنوا به من أمثال: شيخه الزملكاني، وكانت صحة الذهن، وسرعة الفهم من أبرز صفاته، مع جد واجتهاد في طلب العلم، فتقدم في العلوم وفاق الأقران، إذ وصفه أبو الفضل العراقي بأنه حافظ المشرق والمغرب، وقال عنه النعمي: حافظ بيت المقدس، لذلك قدره شيخه الحافظ المزي، وهو المشهود له بالحفظ، وعلو الرتبة في العلم والإمامة، فنزل له عن مشيخة حلقة صاحب حمص، فدرس بها واحتل مكانة علمية عالية، وحضر عنده الفقهاء والقضاة والأعيان، وكان عمره حينذاك (٣٣) سنة^(٣).

(١) انظر (المعجم المختص: ٩١، والدرر الكامنة ١٧٦/٢، وطبقات الشافعية ٣٦/١٠، والدارس ٥٩/١، ٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي ٨٥٨/٢، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر ١٨٦).

(٢) الدرر ٣٣/٤—٣٤، وانظر (درة المجال ١٠٢/٢، الديباج المذهب: ٣١٢ ولحظ الألفاظ: ١١٥).

(٣) لأنه درس في الحلقة يوم الأربعاء سنة (٧٢٨/١/٢—هـ).

وبلغ الإمامة والتفنن في عدد من العلوم، ومصنفاته تنبى عن إمامته في ذلك، لم ير السبكي الكبير خلفا له سواه قال: ما أعلم أحدا يصلح لمشيخة دار الحديث غير ولدي عبد الوهاب، وشخص آخر غائب عن دمشق، قال السبكي الصغير: وأنا أعرف أنه الشيخ صلاح الدين العلائي^(١)، وهكذا تمتع العلائي بمكانة علمية رفيعة، أقر بها كبار العلماء، فقد فاق الأقران، وانتزع المناصب العلمية من الشيوخ والأعيان، لأنه العالم المتبحر، والناقد المنظر، والمؤلف المحرر، تقدم في علم الرجال وعلل المتون والأسانيد، برع وحقق ودقق، قال تلميذه الصفدي: اجتمعت به مرة بدمشق والقدس والقاهرة، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره^(٢)، وكان ثقة يقتدي به العلماء ويعتمدون قوله، ذكر الحافظ ابن حجر أنه مر عليه أثناء قراءته الأربعين العشارية على شيخه أبي الفضل عبد الرحيم العراقي، (إسماعيل بن محمد الصفار آخر من حدث عن الحسن بن عرفة) قال ابن حجر: فراجعت في ذلك بعد مدة، لأنني وقفت في تذكرة الحافظ للذهبي: أن علي بن الفضل الستوري آخر من حدث عن الحسن بن عرفة^(٣)، فذكرت ذلك للشيخ فذكر لي أن سلفه في ذلك صلاح الدين العلائي، وأحضر تاريخ بغداد. وكشف عن ذلك ووجد الأمر كما قال العلائي، وأنه آخر من حدث بالحديث الثاني من العشارية بخصوصه، وهذه دقيقة قل من يتنبه لها^(٤).

(١) طبقات الشافعية، ١٠/٢٠٩.

(٢) انظر (المعجم المختص ٩٢، والدرر الكامنة ١٨١/٢، وطبقات الشافعية ٣٦/١، والندارس ١/٥٩،

٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي ٨٥٨/٢، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر ١٨٦).

(٣) انظر (التذكرة ٨٥٩).

(٤) بتصرف من (المجمع المؤسس ١٨٨/٢-١٨٩).

ما من شك في أن عقيدة العلاتي هي الأشعرية، فهم يشتون نصوص الصفات مع التفويض، وغالب الأمر هو التأويل، وكان مبنى هذا القول عندهم، زعمهم أن القول بظاهر الصفات يؤدي إلى وصف الله ﷻ بالجسمية، وقبول الحوادث، فيكون ذلك تجسيما لله ﷻ وتشبيها بالمخلوقات، ومعلوم أن سلف الأشاعرة في هذا هم المعتزلة، ولذلك يقول العلاتي في كتابه هذا عند إيراد حديث النزول: وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهم للجسمية وقبول الحوادث غير مراد، وإما بتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجاز كلام العرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمام أبو الحسن الأشعري، وليس بقولين له كما قاله بعض الأئمة، بل هما طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهر فمما لا يجوز، للقطع بتنزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات النقص، وبالله التوفيق^(١). أقول: نعم بالله ﷻ التوفيق، فقد وفق السلف إلى الحق الأبلج في هذا وهو اعتقاد أن الله ﷻ متصف بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تأويل ولا تمثيل ولا تكيف، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢)، فهم يعتقدون في صفة النزول أنه تعالى كما أخبر عنه رسوله ﷺ ينزل إلى السماء الدنيا، بدون اعتقاد كيف نعلمه في ذلك ولا تمثيل نتوهمه، فإنه تعالى لا يشبه شيء على الإطلاق، وقد وصف

(١) انظر الحديث (رقم ٦٥).

(٢) الآية (١١) من سورة الشورى.

العلائي نفسه عند توثيقه لسماع الكتاب منه: بقوله: (الأشعري معتقدا) والاعتراف سيد الأدلة، كما يقال: وقال تلميذه السبكي: كان أشعريا صحيح العقيدة سنيا، ومعروف أمر الأشاعرة في باب الاعتقاد، فإنهم يوافقون أهل السنة في العموم، ويخالفونهم في أمور منها: الصفات فلا يثبتون منها إلا سبع صفات، يسمونها الصفات العقلية وهي: الحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر، والكلام، وفي كلامهم هذا كلام، إذ يقولون: إنه كلام نفسي، بدون حرف وصوت^(١)، وإذا كان كذلك فليس صحيح العقيدة، كما قال السبكي، وقوله: سنيا، ثبت به سلامته من الرفض، وفي هامش ذيل التذكرة للحسيني: له مع مغلطائي ما يكون بين المتعاصرين، وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة، وكان أشعريا متصليا، وذكر الحسيني أنه لبس خرقة التصوف^(٢)، وكلام الحسيني يوحي بأن الخصومات كانت حول العقيدة فإن الحنابلة رفعوا لواء محاربة البدع، ومخالفة الكتاب والسنة، وأما خرقة التصوف الذي ألبسه الخرقة شيخه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي^(٣)، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقدم الراسخ في التصوف، والذي يظهر أن هذه الخرقة شعار للصوفية، تؤخذ بالسند بعد التأهيل، وشيخ العلائي هذا ألبسه والده سعد الدين أبو المحاسن محمد بن المؤيد خرقة التصوف، قال الذهبي عن أبي إسحاق هذا: كان معظما عند الصوفية للغاية لمكان والده^(٤).

(١) انظر (منهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله).

(٢) ذيل التذكرة ٤٤، ٤٥ هـ، والمجمع المؤسس ١٨٨/٢-١٨٩.

(٣) انظر (الدرر الكامنة ١٨٠/٢، الدارس ٦١/١، ذيل التذكرة ٤٤).

(٤) انظر (طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٠٦، ومعجم الشيوخ ١٥٧/١).

ولا علم لي بنوع التصوف الذي أعطي عليه العلامي تلك الخرقه، وإن كان روى عن بعض شيوخه قصائد فيها مؤاخذات عقديّة، كقول بعضهم:

زيارة قبر كل قلب وناظر
به عصمة للعالمين ورحمة
يود اشتياقا أن يكون له قبرا
تعمهم من ساء منهم ومن سرا
وقوله :

فيا خير مأمول ويا خير شافع
سل الله يعطيني إليك زيارة
ويا ملجأ العاصي المقر الذي غرا^(١)
أشد به أزرى أحل بها وزرا^(٢)

(١) في هذه الأبيات دعاء، والدعاء عبادة، والعبادة لا تجوز إلا لله وحده، وخير مأمول هو الله وحده لا شريك له، وملجأ العاصي هو الله ﷻ، وهذه التعبيرات من العبادة، وقد بين الله سبحانه في كتابه الكريم، وعلى لسان رسوله الأمين، عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم، أن العبادة حق لله ليس فيها حق لغيره، وأن الدعاء من العبادة، فمن قال من الناس في أي بقعة من بقاع الأرض: يا رسول الله، أو يا حي الله، أو يا محمد أغثنني، أو أدركني، أو ما أشبه ذلك، فقد جعله شريكا لله في العبادة. انظر (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة/٢/٣٨٨).

(٢) هذا البيت أنشأه الشاعر بناء على اعتقاد أن الرسول ﷺ حي في قبره، يسمع ويحيي من دعاه، ويقضي الحاجات للسائلين، وهذا فهم خاطئ وغلط في الدين، فإنه لم يرد في الكتاب ولا السنة ما يدل على ذلك؛ والذي ثبت أن الله ﷻ يرد روحه عليه، ليرد السلام على من سلم عليه من أمته، قرب أو بعد، وثبت أنه يبلغ من قبل الملائكة، فيجمع بين الأحاديث بأن الله يرد عليه روحه لتبلغه الملائكة السلام من أمته، ويرد السلام على من سلم، وليس في الأحاديث دلالة على أنه يسمع مباشرة من المسلم ويرد عليه فورا. (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة/٢/٣٩٤) وانظر حديث أبي هريرة (ما من أحد يسلم على إلا رد الله علي روحي) عند أبي داود في (٥٣٤/٢) المناسك باب (١٠٠) حديث (٢٠٤١) وحديث أوس بن أوس (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة) وفيه (فاكثروا علي =

وقوله :

كما حطت بباب المصطفى أمني وقلت للنفس بالمأمول بشراك

وقوله :

والكاشف الكرب والكافي لأمته يا سيدي يا رسول الله يا أمني
في دينهم شر فتان وفتاك^(١)
يا غاية القصد في عجز وإدراك^(٢)

= من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي) أبو داود (٦٣٥/١) الصلاة باب (٢٠٧) حديث (١٠٤٧) وحديث ابن مسعود (إن لله ملائكة في الأرض سياحين يبلغوني من أمتي السلام) أخرجه أحمد (المسند ١٣٨٧).

(١) لعل الناظم أراد بكشف الكرب الشفاعة، المقام المحمود، الذي كرم الله به نبينا محمدا ﷺ فالكاشف الكرب هو الله ﷻ، الذي يأذن بالمقام المحمود له ﷻ، ويشفعه في أمته.

(٢) غاية الشيء منتهاه، وقد جعل غاية قصده ومنتهاه في ضعفه وقوته غير الله تعالى، والله ﷻ يقول: ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ الإسراء: ٥٦.

(٣) الظاهر أن الناظم أراد بهذا البيت المنكرين للتوسل برسول الله ﷺ بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، استنادا إلى قوله ﷻ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية. أو علم ينتفع به. أو ولد صالح يدعو له) الحديث أخرجه مسلم (١٢٥٥/٣) الوصية باب (٢) حديث (١٤-١٦٣١) والثلاث كلها نفعها يعود للمتوفى، ولا يرجع للأحياء منها شيء، وهو ﷻ من بني آدم، وهو أشدهم رغبة فيما عند الله ﷻ، ولذلك من الله عليه ﷻ بأن له مثل أجور أمته إلى يوم القيامة، لكونه الدال لهم على الخير، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ولا شك أن جاهه ﷻ عند الله عظيم، ولا يسكره إلا كافر، لكن انتفاع المسلمين بجاهه ﷻ، لا يكون إلا في موضعين: في حياته ﷻ، وفي انتقام المحمود مقام الشفاعة بعد أن يأذن الله ﷻ ويرضى، أما ما بينهما من موته وهو في قبره إلى مبعثه ﷻ، فلا ينتفع بجاهه أحد، وهذا ما فهمه الصحابة ﷺ، ومنهم عمر بن الخطاب ﷻ قال لما فحطوا: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷻ فاسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا) أخرجه البخاري في (ص ١٩٩) الاستسقاء باب (٣) حديث (١٠١٠) ولا =

يا صاحب الجاه عند الله خالقه
 أنت الوجيه على رغم العدى أبدا
 يا فرقة الزبيغ لا لقيت صالحة
 ولا حظيت بجاه المصطفى أبدا
 يا أفضل الرسل يا مولى الأنام ويا
 ها قد قصدتك أشكو بعض ما صنعت
 فاستغفر الله لي واسأله عصمته
 ما رَدَّ جاهك إلا كل أفاكي (٣)
 أنت الشفيح لفتاك ونساک
 ولا شفى الله يوما قلب مرضاك (١)
 ومن أعانك في الدنيا ووالاك
 خير الخلائق من إنس وأملاك
 بي الذنوب وهذا ملجأ الشاكي
 فيما بقي وغنى من غير إمساك
 ولم يذكر العلابي ملاحظة عليها ، بل أمرها وأثنى على القائلين ، ومن
 شعر العلابي نفسه :

وبالأولياء الغر حسن تعلقي أرى جهم حتم علي كواجب (٢)
 وقطعا ليس هذا من جنس التصوف الذي وصف به شيخ الإسلام ابن
 تيمية شيخ العلابي أيضا، ومن المعروف أن التصوف في عصر العلابي منذر
 بخطر، ومعلوم أن الأشاعرة وقفوا من شيخ الإسلام ووقفات أنالوه فيها أذى، فما
 موقف العلابي الأشعري المعتقد؟، نقل لنا الإجابة عن هذا السؤال الحافظ ابن

= ما نع من طلب الدعاء من الأحياء، وقد كان هذا أمرا مألوفا عند العرب، ولذلك كان
 ابن عباس يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ومن ادعى الانتفاع بجاهه ﷺ وهو في قبره، هو أو غيره فقد كذب على الله رسوله.
 (١) انظر سابقه.

(٢) وقد لا ترد عليه ملاحظة في هذا لقوله أرى جهم، إذا ما قصد بالتعلق مجرد المحبة، فكلنا
 نحب الصالحين أولياء الله الملتزمين بنهج الكتاب والسنة وفي القدسي: (من عادى لي وليا
 فقد آذنته بالحرب) أخرجه البخاري (١٣٧٢) الرقاق باب (٣٨) حديث (٦٥٠٢).

حجر رحمة الله علينا وعليه عن العلاتي نفسه، قال: قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلاتي، في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل، ما نصه: (وسمع بهاء الدين، على الشيخين: شيخنا وسيدنا وإمامنا فيما بيننا وبين الله تعالى، شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه أحسن طريق، ذي الفضائل المتكاثرة، والحجج القاهرة، التي أقرت الأمم كافة أن هممها عن حصرها قاصرة، وامتعنا الله بعلومه الفاخرة، ونفعنا به في الدنيا والآخرة، وهو الشيخ الإمام العالم الرباني، والخبر البحر القطب النوراني، إمام الأئمة بركة الأمة، علامة العلماء وارث الأنبياء، آخر المجتهدين أوحد علماء الدين، شيخ الإسلام حجة الأعلام قدوة الأمام، برهان المعلمين قانع المبتدعين، سيف الناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين، ترجمان القرآن أعجوبة الزمان، مفيد العصر والأوان، تقي الدين إمام المسلمين، حجة الله على العالمين، اللاحق بالصالحين والمتشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى، عمدة الحفاظ فارس المعاني والألفاظ، ركن الشريعة ذو الفنون البديعة، أبو العباس بن تيمية^(١)، هذا الثناء العطر من العلاتي على إمام حارب البدع وأهلها ومنهم المتصوفة، يجر الواقف عليه إلى تبرئة العلاتي من كونه أشعريا أو متصوفا، لكن يعكر هذا ما ثبت عنه من لبس خرقة التصوف، وأخذه عن بعض المتصوفة، وثنائه عليهم، ثم إن السبكي يقول: وقد كان بين العلاتي وبين الحنابلة خصومات كثيرة^(٢)، ولا يبعد أن يكون سبب هذه الخصومات مواقف في العقيدة، أو مسائل منها، إلا أن يقول قائل: كان هذا من العلاتي في أول أمره، ولعله اعتدل في الآخر، فذلك وارد والله أعلم.

(١) انظر (الدرر الكامنة ١/١٦٩، ١٧٠).

(٢) انظر (طبقات الشافعية ١٠/٣٦، وطبقات المفسرين ١/٢٦٩).



ذكر بعض صفاته:

للتعرف على الصفات لا بد من الوقوف على أمرين هما:

١. الجانب الحسي من الصفات:

لم أقف على بيان وصفي للجانب الشكلي لشخص العلاتي، من حيث الطول والقصر، واللون وغيره من الصفات الحسية، إلا ما ورد في لباسه، من أنه كان بزّي الجند تارة، وأخرى بزّي الفقهاء، ولبس خرقة التصوف، ويقودنا وصفه بزّي الجند إلى معلومة هامة، وهي ممارسته للجهاد والمرابطة في سبيل الله، وأنه كان يعاني الجندية، ومعاناة الجندية والعلم وصف لا يكاد يحصل إلا لقلّة من الناس، من أمثال عبد الله بن المبارك، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وغيرهما من القلة الذين متعوا بحظ وافر من العلم والشجاعة، أما الزيان الآخران : فهما لباسان لرتبة من العلم، فزّي الفقهاء ألبسه شيخه الزملاكاني، للدلالة على تقدمه في الفقه والأصول، واستحقاقه لوصف الفقيه، وهذه رتبة محمودة العاقبة، أما لباس خرقة التصوف، فقد ألبسه شيخه أبو الجامع بن حموية الجويني، ولا علم لي بمدلول هذا الزّي، لكنه إن كان من جنس التصوف الموصوف به ابن تيمية، الزهد والتقوى والورع وفق نهج الكتاب والسنة فمحمود، وإن كان خلاف ذلك فبدعة سيئة العاقبة، ومعلوم أن التصوف في عصر العلاتي منذر بخطر.

٢. الجانب المعنوي:

رزق العلاتي من الصفات المعنوية شيئا عظيما، كان أبرزها صحة الذهن، والذكاء وسرعة الفهم، الشيء الذي جعله يحفظ الكتب، وينظر في الفقه والأصول والعلل ومعرفة الرجال، وللصبر مساحة كبيرة في شخص العلاتي، فقد صابر في طلب العلم ومعاناة الجندية، وتربية الأسرة ونشر العلم، وصابر في ميدان التصنيف في مختلف العلوم الإسلامية، ألف كتبا كثيرة جدا، سائرة مشهورة

نافعة متقنة محررة، وقد جمع فضائل فكان شجاعا قوي الشخصية ذا سطوة، جمع بين الدين والعلم والكرم والمروءة، والبراعة والذكاء والفصاحة وقوة النظر^(١)، وإنه لحق الإمام الحافظ الفقيه الأصولي، المحدث المفسر الشاعر المعبر.

ألقابه العلمية:

إن من تتبع أقوال الأئمة النقاد، العارفين بأحوال الرجال، يبهره تواترهم على تصدير ترجمة العلابي بأجل الألقاب العلمية وأجملها، فكانت منهم شهادات ذات أهمية كبرى، وهم الأئمة والقضاة والحفاظ، ومما قالوا:

● الحافظ:

لقب علمي لا يناله إلا ذورا الأذهان الصافية، والأفهام السريعة.

● الإمام:

لقب علمي لا يطلق إلا على من نال أعلى الرتب العلمية، واستطاع بعلمه الغزير وإبداعه في مختلف العلوم، أن يخضع العلماء للاعتراف بتقدمه وقدرته العلمية، وقد وصف العلابي بالإمامة في علوم شتى.

● الفقيه:

لقب علمي لا يدركه إلا من خرّج المسائل الفقهية، وعرف اختلاف العلماء وبرع في المذهب، وقد وصف بذلك العلابي، وأبس زي الفقهاء.

● المفتي:

لقب علمي عظيم وحمل جسيم، لا أراه مستحقا إلا لمن حاز الألقاب العلمية السابقة، وقد لقب به العلابي وأجيز به وهو في الثلاثين من العمر، من قبل قاضي

(١) انظر (المعجم المختص: ٩٢، الدرر ١٨٠/٢، طبقات الأسنوي ٨٥٨/٢).

القضاة شيخه الزمكاني، سنة (٧٢٠هـ) ^(١)، هذا ما لقب به العلائي من الألقاب العلمية، وله على كل لقب دليل استحقاق من علمه الثر ومؤلفاته الغر.

مناصبه:

تولى العلائي العديد من المناصب أولها ممارسة التدريس، بدأ هذه المهنة الشريفة، في سن مبكرة، كان عمره إذ ذاك (٢٣) سنة، ولم يكن التدريس في ذلك الوقت أمرا سهلا، لكثرة المبارين في هذا الميدان، ولشدة النقد والملاحظة، من الدارسين فضلا عن المراقبين من العلماء والنقاد، فلا يجرو أحد على كرسي الحلقة إذا لم يكن ذا علم غزير، تفقه وأتقن العلوم، وعرف مداخلها ومخارجها، وقد باشر هذا العلائي بجدارة واستحقاق: ففي دمشق درس العلائي في المدارس الآتية:

١. دار الحديث الناصرية:

وهي المدرسة الأولى التي بدأ فيها نشر علومه ، ومنها علم الحديث النبوي الشريف، وهي إحدى مدرستين بهذا الاسم، والفرق بينهما أن إحداهما برانية تقع خارج دمشق في سفح قاسيون، والأخرى جوانية تقع داخل دمشق، أنشأهما الملك الناصر صلاح الدين، رحمة الله علينا وعليه، وكان تدريس العلائي بها في سنة (٧١٨هـ) ^(٢).

٢. دار الحديث الأسدية:

بدأ التدريس بها في سنة (٧٢٣هـ) وعمره (٢٧)، وهي مدرسة تقع في ظاهر

(١) انظر كل ما ذكر في (المعجم المختص: ٩٢، وطبقات الشافعية ٣٥/١، ٣٦، والدرر الكامنة ١٨١/٢، وطبقات الحفاظ ٥٢٨، والنجوم الزاهرة ٣٣٧/١، والدارس ٦٠/١، ٦٢، والشذرات ١٩٠/٦).

(٢) انظر (الدرر الكامنة ١٨٠/٢، والدارس ٦٢/١، ١١٥، ١١٧).

دمشق، موقوفة على: الشافعية والحنفية، أنشأها أسد الدين شير كوه الكبير^(١).

٣. حلقة صاحب حمص:

بدأ التدريس بها وعمره (٣٤) سنة، في يوم الأربعاء (١/٢/٧٢٨هـ) وفي هذه المدرسة برز فضل العلائي وعلمه، إذ حضر درسه فيها القضاة والفقهاء والأعيان، وقد نزل له عن هذه الحلقة شيخه الحافظ المزي^(٢)، رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.

أما في القدس فقد درس العلائي في المدارس التالية:

١. المدرسة الصلاحية بالقدس:

بدأ التدريس بها سنة (٧٣١هـ) وعمره حينذاك (٣٧) سنة، وقد انتزعتها من علاء الدين علي بن أيوب المقدسي، وهي قديمة البناء، كانت كنيسة زمن الروم، جدد بناءها نور الدين محمود زنكي الشهيد، ونسبت إلى الملك الناصر صلاح الدين فاتح بيت المقدس، درس بها العلائي ثم نزل عنها لزواج ابنته القلقشندي^(٣).

٢. دار الحديث السيفية:

إحدى مدارس القدس، منسوبة إلى الأمير سيف الدين بكتمر، تولى العلائي مشيختها^(٤).

٣. دار الحديث والقرآن التنكزية:

كان موقعها حماما هدمه نائب السلطنة تنكر الملكي الناصري، وجعله دار

(١) انظر (الدرر ٢/١٨٠، والدارس ١/٦٢، ١٥٢).

(٢) انظر (العبر ٤/٨٣، والبداية والنهاية ١٤/١٣٢، والدارس ١/٥٩).

(٣) انظر (الدرر ٢/١٨١، الأنس الجليل ٢/٤١، الدارس ١/٣٣١).

(٤) انظر (الأنس الجليل ٢/٣٥، والدارس ١/٦٢، والهامش ٢٧٥).

قرآن وحديث، وجاءت في غاية الحسن، درس بها العلامى، وكان مفتيا إماما بارعا، قادرا على مزاولة هذه الأعمال بجدارة واعتناء^(١).

مؤلفات العلامى :

برز العلامى في مجال التصنيف، فألف كتبا كثيرة، سائرة مشهورة، نافعة متقنة محررة، وكان واعيا بأساليب الجمع والتصنيف، محيطا بطرق التخريج والتأليف، كان له من المصنفات أجودها، ومن المؤلفات أحسنها، في التفسير والحديث النبوي الشريف، واللغة، والفقه وأصول الفقه، والتاريخ والفضائل والسلوك، أثرى المكتبة الإسلامية بالنفائس، بما زاد على (٦٠) كتابا، منها المتعدد الأجزاء، ومنها المجلد الواحد ذو الفوائد المنثورة، ومنها الجزء الصغير المتبع للأمور المشكلة، سوى ما خرج للعلماء من الكتب الأجزاء والمشينحات، التي ذكرها في فوائده، ذكر عددا منها في نهاية مؤلفه إثارة الفوائد، وذلك في سياق توثيقه للسمع، وقد تبعت قدرا من مؤلفاته أذكر منها ما يلي:

- ١ . إتمام الفوائد المحصورة في الأدوات الموصولة^(٢).
- ٢ . إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد المسموعة^(٣).
- ٣ . إحكام العنوان لأحكام الدان^(٤).
- ٤ . الأربعون الإلهية من رواية خير البرية (٣) أجزاء^(٥).

(١) انظر (الدارس ١/٦٢، ٦٣، ١٢٣).

(٢) ذيل التذكرة (٤٥).

(٣) كتابنا هذا وهو مخطوط في دار الكتب بالقاهرة ١/٦٧ (م) . (الشامل ١/٢١).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٥) المرعشى رقم (٤/١٣٨-١٣٩) [١٣٦٥] ج (٨، ٩، ١٠) ورقة (٥٥) تاريخ قبل (٥٧٥٥).

(الشامل ١/١٠٠، وذيل التذكرة للحسيني (٤٤)).

٥. الأربعون المغنية بفتونها عن المعين (١٢) جزءاً^(١).
٦. الأربعون في عمل المتقين، خرجه لنفسه^(٢).
٧. الأشباه والنظائر في فروع الفقه الشافعي^(٣).
٨. إنافة الحظوة في قاعدة مد عجرة^(٤).
٩. برهان التيسير في عنوان التفسير^(٥).
١٠. بغية الملتمس في عوالي الإمام ملك بن أنس^(٦).
١١. تحرير غاية المدة في تفسير آية العدة^(٧).

(١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثاً، الكبرى والوسطى والصغرى، والوسطى سماها: الأربعين المغنية ... (فهرس الفهارس ٧٩٠/٢) جاريت (٤٣٦) ورقة (١٢٨) تاريخ (١١٣٥هـ). (الشامل ١٤٥/١) مخطوطة في (١٢) جزءاً (ذيل التذكرة الحسيني ٤٤، فيه تصحيف في الاسم، والمجمع المؤسس ١٧٠/٢) مطبوع/ عالم الكتب.

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثاً، الكبرى والوسطى والصغرى، والكبرى سماها: الأربعين في أعمال المتقين، في (٤٦) جزءاً (فهرس الفهارس ٧٩٠/٢) وانظر (المجمع المؤسس ١٧٠/٢).

(٣) ذكره السبكي في (الطبقات ٣٦/١٠، وكشف الظنون ١٠٠/١).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٥) ذكره الحسيني (الذيل على تذكرة الحفاظ: ٤٥) والصفدي (الوافي بالوفيات ٢٥٧/١٣) والنعمي (الدارس ٤٦/١).

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وقال في الشامل: (في سباعات حديث الإمام مالك) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٤٢) ورقة (١-٣٩) الشامل (٣٠٣/١) قال الحسيني: عوالي مالك السباعات (٦) أجزاء. (ذيل التذكرة ٤٤) و المطبوع جزء صغير، بعنوان ... سباعات.

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.



١٢. تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض^(١).
١٣. تحقيق الكلام في نية الصيام^(٢).
١٤. تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد^(٣).
١٥. تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة^(٤).
١٦. تصحيح حديث القلتين، والكلام على أسانيد^(٥).
١٧. تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال^(٦).
١٨. تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم^(٧).
١٩. التبيهات المجملة على المواضع المشككة^(٨).

(١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٥).

(٣) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، وهو مطبوع / دار الفكر / دمشق / الفكر المعاصر بيروت.

(٤) التيمورية (١٠/٢، ٦٠) [١٠٧] ج (١) به خروم، ناقص الآخر. (الشامل ٣٤٧/١، وذيل التذكرة ٤٤ وفيه تصحيف الاسم إلى: منصب^ع الرتبة) مطبوع / مؤسسة الرسالة / ش بيروت.

(٥) دار الكتب القاهرة قسم حماية التراث (٢٢٧/) مجاميع (١٣٥) ورقة (٢٤-٣٢) والأوقاف ببغداد (٢٤٠/١) مجاميع (٤٧٦٧/٦) (الشامل ٨٢٦/٢) وهو مطبوع بتحقيق أبي إسحاق الأثري / نشر مكتبة التراث الإسلامي.

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، وانظر، ذيل التذكرة (٤٥) وفيه تصحيف الاسم (تفصيل الإكمال).

(٧) هكذا في ذيل التذكرة (٤٥) وفي الطبقات للسبكي ٣٦/١٠، وكشف الظنون ١/٥٠٠ (تنقيح) مطبوع / دار الأرقم بيروت.

(٨) الأسكوريال (١٦٢-١٦١/٣) ورقة (١/٢٢-١/١) ضمن مجموع ، تاريخ (٧٧٦هـ) (الشامل ٤١٧/١) طبع بتحقيقنا / الرسالة بيروت.



٢٠. تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة^(١).
٢١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل^(٢).
٢٢. جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها^(٣).
٢٣. جزء في ذكر كلیم الله موسى عليه السلام^(٤).
٢٤. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من جامع الترمذي عوالي^(٥).
٢٥. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من صحيح مسلم^(٦).
٢٦. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري، وهي من مسند أحمد^(٧).
٢٧. جزء فيه من عولي أبي بكر أحمد بن عبد الدائم^(٨).
٢٨. جزء فيه منتقى من مشيختي أبي نصر الشيرازي ، وأبي محمد القاسم ابن عساكر^(٩).

(١) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٢) لخصه من تهذيب الكمال ومختصره، ورتبه على ستة أبواب (كشف الظنون ١/٦٣٨) وصفه السبكي بأنه كتاب (الطبقات ١٠/٣٦) مخطوط في القادرية (١/٢٢٨-٢٣٠) [١٨٢] ورقة (١١٢) تاريخ (٥٧٤٦) والظاهرية (٣٦٢) حديث (٤٠٥) ورقة (١١٠) الشامل (٤٩٢/١) مطبوع عالم الكتب.

(٣) مطبوع بتحقيق د/ زهير الناصر/ دار ابن كثير بيروت/ دمشق، وبتحقيق الشيخ حمدي/ نشر مكتبة النهضة.

(٤) دار الكتب بالقاهرة (١/١٠٥) مجاميع (١٣٥) الشامل (١/٦٢٢).

(٥) المجمع المؤسس (١/١٣٦).

(٦) المجمع المؤسس (١/١٨٨).

(٧) المجمع المؤسس (٢/٩٥، ٣١٤٩).

(٨) المجمع المؤسس (١/١٥٥).

(٩) المجمع المؤسس (٢/٣٨٧).



٢٩. جمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي ﷺ (١).
 ٣٠. الدررة السننية في مولد خير البرية (٢).
 ٣١. رفع الإشكال عن صيام ستة من شوال (٣).
 ٣٢. رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه (٤).
 ٣٣. رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس (٥).
 ٣٤. السفينة الكبرى في تفسير القرآن العظيم (٦).
 ٣٥. سلوان التعزي بالحافظ المزي (٧).
 ٣٦. شرح حديث ذي اليمين والكلام على سجود السهو (٨).
 ٣٧. شفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين (٩).

- (١) الشذرات (١٩١/٦) قلت: أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ لم يصح منها شيء، وهذا رأي ابن تيمية رحمه الله علينا وعليه، وقد ألف (الباهر في أحاديث زيارة المقابر) وذكر ابن عبد الهادي رحمه الله علينا وعليه شيئاً منها في (الصارم المنكي في الرد على السبكي) وانظر (أحاديث فضائل المدينة ص ٥٨٣).
 (٢) كشف الظنون (٧٤٠/١) وهو مؤشر إلى توجه عقدي.
 (٣) جاريت (يهودا ٧١١) ورقة (١٣/ب-٢٨/ب) ودار الكتب القاهرة (١٢٠/١) مجاميع (١٣٥) الشامل (٨٥٧/٢) مطبوع/دار ابن حزم بيروت.
 (٤) ذكره الحفظ الصفدي، وهو من تلاميذ العلائي (الوافي بالوفيات ٢٥٧/١٣).
 (٥) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).
 (٦) انظر دراسة جامع التحصيل.
 (٧) هامش ذيل التذكرة (٤٥) وانظر (فهرس الفهارس ١٥٥/١).
 (٨) المحمودية (م.م. خ ٢٣/٢/١٩٧٧/٣١) حديث (٢٥٥) ورقة (٨٠) تاريخ (٥٧٣٥) بخط المؤلف (الشامل ٩٧٦/٢).
 (٩) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، قال الحسين: (في حكم خلاف) ذيل التذكرة (٤٥).

٣٨. عقيلة الطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب^(١).
 ٣٩. فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء^(٢).
 ٤٠. الفصول المفيدة في الواو المزيدة^(٣).
 ٤١. قطع في مجن وما يتعلق به^(٤).
 ٤٢. القواعد في فروع الشافعية^(٥).
 ٤٣. كتاب في المدلسين^(٦).
 ٤٤. كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب^(٧).
 ٤٥. المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة^(٨).
 ٤٦. مجالس المتكورة (١٠) أجزاء^(٩).
 ٤٧. المجموع المذهب في قواعد المذهب^(١٠).

(١) ذكره ابن العماد (الشذرات ١٩١/٦) والكتاني (فهرس الفهارس ٧٩٠/٢).

(٢) ذيل التذكرة للحسيني (٤٥).

(٣) مطبوع / دار البشائر — عمان.

(٤) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٨٤) ورقة (٣٦-٤٢) ضمن مجموع ، التاريخ قبل (٥٨٣٥)

وحديث (٥٨٤) ورقة (٣٦-٤١). ضمن مجموع. (الشامل ٧٢٢/٢).

(٥) كشف الظنون (١٣٥٩/٢) ولعلها المسماة (قواعد العلائي في الفروع) ذكرت في

(١٣٥٨/٢) قال حاجي: وهي أجود القواعد. وانظر (معجم المؤلفين ١٢٦/٤).

(٦) ذكره السبكي في (الطبقات ٣٦/١٠).

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، السليمانية (م ٦٨/٢) [٢٥٦/١٧] الشامل

(١٢٩٧/٢) عن بروكلمان.

(٨) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

(٩) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(١٠) هامش ذيل التذكرة (٤٥).

٤٨. مختصر جامع الأصول لابن الأثير^(١).
 ٤٩. المختلطون^(٢).
 ٥٠. مسلسلات العلائي (٣) أجزاء^(٣).
 ٥١. المعاني العارضة عن الخافضة^(٤).
 ٥٢. مقدمة نهاية الإحكام في دراية الأحكام (١٥) جزء^(٥).
 ٥٣. منتقى الذخائر في الأعمال الكبائر^(٦).
 ٥٤. منتقى من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي^(٧).
 ٥٥. منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة^(٨).
 ٥٦. نزهة النظرة في تفسير خواتم سورة البقرة^(٩).
 ٥٧. نظم الفرائد فيما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد^(١٠).
 ٥٨. النفحات القدسية (٤٠) مجلدا^(١١).

(١) كشف الظنون (١/٥٣٦).

(٢) طبع بتحقيق كل من: د/ رفعت فوزي، وعلي عبد الباسط/ نشر مكتبة الخانجي.

(٣) دار صدام (٢٥٤) [١٧٢٧٨] ص (٣٦) الشامل (٢٣/١٤٤٠)، وذيل التذكرة (٤٤).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).

(٥) ذيل التذكرة للحسيني (٤٥) قال السبكي: شرع في أحكام كبرى عمل منها قطعة نفيسة.

(الطبقات ١٠/٣٦).

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٧) المجمع المؤسس (١/١٤٧).

(٨) مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبد الرحيم القشقري.

(٩) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(١٠) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وهو مطبوع بتحقيق بدر عبد الله البدر.

(١١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٤).



٥٩. النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصاييح^(١).

٦٠. نهاية الإحكام في دراية الأحكام^(٢)، ولعله ما قال عنه السبكي:

شرع في أحكام كبرى، عمل منها قطعة نفيسة^(٣)، وتقدم قول الحسيني: أن مقدمتها (١٥) جزءا.

٦١. الوشي العلم في ذكر من روى عن أبيه عن جده (١٦) جزءا^(٤).

ومن يقف على مصنفات العلائي يعلم صدق الحسيني وهو أحد تلاميذ العلائي إذ قال: كان إماما في الفقه، والنحو والأصول، متفنا في علوم الحديث، حتى صار بقية الحفاظ، عارفا بالرجال، علامة في المتون والأسانيد، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، ولم يخلف بعده مثله، ويقول السبكي: كان... متكلمًا أديبا، شاعرا ناظما ناثرا^(٥).

ومن نظمه رحمة الله علينا وعليه:

ألا إنما الدنيا مطية راكب	تسير به في مهمه وسباب
فإمّا إلى خير يسر نواله	وإمّا إلى شر وسوء معاطب
فلولا ثلاث هن أفضل مقصدي	لما كنت في طول الحياة براغب
ملازمة خير اعتقاد منزلها	عن النقص والتشبيه رب المواهب
ونشر علوم للشريعة ناظما	عقود معانيها لتفهيم طالب

(١) الأسكوريال (١٦٢/٣) [١٩١٢/٢] ورقة (١/٣٢-١/٣٣) ضمن مجموع (الشمس

١٧٠٢/٣) وهو مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبد الرحيم القشغري.

(٢) ذكره المصنف في ما أجاز. أنظر آخر الكتاب.

(٣) الطبقات ٣٦/١٠.

(٤) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٥) انظر (ذيل العبر ١٨٦، طبقات الشافعية ٣٦/١٠، الدرر الكامنة ١٨١/٢).



وصوني نفسي عن مزاحمة علي
ففي ذاك عز بالقنوع وراحة
وحسبك في ذا قول عالم عصره
كمال الفتي بالعلم لا بالمناصب
ومع ذاك أرجو من إلهي عفوه
دني حطام أو علي مناصب
معجلة من خوف نذ مغالب
مقال محق صادق غير كاذب
ورتبة أهل العلم أسنى المراتب
وخاتمة الحسنى ونيل الرغائب^(١)

وفاته:

توفي رحمة الله علينا وعليه بالقدس في (٣/١/٧٦١هـ) الثالث أو الخامس
من محرم، سنة إحدى وستين وسبعمائة من الهجرة، ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى
جوار سور المسجد، بعد رحلة علمية زادت عن ستين سنة، كان حصادها علما
نافعا وثناء عطرا، وقد حزن عليه شيخه الزملكاني ورثاه^(٢)، رحمة الله علينا
وعليهم أجمعين .

(١) انظر (طبقات الشافعية ١٠/١٨١).

(٢) انظر (طبقات الشافعية ١٠/٣٦، وذيل التذكرة ٤٤، والدرر ٢/١٨١، والأنس الجليل
١٠٧/٢).



التراجم

(١) إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة، المخرمي

نسبه :

إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة بن إبراهيم بن شرف الدين، أبو إسحاق، العراقي، المخرمي، ثم الدمشقي^(١).

نسبته :

العراقي: نسبة إلى العراق، والمخرمي: نسبة إلى محلة ببغداد، والدمشقي: نسبة إلى مدينة دمشق بالشام، وهي المعروفة اليوم، يقول السمعاني: وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلاً وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل، وإنما سميت دمشق، بدماشق بن قاني بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح، وقيل: بني مدينة دمشق بيوراسب الملك، وقيل: ولد إبراهيم عليه السلام^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٢٤) ست وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قبل موت الملك المعظم، وخطاً الذهبي قوله: (ولدت سنة ثلاثين) وقال: هذا خطأ منه، أو سبق قلم، فاسمه في إجازت ابن الحاجب^(٣).

من أشهر شيوخه:

علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللقي، سمع عليه مسند عبد بن حميد، ومكرم بن أبي الصقر الهمداني،

(١) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر الكامنة ١/٢٤، ذيل التقييد ١/٤٢٤، وانظر (ذبول العبر ٢٢/٤، ومراة الجنان ٤/٤٤٧، والشذرات ٦/١٩).

(٢) الأنساب ١١/١٧٩، ٥/٣٣٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر ١/٢٤.

وجعفر بن علي الهمداني، وأبو نصر بن عساكر، وأبو الحسن بن المقير، وأجاز له أبو الوفاء بن مندة، والناصح بن الحنبلي^(١).

من تلاميذه :

العلائي أجاز له كتاب ذم الملامي، لابن أبي الدنيا، وجزء آخر من حديثه، رواية الهرثمية، ومنتخب من أمالي ابن بشران، ومشيخة أبي يوسف الفسوي^(٢)، وأخذ عنه المزي، والبرزالي، وابن المحب، والسبكي، والذهبي، وروى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسن، ثم ساق سنده إلى بشر بن الحارث، سمعت الفضيل ابن عياض يقول: ما أحد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة، لقول النبي ﷺ: (نضر الله امرأ سمع منا حديثاً)^(٣)، سمع عليه المحدث شمس الدين محمود بن خليفة المنبجي، من مسند عبد بن حميد، من أول مسند عثمان بن عفان ﷺ إلى حديث أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ قالوا: بلى^(٤)). الحديث^(٥).

مكانته العلمية :

قرأ القرآن وجوده، وأم بمسجد وله حلقة يلقي فيها الصغار^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١٣٢، وذيل التقييد ١/٤٢٤، والدرر ١/٢٤.

(٢) تنبيه: كل ما يروي العلائي من الكتب مصدرها إثارة الفوائد، ونظراً لأن الكتاب قد أتمنا تحقيقه وهو تحت الطباعة فقد ألحقت فهرساً منه بهذا الكتاب ليرجع إليه الراغب.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٣٢-١٣٣، وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٣١، ٢٣٢) وصححه الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٤٠٤).

(٤) في المعجم (نعم) وهو خطأ الصواب ما أثبتنا.

(٥) الجواب بـ (نعم) خطأ، والصواب (قالوا: بلى) لأن إثبات النفي نفي، ونفي النفي إثبات، وانظر (ذيل التقييد ٢/١٩٥).

(٦) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر ١/٢٤.

ذكر بعض صفاته:

كان متواضعاً متعففاً حسن السمات، تفرد وروى الكثير^(١).

وفاته :

مات بدمشق بالمارستان بمرض البطن، في رمضان سنة (٧٠٩) تسع
وسبعمائة من الهجرة، عن بضع وثمانين سنة^(٢).

(٢) إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد، الكهفي

نسبه :

إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله
بن مفلح بن نعيم بن سعد، أبو إسحاق، عماد الدين، المقدسي الكهفي^(٣).

نسبته :

المقدسي: نسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة، التي ذكرها الله
تعالى في القرآن في غير موضع، وفيها المسجد الأقصى، نسال الله خلاصها من
برائن اليهود، الغاصبين الظالمين^(٤)، والكهفي: نسبة إلى موضع، ولم قف على
ذكر له، سوى قول الذهبي: ثنا بالكهف بأحاديث^(٥).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر ١/٢٤.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر ١/٢٤، والشذرات ٦/١٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٣٢، وذيل التقييد ١/٤٢٠، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١١٤).

(٤) الأنساب ١١/٤٣٩.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٣٢.

(٦) معجم الشيوخ ١/١٣٢.



من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيته تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن عرفة، وجزء الأنصاري، وجزء ابن الفرات^(١).

من تلاميذه :

العلاني روى عنه كتاب الأربعين للأجري، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، والذهبي قرأ عليه مشيخة ابن عبد الدائم، وقال: ثنا بالكهف بأحاديث، وأخذ عنه البرزالي.

وفاته :

توفي سنة (٧٣٦/١٠/٢٥) ليلة الخميس في الخامس والعشرين من شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة وقال أبو الطيب الفاسي: سنة (٧٣٠)^(٢)

(٣) إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن مروان أبو إسحاق^(٣)

نسبه :

إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو إسحاق الشيباني، البعلبي^(٤).

نسبته :

البعلبي: نسبة إلى شرف البعل جبل في طريق الشام من المدينة، أو إلى

(١) ذيل التقييد ١/٤٢٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٢، ذيل التقييد ١/٤٢٠.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) انظر: ترجمة والده.



بعلبك مدينة من مدن الشام، وقد ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال:
 لقد أنكـرتني بعلبك وأهلها ولا ابن جريج كان في حص أنكرا
 وقيل: أنها كانت مهر بلقيس، وبها قصر سليمان بن داود، عليهما
 السلام، في السوق نحو الجامع^(١).

حالته الاجتماعية :

والده أحمد بن سليمان بن محمد، من شيوخ العلاتي.

من تلاميذه :

العاتي سمع منه جزء عوالي مالك للخطيب البغدادي.

(٤) إبراهيم بن صالح بن هاشم، العجمي

نسبه :

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد
 الرحمن بن العجمي، عز الدين، أبو إسحاق، الحلبي^(٢).

نسبته :

الحلبي: نسبة إلى مدينة حلب المعروفة اليوم من مدن الشام، سميت بذلك:
 إما نسبة إلى حلب بن مهر بن حيص بن حاب بن مكنف، لأنه هو الذي بناها،
 أو أنها المكان الذي كان يجلب فيه إبراهيم الخليل عليه السلام نعمة، ويتصدق به على

(١) انظر (معجم البلدان ١/٤٥٥، ٤٥٤، والأنساب ٢/٢٤٩-٢٥٠).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٧، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد ١/٤٢٧، والدرر ١/٢٨، وانظر

(الدليل الشافي ١/١٦، الواقي بالوفيات ٦/٣١، والشذرات ٦/٩٥، وأعلام النبلاء لمحمد

راغب الطباخ ٤/٥٦٠).



الفقراء، أخذوا من سؤلهم (حلب حلب؟) (١).

ولادته :

ولد بعد الأربعين وستمئة من الهجرة (٢)، ولعله قبل ذلك فقد قال الحافظ ابن حجر: كتب بيده سنة (٤٠) - يعني وستمئة من الهجرة - وأرخه غيره سنة (٤٢) وقيل: (٤٣) (٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع وكتب بيده وحدث (٤).

من أشهر شيوخه :

يوسف بن خليل، سمع منه ثلاثة أجزاء، منها: عشرة الحداد، ومنتقى الحارث، وتفرد بها بالسماع منه، وسمع من خطيب مردا، وأحمد بن عبد الدائم، ونصر الله بن أبي العز، وابن الشقيشقة (٥).

حالاته الاجتماعية :

كان من بيت العلم والرياسة والوجاهة (٦)، فهو وأخواه إسماعيل وعبد الرحمن من شيوخ الحافظ الذهبي (٧).

من تلاميذه :

العلائي روى عنه، وسمع منه مشيخة الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل

(١) انظر (الأنساب ٤/١٨٩، ومعجم البلدان ٢/٢٨٢) بتصرف .

(٢) الدرر ١/٢٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٣٧، وذيل التقييد ١/٤٢٧، والدرر ١/٢٩.

(٦) الدرر ١/٢٩.

(٧) معجم الشيوخ ١/١٣٧.



الدمشقي، والحافظ الذهبي روى عنه مقرونا بأخويه فقال: أخبرنا إبراهيم، وإسماعيل، وعبد الرحمن بنوا أبي الفضل بن العجمي، ثم ساق سنده إلى أنس رضي الله عنه قال: (بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل: من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة) هذا صحيح غريب، أخرجه البخاري^(١)، وسمع منه البرزالي، وابن حبيب وأولاده، وأجاز لأبي هريرة بن الذهبي^(٢).

مكانته العلمية :

تفرد بالرواية في زمانه، عن يوسف بن خليل، ورحل إليه الناس^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان سهلا في التحديث بشوشا^(٤).

مناصبه :

كان جنديا ثم ترك ذلك، وجلس مع الشهود^(٥).

وفاته :

مات في (١٦ / ٦ / ٧٣١) سادس عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة.

(١) معجم الشيوخ ١/١٣٧، وانظر: صحيح البخاري حديث (١٢٩) ومسلم (٩٤/١) حديث (٩٣)، (متفق عليه).

(٢) الدرر ١/٢٩، وذيل التقييد ١/٤٢٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٣٧، والدرر ١/٢٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.



(٥) إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد، الشيرازي

نسبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله، زين الدين، أبو إسحاق ابن الشيرازي^(١).

نسبته :

الشيرازي: نسبة إلى شيراز، قسبة فارس، ودار الملك بها، وهي مما استجد عمارتها واختطاطها في الإسلام، قيل: أول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن أبي عقيل، ابن عم الحجاج، وذكر الضدان في وصفها الخير والشر، وهي اليوم من المدن الإيرانية^(٢).

ولادته :

ولد في أول سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، وكريمه، وعتيق، والتاج القرطبي، والنسابة.

حالته الاجتماعية :

ابنة عمه ست القضاة بنت يحيى، وابن ابن عمه أبو نصر محمد بن محمد،

من شيوخ العلائي أيضا.

(١) معجم الشيوخ ١/١٣٩، والدليل الشافي ١/١٩، والوافي بالوفيات ٦/٤٢، والدرر ١/٣٧، والشذرات ٦/٨٨.

(٢) الأنساب ٧/٤٤٩، ومعجم البلدان ٣/٣٨٠.



من تلاميذه :
 العلاتي سمع منه مشيخته، بقراءة البرزالي، ومن أحاديث مسند الحميدي،
 ومن كتاب العلم لأبي محمد الأزدي، وكتاب البكاء لأبي بكر الفريابي، وكتاب
 الزهادة والعبادة وشمائل الصالحين، لأبي عبد الله البلخي، وكتاب الترغيب
 والترهيب، لأبي القاسم، المعروف بقوام السنة، وحوض الظمان في تفسير
 القرآن للسخاوي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار للنواوي، وكتاب
 الأربعين، لأبي سعد، المعروف بخياط الصوف، ومن كتاب الأربعين البلدانية
 المتباينة الإسناد للرهاوي، وهو الكتاب الذي لا نظير له في الأربعينات، لأنه
 أكثر فيها من الطرق والأسانيد، وطول في المقدمة، بحيث أنها جاءت في مجلدين،
 وخرج الأربعين المقصودة في أربعين بلدا، مع تباين جميع أسانيدها، لكن انتقد
 عليه الحافظ المزي رجلين تكررا عليه، والجزء الرابع والخامس من أجزاء
 عبدان، وكتاب الدعاء للمحاملي، جزء من حديث أبي العباس الأصم، رواية
 أبي بكر بن حيد، وجزء من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، وجزء كبير فيه
 عشرة مجالس من أمالي أبي القاسم السمسار، أجزاء أبي العباس، المعروف بالترك،
 ومشيخة أم الفضل، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن،
 وساق السند إلى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ﴾*
 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ^(١)، قلت: يا رسول الله، أيكسر
 علينا بما لقينا في الدنيا مع خواص ذنوبنا؟ قال: (نعم يكسر عليكم، حتى يؤدي
 إلى كل ذي حق حقه) فقال الزبير: فوالله إن الأمر لشديد. أخرجه الترمذي
 وصححه^(٢)، وحدث عنه أبو الحسن بن أبي المجد، شيخ الحافظ ابن حجر^(٣).

(١) الآية (٣٠، ٣١) من سورة الزمر.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٠، وانظر: الترمذي حديث (٣٢٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الدرر ١/٣٧.

مكانته العلمية :

تفرد بعدة أجزاء، وكان كثير التلاوة، وخرج له العلائي مشيخة^(١).

ذكر بعض صفاته :

شيخ بهي، ذو جلاله وبزة حسنة^(٢).

مناصبه :

كان يؤم بمسجد.

وفاته :

مات في جمادى الآخرة، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة،

وله ثمانون سنة^(٣).

(٦) إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع الفزاري

نسبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، برهان الدين، أبو

إسحاق، الفزاري، البدري، الصعيدي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي^(٤).

نسبته :

الفزاري: نسبة إلى فزارة، قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة،

(١) معجم الشيوخ ١/١٤٠، والدرر ١/٣٧.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٣٨، وذيل التقييد ١/٤٢٩، والدرر ١/٣٥، وانظر (فوات الوفيات

١/٣٢، والوافي بالوفيات ٦/٤٣، والدليل الشافي ١/١٩، والشذرات ٦/٨٨، ودرة الحجال

١/١٨٨، والدارس ١/٢٠٨، وبرنامج الوادي آشي: ٨٩).



والبدری: نسبة إما إلى وقعة بدر لكون أحد من أجداد المنسوب من الصحابة الذين شاركوا في الوقعة، وهو محتمل هنا، وإما إلى الموقع نفسه لكونه من أهلها، أو إلى البدرية: من محال فخر المعلى، والصعيدي: نسبة إلى الصعيد، ناحية بمصر معروفة، والدمشقي، الشافعي: نسبة إلى إمام المذهب محمد بن إدريس بن شافع القرشي^(١).

ولادته :

ولد في ربيع الأول سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

تفقه بوالده عبد الرحمن بن إبراهيم، فبرع في المذهب، وتأدب بعمه أحمد ابن إبراهيم، وأتقن العربية، وقرأ الأصول وتفنن وجود، وسمع وحدث^(٣).
من أشهر شيوخه :

والده، قرأ عليه الفقه، وعمه، قرأ عليه العربية، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخاً منهم: والده، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر بن عمر الجزري، وأبو بكر بن عمر المزني، ونصر الله بن عبد المنعم ابن حوارى، بقراءة شرف الدين الفزاري، وسمع من ابن أبي اليسر مقامات الحريري، والجزء الأول من حديث أبي مسلم الكاتب، وفضائل الخليل للقاسم ابن عساكر، وأول فوائد الجصاص، وغير ذلك^(٤).

(١) الأنساب ٢٩٧/٩، ١٠٥/٢، ٦٧/٨، وانظر: ترجمة ١.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٨، وذيل التقييد ١/٤٣٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) المصادر السابقة.

من بيت علم وفضل ووجاهة، قرأ على أبيه الفقه، وعلى عمه العربية، وكان جده فقيها كبيرا يؤم بالرواحية، كان ذا جلاله وبزة حسنة^(١).

من تلاميذه :

العلاني سمع منه عوالي مالك للخطيب، وكتاب القراءة خلف الإمام، وكتاب المدخل للبيهقي، وكتاب الشفا بتعريف قدر المصطفى ﷺ للقاضي عياض، وكتاب الدعاء للمحاملي، والجزء التاسع من أمالي أبي الحسن بن رزقويه، ومشيخة أبي الفضل الطوسي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: قرأت عليه مشيخة ابن عبد الدائم، وقال أيضا: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، ثم ساق سنده إلى قتادة قال: لقيني عمران بن حطان فقال: احفظ عني هذه الأبيات :

حتى متى تسقي النفوس بكأسها	ريب المنون وأنت لاه ترتع
أفقد رضيت بأن تعلل بالمني	وإلى المنية كل يوم ترفع
أحلام نوم أو كظل زائل	إن اللبيب بمثلها لا يخدع
فتزودن ليوم فقرك دائما	واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع ^(٢)

وقال: قرأت على أبي إسحاق الفزاري، وساق السند إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)^(٣).

مكانته العلمية :

الإمام الفقيه شيخ الإسلام، انتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه. مع علم بمتون الأحكام، وعلم بالأصول والعربية^(٤)، خرج له العلاني مشيخة

(١) الدرر ١/٣٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٩.

(٣) المعجم المختص: ٦، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٠٢٨).

(٤) المعجم المختص: ٥٥.



حدث بها مرات^(١)، وشرح التنبيه، وعلق على المنهاج، وكان مشكور الدرس، وفتاويه مسددة، وله مسائل ينفرد بها، مغمورة في بحر علمه، وكان يدرى من علوم الحديث، بهرت معارفه، وخضع له الفضلاء^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان متصفا بالدين والورع، والتواضع والصفات الحميدة، وكانت له جلالة، ووقع في النفوس، مع رحمة ورفق وكراهة للشرور، عذب العبارة، صادق اللهجة، طلق اللسان، طويل النفس في الدروس، يوردها كأنه يقرأ الفاتحة، وكان له حظ من صلاة وصيام وذكر، ومناقبه يطول شرحها^(٣).

ألقابه العلمية :

شيخ الإسلام.

مناصبه :

عرض عليه القضاء بإلحاح فامتنع، وناب في مشيخة دار الحديث، ودرس بالبادرانية، وولي وكالة بيت المال ثم تركها، وخطب بالجامع بعد عمه^(٤).

مؤلفاته :

شرح التنبيه، والتعليق على المنهاج.

وفاته :

مات في جمادى الأولى، سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) ذيل التقييد ١/٤٢٩.

(٢) الدرر ١/٣٥، ٣٦، والمعجمين: للذهبي.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.



(٧) إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي

نسبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد، بهاء الدين، أبو إسحاق، المقدسي، الدمشقي، الشافعي، الكاتب^(١).

نسبته :

المقدسي، الدمشقي، الشافعي^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

الرشيد أحمد بن مفرج بن مسلمة، سمع منه مشيخة ابن البطي، ومكي بن علان، سمع منه الجزأين الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد لابن عساكر، وشرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي المفسر، سمع منه كتاب الأدب للبيهقي، وحدث يحيى بن يحيى النيسابوري، وأربعين الحسن بن سفيان، وجزء ابن بجيد، وسمع من المجد الاسفراييني، وأجاز له أعز بن العليق، ويوسف الساوي، وأبو الفضل بن الحباب وابن الجميزي، والمؤتمن بن قميرة، ومحمد بن

(١) معجم الشيوخ ١/١٤١، وذيل التقييد ١/٤٣٠، والدرر ١/٣٨.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٢، ٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤١، والدرر ١/٣٨.



محمد بن عمر، وسبط السلفي، وابن المني^(١).

حالته الاجتماعية :

والده عبد الرحمن بن محمد بن نوح، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته تخريج الحافظ البرزالي له، في جزأين عن ثمانية وثلاثين شيخا بالسماع، سمعها عليه بقراءة مخرجها، وكتاب الأدب للبيهقي، وقال هو من أحسن الكتب، وبغية المستفيد لابن عساكر، والأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المدني، والأربعين الكبرى للبكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة (٦٤٠) أربعين وستمئة من الهجرة، ومشيخة أبي الفتح ابن البطي، والذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم ابن عبد الرحمن الكاتب، ثم ساق سنده إلى ابن أبي أوفى قال: (دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: اللهم أهنهم وزلزلهم)^(٢)، وسمع منه المزي، والبرزالي.

مكانته العلمية :

تفرد بأجزاء، وأخرج له البرزالي مشيخة.

ذكر بعض صفاته :

كان أمينا دينيا، وله وقف على الصدقة^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/١٤١، والدرر ١/٣٨ ذيل التقييد ١/٤٣٠-٤٣١.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٢، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٣٣) ومسلم حديث (١٧٤٢) وانظر (ذيل التقييد ١/٤٣١).

(٣) انظر (الدرر ١/٣٨).



مناصبه :

كان ناظرا للمدرسة الرواحية وغيرها^(١).

وفاته :

توفي في رجب سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي وابن حجر: سلخ جمادى الآخرة سنة (٧٢٠ أو ٧٢١)^(٢).

(٨) إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد، القرشي

نسبه :

إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نمر بن بشر بن عبد الرحمن، برهان الدين، أبو إسحاق القرشي، الدمشقي الذهبي القطاع، جد العلاني لأمه^(٣).

نسبته :

القرشي: نسبة إلى قريش، أكثر ما ورد في هذه النسبة إسقاط الياء، والذهبي: نسبة إلى الذهب وهو تخليصه، وإخراج الغش منه، أو إلى عمل خيوط الذهب^(٤)، والقطاع: قد تكون نسبة إلى قطع الأشجار^(٥).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، وفي بعض النسخ (٦٤٤)^(٦).

(١) الدرر ٣٨/١.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤١، وذيل التقييد ١/٤٣١، والدرر ٣٨/١.

(٣) الدرر ١/٤١، إثارة الفوائد المجموعة، وذيل التقييد ١/٤٣٢.

(٤) الأنساب ٦/٢٩.

(٥) الأنساب ١٠/٩٤، ١٢٠، ٢٩/٦.

(٦) الدرر ١/٤١.



سعيه في طلب العلم :

طلب الحديث مدة في كبره، وسمع من الشيوخ، وحدث^(١).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، سمع منه الجامع للخطيب، وأبو البقاء الزين خالد بن يوسف النابلسي، سمع منه سباعيات القاسم بن عساكر، وسمع من بعدهما^(٢).

حالته الاجتماعية :

هو جد العلاتي من قبل أمه.

من تلاميذه :

العاتي سمع منه الصحيح لأبي حاتم، ومعالم التنزيل في التفسير للبغوي، والأربعين البلدانية المتباينة الإسناد للرهاوي، وهو الكتاب الذي لا نظير له في الأربعينات، لأنه أكثر فيها من الطرق والأسانيد، وطول في المقدمة، بحيث أنها جاءت في مجلدين، وخرج الأربعين المقصودة في أربعين بلدا، مع تباين جميع أسانيدها، لكن انتقد عليه الحافظ المزي رجلين تكرر عليه، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الكريم، ثم ساق سنده إلى الجريري قال: (كنت أنا وأبو الطفيل نظوف بالبيت فقال أبو الطفيل: ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ غيري، قلت: وقد رأيت؟ قال: نعم، قلت: فكيف كان صفته؟ قال: كان أبيض مقصدا)^(٣)، وأخذ عنه البرزالي، وابن الشماع، محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، سمع منه صحيح مسلم، خلا الميعاد الرابع، وهو من قبل باب (إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ) وسوى الميعاد الثالث والعشرين فقط، وأوله باب (الحرب

(١) ذيل التقييد ٤٣٣/١.

(٢) معجم الشيوخ ١٤٣/١، وذيل التقييد ٤٣٣/١.

(٣) معجم الشيوخ ١٤٣/١، والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٣٤٠).

خدعة) وأول الرابع والعشرين، الذي هو بسماعه ثنا عمر الناقد^(١).
مكانته العلمية :

كان يحفظ متونا، ويذاكر بفوائد، وله أصول بمسوعاته، وغيره أفهم منه^(٢).
ذكر بعض صفاته :

حصل له اختلاط قبل موته بسنتين، فما روى فيهما^(٣).
وفاته :

مات سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(٩) إبراهيم بن علي بن عبد الجبار، الدمشقي

نسبه :

إبراهيم بن علي بن عبد الجبار، الباب شرقي، الدمشقي، المؤذن^(٥).

نسبته :

الباب شرقي: لعلها نسبة إلى محلة، وقد تكون في بغداد، ففيها الباب
شامي، والباب الغربي، الدمشقي^(٦).

(١) ذيل التقييد ١/٤٣٢-٤٣٣.

(٢) الدرر ١/٤١.

(٣) الدرر ١/٤١.

(٤) الدرر ١/٤١.

(٥) الدرر ١/٤٦.

(٦) انظر (الأنساب ١٦/٢)، وترجمة رقم ١) وبالمناسبة سمعت الصحاف العراقي أثناء إذاعته
البيانات، في المقاومة ضد العدوان الأمريكي على بغداد يذكر محلة الباب الشرقي، فتأكد
أما في بغداد.



من أشهر شيوخه :

سمع من شرف الدين محمد بن إبراهيم الباب شرقي^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب مسند أبي عوانة، وكتاب اقتضاء العلم العمل.

وفاته :

مات في سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٠) إبراهيم بن علي بن محمد، الأنصاري

نسبه :

إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب بن النضر، أبو إسحاق، الأنصاري
الدمشقي، البزاز، التاجر^(٣).

نسبته :

الأنصاري: نسبة إلى الأنصار، جماعة من أهل المدينة، من الصحابة رضي الله عنهم
بذلك لنصرهم رسول الله ﷺ، البزاز: نسبة إلى من يبيع البز، وهو الثياب^(٤).

ولادته :

ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٥).

(١) الدرر ١/٤٦.

(٢) الدرر ١/١٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤٦، والأنساب ١/٣٦٧، ٢/١٨٦، والدرر ١/٤٩.

(٤) الأنساب ١/٣٦٧، ٢/١٨٦.

(٥) الدرر ١/٤٩.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، سمع منه ستة أجزاء حدث بها مرات وانفرد بها، وهي جزء سفيان، ومجلس القزويني، وجزء الصفار، وجزء خالد التاجر، ونسخة فليح بن سليمان، وثلاثة مجالس لابن عبد كوية، وسمع منه إكرام الضيف للحربي، وسمع من علي بن النشبي^(١).

حالاته الاجتماعية :

عمه علاء الدين النصير، وله بنت حدثت عم أبيها هذا، أن أباه استيقظ فقال لها: رأيت النبي ﷺ، وكلمته الساعة، وقال لي: أنت من أهل الجنة ثلاث مرات، فلم يعيش بعدها إلا أياما يسيرة^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب إكرام الضيف لإسحاق الحربي، وقطعة من مسند أبي عوانة، وجزءا من عوالي السلفي، عن جماعة من شيوخه، وكتاب الأربعين، لأبي سعد المعروف بخياط الصوف، وجزءا من حديث الصفار برواية ابن رزقوية، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة، رواية المروزي، وأما أبي الحسن بن عبد كوية، الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن علي، ثم ساق سنده إلى أبي مسعود ﷺ قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني لأتخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: إن منكم منفرين، فأياكم أم

(١) معجم الشيوخ ١/١٤٦، والدرر ١/٤٩، والنشبي من ولد نشبة بن ربيع: بطن من تيم

الرباب (المشبه للذهبي ١/٣٤٨).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٦.



بالناس فليخفف، فإن فيهم الكبير والسقيم وذا الحاجة^(١) وسمع منه خلق^(٢).
مكانته العلمية :

سمع ستة أجزاء من السخاوي، حدث بها مرات، وتفرد بروايتها مدة،
وحدث بغيرها من الكتب والأجزاء^(٣).

ذكر بعض صفاته : كان رجلا عاقلا ساكنا وقورا^(٤).

وفاته :

مات في (٧١٩/١٢/١٦) سادس عشر ذي الحجة، سنة تسع عشرة
وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١١) إبراهيم بن علي بن محمد، الحبوبي

نسبه :

إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن الحبوبي، الثعلبي
الفراش الأمي^(٦).

(١) أخرجه البخاري حديث (٧٠٢)، ومسلم حديث (٤٦٦).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤٦، والدرر ١/٤٩.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٤٦.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٤٦، والدرر ١/٤٨.

(٦) معجم الشيوخ ١/١٤٥، وذيل التقييد ١/٤٣٣، وقال ابن حجر في الدرر ١/٤٧: البعلبي،

وجزم المحقق بأنه الصواب، وهي نسبة إلى بلعك من مدن الشام قرب دمشق (الأنساب

٢/٢٤٧، ومعجم البلدان ١/٤٥٣).

نسبته :

الثعلبي: نسبة إلى إما إلى القبلية بني ثعلبة، أو إلى الثعلبية إحدى منازل البادية من طريق مكة، الحبوبي: نسبة إلى مهنة بيع الحبوب، الفراش، لعله نسب إلى عمله في خدمة أمير سلاح^(١).

ولادته :

ولد في شعبان، سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة^(٢).

رحلاته :

رحل إلى مصر وحدث بها، وكان قد سكنها في خدمة أمير سلاح^(٣).

من أشهر شيوخه :

أبو المنجا بن اللتي، سمع عليه مسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والمائة الشريحية، وأجاز له أبو الوفاء بن منده، ومحمد بن عبد الواحد المديني^(٤).

من تلاميذه :

العلائي أجاز له مروياته، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: إبراهيم بن علي الثعلبي، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: (نعم الإدام الخل)^(٥)، وعبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، سمع عليه مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وهو آخر من سمع عليه^(٦).

(١) الأنساب ١٢٨/٣، ١٣٠، ومعجم البلدان ٧٨/٢، ومعجم الشيوخ ١٤٥/١، وذيل التقييد ٤٣٣/١.

(٢) معجم الشيوخ ١٤٥/١، وذيل التقييد ٤٣٣/١.

(٣) معجم الشيوخ ١٤٥/١، وذيل التقييد ٤٣٣/١، والدرر ٤٧/١.

(٤) معجم الشيوخ ١٤٥/١، وذيل التقييد ٤٣٣/١.

(٥) معجم الشيوخ ١٤٦/١، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤-٢٠٥١).

(٦) ذيل التقييد ٤٣٣/١.

مكانته العلمية :

حدث مرات بدمشق ومصر^(١).

وفاته :

مات في شوال، سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٢) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري

نسبه :

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، رضي الدين، أبو إسحاق، الطبري الأصل، ثم المكي، الشافعي، إمام المقام بالمسجد الحرام^(٣).

نسبته :

الطبري: نسبة إلى طبرستان، وهي آمل وولايتها، وإنما هي (تبرستان) لأن أهلها يجاربون بـ (التبر) وهي الفاس، فـعرب وقيل: طبرستان، والمكي: نسبة إلى مكة بلد الله الحرام^(٤)، والشافعي^(٥).

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، أو رجب، سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من

(١) معجم الشيوخ ١/١٤٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٥، والتذكرة ٤/١٤٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٥٠، وذيل التقييد ١/٤٣٦، والدرر ١/٥٦، وانظر (الوافي بالسوفيات

١٢٦/٦، والعقد الثمين ٣/٢٤٠، والدليل الشافي ١/٢٧، ومرآة الجنان ٤/٢٦٧، والشذرات

٥٦/٦).

(٤) الأنساب ٨/٧، ٧/٢٠٤، ٧/٢٥٠، ٢٥١/٢٥٠.

(٥) انظر: ترجمة ٦.



سعيه في طلب العلم :

طلب الحديث ونسخ الأجزاء، وقرأ الكتب الكبار، وطال عمره وبعد صيته، خرج لنفسه تساعيات وحدث بها، وأتقن المذهب^(٢).

من أشهر شيوخه :

سليمان بن خليل العسقلاني، سمع عليه مسند الشافعي، وسنن النسائي، وجامع الترمذي، وجابر بن أسعد التميمي، سمع منه مسند الشافعي أيضا، وعم أبيه يعقوب بن أبي بكر الطبري، سمع منه جامع الترمذي أيضا، وصحيح البخاري، وسنن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حرمي، صحيح البخاري، خلا من باب قوله تعالى: ﴿وَأَلَىٰ مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾^(٣)، إلى باب (مبعث النبي ﷺ) وتفرد بالسماع منه، وسمع عليه المجالس المكية للميانشي، وشرف الدين محمد بن عبد الله السلمي المرسي، سمع منه صحيح ابن حبان، خلا الكلام على الأحاديث، وجزء ابن بجيد، وعوالي الفراوي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، اختلاف الحديث للشافعي، والثقيات العشرة، والسادس والسابع والثامن من المحامليات، وجزء سفيان بن عيينة، وثاني حديث سعدان بن نصر، وجزء الفراء، والكمال محمد بن عمر العسقلاني مسند الدارمي، والضياء محمد ابن عمر القسطلاني إمام المالكية بمكة، العوارف للسهر وردي، وعبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن العجمي، سمع منه صحيح البخاري، ويوسف بن إسحاق الطبري، سمع منه جامع الترمذي، والحافظ أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي

(١) معجم الشيوخ ١/١٥٠، وذيل التقييد ١/٤٣٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٥١، وذيل التقييد ١/٤٣٨.

(٣) من الآية (٨٥) من سورة الأعراف.

الأندلسي خطيب مكة، السيرة النبوية لابن إسحاق قنديل ابن هشام، وغير ذلك، وشعيب الزعفراني، الأربعين الثافية، والبلدانية للسلفي، وأجازله ابن رواج، وابن المقير، والسبط، والسخاوي، وابن الصلاح، وخلق سواهم كالصاغاني اللغوي، والمجد ابن تيمية، قاله ابن رافع^(١).

حاله الاجتماعية :

أخوه أبو العباس أحمد بن محمد، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي قال الفاسي: حدث عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه^(٢)، سمع منه الكثير من ذلك الجزء الأول من غرائب مالك، ومن كتاب الرسالة للشافعي، وصحيح البخاري، ورؤية الله للدارقطني، وفوائد العراقيين، والشمائل للترمذي، والسنن الصغير للنسائي، والجزء الأول من الجامع لعبد الرزاق، ومسند الحميدي، وإكرام الضيف للحربي، والبعث لعبد الله بن أبي داود السجستاني، ومن كتاب السنن الكبير للبيهقي، والأربعون لأبي العباس، الأربعون لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، الأربعون فيما ينتهي إليه المتقون، الأربعون لأبي سعد، أربعون موافقات عوالي للبرزالي، وأربعين خرجها العلائي، لأخيه قليج، والجزء الثاني من حديث سعدان، والجزء السابع من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وأجزاء أبي عمرو بن مندة، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث الثقفى، ومن أمالي أبي عبد الله الجرجاني، وهي أحد وأربعون مجلسا، في سبعة أجزاء حديثية، ومشيخة الكاتبة شهدة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن إبراهيم

(١) معجم الشيوخ ١/١٥١، وذيل التقييد ١/٤٣٧.

(٢) ذيل التقييد ١/٤٣٨.

الإمام، ثم ساق سنده إلى يزيد بن شيان قال: كنا وقوفا بعرفة، من مكان بعيد من الموقف - ياعده عمرو - فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال: أتى رسول الله ﷺ يقول: (كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام) (١)، وأجاز لأبي هريرة بن الحافظ الذهبي (٢).

مكانته العلمية :

عالم محدث فقيه، انفرد بأشياء، وروى الكثير، وحدث أزيد من خمسين سنة، وكان من أئمة المشايخ، منيعا منفردا في الدين والتأله والعبادة، قل أن ترى العيون مثله (٣).

ذكر بعض صفاته :

عابد ورع كبير القدر، مع التواضع والوقار والخير، لم يخرج من الحجاز، كان يقول: ما رأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا (٤).

ألقابه العلمية :

مسند الحجاز (٥)، الإمام، بقية السلف، شيخ الإسلام (٦).

مناصبه :

كان إماما في المقام الشافعي بالمسجد الحرام، أكثر من خمسين سنة، وكان يفتي الناس مدة طويلة (٧).

(١) معجم الشيوخ ١/١٥١، أخرجه الترمذي حديث (٨٨٣) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) ذيل التقييد ١/٤٣٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٥٠، والدرر ١/٥٦.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٥٠.

(٥) ذيل التقييد ١/٤٣٦.

(٦) معجم الشيوخ ١/١٥٠، والبداية والنهاية ١٤/١٣١، والشذرات ٦/٥٦.

(٧) انظر (معجم الشيوخ ١/١٥٠، والبداية والنهاية ١٤/١٣١، وإثارة الفوائد، ومعجم المؤلفين ١/٧٩).

مؤلفاته :

الجنة في مختصر شرح السنة، والتساعيات^(١).

وفاته :

مات في (٧٢٢/٢/٨) بعد الظهر يوم السبت، ثامن المحرم سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي: توفي بعد الظهر من يوم السبت، الثامن من ربيع الأول، ودفن صبيحة يوم الأحد بالمعلاة^(٢).

(١٣) إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني

نسبه :

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد، برهان الدين، أبو إسحاق، الواني
الدمشقي، كبير المؤذنين^(٣).

نسبته :

الواني: نسبة إلى قلعة بين خلاط ونواحي تفليس، من عمل قاليقلا، يعمل
فيها البسط، والخلاطي: نسبة إلى موقع قريب من سابقه، وهو من أعمال تفليس
أيضا، والهمداني: نسبة إلى همدان، قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وفي همدان
بطون كثيرة، الدمشقي^(٤).

سعيه في طلب العلم :

حدث وخرج له البرزالي مشيخة عن ستة شيوخ^(٥).

(١) البداية والنهاية ١٤/١٣١، وكشف الظنون ١/٤٠٣، ١٠٤١، ٩٧٤، ومعجم المؤلفين ١/٧٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٥١، وذيل التقييد ١/٤٣٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٥١، والأنساب ٥/٣٣٨، الدرر ١/٥٨.

(٤) معجم البلدان ٥/٣٥٥، والأنساب ١٢/٣٤٠، ٣٣٩، وانظر: ترجمة ١.

(٥) الدرر ١/٥٨.

من أشهر شيوخه :

الشرف الإربلي، والرضي بن البرهان، وابن عبد الدائم، وإبراهيم بن عمر، وأيوب بن أبي بكر بن محمد بن عمر الفقاعي الحمامي^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين لأبي القاسم القزويني، والذهبي سمع منه منتقى من صحيح مسلم، وروى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، ثم ساق سنده إلى أنس^{رضي الله عنه} قال: (كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة)^(٢)، وأجاز لشيخ ابن حجر البرهان الشامي^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الصوت، مشهوراً بذلك، قال الذهبي: أندى من رأينا صوتاً، مع كونه في سن الثمانين^(٤).

مناصبه :

رئيس المؤذنين، بجامع دمشق^(٥).

وفاته :

توفي في (٦/٢/٧٣٥) سادس صفر، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١٥١، والدرر ١/٥٨.

(٢) أخرجه مسلم حديث (٦٢١) وانظر (معجم الشيوخ ١/١٥١، ١٥٢، والدرر ١/٥٨).

(٣) معجم الشيوخ ١/١٥١.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٥١، والدرر ١/٥٨.

(٥) إثارة الفوائد المجموعة، والدرر ١/٥٨.

(٦) معجم الشيوخ ١/١٥١، والدرر ١/٥٨ الهامش.



(١٤) إبراهيم بن محمد بن حمويه الجويني

نسبه :

إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حموية، صدر الدين، أبو الجامع، وأبو إسحاق، الجويني، الخراساني، الصوفي^(١).

نسبته :

الجويني: نسبة إلى جوين ناحية متصلة بحدود بيهق، ولها قرى كثيرة متصلة بعضها ببعض، والخراساني: نسبة إلى خراسان بلاد كبيرة، اليوم يدخل فيها إيران وأفغانستان، إذا جاوزت حد سواد العراق، وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان، والصوفي: نسبة إما إلى لبس الصوف، أو الصفاء، أو بني صوفة: جماعة من العرب، كانوا يتزهدون ويتقللون من الدنيا، فنسبت الطائفة إليهم^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة عن الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع في سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، من عثمان بن موفق وغيره، واعتنى بالرواية، وتحصيل الأجزاء وسمع مع الذهبي وغيره^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/١٥٧، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد ١/٤٥٣، والدرر ١/٦٧، وانظر (طبقات الشافعية للأسنوي ١/٢١٧، وذيل التذكرة للحسيني: ٤٤).

(٢) الأنساب ٣/٣٨٥، ٥/٦٨، ٨/١٠٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٥٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٥٧-١٥٨، والتذكرة ١٥٠٥.

رحلاته :

قدم من خراسان إلى العراق والشام، حج وأكثر عن جماعة بالعراق، والشام، والحجاز، وسمع بآمل وطبرستان، وبالخلة، وتبريز، وقزوين، ومشهد علي، وبغداد، وكربلاء، والشوبك، والقدس، ثم عاد إلى خراسان، وله رحلة واسعة، فعني بهذا الشأن وكتب وحصل^(١).

من أشهر شيوخه :

عثمان بن موفق الأذكاني، سمع منه الموطأ رواية أبي مصعب الزبيري، وأبو حفص بن القواس، وعلي بن أنجب، وعبد الصمد بن أبي الحبيش، وابن أبي الدنية، وأجاز له صاحب الحاوي الصغير، والغز الحرائي، وابن أبي عمر، وعبد الله بن داود بن الفاخر، وبدر الدين، محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر، وإمام السدين يحيى بن حسين بن عبد الكريم، وبدر الدين اسكندر بن سعد الطائوسي، أجازوا له من قزوين^(٢).

حالته الاجتماعية :

تزوج من بنت علاء الدين صاحب الديوان، في سنة (٦٢١) إحدى وعشرين وستمائة من الهجرة، وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً، وهذا يقودنا إلى معلومة أخرى، هي أنه كان ثرياً من الوجهاء، ووجاهة العلم أكمل وأتم، وقد أسلم على يده غازان ملك التتار^(٣).

من تلاميذه :

قال الفاسي: روى عنه أبو سعيد خليل بن كيكلي العلاتي، ولبس منه

(١) معجم الشيوخ ١/١٥٧-١٥٨، والدرر ١/٦٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٥٨، وذيل التقييد ١/٤٥٣، والدرر ١/٦٩، ٧٠.

(٣) الدرر ١/٦٩، معجم الشيوخ ١/١٥٧-١٥٨.



خرقة التصوف^(١)، وهو كذلك قرأ عليه الأحاديث المرفوعة من موطأ مالك،
والذهبي قرأ عليه فقال: قرأت على إبراهيم بن حمويه، نا عثمان بن الموفق
ياسفرايين، ثم ساق سنده إلى سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: (لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر)^(٢)، وأجاز لبعض شيوخ الحافظ ابن حجر منهم أبو
هريرة بن الذهبي^(٣).

مكانته العلمية :

قال العلائي مثنيا على علمه وفضله: شيخ الشيوخ فريد وقته، كان رحمه
الله من الجامعين بين علم الحديث، والقدم الراسخ في التصوف^(٤) ويقول
الذهبي: ذكر لي الحافظ صلاح الدين - العلائي - أنه سمع منه فذكر له أنه قد
يصل له إلى الآن رواية (٢٤٠) أربعين ومئتي جزء، كلها أربعينات^(٥)، حدث
بمئتي من الموطأ بدمشق^(٦).

عقيدته :

كان شيخ الصوفية، ووصفه العلائي بأن له القدم الراسخ في ذلك، وكان

(١) ذيل التقييد ٤٥٣/١.

(٢) أخرجه البخاري حديث (١٩٥٧) وانظر (معجم الشيوخ ١/١٥٨) وفي المختص: ٦٦ ذكر
تاريخ السماع أنه سنة (٦٩٥).

(٣) الدرر ١/٧٠.

(٤) إثارة الفوائد المجموعة. قلت: ولا يبعد أن يكون وصفه بالتصوف مثلبة، سيما إذا كان غالبا،
يؤيد هذا قول الذهبي: كان معظما بين الصوفية إلى الغاية، لمكان والده الشيخ سعد الدين
ابن حمويه، وقال عنه أيضا: شيخ الصوفية (معجم الشيوخ ١/١٥٨، التذكرة ١٥٠٥).

(٥) معجم الشيوخ ١/١٥٨.

(٦) ذيل التقييد ٤٥٣/١.

معظما لدى الطائفة الصوفية، ولوالده مكانة عظيمة لذلك^(١)، وذكر الحافظ ابن حجر أن الحافظ الذهبي قال: كان حاطب ليل، جمع أحاديث ثنائيات، ورباعيات، من الأباطيل المكذوبة^(٢)، ولم أقف على هذا القول عند الذهبي، لكنه قريب من وصفه بالتصوف، وكونه من المعظمين عند الناس في ذلك، ومعلوم تعلق أهل التصوف بأخبار الزهد والتعبد ولو كانت غير ثابتة، وقد وقع الغلو في ذلك العصر في كثير من البدع، ومنها التصوف.

ذكر بعض صفاته :

كان تام الشكل مليحا مهيبا خيرا، مليح الكتابة، حسن الفهم حسن القراءة، دينا صالحا وقورا^(٣).

وفاته :

مات بخراسان في (٧٢٢/١/٥) خامس المحرم، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وله ثمان وسبعون سنة^(٤).

(١٥) أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي الرضى^(٥)

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب^(٦).

(١) إثارة الفوائد، معجم الشيوخ ١/١٥٨.

(٢) الدرر ١/٧٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٥٨، والتذكرة ١٥٠٥-١٥٠٦، والدرر ١/٦٩.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٥٨، وذيل التقييد ١/٤٥٣.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) إثارة الفوائد.

(١٦) أبو القاسم بن عبد السلام، المعدل

نسبه :

أبو القاسم بن عبد السلام بن أبي القاسم^(١) بن عبد السلام، شرف الدين، بن الرامي، ويعرف بابن المصلي، المعدل، الدمشقي^(٢).

نسبته : الدمشقي^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمئة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسمع صحيح البخاري، الميعاد الثاني، من الصحيح، وأوله: باب ما يقع من النجاسة في السمن والماء، وآخره : إثم المار بين يدي المصلي، ومن أول الرابع عشر، وهو قول الله تعالى: ﴿وَبَنِيهِمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٥)، إلى آخر الثامن عشر، وهو قوله: باب غزوة الطائف، والميعاد العشرين، وأوله: في البقرة ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(٦)، وآخره: سورة النحل، ومن أول الميعاد الثاني والعشرين، وهو سورة سبأ، إلى آخر

(١) قال الفاسي، وابن حجر: ابن أبي عبد الله.

(٢) معجم الشيوخ ٤٢٥/٢، وذيل التقييد ٣٥٥/٢، والدرر ٣٤٥/٣.

(٣) انظر: ترجمة رقم ١.

(٤) الدرر ٣٤٥/٣.

(٥) الآية (٥١) من سورة الحجر.

(٦) الآية (٢٣١) من سورة البقرة.



الثالث والعشرين، وهو البناء^(١) في السفر، ومن أول الخامس والعشرين، وهو كتاب الأظعمة، إلى آخر الميعاد السادس والعشرين، كل ذلك بقراءة شرف الدين الفزاري، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخاً منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وسمع من علي بن الأوحى^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، ومشيخة أبي العباس بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته، وسمع منه البرزالي، وابن رافع^(٣).

مكانته العلمية : روى الكثير.

مناصبه :

كان مشرفاً على المساجد الجوانية^(٤)، وكان عدلاً يشهد، ومقره في المسجد تحت الساعات، وكان بدار الحديث^(٥).

وفاته :

مات بدمشق في (٧٢٨/١٢/١٧) سابع عشر ذي الحجة، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٦).

(١) المراد الزواج، أثناء السفر.

(٢) معجم الشيوخ ٤٢٦/٢، وذيل التقييد ٣٥٦/٢، والدرر ٣٤٥/٣.

(٣) معجم الشيوخ ٤٢٦/٢، والدرر ٣٤٥/٣.

(٤) المراد التي داخل دمشق.

(٥) معجم الشيوخ ٤٢٥/٢.

(٦) المصادر السابقة.



(١٧) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي

نسبه :

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن بكر،
النايلسي الأصل، المقدسي، الصالحي، يلقب المحتال، لكونه طلب الرزق^(١).

نسبته :

النايلسي: نسبة إلى نابلس بلدة من فلسطين، من أمهات بلاد فلسطين
وحسانها^(٢)، المقدسي^(٣)، الصالحي: قديكون نسبة إلى صالح، اسم لبعض أجداد
المنتسب إليهم، أو إلى الصالحية وهي: إما قرية الرها من أرض الجزيرة، قرية
إختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي، بها قصور قيل أول من أحدث قصورها
المهدي، وفيها من الشعر قول منصور بن النميري:

لبسن حليهن ليوم عرس	قصور الصالحية كالعدارى
وتضحكها مطالع كل شمس	تقنعها الرياض بكل نور
دبيب الماء طيبة كل عرس	مطلاة على نطف المياها
تنفس نورها من كل نفس	إذا برد الظلام على هواها

وإما إلى الصالحية محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور، أو إلى قرية
كبيرة ذات أسواق وجامع، تقع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق، أكثر
أهلها ناقلة بيت المقدس^(٤)، وهذا هو الذي نرحجه في شيوخ العلاتي.

(١) معجم الشيوخ ٤٠٢/٢، وذيل التقييد ٣٣٧/٢، والدرر ٤٦٨/١، وانظر (درة الحجال

٢٢١/١، والدليل الشافي ٨١٣/٢، والشذرات ٤٨/٦).

(٢) الأنساب ٩/١٢، ٣٦٢/١٠، والدرر ٤٦٤/١.

(٣) انظر: ترجمة رقم ٢.

(٤) انظر (الأنساب ١٤/٨، ومعجم البلدان ٣٨٩/٣-٣٩٠) بتصرف.

ولادته :

ولد في كفر بطنا، إذ والده خطيب بها، سنة (٦٢٥) خمس وعشرين
وستمائة من الهجرة، لأنه أحضر على سعيدة المقدسية في سنة (٦٢٧)^(١).

سعيه في طلب العلم :

أحضر وسمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحضر على سعيدة المقدسية في سنة (٦٢٧) ثم على فخر الدين الإربلي، في
سنة (٦٣٠) وسمع من الحسين بن المبارك بن الزبيدي صحيح البخاري كله،
ومسند الشافعي، وجزء أبي الجهم، والأربعين الطائية، وعلى أبي المنجا عبد الله بن
اللي، مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وسمع من سالم بن صصرى، وجعفر بن
علي الهمداني، والضياء المقدسي، وجماعة، وأجاز له ابن روزبة، وطائفة^(٢).

حالته الاجتماعية :

والده مسند الشام، الإمام المحدث، زين الدين أحمد بن عبد الدائم
المقدسي، وابن أخيه محمد بن عمر بن أحمد، وابنه محمد بن أبي بكر، هما من
شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه قطعة من صحيح البخاري، وأجازه بياقيه، وكتاب
التصديق بالنظر إلى الله تعالى، لأبي بكر الآجري، وكتاب الفرق بين القضاة
العادلة والجانرة، والشهود الصادقة والكاذبة، لأبي سعيد النقاش، وكتاب
المصافحة، لأبي بكر البرقاني، وهي مصافحة لأحد الشيخين في صحيحهما،

(١) المعجم، والدرر.

(٢) معجم الشيوخ ٤٠٢/٢، وذيل التقييد ٣٣٧/٢، والدرر ٤٦٨/١.

وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود السجستاني، وكتاب الشمائل لأبي عيسى الترمذي، وقطعة من كتاب السنن الصغير للنسائي، ومن كتب أبي بكر بن أبي الدنيا: كتاب الشكر، وكتاب القناعة والتعفف، وكتاب محاسبة النفس، وكتاب اليقين، وكتاب المداراة للناس، وكتاب الهدايا، لأبي إسحاق الحربي، وكتاب العلم، لأبي محمد الأزدي، ومن صحيح ابن خزيمة، ومن كتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطيب، وكتاب فضائل الصحابة، لأبي علي البرداني، والمجالس الخمسة التي أملاها السلفي بسلاماس، وجزءا من حديث السلفي، انتقاء الحافظ عبد الغني، وجزءا من سباعيات أبي موسى المديني، وفي آخره مجلس من أماليه، وكتاب الأربعين، لأبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادهما أحد الأئمة الستة، تخريج أبي القاسم بن عساكر، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، وكتاب الأربعين لأبي الفتوح، وهي: أكبر شيء في الأربعينات، وفوائدها كبيرة جدا، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيئا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكتاب الأربعين الأولى، في عدد الأربعين، وكتاب الأربعين الثانية في مثل ذلك أيضا، لأبي موسى المديني، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيئا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي، وأربعين حديثا، خرجها العلاتي، لأخيه قليج، والجزء السادس من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، والجزء الحادي عشر من حديث أبي جعفر بن البخترى، وهو جزء كبير كثير العوالي، وجزء من حديث أبي بكر النجاد، فيه من مسند عمر، وجزء أبي الجهم، وجزء من حديث

أبي الحسن الحمامي، يعرف بجزء خفاجة، وآخر يعرف بجزء الاعتكاف، وجزءا كبيرا فيه عشرة مجالس من حديث أبي الحسن السمسار، والجزء الأول والثالث، من الأجزاء العشرة، من حديث أبي عبد الله الثقفي، وأجزاء زاهر الشحامي، وكتاب المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، ومشيخة الكاتبة شهدة، ومشيخة والده أحمد بن عبد الدائم، ومشيته هو نفسه، وجزءا من عواليه، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن أحمد، ثم ساق السند إلى أبي صالح رضي الله عنه في قوله عليه السلام: «إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا»^(١) قال: لا إله إلا الله.

وقال: أخبرنا أبو بكر بن أحمد، ثم ساق السند إلى عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصاب ثوبه المني غسله، وكأني أنظر إلى البقع في ثوبه، من أثر الغسل. أخرجه الستة^(٢)، وروى عنه ابن الخباز في معجمه، وحضورا روى عنه أبو هريرة عبد الرحمن بن الذهبي، شيخ الفاسي، وسمع منه الأعيان^(٣).

مكانته العلمية :

حدث في حدود سنة (٦٦٠) وحدث بمسوعاته أو أكثرها، وخرج له البرزالي، والذهبي، والعلاني، وتفرد بأجزاء من عواليه، وصار مسند دهره كآبيه، وانقطع بموته جملة من المرويات^(٤).

ذكر بعض صفاته :

كان ذا همة وجلادة، مليح الإصغاء، صحيح الفهم، له عبادة، ضعف في

(١) الآية (٣٨) من سورة النبأ.

(٢) معجم الشيوخ ٤٠٢: ٢ - ٤٠٣، وانظر (البخاري حديث (٢٢٩) ومسلم حديث (٢٨٩)

وأبو داود حديث (٣٧٣) والترمذي حديث (١١٧) وقال: حديث حسن صحيح،

والنسائي حديث (٢٩٥) وابن ماجه حديث (٥٣٦).

(٣) معجم الشيوخ ٤٠٢/٢، وذيل التقييد ٣٣٧/٢.

(٤) معجم الشيوخ ٤٠٢/٢، وذيل التقييد ٣٣٧/٢، والدرر ٤٦٨/١.



الآخر لذهاب بصره، وثقل سمعه^(١).

وفاته :

مات في رجب سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة، وعاش مثل أبيه ثلاثا وتسعين سنة^(٢).

(١٨) أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي

نسبه :

أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة، عماد الدين، المقدسي، الصالحى، الحنبلى^(٣).

نسبته :

المقدسي، الصالحى، الحنبلى: نسبة إلى الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، نسب إليه جماعة كثيرة من العلماء لأخذهم بمذهبه في الفقه^(٤).

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم :

أحضر وسمع من الشيوخ، وأجاز له عدد منهم^(٦).

(١) المعجم والدرر.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٠٢، وقال الفاسى، وابن حجر: في رمضان (ذيل التقييد ٢/٣٣٧، والدرر ١/٤٦٨).

(٣) ذيل التقييد ٢/٣٣٨، والدرر ١/٤٦٨، وانظر (الشذرات ٦/٣٥٨).

(٤) انظر (ترجمة رقم ٢، ١٥، والأنساب ٤/٢٤٧).

(٥) ذيل التقييد ٢/٣٣٨.

(٦) ذيل التقييد ٢/٣٣٨.

من أشهر شيوخه :

حضر على جده عماد الدين، جزءا فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن رزقويه، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، حضر عليه أيضا، وأحمد بن أبي طالب الحجار، سمع منه كتاب ذم الكلام للهروي، خلا الميعاد الأول منه، وينتهي إلى قوله: باب شدة كراهية المصطفى ﷺ وخيار أمته التعمق في الدين، وسمع من عفيف الدين إسحاق بن يحيى الآمدي، والحافظ جمال الدين المزني، وعلي بن محمد بن علي السكاكري، وابن الزراد محمد بن أبي الهيجاء، وأجاز له ولأخيه إبراهيم جماعة، ومن المصريين أجاز له: الختني، والدبوسي، والوائي، وعبد الله بن الصنهاجي، وصالح بن مختار، وأحمد بن منصور، ومحمد بن علي، وأبو بكر بن الصناج، ومحمد بن عثمان بن عبد الملك، وابن سيد الناس، والقطب الحلبي، وأحمد ابن يعقوب المقرئ، وأرزة مولاة ابن دقيق العيد، ومحمد بن عبد الوهاب، وأحمد بن محمد بن كشتغدي، والتقي الصايغ، وعلي بن جابر الهاشمي، وغيرهم، وأجاز له أيضا: يحيى بن محمد بن سعد، وابن عساكر، وابن العماد الكاتب، والرضي الطبري، وقد أدركه الفاسي في الرحلة الأولى، ولم يقدر له السماع منه^(١).

حالاته الاجتماعية :

جده عبد الهادي، من العلماء، وأخوه إبراهيم بن أحمد، كذلك^(٢).

من تلاميذه :

العلائي وهو أصغر من العلائي، وشاركه في عدد من شيوخه، سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، وكتاب الأربعين للأجري.

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

بعض صفاته :

كان ثقيل السمع يتعب القارئ عليه، وإذا لم يسمع قال له: ارفع صوتك، وقد حدث^(١).

وفاته :

مات في (٧٩٩/١/٦) سادس المحرم، سنة تسع وتسعين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٩) أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي الصالحي

نسبه :

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن ثابت بن عبد الواسع بن علي، عماد الدين، الهروي، الدمشقي، الصالحي، المعروف بابن العجمي^(٣).

نسبته :

الهروي: نسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان، من بلاد أفغانستان اليوم، فتحها في زمن عثمان رضي الله عنه، خليل بن عبد الله الحنفي، من جهة عبد الله بن عامر بن كرز، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة في كل فن، دخلها ياقوت سنة (٦٠٧هـ) وقال: مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان، لم أر بخراسان مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء،

(١) ذيل التقييد ٣٣٨/٢، والدرر ٤٦٨/١.

(٢) ذيل التقييد ٣٣٨/٢، والدرر ٤٦٨/١.

(٣) معجم الشيوخ ٤١٩/٢، وذيل التقييد ٣٥٠/٢، والدرر ٤٨٩/١، وانظر (الشذرات

٣٤٦/٦).

ومملوءة بأهل الفضل والثراء، نكبتها طوارق الحدثان، وجاءها الكفار من التتر
فخربوها، في سنة (٦١٨هـ) الدمشقي، الصالحى^(١).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمئة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

أسمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

جده أبو بكر أسمع عليه، وعلى أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي عمر،
والفخر علي بن أحمد بن البخاري، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك،
وغيرهم^(٣).

حالته الاجتماعية :

جده أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد، من العلماء.

من تلاميذه :

العلاءي سمع منه المائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، والحافظ
الذهبي قال: حدثنا عن ابن عبد الدائم، وغيره^(٤)، وأخذ عنه البرزالي، وابن
رافع، والقطب بن عصرون، وذكره في معاجمهم، وذكره أبو جعفر بن الكويك
في معجم العز بن جماعة^(٥).

(١) الأنساب ٣٢٤/١٢، ومعجم البلدان ٣٩٦/٥، وترجمة رقم ١، ١٥.

(٢) معجم الشيوخ ٤١٩/٢، وقال ابن حجر: (٦٥٦) الدرر (٤٨٩/١).

(٣) الدرر ٤٨٩/١.

(٤) معجم الشيوخ ٤١٩/٢.

(٥) الدرر ٤٨٩/١.

ذكر بعض صفاته :

كان جميل الهيئة، بهي المنظر، حسن الخط^(١).

وفاته :

مات سنة (٧٣٧) سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٢٠) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي

نسبه :

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر، كمال الدين، السلمي^(٣).

نسبته :

السلمي: نسبة إلى سليم قبيلة من العرب مشهورة، تنسب إلى سليم بن منصور بن عكرمة^(٤).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث بالإجازة، وأكثروا عنه جدا^(٦).

(١) المصدر السابق.

(٢) ذيل التقييد ٢/٣٥٠، والدرر ١/٤٨٩، ت ١.

(٣) الدرر ١/٤٨٧.

(٤) الأنساب ٧/١١١.

(٥) الدرر ١/٤٨٧.

(٦) الدرر ١/٤٨٧.



من أشهر شيوخه :

سمع من إسماعيل بن عبد الرحمن القوصي^(١).

من تلاميذه :

العلالي سمع منه كتاب قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين
البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والجزء
الأول من حديث أبي الحسين بن بشران، المنتقى من أماليه، وكتاب الدعاء
للمحاملي، وخرّج له البرزالي جزءاً لطيفاً من عواليه، وحدث عنه جماعة من
شيوخ الحافظ ابن حجر، وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم ابن جماعة^(٢).

وفاته :

مات في ربيع الأول أو الآخر، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من
الهجرة^(٣).

(٢١) أبوبكر بن محمد بن الرضي عبدالرحمن، الصالحي

نسبه :

أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، عماد
الدين، المقدسي، ثم الصالحي، القطان^(٤).

(١) الدرر ١/٤٨٧.

(٢) الدرر ١/٤٨٧.

(٣) الدرر ١/٤٨٧.

(٤) معجم الشيوخ ٢/٤١٦، وذيل التقييد ٢/٣٤٩، والدرر ١/٤٩١، وانظر (برنامج الوادي
أشي ٩٩، الوفيات لابن رافع ١/٢٠٧، مرآة الجنان ٤/٢٩٦، والدليل الشافي ٢/٢١٢،
والشذرات ٦/١٢٦).



نسبته :

القطان: نسبة إلى بيع القطن، المقدسي، ثم الصالحي^(١).

ولادته :

ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وأجيز له، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر على خطيب مردا، وسمع منه السيرة النبوية، لابن إسحاق، قهذيب ابن هشام، ومسند أبي يعلى الموصلي، والجمعة للنسائي، والجزء الثاني من الطهارة له أيضا، وجزء البطاقة، وجزء ابن فيل، ومشیخة الرازي، وسداسياته، وحضر على العماد عبد المجيد، وأخيه محمد، وجماعة، وسمع صحيح مسلم على الرضي إبراهيم بن محمد بن مضر بن فارس الواسطي، المعروف بابن البرهان، وسمع كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي على أحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن شيبان، ويحيى بن محمد بن علي زكي الدين القرشي، وسمع من إبراهيم بن خليل، وسمع من عبد الله بن الخشوعي، الجزء الأول من حديث الشعراني، وأجاز له سبط السلفي، وعيسى الخياط، ويوسف بن الجوزي، ومجد الدين ابن تيمية، وجماعة^(٣).

حالته الاجتماعية :

كان أبوه قد سمع من الكندي، وسافر في جفل هولاءكو، وعدم خبره، وأخوه محمد من العلماء، وهم من شيوخه^(٤)، ابن عمه أحمد بن عبد الله، وأخته

(١) الأنساب ١٠/١٨٤، وانظر (ترجمة رقم ٢، ١٦).

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤١٦، وقال ابن حجر: (٦٤٩) أو في التي بعدها (الدرر ١/٤٩١).

(٣) معجم الشيوخ ٢/٤١٦، وذيل التقييد ٢/٣٤٩، والدرر ١/٤٩١.

(٤) معجم الشيوخ ٢/٤١٦.

زينب بنت عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، كاملة بشرحها، وأجزاء علي بن حجر المروزي، وجزء من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، وجزء من حديث أبي بكر بن النجاد، يعرف بجزء التراجم، وكتاب الجمعة من السنن الكبير للبيهقي، والجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي زكريا المزكي ومشيخة أبي عبد الله الرازي، والحافظ الذهبي قال: روى لنا نسخة أبي مسهر، وجزء الفرائي، وغير ذلك^(١).

مكانته العلمية :

تفرد بأجزاء وعوالي، وري الكثير، وتزاحموا عليه^(٢).

ذكر بعض صفاته :

فقيه دين نظيف من أهل القرآن، شيخ مبارك خير، كثير التلاوة، حسن الصحبة، حميد الطريقة، كان يرتزق من صناعته، وفيه مروءة وفتوة^(٣).

وفاته :

توفي في (١٠/٦/٧٣٨) عشر جمادى الآخرة، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) معجم الشيوخ ٢/٤١٦.

(٢) الدرر ١/٤٩١.

(٣) معجم الشيوخ ٢/٤١٦، والدرر ١/٤٩١.

(٤) معجم الشيوخ ٢/٤١٦، وذيل التقييد ٢/٣٤٩، والدرر ١/٤٩١.



(٢٢) أبو بكر بن مكى الحارثي

نسبه :

أبو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن الحسن بن علي أبي الحوف^(١)،
عماد الدين، الحارثي، الدمشقي، الجندي^(٢).

نسبته :

الحارثي: نسبة إلى عدة قبائل منهم: بني حارثة بن الحارث بن الخزرج،
وبني الحارث بن مالك بن ربيعة^(٣). الجندي: نسبة إلى الجند، وهم العسكر، هذا
إذا كانت اللفظة بضم الجيم وسكون النون، أما إذا كانت بفتحهما، فهي نسبة
إلى بلدة في اليمن مشهورة، لها ملحقات، شبيهة بما سمي اليوم المحافظة، وهي
مسماة بجند بن شهران، بطن من المعافر، وبها مسجد بناه معاد بن جبل رضي الله عنه،
وقد نسب إلى الجند كثير من أهل العلم، أما الأجناد فهي جمع جند، والجند
التجمع، وقد جمعت الجند عدة كور - نواحي - المفرد كورة أي ناحية، أطلقت
الأجناد في ذلك الوقت على ما يسمى اليوم بالمحافظات، أو المناطق، ففي بلاد
الشام خمسة أجناد هي: جند فلسطين، وجند الأردن، وجند الشام، وجند
حمص، وجند قنسرين، الدمشقي^(٤).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين من الهجرة^(٥).

(١) قال في الدرر ١/٥٠٠: الجوف، وهو تصحيف، إنما هو بالحاء المهملة.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٤٩٩-٥٠٠.

(٣) الأنساب ٤/١٣.

(٤) انظر الأنساب ٣/٣٢٠، ٣٢١، ومعجم البلدان ٢/١٦٨، ١٦٩، ١٠٣/١، وانظر (ترجمة رقم ١).

(٥) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٤٩٩-٥٠٠.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

رشيد الدين أحمد بن الفرغ بن مسلمة الأموي، سمع عليه ثلاثة أجزاء من

أول معجم ابن قانع^(١).

حالته الاجتماعية :

كان والده من العلماء، وهو من مشيخة شيوخ الحافظ الذهبي^(٢).

من تلاميذه :

العلاءي سمع منه الجزأين الأخيرين من سيرة النبي ﷺ، لابن إسحاق،

قنديب ابن هشام، والجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة، لابن قانع،

والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن مكى، ثم ساق سنده إلى ابن

الفراسي، أن الفراسي، قال للنبي ﷺ: أسأل يا رسول الله؟، قال: (لا، وإن

كنت لا بد سائلاً^(٣)، فاسأل الصالحين) أخرجه أبو داود، وابن ماجه، من طريق

الليث، وإسناد الليث صالح^(٤)، وسمع منه المزي، وابن المحب، وجماعة^(٥).

وفاته :

توفي في ربيع الآخر، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٦).

(١) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٤٩٩-٥٠٠.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠.

(٣) المراد سؤال المال، ولا يجوز لغير المعوز المحتاج، لسد الفاقة فقط، ويحرم التكثير.

(٤) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٤٦) والنسائي حديث (٢٥٨٧)

وليس في ابن ماجه.

(٥) الدرر ١/٥٠٠.

(٦) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠.



(٢٣) أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر الحريري، المزي

نسبه :

أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان
ابن محمود بن عبدة، زين الدين، الدمشقي، المزي، الحريري، الشافعي^(١).

نسبته :

المزي: نسبة إلى المزة ضيعة حسنة على باب دمشق، وهي من أحيائها
اليوم، ويقال: إن بها قبر دحية الكلبي^(٢)، الحريري: نسبة إلى زوج أمه، لأن أباه
كان قد مات، فرباه^(٣)، الدمشقي، الشافعي^(٤).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، ومشيخته، تخريج ابن
الظاهري، وجزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، وسمع على اليلداني، جزء ابن عرفة،

(١) معجم الشيوخ ٤٢١/٢، وذيل التقييد ٣٥٣/٢، والدرر ٥٠١/١، وانظر (برنامج الوادي
آشي ٩٣، وغاية النهاية ١٨٤/١، والدليل الشافعي ٨٢٤/٤، ودرة الرجال ٢٢١/١، والشذرات
٧١/٦).

(٢) الأنساب ٢٩٠/١١، معجم البلدان ١٢٢/٥.

(٣) الدرر ٥٠١/١.

(٤) انظر: ترجمة ١، ٦.

(٥) معجم الشيوخ ٤٢١/٢.

وصدر الدين البكري، سمع عليه حديث يحيى النيسابوري، وتلا على الزواوي بالسبع، وسمع من إسماعيل المقدسي خطيب مرداء، المعجم الصغير للطبراني، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا، منهم: إسماعيل بن أبي بكر، وأحمد ابن أبي بكر الحموي، ومظفر بن أبي بكر الجزري، ونصر الله بن حواري، وأبو بكر ابن عمر المزني، وسمع من المرسي، وعبد الله الخشوعي، والكرماني عمر، وغيرهم^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، ومن صحيح مسلم، والمعجم الصغير للطبراني، وكتاب سنن أبي داود، رواية اللؤلؤي، والجزئي الثاني من كتاب الطهار من السنن الكبرى، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات الصحيح، ومشیخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن يوسف، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه: أن رسول الله خرج إلى المصلى يستسقي، وأنه لما أراد أن يدعو استقبال القبلة، وحول رداءه^(٢).

مكانته العلمية :

حدث بالمعجم الصغير بتبوك، وكان إماما مقرنا، تلا بالسبع^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا، فيه ود وتواضع، وصيانة وملازمة للوظائف^(٤).

(١) معجم الشيوخ ٢/٤٢١، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٥٠١.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٢٢، وأخرجه مسلم حديث (٨٩٤).

(٣) المعجم ٢/٢٢١، وذيل التقييد ٢/٣٥٤.

(٤) الدرر ١/٥٠١، إذا كانت هذه الوظائف أذكارا مشروعة فنعلم الحال، أما إن كانت مما أحدث فهو عمل مردود.

مناصبه :

ولي مشيخة القراءة، والنحو بالعالية، بعد شيخها شرف الدين^(١).

وفاته :

مات في ربيع الأول سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٢٤) أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري

نسبه :

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، شرف الدين، أبو العباس، بن
الفركاح، الفزاري البدرى الصعيدي، الدمشقي، خطيب دمشق، الشافعي^(٣).

نسبته :

أنظر ترجمة ابن أخيه إبراهيم بن عبد الرحمن، رقم (٦).

ولادته :

ولد في رمضان سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

قرأ بثلاث روايات، وسمع الكثير، وتلا السبع، وأحكم العربية، وطلب

(١) المعجم، والدرر ١/٥٠١.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) إثارة الفوائد، معجم الشيوخ ١/٢٧، وذيل التقييد ١/٢٩٠، والدرر ١/٩٤، وانظر (البداية

والنهاية ١٤/٤٢، طبقات ابن قاضي شعبة ٢/٢٠٨، طبقات الشافعية الأسنوي ٢/١٤٢،

غاية النهاية ١/٣٣، ودرة الحجال ١/٥٦، بغية الرواة ١/٢٩٢، والشذرات ٦/١٢.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٧.

الحديث بنفسه فقرأ الكتب الكبار، وتفقه وأفق وناظر^(١).

من أشهر شيوخه :

أبو عمرو بن الصلاح، سمع منه كتابه معرفة أنواع علوم الحديث، ومن أول كتاب السنن الكبير للبيهقي، إلى آخر المجلد السادس، من تجزئة عشرة، وبعض المجلد السابع منها، والعلامة شرف الدين، محمد بن عبد الله بن أبي الفضل السلمي المرسي، سمع منه ما فاته من المجلد السابع، والثلاثة المجلدات بعده، إلى العاشر، وصحيح مسلم سمعه على ابن الصلاح مع أخيه تاج الدين عبد الرحمن، وعلي: إبراهيم بن الصريفيني، والصدر البكري، ويحيى بن علي الحضرمي، والمفضل بن علي القرشي، ومحمد بن محمد بن عمر الصفار، وعلي ابن يوسف الصوري، ومحمد بن الكميت، وأحمد بن هبة الله الشيرازي، والتاج محمد بن أحمد القرقي، والحسن بن سالم بن علي، ومحمد بن علي بن محمود العسقلاني، والمقرئ علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وسمع كتاب الجامع للخطيب، علي: التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وحدث بصحيح البخاري إجازة، عن الحسن بن المبارك الزبيدي، وسمع من والعز النسابة، وشمس الدين أبو الفتح، ومجد الدين الإربلي، وعتيق السلماي، وأحمد ابن عبد الدائم، والكرماي عمر^(٢).

حالاته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، أخوه تاج الدين عبد الرحمن، وابن أخيه إبراهيم بن عبد الرحمن من شيوخ العلائي.

(١) ذيل التقييد ١/٢٩٠-٢٩١، ومعجم الشيوخ ١/٢٧، البداية والنهاية ١٤/٥٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٧، وذيل التقييد ١/٢٩٠-٢٩١، الدرر ١/٩٤.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب معرفة أنواع علوم الحديث، لأبي عمرو بن الصلاح، وكتاب سفر السعادة وسفير الإفادة، وكتاب شرح الحديث المقتفي في مبعث النبي المصطفى ﷺ، لشهاب الدين المقدسي، وأجازه جميع مروياته، الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (من قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب) هذا حديث صحيح غريب، تفرد به فليح، أخرجه البخاري من دون الجماعة، عن محمد بن سنان والعوفي عنه، ... الخ^(١)، وقال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم النحوي، وساق السند إلى حماد بن سلمة يقول: إن الرجل ليقل حتى تجف ...^(٢)، وقال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الخطيب، وساق السند إلى المسور بن مخرمة رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ قال علي المنبر: (إن بني هاشم بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، وإنما هي بضعة مني يربيني ما رامها، ويؤذيها ما آذاهما) أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي^(٣)، وأخذ عنه ابن أخيه برهان الدين، ونجم الدين القحفازي، وتلا عليه البالسي، وابن بصخان^(٤).

مكانته العلمية :

درس بالطبعية وبالرباط الناصري، وفسر وأقرأ العربية، وكان أستاذاً في

(١) معجم الشيوخ ١/٢٧-٢٨، والمختص: ٨، أخرجه البخاري حديث (٤٦٠٤).

(٢) بياض في الأصل المخطوط، ولعل المراد أنه يقل في الطلب والحديث، فينسى علمه، ويجف عطاؤه. والله أعلم، وانظر (المختص: ٩).

(٣) المختص: ٩، وانظر: البخاري حديث (٥٢٣٠) ومسلم حديث (٢٤٤٩) والترمذي

حديث (٣٨٦٧) وقال حديث حسن صحيح، والنسائي الكبري حديث (٨٤٦٥).

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٧-٢٨.



العربية عديم اللحن، وحدث بالسنن الكبير للبيهقي، وكانت معرفته بالرجال متوسطة، وحدث بصحيح البخاري إجازة^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان فصيحاً عديم اللحن، حلو القراءة، متواضعاً ظريفاً، حسن الجملة، حلو المحاضرة لا تمل مجالسته، لطيف الإشارة، محرر الألفاظ، كثير التواضع والدعابة، مع الخشوع والزهادة، حسن التودد والدين والأمانة^(٢).

ألقابه العلمية :

وصفه العلاتي بقوله: الشيخ الإمام العلامة، وقال ابن العماد: الإمام الكبير، وقال ابن تغري: الفقيه المقرئ النحوي المحدث^(٣).

مناصبه :

كان خطيباً في جامع جراح، ثم انتقل إلى جامع دمشق، وولي في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية^(٤).

وفاته :

توفي في (٧٠٥/١/٢٠) ليلة العشرين من شوال، سنة خمس وسبعمائة من الهجرة، بدار الخطابة من جامع دمشق، عن خمس وسبعين سنة، وصلى عليه صبيحة يوم الخميس، على باب الخطابة، ودفن عند أبيه وأخيه باب الصغير، رحمهم الله^(٥).

(١) معجم الشيوخ ٢٧/١، وذيل التقييد ٢٩٠/١، والدرر ٩٤/١.

(٢) معجم الشيوخ ٢٧/١، والمختص: ٨، والبداية والنهاية ٥٢/١٤، والدرر ٩٤/١.

(٣) إثارة الفوائد المجموعة، والشذرات ١٢/٦، النجوم الزاهرة ٢١٧/٨.

(٤) معجم الشيوخ ٢٧/١، والبداية والنهاية ٥٢/١٤، والدرر ٩٤/١.

(٥) معجم الشيوخ ٢٧/١، ٥٢/١٤، وفي البداية والنهاية: توفي يوم الأربعاء عشية التاسع من شوال، وهو خطأ نسخي إنما هو (التاسع عشر).



(٢٥) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، محمد بن أحمد بن قدامة، تقي الدين، أبو العباس، المقدسي، الخطيب، الحنبلي^(١).

نسبته :

المقدسي، الحنبلي^(٢).

ولادته :

ولد في شعبان سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة^(٤).

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، سمع منه السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وبعض كتاب المجالسة للدينوري، وسمع من أبي علي البكري، واليلداني، وسبط ابن الجوزي، والنور البلخي، وحضر على محمد بن عبد الهادي وغيره، وأجاز له سبط السلفي، وسمع من التقي بن مؤمن^(٥).

(١) معجم الشيوخ ٢٨/١، والوفيات لابن رافع ٣٥٤/٢، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٤٥٣/٢، وذيل التقييد ٢٩١/١، والدرر ٩٥/١، والمنهل الصافي لابن تغري بردي ٢٦٨/١ — ٢٧٠، والشذرات ٧١/٦.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٨.

(٣) معجم الشيوخ ٢٨/١.

(٤) الدرر ٩٥/١.

(٥) المصادر السابقة، وذيل التقييد ٢٩١/١.

حالته الاجتماعية :

من بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبو عمر المقدسي، وأخوته عبد الرحمن، وعبد الله، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، والجزء الثاني والسادس من كتاب المجالسة وجواهر العلم، وكتاب الجمعة بكماله من السنن الكبرى، وكتاب سيرة النبي ﷺ سوى الجزء الثالث عشر والذي بعده، وثلاثة مجالس من إملاء أبي يعلى الموصلي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، ومشيخة أبي علي البغدادي الكبرى، والجزء الأول من أجزاء علي بن حجر، وروى عنه الذهبي - وهو من أقرانه، سمع معه من التقي بن مؤمن - فقال: سمعت منه جزء ابن فيل، والبطاقة والجمعة ونسخة إبراهيم بن سعد، وجزء الفرائي ونسخة أبي مسهر، وجزء بن عرفة وفضائل معاوية، والعلم لأبي خيثمة، وفوائد نصر المقدسي، وكتب عنه عز الدين بن جماعة^(١).

مكانته العلمية :

كان متوسطا في الفقه، وطلب الحديث وقتا، وفيه هنات^(٢).

مناصبه :

باشر القضاء، ولم يحمد فيه^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/٢٨-٢٩، والدرر ١/٩٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٩، والمختص: ١٦.

(٣) المختص: ١٦.

وفاته :

مات في جمادى الآخرة ، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(١).

(٢٦) أحمد بن أبي بكر بن علي، الديري

نسبه :

أحمد بن أبي بكر بن علي بن جعوان، جمال الدين، أبو العباس، الديري،
الشافعي^(٢).

نسبته :

الديري: نسبة إلى دير، موضع بالبصرة يقال له فخر الدير، وهي قرية كبيرة^(٣).

ولادته :

ولد بدير بشر سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة^(٤).

رحلاته :

رحل إلى الديار المصرية ثم عاد إلى الشام^(٥).

من أشهر شيوخه :

سمع من أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وإسرائيل بن أحمد الطيب،
وعبد المنعم بن يحيى القرشي، وأسعد بن مظفر القلانسي وغيرهم^(٦).

(١) معجم الشيوخ ٢٨/١.

(٢) معجم الشيوخ ١١٢/١، والدرر ١٢٠/١، وذيل التقييد ٣٩٨/٢.

(٣) الأنساب ٣٩٧/٥.

(٤) معجم الشيوخ ١١٢/١.

(٥) الدرر ١٢٠/١.

(٦) معجم الشيوخ ١١٢/١، والدرر ١٢٠/١.

حاله الاجتماعية :

قال الذهبي: له عائلة^(١)، معلوم أن كل إنسان له عائلة ، لكن المراد والله أعلم أنه يعول أسرته ، وقد تعوزه الحاجة ولكنه قانع بما رزق ، متستر عفيف عما في أيدي الناس.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، وقال الذهبي: قرأت عليه مشيخة ابن عبد الدائم، وأجاز لابنه أبو هريرة عبد الرحمن، وحدث عنه ابن رافع بالإجازة^(٢).

مكانته العلمية :

تفقه ونظم الشعر الجيد.

ذكر بعض صفاته :

كان فاضلا متسترا قانعا^(٣).

مناصبه :

ولي حكم الديار الشامية^(٤).

وفاته :

مات في ذي القعدة سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/١١٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/١١٢، والدرر ١/١٢٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/١١٢، والدرر ١/١٢٠.

(٤) الدرر ١/١٢٠.

(٥) معجم الشيوخ ١/١١٢.



(٢٧) أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن حامد، القرافي

نسبه :

أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين، شهاب الدين، أبو العباس، التنوخي، الأرموي، العراقي، الصوفي، القرافي^(١).

نسبته :

التنوخي: نسبة إلى تنوخ، وهو اسم لعدة قبائل، اجتمعوا قديماً بالبحرين، وتحالفوا على التآزر والتناصر، وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ: الإقامة، الأرموي: نسبة إلى ارمية، من بلاد اذربيجان، ومشهور بها جماعة من أهل العلم، القرافي: نسبة إلى القرافة، بطن من المعافر، الصوفي^(٢).

ولادته :

ولد بوادي بردى في سنة (٦٨٤) أربع وثمانين وستمئة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث وتفرد بأجزاء.

من أشهر شيوخه :

أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، سمع منه كتاب الشكر، لابن أبي الدنيا، وكتاب التوكل، وسمعهما أيضا من أبي القاسم، عبد الرحمن بن الحاسب سبط السلفي، وسمع من الزكي المنذري، كتابه الأربعين الجهادية، ومن

(١) معجم الشيوخ ١/٨٩، وذيل التقييد ١/٣٧٩-٣٨٠، والدرر ١/٢٧٨.

(٢) الأنساب ٣/٩٠، ١/١٩٠، ٨/٤٢٣، ١٠/٨٦، وانظر: ترجمة ١٤.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٩.

ابن أنجب البقال، مشيخته، وسمع من الحافظ عبد العظيم، والبكري، وابن عزون، وابن البرهان^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه شيئاً من صحيح البخاري، ومن السنن الصغير للنسائي كتاب الجمعة بكماله، وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزء الحسن بن عرفة العبدي، والأجزاء العشرة المخرجة لأبي عبد الله الثقفى، وجزءا فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن عبد كويه، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار^(٢). ومشيخة الكاتبة شهدة، ومعجم البرزالي، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، وساق السند إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم الشيطان)^(٣).

وفاته :

مات في (٣/١٠/٧١٦) ليلة الثالث من شوال، سنة ست عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) ذيل التقييد ١/٣٨٠.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٩، ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه احسن بن واصل وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله أعلم (بجمع الزوائد ٨/١٦٠).

(٤) معجم الشيوخ ١/٨٩، وذييل التقييد ١/٣٨٠، وبرنامج الوادي أشي ٨٨-٨٩، ودرة الرجال ٢٨، والدرر الكامنة ١/١٥٢.

(٢٨) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم، الحجار

نسبه :

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان شهاب الدين ابن الشحنة أبو العباس، الدير مقرني، ثم الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة^(١).

نسبته :

الدير مقرني: نسبة إلى دير مقرن^(٢)، الصالحي^(٣)، الحجار: نسبة إلى مهنة العمل في الأحجار.

ولادته :

ولد في سلخ ذي القعدة سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمئة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له.

من أشهر شيوخه :

الحسن بن المبارك الزبيدي، سمع عليه صحيح البخاري بكماله، وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللقي، سمع عليه مسند الدارمي، خلا من باب اغتسال الحائض، إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض، إلى باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد، ومسند عبد بن حميد، خلا من حديث عبد الرحمن بن عثمان

(١) معجم الشيوخ ١/١١٨، وذيل التقييد ١/٣١٧، وقال: الدير مقرني، والدرر ١/١٥٢،

وانظر (برنامج الوادي آشي ٨٨، ودرة الحجال ١/٢٨، والشذرات ٦/٩٣).

(٢) لم أقف على ذكر موقعه .

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/١١٨، وذيل التقييد ١/٣١٨.

التميمي، إلى حديث ابن عمر (من شهد أملاك امرئ مسلم، فكأنما صام يوماً في سبيل الله) (١)، وجزء أبي جهم، ومسند عمر للنجاد، وما معه، وجزء محمد بن مخلد الدوري، والأربعين للآجري، وروى شيئاً كثيراً بالإجازة، ومن شيوخه: عبد اللطيف بن القبيطي، روى عنه مسند الحميدي، وسنن ابن ماجه، ومن كتاب الوصايا في سنن النسائي، إلى كتاب البيوع، رواية ابن السني، في معادين هما: السابع والثامن، وروى عن ابن القبيطي هذا، والأنجب الحمامي، وعن الأنجب وحده سنن ابن ماجه بالإجازة، وأبي الفضل بن السباك، كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي المؤرخ، والحسين بن أبي السعادات، وأبي سعيد بن الخازن، وجعفر بن علي الهمداني، وأجاز له من بغداد ابن روزبه، والكاشغري، وآخرون حتى ألحق الأحفاد بالأجداد (٢).

من تلاميذه :

العلاني سمع منه من صحيح البخاري، ومن غرائب مالك، ومن مسند أحمد، وكتاب التفرد والعزلة، لابن أبي الدنيا، وكتاب الثمانين جزءاً، لأبي الحسن بن العلاف، وكتاب المصافحة، وكتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، ومسند الحميدي، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد، ومسند أبي محمد الكشي، ومسند الدارمي، وكتاب المداراة للناس، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وكتاب فضل المجالس والبقاع، لأبي القاسم بن سنين، وكتاب صفة المنافق، لأبي جعفر الفريابي، وكتاب الذرية الطاهرة، لأبي بشر الدولابي، وصحيح ابن خزيمة، وكتاب البعث، لابن أبي داود، وكتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطيب، وكتاب فضائل الصحابة، لأبي الفوارس، تخريج البرداني، وكتاب معالم

(١) ليس في الكتب الستة.

(٢) ذيل التقييد ١/٣١٨.

التنزيل للبغوي، وكتاب عبد الله بن مسعود، لابن صاعد، وكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض، وكتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، وجزء من كلام الإمام أحمد، وجزء آخر فيه موافقات الأئمة الخمسة، كلاهما لأبي عبد الله الضياء المقدسي، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للأجري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الجوزقي، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، تخريج ابن عساكر، وكتاب الأربعين، لأبي صالح البغدادي، وأربعين حديثا من حديثه هو، خرجها له فخر الدين البعلبكي، ومن أجزاء علي بن حجر السعدي، وجزء من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الثالث من أمالي أبي عبد الله المحاملي، وجزء من حديث أبي عبد الله الدوري، والجزء الأول من رواية الأكابر، لابن مخلد، وجزء صغيرا فيه مجلس من أمالي ابن مخلد أيضا، وجزء أبي جعفر بن البخترى، وجزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه أيضا، والجزء الرابع عشر من حديث ابن البخترى هذا، والجزء الرابع من أجزاء أبي عمرو بن السماك، والجزء الخامس منها، جزء من حديث أبي بكر النجاد، فيه مسند عمر، وجزء كبيرا من حديث أبي الحسين بن قانع، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي شريح الهروي، وجزء آخر من حديثه، رواية الهرثمية، وجزء أبي الجهم، والجزء الأول الكبير من حديث أبي طاهر المخلص، والجزء الأول والثاني من حديث ابن بشران، انتقاء أبي القاسم اللالكائي، ومشيحة أبي العز المعروف بابن شداد، والذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب، والحسن بن علي، وساق السند إلى ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: (سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة: ظهر بيت الله، والمقبرة، والمزبلة، وأعطان الإبل، ومحجة الطريق، والحمام، والمجزرة)^(١).

(١) معجم الشيوخ ١/١٢٠، وأخرجه ابن ماجه حديث (٧٤٧).

قال الذهبي: رحلة الآفاق، نادرة الوجود، ظهر هذا الرجل للطلبة في سنة (٧٠٦هـ) ست وسبعمائة من الهجرة، وفتشوا الطباقي فظهر اسمه على ابن اللتي في أجزاء، ثم ظهر على أوراق الأسماء لسامعي صحيح البخاري، وقصد بالسماع، وحدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة، وانتخب عليه الحفاظ، ورحل إليه من البلاد، وتزاهوا عليه من سنة (٧١٧هـ) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة إلى أن مات، ونزل الناس بموته درجة في الرواية^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان فيه دين وملازمة للصلاة، ويصوم تطوعاً، وصام رمضان وأتبعه بست من شوال، وهو ابن مائة سنة، وكانت له همة وعقل وفهم، يصغي جيداً، وكان ربما أسمع في بعض الأيام أكثر النهار، وكان في شكله دموي اللون، أشقر طويلاً، كامل البنية، أبطاً عنه الشيب، وعمراً، حتى ألحق الأحفاد بالجداد، والعجب أنه كان أمياً لا يكتب، ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن^(٢).

ألقابه العلمية :

لقبه الذهبي رحلة الآفاق، نادرة الوجود.

مناصبه :

لم أعر على مناصب مذكورة له، لكنه كان عاملاً في حياته يكتسب قوته من عمل يده فقد كان خياطاً، وعمل حجاراً في القلعة بدمشق، وكان يشد السيف ويقف بالخدمة، وحصل له مال، وقدر بالقلعة، وقرر له على بيت المال^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/١١٨، الدرر ١/١٥٢.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) الدرر ١/١٥٢.



وفاته :

مات قرب العصر في (٧٣٠/٢/٢٥) الخامس والعشرين من صفر، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(١).

(٢٩) أحمد بن أبي محمد عبد الرحمن المقدسي

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عمر بن عثمان بن أبي بكر، أبو الهدى بن أبي شامة بن العلامة، شهاب الدين، المقدسي، الشافعي، الوراق^(٢).

نسبته :

المقدسي، الشافعي^(٣)، الوراق: نسبة إلى من يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق^(٤).

ولادته :

ولد في شوال سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم :

تفقه وأقبل على النسخ وكتب الكثير^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١١٩، والدرر ١/١٥٣، وذيل التقييد ١/٣١٧.

(٢) معجم الشيوخ ١/٦٠، وذيل التقييد ١/٣٢٨، والدرر ١/١٧٦.

(٣) انظر: ترجمة ٢، ٦.

(٤) الأنساب ١٢/٢٣٦.

(٥) معجم الشيوخ ١/٦٠، والدرر ١/١٧٦.

(٦) المصدر السابق.



رحلاته :

حدث بالصحيح مرات في دمشق، وحماة، وبعليك، وحمص، وكفر بطنا،
والقاهرة^(١).

من أشهر شيوخه :

ابن خطيب القرافة، سمع منه حضورا، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه
الترغيب والترهيب للتمي، وجزء ابن عرفة، وصحيح مسلم، وسمع صحيح
البخاري، بقراء شرف الدين الفراوي، علي (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم:
أبو بكر بن عمر المزي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، ومظفر بن عمر
الجزري، وأحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر،
وعثمان بن خطيب القرافة، وإبراهيم بن خليل، ووالده عبد الرحمن بن إسماعيل،
وسمه أيضا علي والده عبد الرحمن بن إسماعيل، في مجالس بقراءة يوسف بن
المهتار، آخرها مجلس في مستهل رجب، سنة (٦٦٠هـ) ستين وستمائة من
الهجرة، بدار الحديث الأشرفية، وإبراهيم بن خليل، سمع منه مشيخة ابن
مهدي^(٢).

حالاته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، والده وأجداده من العلماء.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه
وسراياه، لأبي موسى بن عقبه، ومن كتب أبي شامة المقسي بالإجازة: كتاب

(١) الدرر ١/١٥٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٦٠، وذيل التقييد ١/٣٢٨-٣٢٩، والدرر ١/١٧٦.

البسمة الكبير في مجلد، وكتاب البسمة الصغير، وكتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، وكتاب نور المسرى في تفسير آية الإسراء، وكتاب ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري ﷻ، وكتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث، وكتاب المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ﷺ، وكتاب السواك وما أشبه ذلك، وكتاب خطبة الكتاب المؤمل في الرد إلى الأمر الأول، وكتاب شرح القصيدة النبوية للشقراطسي، وكتاب (شرح القوائد السبعة النبوية التي نظمها السخاوي، وحلية الأبراز وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، والمائة العوالي المخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن أبي شامة، وساق السند إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت امرأة من اليمن إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله أدع الله أن يشفيني، قال: (إن شئت دعوت الله شفاك، وإن شئت فاصبري، ولا حساب عليك) قالت: بل أصبر ولا حساب علي. إسناده صالح^(١)، وسمع منه البرزالي^(٢).

مكانته العلمية :

تفقه وأقبل على النسخ وكتب الكثير.

وفاته :

مات في (٢٧/١٠/٧٢٢) السابع والعشرين من شوال، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/٦٠، هذه رواية ابن كثير (التفسير ٢/٢٨٠) وهو من حديث ابن عباس في الصحيحين: البخاري حديث (٥٦٥٢) ومسلم حديث (٢٥٧٦).

(٢) ذيل التقييد ١/٣٢٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٦٠، وذيل التقييد ١/٣٢٩.

(٣٠) أحمد بن أحمد بن منير القواس

نسبه :

أحمد بن أحمد بن منير بن سليمان، أبو العباس، شهاب الدين، الذهبي،
المداد، القواس، الدمشقي^(١).

نسبته :

الذهبي، المداد: نسبة إلى صنع المداد — الخبر — ومثله المدادي، القواس:
نسبة إلى عمل القسي وبيعها^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

حدث بالقاهرة ودمشق.

من أشهر شيوخه :

سمع من الكرماني عمر، وابن أبي اليسر، من مسند أبي عوانة مجلدين، الثامن
والتاسع، وسمع صحيح البخاري هو وأخوه محمد، علي (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا

(١) معجم الشيوخ ٣٥/١، وذيل التقييد ٢٨٨/١، الدرر ١٠٨/١، وانظر (الوفيات لابن رافع
١٣٥/١).

(٢) انظر: ترجمة ٨، والأنساب ٢٥٧/١٠.

(٣) الدرر ١٠٨/١، وقال الفاسي: سنة (٦٦٠) تقريبا.



منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر ابن عمر الجزري،
ونصر الله بن عبد المنعم بن حوارى التبوخي، وأبو بكر بن عمر المزني، وعنده
كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وأول كتاب الخصائص للنسائي^(١).

حاله الاجتماعية :

أخوه محمد بن أحمد من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وأجاز لأبي
هريرة بن الذهبي، ولم يرضه الحافظ الذهبي، مع ذكره في المعجم قال: وهو واه^(٢).

وفاته :

مات في صفر، سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٣١) أحمد بن إدريس بن مزيه الحموي

نسبه :

أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن
مزيه، أبو العباس، تاج الدين، الحموي، الكاتب^(٤).

نسبته :

الحموي: نسبة إلى حماة، بلدة من بلاد الشام بين حلب وحمص^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥.

(٢) ذيل التقييد ١/٢٨٨.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦، والذرة ١/١٠٨، وانظر (الشذرات ٦/١٠٤).

(٥) الأنساب ٤/٢٢٩.

ولادته :

ولد في سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة^(١).

من أشهر شيوخه :

أحضر على صفية بنت عبد الوهاب القرشية، وأسمع من مكّي بن علان، والشرف الإربلي، واليلداني، ومحمد بن عبد الهادي، والبكري، واليوني، وأجاز له أبو القاسم بن رواحة، وأعز بن فضائل بن العليق، وابن القميرة، وإبراهيم بن الخير^(٢).

حالته الاجتماعية :

والده من العلماء، وهو أخو العالمين عبد الرحيم، وعبد العزيز، وهما أيضا من شيوخ العلائي^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ، للقاضي إسحاق بن إسماعيل، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة، لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فضل رمضان له أيضا، وكتاب الأربعين المخرجة لإمام الحرمين الجويني، وقطعة أحاديث انتقاها من كتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن إدريس - وهو أول حديث سمعته منه - وساق السند إلى أبي قابوس عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء)^(٤)، وقرأ

(١) معجم الشيوخ ٣٦/١، والدرر ١٠٨/١.

(٢) معجم الشيوخ ٣٦/١، والدرر ١٠٨/١، والشذرات ١٠٤/٦.

(٣) إثارة الفوائد.

(٤) معجم الشيوخ ٣٧/١، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٤١) والترمذي حديث (١٩٢٤) وقال: حديث حسن صحيح.

عليه ابن تيمية، وأجاز محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان^(١).
مكانته العلمية :

انفرد برواية أشياء، ورحل إليه الطلبة وكان رئيساً^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان ديناً وقوراً، محتشماً صيناً^(٣).

وفاته :

توفي بحماة في (٧٣٣/٩/٩) تاسع رمضان، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
من الهجرة^(٤).

(٣٢) أحمد بن إسماعيل بن علي الجباب

نسبه :

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسيني بن أحمد بن أبي
الفضل بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن محمود بن عزيادة الله بن عبد الله بن
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب، فخر الدين، ابن الجباب، أبو الهدى،
التميمي، السعدي، المصري^(٥).

نسبته :

التميمي: نسبة إلى تميم، السعدي: نسبة إلى عدة قبائل، المصري: نسبة إلى

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦-٣٧، والدرر ١/١٠٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٦، والدرر ١/١٠٩.

(٣) الدرر ١/١٠٩، والشذرات ٦/١٠٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦، والدرر ١/١٠٩.

(٥) الدرر ١/١١٤، ومعجم الشيوخ ١/٣٩، والشذرات ٦/٥٣.

مصر وديارها^(١).

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أسمع على سبط السلفي، والرشيد العطار، وغيرهما^(٣).

من تلاميذه :

العلاتي قرأ عليه الجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي علي المزكي^(٤)، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل، وساق السند إلى، أنس رضي الله عنه قال: (فرضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به خمسين، ثم نقصت حتى جعلت خمسا، ثم نوذي يا محمد: إنه لا يبدل القول لدي، وإن لك بهذه الخمس خمسين) حديث صحيح غريب، تفرد بإخراجه الترمذي^(٥)، وأجاز لأبي هريرة ابن الذهبي^(٦).

(١) الأنساب ٣/٧٨، و٧/٨٢، و١١/٣٤٠.

(٢) معجم الشيخ ١/٣٩، والدرر ١/١١٤.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٩، والدرر ١/١١٤.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) أخرجه الترمذي حديث (٢١٣) وقال: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَأَصْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ (٣٤٢).

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٩، وذيل التقييد ١/٢٩٨.

مناصبه :

كان كاتباً في الظلم^(١).

وفاته :

مات في رمضان سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٣٣) أحمد بن حمود بن عمر، الحراني

نسبه :

أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود بن سالم بن مسلم بن حمود، أبو العباس، البطائني، الحراني^(٣).

نسبته :

البطائني: نسبة إلى البطائن، جمع بطانة، وهي نسبة إلى مهنة، الحراني: نسبة إلى حران، بلدة من الجزيرة، وحران بطن من همدان، كان بها جماعة من الفضلاء والعلماء، وهي من ديار ربيعة أو مضر، ظهر بها الصابئة وهم الحرانيون المذكورون في كتب الملل والنحل^(٤).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ٣٩/١.

(٢) معجم الشيوخ ٣٩/١، والدرر ١١٤/١، وذيل التقييد ٢٩٨/١.

(٣) معجم الشيوخ ٤٢/١، والدرر ١٣٧/١، وذيل التقييد ٣١٠/١.

(٤) الأنساب ٢٤٠/٢، بتصرف و٩٦/٤.

(٥) معجم الشيوخ ٤٢/١، ومعجم البلدان ٢٣٥/٢.



سعيه في طلب العلم :

حفظ الشاطبية وبعض الفقه^(١).

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن عبد الدائم، حدث عنه بصحيح مسلم، وكتاب الترغيب والترهيب للتميمي، وجزء ابن عرفة، والجزء الأول من حديث أبي نجيح، وانتخاب الطبراني، والشكر لابن أبي الدنيا، وجزء أيوب، وجزء ابن الفرات، وكتاب الأربعين الآجرية، ومشيخة ابن عبد الدائم الكبرى، والمائة حديث الفراوية، والمجد بن عساكر، وعبد الله بن طعان، وابن البشتي، وابن أبي اليسر، سمع منه الجزء الأول من حديث الجصاص، وكتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وفضل زيارة الخليل، لابن عساكر، وكتاب كمن حدث ثم نسي للخطيب، والكمال بن عبد، ويحيى بن أبي منصور الصيرفي، وإسرائيل بن أحمد الطيب، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، أبو بكر بن عمر المزري، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب السنن الصغير للنسائي، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وكتاب الرحلة في طلب الحديث له أيضا، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، والمائة العوالي من حديث الفراوي، تخريج ابنه أبي البركات، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، تخريج أبي العباس بن الظاهري، وروى

(١) معجم الشيوخ ٤٢/١، والدرر ١٣٨/١.

(٢) معجم الشيوخ ٤٢/١، الدرر ١٣٨/١، وذيل التقييد ٣١٠/١.



عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن حمود، وساق السند إلى سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن بما يصيب أهل الإيمان، كما يألم الرأس لما يصيب الجسد) ^(١)، والبرزالي، وابن رافع ^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا أميناً بشوشاً، ذا عقل وتواضع ^(٣).

وفاته :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة ^(٤).

(٣٤) أحمد بن رضوان بن إبراهيم، الأنصاري

نسبه :

أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن أبي الزهر، شهاب الدين، أبو العباس، المعروف بابن الزهارة، الأنصاري، الدمشقي، الإقباعي، القلانسي ^(٥).

نسبته :

الأنصاري، الدمشقي، الإقباعي، القلانسي: هما نسبة إلى صنع القبعات، والقلانس ^(٦).

(١) أصله من حديث النعمان بن بشير عند مسلم حديث (٢٥٨٦).

(٢) معجم الشيوخ ٤٢/١.

(٣) معجم الشيوخ ٤٢/١، والدرر ١٣٨/١.

(٤) معجم الشيوخ ٤٢/١، والدرر ١٣٨/١، وذيل التقييد ٣١٠/١.

(٥) ذيل التقييد ٣١٣/١، والدرر ١٤٠/١، والوافي بالوفيات ٤١٤/١.

(٦) انظر: ترجمة ١، ١٠، والأنساب ٢٨٢/١٠.

ولادته :

ولد في رمضان، سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته تخريج ابن الظاهري، وكتاب الترغيب والترهيب للtimi، وجزء بشرى بن عبيد الفاتني، والجزء الخامس من القطيعيات، والجزء الثاني من حديث الجوبري، وجزء ابن جوصا، وعمر الكرماني، سمع منه مجلس المخلدي^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، وحدث عنه البرزالي، ومن شيخ ابن حجر بالإجازة: البرهان التنوخي، وأبو المعالي الأزهري.

وفاته :

مات في (١١/١١/٧٤٢هـ) الحادي عشر من ذي القعدة، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١) ذيل التقييد ٣١٣/١، والدرر ١٤٠/١.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) المصدرين السابقين.

(٣٥) أحمد بن سلمان الأرزوني

نسبه :

أحمد بن سلمان^(١) بن سالم بن بدران^(٢) الأرزوني، ثم الصالحي، الحوراني الأصل، أبو العباس يعرف بابن المطوع^(٣).

نسبته :

الأرزوني: نسبة إلى إحدى قرى الشام، الحوراني: نسبة إلى ناحية كبيرة واسعة الخير من نواحي دمشق^(٤)، الصالحي^(٥).

ولادته :

ولد تقريبا في سنة (٦٤٦هـ) ست وأربعين وستمائة من الهجرة^(٦).

سعيه في طلب العلم :

سمع واستجاز من العلماء^(٧).

من أشهر شيوخه :

خطيب مرزا إسماعيل المقدسي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منهما جزء

(١) في ذيل التقييد ٣١٥/١ (سليمان).

(٢) في الدرر ١٤٧/١ (عبدان).

(٣) انظر (معجم الشيوخ ٤٦/١، وذيل التقييد ٣١٥/١، والدرر ١٤٧/١) وفيه: الحوراني الأصل، وقال: سالم بن عبدان.

(٤) انظر (معجم البلدان ١٥١/١، والأنساب ٢٦٨/٤).

(٥) انظر: ترجمة ١٧.

(٦) ذيل التقييد ٣١٥/١.

(٧) انظر المصادر السابقة.

بكر بن بكار، وأجاز له عبد اللطيف بن القبيطي، وابن القطيعي، والكاشغري،
وأبو تمام بن أبي الفخار، وأبو الخير، وعمر بن عبد العزيز بن الناقد، وأحمد بن
يعقوب المارستاني، وعبد الله بن النخال، وابن النجار، والضياء المقدسي^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه جزءا صغيرا من أمالي ابن مجلد، ومشيختي أبي علي
البغدادي، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن سلمان الصالحى، ثم
ساق السند إلى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من سأل الله الجنة
ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم ادخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات
قالت النار: اللهم أجره من النار)^(٢)، وأخذ عنه البرزالي.

ذكر بعض صفاته :

كان رجلا خيرا.

وفاته :

مات في المحرم، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة، وذكر
خلاف ذلك^(٣).

(١) معجم الشيوخ ٤٦/١، وذيل التقييد ٣١٥/١.

(٢) معجم الشيوخ ٤٦/١، وأخرجه ابن ماجه حديث (٤٣٤٠) وأحمد في المسند (٤٠٨/٢٠)،
رقم (١٣١٧٣).

(٣) انظر (معجم الشيوخ ٤٦/١، وذيل التقييد ٣١٥/١، والدرر ١٤٨/١).

(٣٦) أحمد بن سليمان أبو العباس البعلبكي

نسبه :

أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو العباس، الشيباني، البعلبكي^(١).

نسبته :

الشيباني: نسبة إلى شيبان بن ذهل، قبيلة معروفة في بكر بن وائل^(٢)، البعلبكي^(٣).

ولادته :

ولد في سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

أفرد القراءات وعرض على الشيوخ، وحدث بأجزاء وله نظم جيد^(٥).

من أشهر شيوخه :

علم الدين السخاوي، عرض عليه المناظية، وسمع منه، وأحمد بن أبي طالب الحجار، سمع منه صحيح البخاري، وجزء أبي الجهم، وأجاز له تقي الدين ابن تيمية، وغيره، ومن مسموعاته: جزء سفيان، والصفار، والأربعين اليلدانية، وسمع من ابن علان، وإبراهيم بن خليل^(٦).

(١) انظر (معجم الشيوخ ٤٧/١، وذيل التقييد ٣١٥/١، والدرر ١٤٩/١) وفي إثارة الفوائد (سلمان).

(٢) الأنساب ٤٣١/٧.

(٣) انظر: ترجمة ٣.

(٤) الدرر ١٤٩/١.

(٥) انظر (معجم الشيوخ ٤٧/١، والدرر ١٤٩/١).

(٦) المصادر السابقة.

حالاته الاجتماعية :

ولده إبراهيم من شيوخ العلاتي.

من تلاميذه :

العاتي سمع منه عوالي مالك للخطيب، ومن صحيح البخاري، ومسند الحميدي، ومسند أبي عوانه، وكتاب الأربعين لأبي سعد المعروف بخياط الصوف، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، لأبي القاسم بن عساكر، وجزء من حديث الصفار، رواية ابن رزقوية، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، رواية زكريا المروزي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : أنشدنا علم الدين السخاوي ، أنشدنا أبو القاسم بن فيرة الرعيني لنفسه :

روى الكلب ذكر الله فاستسق مقبلا
وآثر عن الآثار مشراه عذبه
ومن شغل القرآن عنه لسانه
وما أفضل الأعمال إلا انسياحة
ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا
وما مثله للعبد حصنا وموثلا
ينل خير أجر الذاكرين مكملا
مع الختم حلا وارتحالا موثلا
مكانته العلمية :

أديب فاضل متميز له نظم جيد، لكنه يدخل في شهادة الزور^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان تاجرا دخل في الشهادات^(٢).

وفاته :

مات في ربيع الآخر سنة (٧١٢) اثنتا عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/٤٧.

(٢) الدرر ١/١٤٩.

(٣) وقيل: في العشر الأول من ذي الحجة، سنة (٨٠١) وهو خطأ (ذيل التقييد ١/٣١٥ - ٣١٦، والدرر ١/١٤٩).

(۳۷) أحمد بن طنبغا الفوارسي

نسبه :

أحمد بن الطنبا ابن الحلبي، شهاب الدين، أبو العباس، المقرئ، الصالحى،
الحلبى، العزيزى، القواس^(۱).

نسبته :

الصالحى، الحلبي، القواس^(۲)، العزيزى: لم أقف عليها، ولعلها نسبة إلى
جد، أو محلة.

ولادته :

ولد في مستهل ربيع الأول سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمئة من الهجرة^(۳).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن خطيب مردا، وابن عبد الدائم^(۴).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم الشحامى، وكتاب

الأربعين للأجرى، وروى عنه الذهبي فقال: قرأت عليه جزء البطاقة^(۵).

(۱) معجم الشيوخ ۱/۳۹، الدرر ۱/۱۱۵.

(۲) انظر: ترجمة ۴، ۱۷، ۳۰.

(۳) الدرر ۱/۱۱۵.

(۴) الدرر ۱/۱۱۵.

(۵) معجم الشيوخ ۱/۳۹.

كان يلقن بمسجده بالجبل، وانتفع به ناس كثير^(١).

ذكر بعض صفاته :

شيخ صالح من أهل القرآن والدين والفضل^(٢).

وفاته :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من

الهجرة^(٣).

(٣٨) أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة شیخ الإسلام^(٤).

نسبه :

أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن

محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تیمیة، تقي الدين، شيخ الإسلام، أبو

العباس، الحراي، ثم الدمشقي^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩.

(٢) المعجم، والدرر ١/١١٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/٤٠، والدرر ١/١١٥.

(٤) ذيل التقييد ٢/٧٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٥٦، وذيل التقييد ١/٣٢٥، والدرر ١/١٥٤-١٧٠، وانظر (برنامج الوادي آشي ١٠٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٨٧). وقد حمل عليه كمال يوسف الحوت في تعليقه على الترجمة فقال: بعد أن ذكر الذين أفتوا بحبسه، من علماء المذاهب الأربعة في ذلك العصر: واستتيب مرات ثم يرجع إلى أقواله، خالف أهل الحق في أصول العقيدة والفروع، أما أصول العقيدة فمنها: قوله بأزلية العالم، وأما الفروع: فقوله: إن طلاق الثلاث يرد إلى واحدة. (ذيل التقييد ١/٣٢٥ ت ٦٤٧) قلت: كلام الحوت هذا ينسب عن جهل الحوت نفسه في أمر الاعتقاد، وهو أخطر من جهله في الفروع، ومثل ابن تیمیة له الحق في استتابة من ذكر الحوت، وإن كانوا من علماء المذاهب، فهم والله أولى بالاستتابة =

نسبته :

الحراني^(١).

ولادته :

ولد بجران في (١٠/٣/٦٦١) عاشر ربيع الأول، سنة إحدى وستين وستمائة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وعنى بالرواية، ونسخ الأجزاء، وخرج وانتقى، وبرع في الرجال، وعلل الحديث وفقهه، وفي علوم الإسلام، وعلم الكلام، وكان من بحور العلم، التزم المنهج السوي في الاعتقاد ومحاربة البدع، والمذاهب الهدامة^(٣).

رحلاته :

تول مع أسرته إلى دمشق في سنة (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة، وحدث بدمشق، والثغر، ومصر^(٤).

من أشهر شيوخه :

أمين الدين بن القاسم بن أبي بكر الإربلي، سمع عليه صحيح مسلم، وسمع من صحيح البخاري نسخة السيساطية: المجلد الثانية، والثالثة، والرابعة، والسادسة، بقراءة صفي الدين العراقي على تاج الدين الفزاري، وعلي بن

= من ابن تيمية، وإنما يجاربه حيا وميتا أهل البدع، وهو الإمام الذي لم يخلف مثله حتى يومنا هذا، كتب عنه خيرة العلماء من عصره وما بعده تراجم مطولة منهم: الحافظ الذهبي، وابن ناصر الدين، وابن قدامة، ومحمد كرد، ومحمد البيطار، وأبو زهرة، رحم الله الجميع.

(١) انظر: ترجمة ٣٣.

(٢) معجم الشيوخ ٥٦/١.

(٣) انظر (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٦).

(٤) معجم الشيوخ ٥٦/١، والتذكرة.

بلبان، ويوسف بن أبي نصر السفاري، وذلك في سنة (٦٨٢) اثنتين وثمانين وستمائة من الهجرة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، والمسلم بن علان، وابن أبي عمر، والفخر، والكمال بن عبد، وابن الصيرفي، وابن أبي الخير، وخلق^(١).
حالاته الاجتماعية :

فقيرا كريما، معظما لدى أهل الحق، من بيت علم وفضل، فوالده الشيخ شهاب الدين بن الشيخ مجد الدين، صاحب المنتقى، وأخوه شرف الدين عبد الله بن عبد الحلیم.
من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين حديثا من حديثه، تخريج أبي عبد الله الواني، سمعها عليه سنة (٧١٧هـ) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن عبد الحلیم الحافظ غير مرة، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (إنك لتنظر إلى الطير في الجنة، فتنتهبه فيخر بين يديك مشويا)^(٢)، ولكن ابن القيم هو أبرز تلاميذه علما ونهجا.
مكانته العلمية :

كان فريد العصر علما ومعرفة، وذكاء وحفظا، وكان من بحور العلم، أثني على علمه الموافق والمخالف، لم يخلف بعده في العلم مثله، ولا من يقاربه، وكان واسع المعرفة بالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والعربية، موصوفا الاجتهاد، فاستحق لقب شيخ الإسلام، وصفا على الحقيقة^(٣).
عقيدته :

هو المقتدي بالسلف، إمام عصره، ومن خلف، جاهد في سبيل تصحيح

(١) ذيل التقييد ١/٣٢٥، ومعجم الشيوخ ١/٥٦، والدرر ١/١٥٤.

(٢) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٧، وليس في الكتب الستة.

(٣) معجم الشيوخ ١/٥٧، والتذكرة، وذييل التقييد ١/٣٢٦.

الاعتقاد، وذاق من الأذى ما لم يقع على غيره، رحمه الله رحمة واسعة.

ذكر بعض صفاته :

كان من الأذكياء الحفاظ، ومن الزهاد الأفراد، والشجعان الكبار، والكرماء الأجواد^(١).

لقابه العلمية :

الإمام شيخ الإسلام.

مناصبه :

رع راية الجهاد ضد الغزوين: الفكري والعسكري، فنصره الله ﷻ.

مؤلفاته :

كثيرة معلومة مشهورة، سارت بها الركبان، وعرفها أهل الحق والبطلان، في كل زمان ومكان، وهي أجل من أن تذكر أو تعد وتحصر.

وفاته :

مات في (٧٢٨/١١/٢٠) العشرين من ذي القعدة، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة، مسجوناً بقاعة من قلعة دمشق، مجاهداً صابراً محتسباً، شيعه جم غفير قدروا (٦٠٠٠٠) بستين ألفاً، رحمه الله رحمة واسعة، وكان كثيراً ما ينشد:

ولم تدر عوادها ما بها
أذاها إلى غير أحبابها^(٢)

تموت النفوس بأوصافها
وما أنصفت مهجة تشتكي

(١) التذكرة ٤/١٤٩٦-١٤٩٧.

(٢) انظر (معجم الشيوخ ١/٥٦، والتذكرة، والدرر ١/١٥٩).

(٣٩) أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد، الواني الدمشقي الفراء^(١).

نسبته :

الواني:^(٢)، والفراء: نسبة إلى خياط الفرو، وبيعه^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

رحل إلى مصر وحدث بها^(٥).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته بتخريج ابن الظاهري^(٦).

من تلاميذه :

العلائي سمع عليه مشيخة ابن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه قال:

(١) معجم الشيوخ ١/٦٤، وذيل التقييد ١/٣٢٩، والدرر ١/١٧٦.

(٢) انظر: ترجمة ١٣.

(٣) الأنساب ٩/٢٤٥.

(٤) معجم الشيوخ ١/٦٤، والدرر ١/١٧٦، وقال في ذيل التقييد ١/٣٢٩: سنة (٦٥٣) ثلاث

وخمسون وستمائة من الهجرة.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) المصادر السابقة.



أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الوائلي، ثم ساق سنده إلى عائشة رضي الله عنها قالت: حكيت إنساناً^(١)، فقال رسول الله ﷺ: (ما يسرني أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا) قال الذهبي: صححه الترمذي^(٢)، وسمع منه أبو الفتح اليعمرى، والبرزالي، وأجاز لأبي بكر بن الحسين العثماني، المراغي^(٣).

مكانته العلمية :

حدث بمشيخة أحمد بن عبد الدائم، وحدث بها بمصر ودمشق^(٤).

وفاته :

مات في رجب سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(٤٠) أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس البعلبي

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ، شهاب الدين أبو العباس، البعلبكي، ثم الدمشقي، السكاكيني، الحنبلي^(٦).

نسبته :

البعلبي الدمشقي الحنبلي^(٧)، السكاكيني: نسبة إلى مهنة بيع السكاكين،

(١) أي ذكرته في غيبته.

(٢) معجم الشيوخ ١/٦٤-٦٥، وهو في الترمذي حديث (٢٥٠٣/٢٥٠٢) وقال: حديث حسن صحيح، والمسند (٣٦١/٤٢)، رقم (٢٥٥٦).

(٣) ذيل التقييد ١/٣٢٩.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة، الدرر ١/١٧٦.

(٦) معجم الشيوخ ١/٦٣، والذيل ١/٣٣٢، والدرر ١/١٨١.

(٧) انظر: ترجمة ٣، ١، ١٨.

أو صناعتها.

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمئة من الهجرة، قال الذهبي: ظنا^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع صحيح البخاري، على عشرة من الشيوخ، وسمع المعجم الصغير للطبراني، وبابي الطهارة للنسائي، وجزء ابن فيل، وسداسيات الرازي^(٢).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن أبي بكر الحموي، وأبو الحسن علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن الصباح المخزومي - وثمانية آخرين - سمع منهم صحيح البخاري، في سنة (٦٧٤) أربع وسبعين وستمئة من الهجرة، بدمشق، وعلي بن محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا، سمع منه المعجم الصغير للطبراني، وبابي الطهارة للنسائي، وجزء ابن فيل، وسداسيات الرازي، بقراءة الوجيه السبتي، وسمع من أحمد بن عبد الدائم^(٣).

من تلاميذه :

العلاسي سمع منه المعجم الصغير للطبراني، والحافظ الذهبي روى قال: أخبرنا أحمد بن الفخر، ثم ساق سنده إلى أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (الساعة التي يرجى فيها، الجمعة عند نزول الإمام) سنده صالح^(٤).

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا متواضعا بقية سلف، مقرئ زاهد^(٥).

(١) معجم الشيوخ ٦٣/١، والذيل ٣٣٢/١.

(٢) ذيل التقييد ٣٣٢/١.

(٣) ذيل التقييد ٣٣٢/١، ومعجم الشيوخ ٦٣/١.

(٤) معجم الشيوخ ٦٣/١ - ٦٤، وليس في الكتب الستة.

(٥) معجم الشيوخ ٦٣/١.



وفاته :

توفي في صفر، سنة (٧٣٢) اثنين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(١).

(٤١) أحمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة^(٢)

حالاته الاجتماعية :

والده عبد الرحيم بن يحيى بن علي بن مسلمة الأموي، من شيوخ العلاني.

من تلاميذه :

العلاني سمع منه قطعة من مشيختي أبي علي البغدادي.

(٤٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد، الصالحي

نسبه :

أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أحمد
ابن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، شهاب الدين، أبو العباس، المقدسي،
الصالحي، وقال ابن حجر: أبو الفتح^(٣).

نسبته :

السعدي، المقدسي، الصالحي^(٤).

ولادته :

ولد في ربيع الأول سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة^(٥).

(١) المصدر السابق، وذيل التقييد ١/ ٣٣٢، والدرر ١/ ١٨١.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠، الدرر ١/ ١٩١.

(٤) انظر: ترجمة ٣٢، ٢، ١٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠، والدرر ١/ ١٩١.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر على خطيب مردا، مشيخته، والأربعين للآجري، وإبراهيم بن خليل، والتجيب الحرائي، وعلى محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي، جزئ بكير ابن بكار، واليلداني، والكفرطابي، والحسن بن المهير، وحضر على البكري، في جزء ابن بجيد، وسمع أحمد بن عبد الدائم، صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وكذلك على البرهان إبراهيم بن عمر الواسطي، صحيح مسلم، وعلى الفخر علي بن أحمد بن البخاري، ومحمد بن الكمال عبد الرحيم، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك، مكارم الأخلاق للخرائطي، وأجازله إبراهيم بن الرعيني، وعلي بن الخيمي، وفضل الله الحنبلي، ومحمد بن الحضرمي وغيرهم^(١).

حالته الاجتماعية :

أخوه محمد بن المحب عبد الله من شيوخ العلاني أيضا.

من تلاميذه :

العلاني سمع منه كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، وأجزاء علي بن حجر، وسمع منه الذهبي، والبرزالي، ونجم الدين الخباز، والبرهان بن صديق الرسام^(٢).

مكانته العلمية :

اعتنى بطلب الحديث، وكتب وقتا.

(١) معجم الشيوخ ١/٥٠، والدرر ١/١٩١، وذيل التقييد ١/٣٢٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/٥٠، والدرر ١/١٩١، وذيل التقييد ١/٣٢٠.

ذكر بعض صفاته :

كان بهي الشيبة عليه جلالة ووقار، ذا حظ من عبادة، وتأله، وتواضع^(١).

مناصبه :

ولي مشيخة الضيائية^(٢).

وفاته :

توفي في (٧٣٠/١٢/٢٠) العشرين من ذي الحجة، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٤٣) أحمد بن عبد الله، أبو العباس القرشي

نسبه :

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز، القرشي العثماني، أبو العباس، شرف الدين أبو المفاخر، المعروف بابن شقير^(٤).

نسبته :

القرشي^(٥)، العثماني: نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسبا أو ولاء، أو اتباعا، كأهل الشام قديما^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/٥٠، والدرر ١/١٩١-١٩٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٥٠، والدرر ١/١٩١.

(٣) معجم الشيوخ ١/٥٠، والدرر ١/١٩٢، وذيل التقييد ١/٣٢١.

(٤) معجم الشيوخ ١/٤٨، والدرر ١/١٩١.

(٥) انظر: ترجمة ٨.

(٦) الأنساب ٨/٣٩٥.

ولد في شهر رمضان سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

اشتغل وحصل، ثم ترك وتجرد، وصحب الفقراء المجردين، جاور بمسجد الكهف، تحت جبل قاسيون^(٢).

من أشهر شيوخه :

عبد الرحيم بن يحيى بن علي بن مسلمة الأموي، سمع منه الجزء الثالث من كتاب الأبدال لابن عساكر، وأجاز له ابن الجار وطائفة^(٣).

حالته الاجتماعية :

ولده أحمد بن عبد الرحيم من شيوخ العلاني.

من تلاميذه :

العلاني سمع منه مسند الحميدي، ومن كتب ابن عساكر: قرأ عليه الجزء الثالث من الجواهر والآلئ في الأبدال والعوالي، والجزء الثامن والثلاثين من الأحاديث الموافقات، وجزءا فيه أحاديث حسان، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، خرجها ابن عساكر لنفسه، والجزء الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة، والجزء الثامن والثلاثين بعد المائة في نفي التشبيه، والخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، والسابع

(١) الدرر ١/١٩١.

(٢) المصاد السابقة.

(٣) الدرر ١/١٩١.

بعد الأربعمئة في بلوغ السبعين، وسفر السعادة وسفير الإفادة، وجزء فيه حديث سفيان بن عيينة، وكتاب المعجم للإسماعيلي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والجزء الثالث من مشيخة أبي العباس الأموي^(١)، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أحمد بن عبد الله، ثم ساق سنده إلى عبد الرحمن بن يزيد قال: (دخلت على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء، فقال للأشعث بن قيس: أدن يا أبا محمد، فقال: أليس اليوم عاشوراء؟، قال: بلى، إنا كنا نصومه ثم ترك) أخرجه النسائي^(٢).

عقيدته :

قال الذهبي: اهتم بالحلول، وقد أراه شيخنا - ابن تيمية - ما في فصوص الحكم من البلايا، فتراها منها، وقال: ما كنت أعرف، قدم طرابلس فأعجبني فقره وانجماعه عن الناس، وعن متوليها^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان فيه تعبد وله أوراد في الجملة^(٤).

وفاته :

مات في جمادى الآخرة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمئة من الهجرة^(٥).

(١) إثارة الفوائد.

(٢) معجم الشيوخ ٤٩/١، وليس في النسائي.

(٣) معجم الشيوخ ٤٩/١.

(٤) معجم الشيوخ ٤٩/١.

(٥) معجم الشيوخ ٤٩/١.

(٤٤) أحمد بن عبد الله بن الرضي المقدسي

نسبه :

أحمد بن عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن أبو العباس المقدسي^(١).

نسبته: المقدسي^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من بعض الشيوخ، وروى نسخة بكر^(٣).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، وسمع من جماعة من الشيوخ^(٤).

حالته الاجتماعية :

عمه محمد سمع من الكندي، وابن عمه أبو بكر بن محمد، وأخته زينب بنت عبد الله من شيوخ العلاتي أيضا.

من تلاميذه :

العاتي سمع منه الجزء الأول من أجزاء علي بن حجر بن إياس المروزي، والحافظ الذهبي عده في شيوخه، ولم يسق رواية عنه^(٥).

(١) معجم الشيوخ ٤٩/١، والرازي أشي: ١٠٧.

(٢) انظر: ترجمة ٢.

(٣) معجم الشيوخ ٤٩/١.

(٤) معجم الشيوخ ٤٩/١.

(٥) معجم الشيوخ ٤٩/١.



مكانته العلمية :

روى نسخة بكر، قال الذهبي: لا ينبغي أن نروي عنه لأنه خطل^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان من فقراء الشيخ العماد - الذين ينفق عليهم^(٢).

وفاته :

مات في سلخ جمادى الأولى، سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٤٥) أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، الصرخدي

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم، شهاب الدين، أبو العباس، ابن الشجاع، الهكاري، الطوري، الصرخدي، ثم الصالحي، القواس^(٤).

نسبته :

الهكاري: نسبة إلى الهكارية، بلدة وناحية عند جبل، وقيل: جبال وقرى كثيرة فوق الموصل^(٥)، الطوري: نسبة إلى الطور، ويراد به: إما الجبل، وقيل: لا يسمى طورا إلا إذا كان عليه شجر، ولا يسمى الأجرد طورا، وإما إلى كل بلاد الشام، ويطلق الطور على جميعها، سميت بطور بن إسماعيل عليه السلام وكان يملكها،

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) معجم الشيوخ ١/٥٩، وذيل التقييد ١/٣٢٨، والدرر ١/١٧٤، وانظر (والشذرات ٦/١١٢).

(٥) الأنساب ١٢/٣٣٦، ومعجم البلدان ٥/٤٠٨.

وقيل هو الطور المرف على نابلس، ويحج إليه السامرة، ولليهود فيه اعتقاد عظيم، ويزعمون أن إبراهيم عليه السلام أمر بذبح إسماعيل فيه، وعندهم في التوراة أن الذبيح إسحاق عليه السلام، وبالقرب من مصر جبل يسمى الطور، عند موضع يسمى مدين، حجارتة كيفما كسرت خرج منها صورة شجرة العليق، وهذا الجبل عليه كان الخطاب الثاني لموسى عليه السلام، عند خروجه من مصر ببني إسرائيل، والطور جبل مطل على طبرية الأردن، بنى على رأسه الملك عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قلعة حصينة محكمة غاية الإحكام، لكن خربها الإفرنج في سنة (٦١٥هـ) حتى تركها كأس الدابر، والطور جبل بأرض مصر القبلية، حوله قرى تعرف بهذا الاسم، وبالقرب منها جبل فاران^(١)، الصرخدي: نسبة إلى بلد ملاصق لبلاد حوران، وهي قلعة حصينة، وولاية حسنة واسعة^(٢)، ثم الصالحى، القواس^(٣).

ولادته:

ولد بجبل الصالحية، سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، سمع منه مشيخته وغيرها، وأحمد بن عبد الدائم، والضياء^(٥).

(١) انظر (معجم البلدان ٤/٤٧).

(٢) معجم البلدان ٣/٤٠١.

(٣) انظر (ترجمة ٢٩، ١٦).

(٤) معجم الشيوخ ١/٥٩.

(٥) المعجم، والدرر ١/١٧٤.

حالته الاجتماعية:

أخوه محمد بن عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير، وأوله ذكر ما ينقض الطهارة، وما لا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، ولا الصعيد، وبكتاب الجمعة بكماله، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، بشرحها، وأجزاء علي بن حجر، الأول والثاني والثالث، وأجزاء علي بن حجر، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن القواس، ثم ساق السند إلى ذي النون المصري يقول: الأنس بالله نور ساطع، والأنس بالناس غم واقع^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان من أهل القرآن حافظا له، ومن أهل الديانة والعقل، مواضبا على التلاوة، منقطعا عن الناس، إلا في قضاء ما لأبد منه، قليل الضحك ملازما للصالح^(٢).

وفاته :

مات في (٧٣٦/٤/٤) رابع ربيع الأول، سنة ست وثلاثين وسبعمئة من الهجرة^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/٥٩.

(٢) المعجم، والدرر ١/١٧٥.

(٣) المصادر السابقة.

(٤٦) أحمد بن علي بن الزبير الجيلي

نسبه :

أحمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر بن أبي القاسم بن خليفة،
الجيلي، الدمشقي، الشافعي، الصوفي، المعدل^(١).

نسبته :

الجيلي: نسبة إلى جيلان إسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان^(٢)،
الدمشق، الشافعي، الصوفي^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٤).

من أشهر شيوخه :

أبو عمر بن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير للبيهقي، قال
الفاسي: مجلدا، وهو الأول من تجزئة عشرة، خلا من باب (الرجل يوصي
صاحبه) إلى باب (الرخصة في الابتداء باليسار) ومن باب (الوضوء من مس
المرأة فرجها) إلى باب (كيف الأخذ من الشارب) ومن باب (الجنب يريد
الأكل) إلى باب (ما روي في الحائض، والنفساء يكفيهما التيمم) فهو يرويه عن
ابن الصلاح إجازة، إن لم يكن سمعا، وسمع المجلدة الثانية والرابعة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ٧٧/١، وذيل التقييد ٣٤٦/١، والدرر ٢٢٢/١.

(٢) معجم البلدان ٢٠١/٢.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٤.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه أجزاء من السنن الكبير، لأبي بكر البيهقي، وأربعين حديثاً من المجلد الأول منه، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن علي، ثم ساق سنده إلى علي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله: (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة، ولا جنب، ولا كلب) وقال: هذا حديث صالح الاسناد غريب، أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه، من حديث شعبة^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان شيخاً ديناً مطبوعاً متواضعاً، كثير النوافل والتلاوة^(٢).

وفاته :

مات في (٧٢٤/٤/٨) ثامن ربيع الآخر، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٤٧) أحمد بن علي بن شعفور^(٤)

حالاته الاجتماعية :

ابنه محمد بن أحمد بن شعفور البعلي، جالسه الذهبي، وقال: أنشدني ابن شعفور، أنشدنا الفخر علي لبعضهم:

ولست بميال لى جانب الفنى إذا كانت العلياء في جانب الفقر

(١) معجم الشيوخ ٧٧/١، وانظر: سنن أبي داود حديث (٢٢٧) والنسائي حديث (٢٦١) وابن ماجه (٣٦٤٩) والحديث أصله في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه (البخاري حديث (٣٢٢٥) ومسلم حديث (٢١٠٦).

(٢) معجم الشيوخ ٧٧/١، الدرر ٢٢٢/١.

(٣) معجم الشيوخ ٧٧/١، وذيل التقييد ٣٤٦/١، الدرر ٢٢٢/١.

(٤) لم أقف على ترجمته.

وإني لصبار على ما ينوبني وحسبك أن الله أثنى على الصبر^(١)

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من كتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى
المديني.

(٤٨) أحمد بن علي الكلبى

نسبه :

أحمد بن علي بن مسعود بن ربيع أبو العباس، الملقب عمي، الكلبى
الصالحى^(٢).

نسبته :

الكلبى: نسبة إلى عدة قبائل أصلها من اليمن، وكلب بن وبرة بن تغلب
حلوان بن عمران بن حاف بن قضاة، ومن قضاة جهينة زيد، أو ابن زيد بن
ليث، ومن كلب حب رسول الله ﷺ، زيد بن حارثة^(٣)، الصالحى^(٤).

ولادته :

ولد في ذي الحجة، سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمئة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع حضوراً.

(١) معجم الشيوخ ١٤٣/٢ - ١٤٤.

(٢) معجم الشيوخ ٧٧/١، والدرر ٢٣٤/١، والوادي أشي ١١٥.

(٣) الأنساب ١٧٩/١٠، ٤٥١.

(٤) انظر: ترجمة ١٧.

(٥) معجم الشيوخ ٧٧/١.

من أشهر شيوخه :

محمد بن إسماعيل خطيب مردا، سمع عليه فضائل معاوية لأبي القاسم حضورا، وإبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز له سبط السلفي^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم الشحامى، ومن أول الجزء الرابع والعشرين، إلى آخر الكتاب، من سيرة النبي ﷺ لابن إسحاق، قهذيب ابن هشام، وكتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، وكتاب السنن الصغير للنسائي، وكتاب معالم التنزيل للبغوي، وكتاب الأربعين، لأبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين، لأبي عبد الله الفراوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن علي، ثم ساق بسنده إلى أبي هريرة ؓ، عن رسول الله ﷺ: (أكثرنا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكم)^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان دينا متواضعا حسن الخلق، كل أحد يناديه يا عمي، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر رحمه الله^(٣).

وفاته :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) معجم الشيوخ ٧٧/١، الدرر ٢٣٤/١.

(٢) معجم الشيوخ ٧٨/١، الحديث أخرجه مسلم في صحيحه حديث (٩١٦، ٩١٧).

(٣) معجم الشيوخ ٧٧/١.

(٤) المصدر السابق ٧٨/١.

(٤٩) أحمد بن عمر العطار الموشي

نسبه :

أحمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف، أبو العباس، الموشي، العطار،
الصالحى، الدمشقى، المعروف بأخي حيدر^(١).

نسبته :

الموشي: لعلها نسبة إلى حرفة، والعطار: نسبة إلى بيع العطارة والطيب، والمتسبون
إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين^(٢)، الصالحى الدمشقى^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمئة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسمعها أيضا
على أحمد بن عبد الله الكهفي، وداود بن العماد سمع منه الملخص للقابسي،
بسماعه من أبي درباس ياربل، سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمئة من الهجرة،
بقراءة علي الموصلي^(٥).

(١) معجم الشيوخ ٨٦/١، وذيل التقييد ٣٦٣/١، والدرر ٢٤٠/١.

(٢) الأنساب ٤٧٤/٨.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٤) معجم الشيوخ ٨٦/١، والدرر ٢٤٠/١.

(٥) ذيل التقييد ٣٦٣/١، والدرر ٢٤٠/١.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه قال: حدثنا بمنين^(١).

وفاته :

مات في (٧٤٤ / ٨ / ١٥) الخامس عشر من شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٥٠) أحمد بن محمد، أبو العباس، الشريشي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سجمان، كمال الدين، أبو العباس، البكري، الوائلي، الشريشي، الشافعي، السنجاري، المصري، الدمشقي، الأندلسي^(٣).

نسبته :

البكري: نسبة إما إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم كثرة، أو إلى بكر بن وائل وهذا منهم، الوائلي: نسبة إلى وائل والد بكر المنسوب إليه أولاً^(٤)، الشريشي: نسبة إلى شريش: مدينة كبيرة من كورة شذونة من مدن الأندلس، وهي قاعدة تلك الكورة، سميت فيما بعد شرش^(٥)، السنجاري: نسبة إلى

(١) معجم الشيوخ ١/٨٦. ومنين قرية من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق. (معجم البلدان ٥/٢١٨).

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٦، وذيل التقييد ١/٣٦٣، والدرر ١/٢٤٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٤، وذيل التقييد ١/٣٧٢-٣٧٣، والدرر ١/٢٦١.

(٤) الأنساب ٢/٢٧٦.

(٥) معجم البلدان ٣/٣٤٠، ٣٢٩.

سنجار مدينة بالجزيرة، سميت باسم بانيها سنجار بن مالك بن دعر، أخو آمد الذي بنى مدينة آمد^(١)، وبها ولد شيخ العلائي هذا، الأندلسي: نسبة إلى الأندلس اقليم من بلاد المغرب (إسبانيا اليوم) خرج منها جماعة من العلماء والأئمة والحفاظ في كل فن، ووصل إلى العراق وخراسان منهم جماعة كثيرة^(٢)، المصري: بها نشأ، الدمشقي، الشافعي^(٣).

ولادته :

ذكر الذهبي أنه ولد بسنجان، ولم يزد على ذلك^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

نسب إلى دمشق ومصر والأندلس من غير بيان.

من أشهر شيوخه :

الفخر علي بن أحمد بن البخاري، قرأ عليه مسند الإمام أحمد بن حنبل، القدر الذي سمعه صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر، ويحتمل سماعه لكامل المسند، وعبد الطيف بن عرفة الحراني، روى عنه نسخته، وحدث بها عنه ومن جماعة، وسمع مسند أبي سعيد^(٥).

(١) الأنساب ١٥٩/٧، ومعجم البلدان ٢٦٢/٣.

(٢) الأنساب ٣٦٤/١.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٦.

(٤) معجم الشيوخ ٨٤/١.

(٥) معجم الشيوخ ٨٥/١، وذيل التقييد ٣٧٣/١، الدرر ٢٦١/١.



حالته الاجتماعية :

كان أبوه من الأعيان وكيلا لبيت المال، وشيخ دار الحديث^(١).

من تلاميذه :

العسلائي سمع منه قطعة متفرقة من السنن الكبير للبيهقي، وأجاره بباقيه،
وجزاء ابن عرفة، والحافظ الذهبي قال: روى لنا نسخة ابن عرفة^(٢).

مكانته العلمية :

كان فاضلا يقظا قوي المشاركة، من نبلاء الرجال يذكر للقضاء
والخطابة، من كبار الأئمة الفضلاء^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان يقظا قوي المشاركة، من نبلاء الرجال^(٤).

وفاته :

مات سلخ شوال، سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٨٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ ١/٨٥، وذيل التقييد ١/٣٧٣، والدرر ١/٢٦١.

(٥١) أحمد بن محمد بن أبي بكر اليلداني^(١).

من تلاميذه :

العتاتي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب.

(٥٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم العماد المقدسي

نسبه :

أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي سرور بن رافع ابن حسن بن جعفر، عماد الدين، أبو إبراهيم، المقدسي، البغدادي، المصري، الحنبلي، الصوفي، الضرير^(٢).

نسبته :

المقدسي المصري بها داره، الحنبلي الصوفي، البغدادي: نسبة إلى بغداد بها مولده، والاسم مركب من كلمتين فارسيتين: بغ تعني صنم، وداذ : بالذال تعني عطية، وقد هي العلماء عن هذه التسمية، وأبدل بعضهم الذال دالا فقال: بغداد، والعرب يقولون: بغدان، وقيل: بغ تعني بستان، وداذ تعني اسم شخص، وقد سماها أبو جعفر المنصور مدينة السلام، لأن دجلة يقال لها وادي السلام^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمئة من الهجرة^(٤).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) معجم الشيوخ ٨٣/١ ، ذيل التقييد ٣٧٦/١ ، الوافي بالوفيات ٧ / ٣١٩ ، الدليل الشافي

٧٠/١ ، الدرر الكامنة ١ / ٢٥٦ ، والشذرات ٦ / ٣٠ .

(٣) الأنساب ٢ / ٢٥٠ . بتصرف ، وانظر (معجم البلدان ١ / ٤٥٦) وانظر (ترجمة ٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٥٠) .

(٤) معجم الشيوخ ١ / ٨٣ ، والدرر ١ / ٢٥٦ .



سعيه في طلب العلم :

سمع في الخامسة ببغداد، وسمع بالقاهرة، وحدث^(١).

رحلاته :

رحل من بغداد إلى القاهرة.

من أشهر شيوخه :

الكاشفري، سمع منه ببغداد، الأجزاء الأربعة الأولى، من مشيخة
الفسوي، وأمالى الدقيقي، ومن حديث علي بن حرب رواية العباداني، وابن
الخان سمع منه مسند الشافعي، وجزء هلال الحفار، وسمع بالقاهرة من ابن
رواج، ومن سبط السلفي، ومن علي بن هبة الله بن الجميزي، ومن صالح
المدلجي، وتفقه على والده محمد بن إبراهيم بن سرور المقدسي، وأجاز له أحمد
بن يعقوب المارستاني، وغيره^(٢).

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، وكان يؤم بمسجد وله مدارس، والده شغل منصب
رياسة القضاء المسمى في ذلك اليوم: قاضي القضاة^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء
عمل، متباين الشيوخ والبلاد، ومشيخة الفسوي يعقوب بن سفيان، مكاتبه من
القاهرة، وكذلك الجزء التاسع من العشرة المخرجة لأبي عبد الله الثقفى، وجزء
من حديث علي بن حرب، رواية أبي بكر العباداني، والحافظ الذهبي روى عنه

(١) ذيل التقييد ١/٣٧٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٣ وذيل التقييد ١/٣٧٦، والدرر ١/٢٥٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٣، والمصادر السابقة.

قال: أخبرنا أحمد بن محمد، ثم ساق سنده إلى سهم بن شقيق قال: (أتيت عامر ابن عبد قيس فخرج إلي وقد اغتسل، فقلت: أظنك يعجبك الغسل؟ فقال: ربما اغتسلت، فما حاجتك؟ فقلت: جئت للحديث، فقال: أعهدتني أحب الحديث؟! يعني المجادلة، ولم يرد الحديث النبوي) وروى عنه القطب، والبرزالي، والسبكي، وسمع منه الفرضي^(١).

مكانته العلمية :

كان يؤم بمسجد، وصاحب مدارس، تفرد بجملة أجزاء، ورحل إليه^(٢).

وفاته :

مات في (١٢/٦/٧١٢) الثاني عشر من جمادى الآخرة، سنة اثني عشرة وسبعمائة من الهجرة، وقال ابن حجر: سنة (٧١٠)^(٣).

(٥٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو العباس^(٤)

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مساوي الأخلاق ومذمومها للخرائطي.

(١) معجم الشيوخ ١/٨٣-٨٤، والذيل ١/٣٧٦، والدرر ١/٢٥٦.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٣، والدرر ١/٢٥٦، وذيل التقييد ١/٣٧٦.

(٤) لم أقف على ترجمته، ولعله أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي

سرور.



(٥٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم، الطبري

نسبه :

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، تقي الدين، أبو العباس، الطبري، المكي، أخو الشيخ رضي الدين، إبراهيم، الطبري^(١).

نسبته :

الطبري، المكي^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخه :

أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح العطار، سمع منه صحيح البخاري بكماله، والجالس المكية للميانشي، وعلي بن هبة الله بن الجميزي، سمع منه الثقفيات العشرة، واختلاف الحديث للشافعي، وجزء القزاز، وثاني حديث سعدان، وجزء بطين، ومسلسلات ابن شاذان، ومسلسلات ابن عصرون، والأجزاء المحاملات الثلاثة، ومحمد بن عبد الله بن الفضل المرسي، سمع منه أحاديث صحيح ابن حبان، وجزء ابن بجيد، والعلامة شرف الدين محمد بن عبد الله

(١) معجم الشيوخ ١/٨٤، والذيل ١/٣٧٥، والدرر ١/٢٥٥.

(٢) انظر: ترجمة ١٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٤، و في الدرر ١/٢٥٥، سنة (٦٣٣).

ابن أبي الفضل السلمي، سمع منه صحيح ابن حبان، المسمى (التقاسيم والأنواع) خلا الخطبة والتراجم، والكلام على الأحاديث، وسمع من شعيب الزعفراني^(١).
حالاته الاجتماعية :

هو أخو الشيخ إبراهيم بن محمد رضي الدين الطبري، شيخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي أخذ منه صحيح البخاري إجازة، وسمع منه المحدث الفاضل للرامهرمزي، وكتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، ومائة حديث منتقاة من أجزاء الثقفي العشرة، والحافظ الذهبي سمع منه فقال: أخبرنا أحمد بن محمد الطبري، ثم ساق سنده إلى أنس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه)^(٣).

مكانته العلمية :

سمع الكثير، وحدث

ذكر بعض صفاته :

كان ضريرا، وحدث أن وقع من سلم، فأبصر بعد ذلك، وكان دينا خيرا^(٤).

وفاته :

مات في (١١/١٠/٧١٤) حادي عشر شوال، سنة أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) المصادر السابقة. وانظر (الوافي بالوفيات ٧/٢٢٠).

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٤، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٥٧).

(٣) المعجم، والدرر ١/٢٥٦.

(٤) ذيل التقييد ١/٣٧٦.

(٥٥) أحمد بن محمد بن أبي حمزة، المقدسي

نسبه :

أحمد بن سيف الدين محمد بن جمال الدين أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، شهاب الدين، أبو العباس، المقدسي، الحنبلي، الشروطي، الصالحي^(١).

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي^(٢) الشروطي: نسبة إلى من يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط، وهو ما يعرف اليوم بكاتب العدل^(٣).

ولادته :

ولد في رمضان سنة (٦٥٢) اثنيتين وخمسين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع على ابن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للثيمي، وجزء أيوب السخيتاني، وحديث البرهاري، والجزء الأول من حديث علي بن حجر، وجزء ابن الفرات، ونسخة نعيم بن الهيصم، والمبعث لهشام بن عمار، وجزء بكر بن بكار، وعبد الرحمن بن

(١) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦٠، وذيل التقييد ١/٣٧٠، وانظر (الوفيات لابن رافع ١/٤٠٧، والوفيات ٧/٣٥٩).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٣) الأنساب ٧/٣٢١، ٨/١٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٣٦٠، وذيل التقييد ١/٣٧١.

أبي عمر، مشيخته في تسعة أجزاء، تخرج الحارثي، وعلى الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، والفخر ابن البخاري، الشمائل للترمذي، وإبراهيم بن خليل، جزء ابن الفرات، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وابن أبي عمر، وأجاز له أيوب البقاعي، ويوسف خطيب بيت الآبار، وإسماعيل الدرجمي وغيرهم^(١).

مكانته الاجتماعية :

من أسرة عريقة في العلم والفضل، ومنهم ابن عمه سليمان بن حمزة.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين للأجري، وأربعين حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، وساق السند إلى عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر)^(٢).

سمع منه البرزالي^(٣).

مكانته العلمية

حدث بكتاب الشمائل، وحفظ المقنع، وكان يكرر عليه، إلى أن مات^(٤).

وفاته :

مات في رجب سنة (٧٤٢) اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) ذيل التقييد ١/٣٧١، والدرر ١/٣٦٠.

(٢) الحديث حسن لغيره، أخرجه أحمد (المسند، ٥٠/٦، رقم ٣٥٧٨، ١٢٧/٣١، ١٨٨٣١).

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، وذيل التقييد ١/٣٧١.

(٤) ذيل التقييد ١/٣٧١، والدرر ١/٢٦٠.

(٥) الدرر ١/٢٦٠، وذيل التقييد ١/٢٧١.

(٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي^(١)

من تلاميذه :

العلاتي سمع منه خمسة أجزاء من حديث الكنجروذي، تخريج البيهقي.

(٥٧) أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران، أبو بكر، شهاب الدين، الأثمي،
الكردي، الدشتي^(٢).

نسبته :

الأثمي: لم أقف على هذه النسبة، الكردي: نسبة إلى طائفة بالعراق كانوا
يتزلون الصحاري، وقد سكن بعضهم القرى، وهم المعروفون اليوم شمال
العراق، قيل أصولهم عربية، وقيل أعاجم، لهم تاريخ مجيد منهم صلاح الدين
فاتح القدس، أو إلى قرية يقال لها: كرد، من قرى بيضاء فارس، الدشتي: نسبة
إلى جد المنتسب من ولد دشت بن قطن، أو إلى قرية بأصبهان يقال لها: دشت
وهي قرية المترجم له قال ياقوت: بليدة في وسط الجبال بين إربل وتبريز، رأيتها
عامرة كثيرة الخير، أهلها كلهم أكراد^(٣).

(١) لم أقف على ترجمته، وقد يكون الذي في الدرر (٢٩١/١).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٠١، وذيل التقييد ١/٣٩٣، وكناه أبا عبد الله، والدرر ١/٣١٢.

(٣) الأنساب ١٠/٣٩٤، ٥/٣١٤، بتصرف، ومعجم البلدان ٢/٤٥٦.

ولادته :

ولد بجلب سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمئة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

رحل إلى حان وحماة ومصر^(٢).

من أشهر شيوخه :

جعفر بن علي الهمداني، أحضر عليه وهو في الثانية من عمره، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواح، سمع منه بإفادة عمه محمود الدشتي، محمد ابن رواح أخو عبد الله، وصفية، وابن قميرة، ويعيش النحوي، والضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، وابن خليل إبراهيم، وعيسى بن سلامة الحراني الخياط، أخذ عنهم بإفادة عمه، وسمع من المجد ابن تيمية، وأحمد بن سلامة النجار، وعبد الرزاق بن أبي الوفاء، ومكي بن المسلم، وابن سلمة، وابن الصلاح، وعبد الرحمن بن الحافظ المقدسي، وعبد الله بن أبي عمر، وعبد الحق بن خلف، واليلداني، وشهاب الدين، إبراهيم بن عبد الله بن أبي الدم، وسيف الدين، أحمد بن عيسى، والحافظ أبي الحجاج، يوسف بن خليل المزي، سمع عليه مسند أبي داود الطيالسي، وكتاب تاريخ أصبهان، لأبي نعيم^(٣).

حالته الاجتماعية :

كان عمه محمود الدشتي من العلماء الزهاد.

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٠١، ١٠٢، وذيل التقييد ١/٣٩٣، ٣٩٤، والدرر ١/٣١٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٠١، وذيل التقييد ١/٣٩٣—٢٩٤، والدرر ١/٣١٢.

العلائي سمع منه مشيخته، وكتاب صلاة الضحى والحث عليها، لأبي عبد الله الحاكم، ومسند ابن جحادة، تخريج الطبراني من مروياته، وجزءا من كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم، والسنن الصغير للنسائي، ومسند أبي داود الطيالسي، وكتاب الصلاة مستخرج من مصنف عبد الرزاق، ومسند الحميدي، وكتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، ومسند أبي عوانة، وكتاب الصحيح، لأبي حاتم، وهو المعروف بكتاب التقاسيم والأنواع، وهو من أحسن الكتب بعد الصحيحين، وأحسنها وضعا وكلاما على الحديث واستنباطا منه، وشرطه فيه على طريقة شيخه ابن خزيمة وهو في ست مجلدات، وكتاب فضائل الخلفاء الراشدين، لأبي نعيم، وكتاب أحوال الموحدين عند الموت، وكتاب سورة الإخلاص، وبغية المستفيد في الأحاديث السبعية الأسانيد، لابن عساكر، وكتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، للضياء المقدسي، وكتاب صفة النار، وجزء من كلام الإمام أحمد بن حنبل، والأربعين للآجري، والأربعين لأبي سعد الصوفي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، والأربعين السبعيات، لأبي المعالي، والأربعين لأبي القاسم القزويني، والأربعين لأبي صالح القاضي، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي لنفسه، والجزء الأول والثاني من حديث الفاكهي، وأجزاء أبي عمرو بن منده، وأجزاء أبي محمد السراج، وأجزاء أبي عبد الله الرستمي، وهي عشرة أجزاء كثيرة الفوائد والعوالي، تخريج الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، ومشيخة الكاتبة شهدة، والذهبي سمع منه أجزاء، وروى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن محمد الآملي، ثم ساق سنده إلى أبي قتادة رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ قال: (صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة) قال الذهبي: هذا حديث حسن

الإسناد، أخرجه النسائي^(١)، وحدث عنه ابن الخباز وطائفة، وأجاز لابن أبي
المجد، تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، وعلى ابن أبي المجد قرأه ابن حجر^(٢).

مكانته العلمية :

حدث بمصر بمسند الطيالسي، ورتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية،
وخرج له البرزالي مشيخة^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان فيه تعاسر، يتعزز في الرواية، وكان فقيرا، يطلب من المحدثين، ليروي
لهم^(٤).

مناصبه :

كان مسمعا بدار الحديث الأشرفية.

وفاته :

مات بدمشق في (١٠/٦/٧١٣) عاشر جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة
وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/١٠٢، النسائي الكبرى حديث (٢٨١٤، ٢٨١٥) وابن ماجه حديث
(١٧٣٠) وعند أحمد (المسند ٣٧/٢١٥، رقم ٢٢٥٣٠) وصححه الألباني (صحيح
الجامع الصغير ١/٧١٦، ورواه الفليل، رقم ٩٥٢).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٠٢، وذيل التقييد ١/٣٩٢، والدرر ١/٣١٢. بتصرف .

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصادر السابقة.

(٥٨) أحمد بن محمد بن العجمي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحسن بن العجمي، أبو بكر، شمس الدين، الحلبي^(١).

نسبته :

العجمي: نسبة إلى جده شرف الدين العجمي، المنسوب إلى العجم وهم من لسانه غير عربي^(٢)، الحلبي^(٣).

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وتفرد^(٥).

من أشهر شيوخه :

ابن يعيش حضر عليه جزء الأصم، وسمع ابن رواحة، ويوسف بن خليل، سمع عليه مسند الطيالسي، وجده شرف الدين العجمي، والضياء صقرا^(٦).

حالته الاجتماعية :

كان قبل كائنة حلب صدرا موقرا يلبس الطيلسان، وكان جده شرف

(١) معجم البلدان ١/٩٤، وذيل التقييد ١/٣٨٧، والدرر ١/٢٨٩.

(٢) الأنساب ٨/٤٠١. بتصرف.

(٣) انظر: ترجمة ٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/٩٤، والدرر ١/٢٨٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصادر السابقة.

الدين من العلماء^(١).

من تلاميذه :

العلائي كاتبه وهو في حلب، ثم التقاه بعد ذلك، وبالمكاتبة وبالسمع أخذ عنه جزءا من حديث الأصم، رواية ابن حيد، أذن له في روايته، وكتاب تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، وجزء عبد الله بن أيوب المخرمي، وجزء المروزي: كلاهما رواية الصفار، ومشيخة يوسف بن خليل الدمشقي، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد العجمي، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن جعفر^(٢) عن رسول الله ﷺ قال: (من شك في صلاة فليسجد سجدة بعد ما يسلم) قال الذهبي: مصعب فيه ضعف وشيخه - عتبة بن محمد بن الحارث - لا يعرف، وقال في الكاشف: وثق، أخرجه أبو داود، والنسائي من حديث ابن جريج^(٣)، وعبد الله ابن أبي بكر بن خليل المكي نزيل القاهرة، روى أكثر مسند الطيالسي^(٤).

مكانته العلمية :

حدث بالكثير وتميز وصار صدرا موقرا، مع الدين وسلامة الصدر، أثنى عليه ابن حبيب، وكان قد وقع في قبضة هلاكو، فأخذوا منه أموالا جمة، وعذبوه عذابا صعبا، فحصلت له بسبب ذلك غفلة وغلب عليه النسيان في أكثر أحواله^(٤).

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ ١/٩٤-٩٥، وانظر (الكاشف ٣/١٤٨، ٢/٢٤٦، وانظر: سنن أبي داود

حديث (١٠٣٣) وسنن النسائي حديث (١٢٤٨-١٢٥١).

(٣) ذيل التقييد ١/٣٨٧. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ ١/٩٤، والدرر ١/٢٨٩. بتصرف.



ذكر بعض صفاته :

شيخ سليم الباطن، مطرح للتكلف، فيه بله يسير^(١).

وفاته :

مات في ذي الحجة ، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد الصالحي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن
قدامة، المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي، الشروطي^(٣).

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الشروطي^(٤).

ولادته :

ولد في رمضان، سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، ظنه
الذهبي، وقال ابن حجر: أو بعدها^(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفقه، وحفظ المقنع وكان يكرر عليه إلى أن مات^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/٩٤.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦٠.

(٤) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨، ٥٥.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الدرر ١/٢٦٠.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه الأربعين الآجورية، وجزء ابن الفرات، ونسخة نعيم بن الهيثم، وحديث أيوب، والمبعث لهشام بن عمار، وجزء بكر بن بكار، وغير ذلك، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وابن أبي عمر وآخرين^(١).

حالته الاجتماعية :

هو ابن عم قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة، من أسرة معروفة بالعلم والفضل^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله ابن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر، والحافظ الذهبي سمع منه قبل سنة (٧٠٠ هـ) روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (عليكم بالبان البقر فإنما ترم من كل السحر) سكت عنه الذهبي^(٣).

وفاته :

مات في رجب سنة (٧٤٢) اثنين وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) المصدر السابق .

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦٠. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، والحديث حسن لغيره، أخرجه أحمد (المسند، ٥٠/٦، رقم ٣٥٧٨،

١٢٧/٣١، ١٨٨٣١).

(٤) الدرر ١/٢٦٠.

(٦٠) أحمد بن محمد بن أنس، الشافعي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أنس، أبو العباس، الشافعي^(١).

نسبته :

الشافعي^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله ابن النجيب، وهي الرباعيات، وذكره الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ.

مكانته العلمية :

كان يقرئ للمبتدئين كتاب التبيه.

وفاته :

زلق من السلم فوق إلى صحن الجامع فمات^(٣).

(٦١) أحمد بن محمد بن حازم، المقدسي

نسبه :

أحمد بن محمد بن حازم بن حامد بن حسن، أبو العباس، المقدسي، الصالحي^(٤).

نسبته :

المقدسي، الصالحي^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٨٥.

(٢) انظر: ترجمة ٤.

(٣) معجم الشيوخ ١٨٦.

(٤) معجم الشيوخ ١/٨٨، وانظر (الوفيات لابن رافع ١/١٧٦، والوفيات ٧/٣٧١).

(٥) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

ولادته :

ولد في صفر، سنة (٦٥٥) خمس وخمسين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وأجزاء
علي بن حجر الثلاثة الأول، وجزء أيوب، وجزء ابن بكار، والأربعين الآجرية،
وجزء ابن الفرات^(١).

حالته الاجتماعية :

تمرض وأصابته زمانة، وكان له أخ باسمه، أكبر منه بثمانين سنة^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين بشرحها للآجري، وأجزاء علي بن
حجر، لأول والثاني والثالث، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: حدثنا بجزء ابن
عرفة، والبرزالي، وسبطي عبد القادر بن محمد الدمشقي^(٣).

وفاته :

مات في (٧٣٠/٩/١٩) تاسع عشر رمضان، سنة ثلاثين وسبعمائة من
الهجرة^(٤).

(١) ذيل التقييد ١/٣٨٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٨.

(٤) ذيل التقييد ١/٣٨٠.

(٦٢) أحمد بن محمد الحمصي

نسبه :

أحمد بن محمد بن الحسن بن سالم، أبو العباس، الحمصي، المعروف بابن الصواف. (١)

نسبته :

الحمصي: نسبة إلى حمص بلدة من الشام، بها قبر خالد بن الوليد سيف الله رضي الله عنه، وسميت بـحمص بن مهر بن حيص بن حاب، ومدينة حلب سميت بأخيه حلب فقد بنيا المدينتين فنسبتا إليهما (٢).

ولادته :

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من السخاوي، والتاج القرطبي، وجماعة.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب فضائل الشافعي، لأبي عبد الله القطان، ومن أجزاء أبي القاسم الحسيني، وهي عشرون جزءاً، سمع منها الجزء الثاني، ومن أول العاشر إلى آخرها، وجزءاً فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي الحسن بن عبد كويه، والجزء الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة، لابن عساكر، والحافظ الذهبي روى

(١) ابن الصواف، قال الذهبي رحمه الله علينا وعليه: إنسان مبارك، سمع السخاوي وجماعة،

مات في شوال سنة (٧١٢) اثني عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٩٠).

(٢) الأنساب ٤/٢٢١، ومعجم البلدان ٢/٣٠٣.

عنه فقال: خبرنا أحمد بن محمد الحمصي، ثم ساق سنده إلى أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (للبكر سبع، وللثيب ثلاث) ^(١).

ذكر بعض صفاته :

قال الذهبي: إنسان مبارك.

مناصبه :

إمام مسجد الخان، ثم إمام قبة ^(٢) الحموي.

(٦٣) أحمد بن محمد بن خضر الحداد

نسبه :

أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم، أبو العباس، الصالحي، الحنفي ^(٣).

نسبته :

الصالحي، الحنفي: نسبة إلى المذهب الفقهي، وهو مذهب أبي حنيفة أحد الأئمة الأربعة، وهناك من ينسب إلى بني حنيفة، قوم نزل أكثرهم اليمامة، وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتبى، وأسلموا بعد قتال أبي بكر رضي الله عنه ^(٤).
ولادته :

ولد سنة (٧٠٦) ست وسبعمئة من الهجرة ^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٩٠-٩١، وأخرجه الترمذي حديث (١١٣٩) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) هذه القباب مما ابتدع وأحدث، وليس أصل في الشرع، وهي مخالفة صريحة لشيء من رسول الله ﷺ عن البناء على القبور، كما جاء في حديث علي رضي الله عنه.

(٣) الدرر ١/٢٧٩.

(٤) انظر: ترجمة ١٧، والأنساب ٤/٢٥٤. بتصرف.

(٥) الدرر ١/٢٧٩.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان وصف بالإمامة والإفتاء^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، وبعض

أجزاء علي بن حجر.

مكانته العلمية :

كان إماما مفتيا^(٢).

وفاته :

توفي سنة نيف وثمانين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٦٤) أحمد بن محمد بن صصري

نسبه :

نسبه الحافظ العلائي هكذا: أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن صصري التغلبي الربيعي الشافعي، نجم الدين أبي العباس^(٤)، وقال غيره: أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ بن صصري بن أبي الفضل، نجم الدين، أبو العباس، التغلبي، الدمشقي^(٥).

(١) المصدر السابق. بتصرف.

(٢) الدرر ١/٢٧٩.

(٣) الدرر ١/٢٧٩.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) معجم الشيوخ ١/٨٩، والدرر ١/٢٧٩.

نسبته :

التغلبى: نسبة إلى قبيلة تغلب، وهي المنتسبة إلى تغلب بن وائل^(١)،
الدمشقي^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمئة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع وكان حسن المذاكرة^(٤).

من أشهر شيوخه :

عبد الواحد بن هلال المخلص، وعبد العزيز بن أمية بن الدجاجية، وعلم
الدين، علي بن الحسن السخاوي، وعتيق السلماني وجماعة^(٥).

حالته الاجتماعية :

كان من بيت الرواية والعدالة^(٦).

من تلاميذه :

العلائني سمع منه عوالي مالك للرازي، ومسند أحمد بن حنبل، وكتاب
الترغيب والترهيب، لقوام السنة، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد

(١) الأنساب ١/٦١.

(٢) انظر: ترجمة ١.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٠، والدرر ١/٢٧٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) معجم الشيوخ ١/٩٠.

في الأحاديث السباعية الأسانيد، لابن عساكر، والجزء الثالث والتسعون بعد
الثلاثمائة في قطيعة الرحم، لابن عساكر، وآخر كتاب حلية الأبرار وشعار
الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين البلدانية، لابن عساكر، وهي
أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً، سمع منهم بأربعين بلداً، عن أربعين صحابياً، في
أربعين باباً من العلم، وأربعين حديثاً خرجها العلائي له، وسمعتها، وجزء الحسن
بن عرفة، وكتاب نهاية المعالي وغاية المطالب، تخريج العلائي، لشيخه هذا، من
عوالي حديثه، في عشرة أجزاء كبار، عن مائة شيخ من شيوخه الكبار، منهم
خمسون بالسماع، وخمسون بالإجازة، وهو أربع أقسام: الأول ما ساوى في
سنده أحد الأئمة الستة، أو صافحه أو صافح الراوي عنه، والثاني: ما وقع
لأحدهم موافقة أو بدلا، بعلو درجتين فأكثر، والثالث: ما وقع سنده تساعي
العدد له، والرابع مشتمل على أربعين حديثاً، وتقدمت الإشارة إليها، ثم خاتمة
للكتاب في آثار وأدعية، ومشیخة أبي إسحاق بن سباع، بانتخاب العلائي،
والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن أبي الفضل، ثم ساق سنده إلى
مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة قاطع)^(١)، أجاز لأبي
الحسن بن المجد، وعن أبي الحسن أخذ بن حجر^(٢).

وفاته :

مات في شوال، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/٩٠، والحديث أخرج مسلم حديث (٢٥٥٦).

(٢) الدرر ١/٢٧٩. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٠، والدرر ١/٢٧٩.

(٦٥) أحمد بن محمد بن عبيد الله، الزبداني

نسبه :

أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عبيد الله بن أبي الفهم حجي بن عبيد الله، أبو العباس، الكلبي، الحوراني، الزبداني، ثم الصالحي^(١).

نسبته :

الكلبي، الحوراني: نسبة إلى ناحية كبيرة واسعة الخير من نواحي دمشق^(٢)، الصالحي، الزبداني: نسبة إلى الزبداني، لفظه والنسبة إليه سواء، وهو كورة مشهورة معروفة إلى اليوم، بين دمشق وبعبك، منها خرج نهر دمشق^(٣).

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وروى.

من أشهر شيوخه :

خطيب مرزا، وأحمد بن عبد الدائم^(٥).

حالته الاجتماعية :

كان جده أبو الفهم من أمراء العرب، يلقب حسام الملك^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ومعجم البلدان ١/١٥١، والأنساب ٤/٢٦٨.

(٣) انظر: ترجمة ٤٨، ومعجم البلدان ٣/١٣٠. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري،
والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء ابن فيل، ومجلس حمزة^(١).

وفاته :

مات في المحرم سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه خمسة أجزاء من حديث الكنجروذي، تخريج البيهقي.

(٦٧) أحمد بن محمد بن علي بن شجاع

نسبه :

أحمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين^(٤).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٣) لم أقف على ترجمته، وقد يكون الذي في الدرر (١/٢٩١).

(٤) الدرر ١/٣٠١.

(٥) المصدر السابق.

سعيه في طلب العلم :

سمع من جده كثيرا^(١)

من أشهر شيوخه :

جده علي بن شجاع، وأبو محمد بن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج،

والسبط وغيرهم^(٢).

حالته الاجتماعية :

هو حفيد الكمال الضير، وهو من العلماء^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء

عمل، متباين الشيوخ والبلاد.

مناصبه :

خدم بالكتابة، وولي نظر الكرك^(٤).

وفاته :

مات في جمادى الآخرة، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من

الهجرة^(٥).

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦٨) أحمد بن محمد بن عمر، الحنفي

نسبه :

أحمد بن العفيف محمد بن عمر بن عثمان بن عمر، شهاب الدين، أبو العباس، الدمشقي، الحنفي، الصقلي^(١).

نسبته :

الدمشقي، الحنفي، الصقلي: نسبة إلى صقلية، جزيرة من جزائر بحر المغرب، قرية من القيروان والمهدية، وهي في يد الإفرنج الساعة، الإسبان اليوم^(٢).
ولادته :

ولد في ذي الحجة سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أبو عمرو بن الصلاح، سمع منه من السنن الكبير للبيهقي، الخمس مجلدات الأول، وفاته في الخامسة، من باب الرخصة لرعاة الإبل في تأخير الرمي، إلى باب قتل العمدة، وسمع عليه المجلدة السادسة، وآخرها: رواه البخاري في الصحيح، وذلك في أثناء باب إعطاء الفيء على الديون^(٤).

من تلاميذه :

العلاسي سمع منه أجزاء من السنن الكبير للبيهقي، وأربعين حديثاً منتقاة من المجلد الأول منه، روى عنه البرزالي، والحافظ الذهبي قال: قرأت على أحمد

(١) معجم الشيوخ ٩٧/١، وذيل التقييد ٣٩٢/١، وانظر (الشذرات ٦٧/٦).

(٢) انظر: ترجمة ١، ٦٣، والأنساب ٨٠/٨. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ ٩٧/١، وذيل التقييد ٣٩٢/١، وفيه (٦٣٧).

(٤) ذيل التقييد ٣٩٢/١. بتصرف.

ابن محمد الحنفي، ثم ساق سنده إلى ابن عمر رضي الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته) أخرجه النسائي^(١).

مكانته العلمية :

طال عمره حتى كان آخر من روى عن ابن الصلاح^(٢).

مناصبه :

كان إمام مسجد إيداش بالكحك.

وفاته :

مات في (٢١ / ٢ / ٧٢٥) الحادي والعشرين من صفر، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٦٩) أحمد بن المفرج بن علي، الأموي

نسبه :

أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة، رشيد الدين، أبو العباس، الأموي، الدمشقي^(٤).

نسبته :

الأموي: نسبة إلى أمية بن عبد شمس، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة^(٥)، الدمشقي^(٦).

(١) معجم الشيوخ ٩٧/١، وسنن النسائي حديث (١٦٨٦، ١٦٨٨).

(٢) معجم الشيوخ ٩٧/١.

(٣) معجم الشيوخ ٩٧/١، وذيل التقييد ٣٩٢/١.

(٤) السير ٢٣/٢٨١-٢٨٢.

(٥) الأنساب ١/٣٥٠.

(٦) انظر: ترجمة ١.

ولادته :

ولد سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن عساكر، وأبي اليسر شاعر التنوخي، وعبد الرحمن بن عبدان، وأجاز له هبة الله بن هلال الدقاق، وأبو الحسن بن تاج القراء، وأبو الفتح بن البطي، وعبد القادر الجيلي، وأحمد بن المقرب، ومحمد بن عبد الله بن العباس، الحراني، وعبد الرحمن بن يحيى، الزهري، ومحمد بن إسحاق، الصابي، ومعمر بن الفاخر، وخزيمة بن الهاطر^(٢).

من تلاميذه :

سمع منه الجزء الثالث من الجواهر والآل في الأبدال والعوالي، لابن عساكر، والجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات له أيضا، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة له أيضا، والجزء الثاني من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، وفيه أربعة مجالس، والجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة، لابن قانع، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، وكتاب المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، ومشيخة أبي الفتح بن البطي، وسمع منه مشيخته عن شيوخه البغداديين بالإجازة، تخرج البرزالي، وهي في ثلاثة أجزاء كبار، وسمع منه الدمياطي، وكمال الدين ابن العطار، والعماد بن البالسي، وشمس الدين بن التاج، وابن ابن أخيه عبد الرحيم بن مسلمة، وبهاء الدين ابن نوح، ومحمود بن

(١) السير ٢٣/٢٨٢، والشذرات ٥/٢٤٩.

(٢) السير ٢٣/٢٨١.

المراتب، ومحمد بن المحب، ومحمد بن الصلاح، ومحمد بن أبي بكر السكاكيني^(١).
ذكر بعض صفاته :

كان عدلاً وقوراً مهيباً حميد السيرة^(٢).

وفاته :

توفي في (١٨/١١/٦٥٠) ثامن عشر من ذي القعدة، سنة خمسين
وستمئة من الهجرة^(٣).

(٧٠) إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، الوزير

نسبه :

إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي، أبو محمد، الوزير،
المصري، المقرئ، الصوفي^(٤).

نسبته :

الوزير: نسبة إلى الوزير: وهو من يدير الملك، ويصدر الملك عن رأيه،
والوزير المشهور في الشرق والغرب، صاحب المدارس وأعمال الخير من
المساجد والرباطات: هو أبو علي، الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس،
الطوسي، المعروف بنظام الملك، كانت أيامه تاريخاً للمكارم وأيام الخير، فلعل
المرجع من المنتسبين إليه^(٥)، المصري، المقرئ: نسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه،
ونسب إليها جماعة من المحدثين، الصوفي^(٦).

(١) السير ٢٣/٢٨٢.

(٢) السير ٢٣/٢٨٢.

(٣) السير ٢٣/٢٨٢، والشذرات ٥/٢٤٩.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٦٣، وذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩.

(٥) الأنساب ١٢/٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦. بتصرف.

(٦) انظر: ترجمة ١٤، ٥٠، والأنساب ١١/٤٤٦.



ولادته:

ولد في حدود سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع كتباً في القراءات، وتلا بالسبع، وأجيز له^(٢).

من أشهر شيوخه :

والده قرأ عليه القراءات، وزكي الدين عبد العظيم المنذري، سمع منه معجمه كاملاً، في ثمانية عشر جزءاً، والكمال الضير، سمع عليه كتاب التيسير للداني، والشاطبية في القراءات، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه جزء ابن عرفة وغيره، ووالده برهاد الدين إبراهيم، تلا عليه بالسبع، وابن فارس تلا عليه كذلك ولم يبرع، وسمع من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وأجاز له الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ومحمد بن الأنجب بن البقال، والنووي وغيرهم^(٣).

حالته الاجتماعية :

كان أبوه من العلماء، ومنه أخذ القراءات.

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه قطعة من المعجم لزكي الدين المنذري، وأجازه بباقيه، والحافظ الذهبي سمع منه معجم المنذري، وروى عنه فقال: أخبرنا إسحاق بن الوزيري، فذكر عنه حكايات^(٤)، وكتب عنه البرزالي، وأخذ عنه برهان الدين الشامي، شيخ الحافظ ابن حجر^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٣، وذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٦٣، ١٦٤.

(٥) ذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩. بتصرف.

ذكر بعض صفاته :

كان ذا سميت وسكون وهيئة حسنة^(١).

وفاته :

مات بدمشق يوم الأربعاء (٧١٩/٨/١٤) رابع عشر شعبان، سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٧١) إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، النحاس

نسبه :

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم، كمال الدين، أبو الفضل، الأسدي، النحاس، الحلبي، الحنفي^(٣).

نسبته :

الأسدي: بسكون السين نسبة إلى الأزدي، فإنهم يبدلون السين من الزاي، وبفتح السين: نسبة إلى أسد قبائل عدة^(٤)، النحاس: نسبة إلى نسبة إلى عمل النحاس، وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصفيرية ويبيعها النحاس^(٥)، ويقال: الصفار، ولعلها تسمية أهل الشام، الحلبي الحنفي^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٦٤، وذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٦٩، وذيل التقييد ١/٤٧٩، والدرر ١/٣٧٩، وعند العلامي: إسحاق

ابن إبراهيم بن أبي بكر الأسدي: ١٨٩، وانظر (الوافي بالوفيات ٨/٤٠٧، والدليل الشافعي

١/١١٦، والشذرات ٦/٢٢).

(٤) الأنساب ١/٢٢٦، ٢٢٧.

(٥) الأنساب ١٢/٤٧.

(٦) انظر: ترجمة ٤، ٦٣.

ولادته :

قال الذهبي: ولد في سنة (٣ أو ٦٣٤) ثلاث أو أربع وثلاثين وستمئة من الهجرة، وقيل: سنة (٦٢٨) نقله الفاسي من تاريخ البرزالي، وقال ابن حجر: سنة (٦٣٥) ثلاثين وستمئة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير في صغره، ونسخ الأجزاء، واشتغل بالعلم^(٢).

من أشهر شيوخه :

أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، سمع عليه الكثير، وقد فاقت سماعاته ستمائة جزء، منها المعجمين الكبير والصغير للطبراني، وكتاب الدعاء للطبراني أيضا، وكتاب الحلية لأبي نعيم الأصبهاني، ومعجم أبي بكر بن المقرئ، وكتاب صفة الجنة لأبي نعيم، والقدر المروي من مسند الحارث بن أبي أسامة، رواية أبي بكر بن خلاد، وذلك من أول الكتاب إلى آخر حديث أبي هريرة (لو كان عندي أحد ذهباً) في أثناء الجزء السابع، والأجزاء: الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، من أجزاء ابن خلاد، وغير ذلك، والمؤمن بن قميرة، سمع منه كتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، والعز عبد الله بن رواحة، سمع منه جزء الفرساني، وحكايات الأصمعي، وغير ذلك، نفيس النحوي، سمع منه الجزء الأول فوائد الحلواني، ومشيخة الخطيب الموصلي، وسمع من صقر بن يحيى، ومحمد بن أبي القاسم القزويني، والنظام بن البلخي وآخرين^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٩، وذيل التقييد ١/٤٧٩، والدرر ١/٣٧٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٦٩.

(٣) المصادر السابقة . بتصرف .

حالاته الاجتماعية :

كان من أهل العلم يملك دكانا لبيع النحاس، تركه أخيرا، وبقي يحضر المدارس، وهو أخو أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، الأسدي، النحاس، شيخ العلائي أيضا^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المعجم الكبير للطبراني، ومسند أبي داود الطالسي، والأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وأجاز له كتاب فضائل الخلفاء الراشدين، لأبي نعيم، وكتاب الدعاء للمحامل، وجزاء من أجزاء أبي العباس الأصم، رواية أبي بكر بن حيد، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إسحاق الصفار، ثم ساق بسنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال: (سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، ثم نكحت زوجها غيره ثم مات عنها، ثم رجعت إلى الأول على كم هي عنه؟ قال على ما بقي)^(٢)، وبه من طريق سفيان بسند آخر ساقه إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله لم يجعل لأمتي شفاء في ما حرم عليها) إسنادهما قوي^(٣).

مكانته العلمية :

روي الكثير، وخرج له جزء عن أربعين شيخا، وسمع منه الحفاظ، أكثر

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٩، والدرر ١/٣٧٩. بتصرف، وإثارة الفوائد.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٦٩،

(٣) معجم الشيوخ ١/١٦٩، علقه البخاري عن ابن مسعود، في باب شراب الحلوى والعسل

(١٥) قبل حديث (٥٦١٤) والحديث وانظر: تمييز الطيب ٤٣، فقد ذكر أنه عند أحمد

في الأشربة، والطبراني في الكبير، وابن أبي شيبة في المصنف حديث (٣٥٤٣) وهو في

مصنف عبد الرزاق حديث (١٧٠٩٧).

عنه الطلبة، وكان يدري سماعته^(١).

مناصبه :

رتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية بعد ابن مشرف^(٢).

وفاته :

مات بدمشق في (٧١٠/٩/١٦) سادس عشر رمضان، سنة عشر وسبعمائة من الهجرة، ومدحه الذهبي^(٣).

(٧٢) إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم، المقدادي

نسبه :

إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم بن الحسن بن أبي القاسم، أبو الفداء، المقدادي، الكندي، الرحبي، الشافعي، القاضي^(٤).

نسبته :

المقدادي: نسبة لعلها إلى المقداد بن الأسود رضي الله عنه، أو لأي من دونه ممن سمي بهذا، الكندي: نسبة إلى كندة: قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت في البلاد، الرحبي: نسبة إلى الرحبة: بلدة من بلاد الجزيرة، بين الرقة وبغداد، علي شط الفرات، وقد كان المترجم قاضيا بها، يقال لها: رحبة مالك بن طوق، وهو ابن عتاب التغلبي، أحدثها في خلافة المأمون، ولمالك هذا قصة مع الرشيد، أستحسن ذكرها، أسند ياقوت إلى علي بن سعد الكاتب الرحبي قال: سألت أبي لم سميت

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٩، وذيل التقييد ١/٤٧٩، والدرر ١/٣٨٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٦٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٦٩، وذيل التقييد ١/٤٧٩، والدرر ١/٣٨٠.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٦٥، والدرر ١/٣٧٩.

هذه المدينة رحبة مالك بن طوق؟ ومن كان هذال الرجل؟ فقال: يا بني، أعلم أن هارون الرشيد كان قد اجتاز في الفرات في حرّاقة، حتى بلغ الشذا، ومعه ندماء له أحدهم يقال له مالك بن طوق، فلما قرب من الدواليب قال له مالك بن طوق: يا أمير المؤمنين، لو خرجت إلى الشط إلى أن تجوز هذه البقعة، فقال له الرشيد: أحسبك تخاف هذه الدواليب؟!، فقال مالك: يكفي الله أمير المؤمنين كل محذور، ولكن إن رأى أمير المؤمنين ذلك رأياً، وإلا فالأمر له، فقال الرشيد: قد تطيرت بقولك هذا، وقدم السفينة وصعد الشط، فلما بلغت الحرّاقة موضع الدواليب، دارة دورة ثم انقلبت بكل ما فيها، فعجب من ذلك هارون الرشيد، وسجد لله شكراً، وأمر بإخراج مال عظيم يفرق على الفقراء، في جميع المواضع، وقال لمالك: وجبت لك على حاجة فسل، فقال: يقطعني أمير المؤمنين في هذا الموضع أرضاً، أبنيتها مدينة تنسب إلي، فقال الرشيد قد فعلت، وأمر أن يعان في بنائها بالمال والرجال، فلما عمرها، واستوسقت له أموره فيها، وتحول الناس إليها، أنفذ إليه الرشيد يطلب منه مالا، فتعلل عليه بعلّة، ودافعه عن حمل المال، ثم ثمى الرسول إليه، وكذلك راسله ثالثة، وبلغ هارون الرشيد أنه قد عصى عليه وتحصن، فأرسل إليه الجيوش، إلى أن طالت بينهما المحاربة والوقائع، ثم ظفر به صاحب الرشيد، فحمله مكبلاً بالحديد، فمكث في حبس الرشيد عشرة أيام، لم يسمع منه كلمة واحدة، وكان إذا أرد شيئاً أوماً بيده ورأسه، فلما مضت عشرة أيام جلس الرشيد للناس، وأمر بإخراجه فأخرج من الحبس، إلى مجلس أمير المؤمنين والوزراء، والحجاب والأمراء بين يدي الرشيد، فلما مثل بين يديه قبل الأرض، ثم قام قائماً لا يتكلم، ولا يقول شيئاً ساعة تامة، قال: فدعا الرشيد النطع والسيف، وأمر بضرب عنقه، فقال له يحيى، ويلك يا مالك لم لا تتكلم؟!، فالتفت إلى الرشيد فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي خلق الإنسان من سلالة من طين، يا أمير المؤمنين جبر

الله بك صدع الدين، ولم بك شعث المسلمين، وأحمد بك شهاب الباطل، وأو
ضح بك سبل الحق، إن الذنوب تخرس الألسن، وتصدع الأفئدة، وأيم الله لقد
عظمت الجريرة، فانقطعت الحجة، فلم يبق إلا عفوك، أو انتقامك، ثم أنشأ
يقول:

أرى الموت بين السيف والنطع كما
وأكثر ظني أنك اليوم قاتلي
وأبي امرئ يدلي بعذر وحجة
يعز علي الأوس بن تغلب موقف
وما بي خوف أن أموت وإنني
ولكن خلفي صبية قد تركتهم
كأني أراهم حين أنعى إليهم
فإن عشت عاشوا خافضين بغبطة
وكم قائل لا يبعد الله داره

يلاحظني من حيث ما أتلفت
وأبي امرئ مما قضى يقلت
وسيف المنايا بين عينيه مصلت
يهز علي السيف فيه وأسكت
لأعلم أن الموت شيء مؤقت
وأكبادهم ممن خشية تتفتت
وقد همشوا تلك الوجوه وصوتوا
أذود الردى عنهم وإن مت موتوا
وآخر جهلان يسر ويشمت

قال: فبكى الرشيد بكاء تبسم، ثم قال: سگت علي همة، وتكلمت علي
علم وحكمة، وقد وهبناك للصيبة، فارجع إلى مالك، ولا تعاود فعالك، فقال:
سما لأمير المؤمنين وطاعة، ثم انصرف من عنده بالخلع والجوائز^(١).

القاضي: نسبة إلى القضاء بين الناس والحكومة، وأول من عرف بهذه
النسبة سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو أول قاض استقضى بالكوفة، فمكث بها
أربعين يوماً لا يأتيه خصم^(٢). الشافعي^(٣).

(١) معجم البلدان ٣/٣٤-٣٥.

(٢) الأنساب ١٠/٤٨٧، ٢٥، ٨٩/٦.

(٣) انظر: ترجمة ٦.

ولادته :

ولد في بلدة الرحبة سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة^(١).
سعيه في طلب العلم :

قدم دمشق سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، فتنقه وسمع^(٢).
رحلاته :

رحل من بلدته الرحبة إلى دمشق، وانفصل عنها بعد حصار خربنا لها،
وأقام بدمشق^(٣).

من أشهر شيوخه :

تاج الدين بن الفرکاح، وأحمد بن عبد الدائم، وابن أبي ليسر وغيرهما^(٤).
حالته الاجتماعية :

كان أبوه وجده على قضاء الرحبة، وهو كذلك ولي قضاءها نحوًا من
أربعين سنة^(٥).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثًا منتقاة من الترغيب والترهيب لأبي القاسم
التميمي، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا إسحاق بن إسماعيل القاضي،
ثم ساق سنده إلى محمود بن عمرو: أن النعمان بن أبي فاطمة اشترى كبشا
أقرن، وأن النبي ﷺ رآه فقال: (كان هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم عليه السلام)
فعمد معاذ بن عفراء فاشترى كبشا أعين فأهداه إلى النبي ﷺ فضحى به^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٥، والدرر ١/٣٧٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٦٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) معجم الشيوخ ١/١٦٥-١٦٦ بتصرف، والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث
(٩٠٨٢).

مكانته العلمية :

كان من العلماء فقيها قاضيا.

ذكر بعض صفاته :

كان مشكورا مهيبا محبوبا لمكارمه وخيره، حج فأهدى لشيخه تاج الدين بن الفركاح ألف درهم^(١).

وفاته :

توفي بدمشق في ربيع الأول، سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٧٣) إسحاق بن يحيى الأمدي

نسبه :

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عفيف الدين، أبو محمد، الأمدي، الحنفي، الصالح^(٣).

نسبته :

الأمدي: نسبة إلى آمد، بليدة من الجزيرة، من ديار بكر، حصينة حسنة البناء، وفي وسطها عيون، وآبار قريبة نحو الذراعين، يتناول ماؤها باليد، وفيها بساتين وفمر، يحيط بها السور، فتحت في سنة (٢٠هـ) عشرين من الهجرة، وسار إليها عياض بن غنم، بعد ما فتح الجزيرة، فنزل عليها فقاتله أهلها، ثم صالحوه عليها، على أن لهم هيكلمهم وما حوله، وعلى أن لا يحدثوا كنيسة، وأن

(١) المصدر السابق بتصرف .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ ١/١٦٨، وذييل التقييد ١/٤٨٠، والدرر ١/٣٥٨، وانظر (الدارس ١/٣٥٧، والدليل الشافي ١/١١٧، والوافي بالوفيات ٨/٤٣٠، والشذرات ٦/٢٢).

يعاونوا المسلمين ويرشدوهم، ويصلحوا الجسور، فإن تركوا شيئاً من ذلك فلا ذمة لهم، قال عمرو بن مالك الزهري:

ألا لله ليل لم نمه على ذات الخضاب مجنبينا
وليلتنا بآمد لم نمها كليلتنا بـ_____ فارقيناً^(١)
الحنفي، الصالحى^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) أربعين، أو إحدى، أو اثنتين وأربعين وستمئة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، واعتنى بالتحصيل، وتفرد بأشياء^(٤).

رحلاته :

ارتحل به أبوه، وأسمعه من الشيوخ بجران، وحلب، ودمشق^(٥).

من أشهر شيوخه :

يوسف بن خليل، سمع عليه الجزء الرابع، والخامس، والسادس، من مسند أبي داود الطيالسي، والأحاديث الطوالات للطبراني، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن أبي شامة، سمع عليه المجلدة

(١) الأنساب ١/١٠٥، ومعجم البلدان ١/٥٦-٥٧.

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ٦٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٦٨، وذيل التقييد ١/٤٨٠.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصدرين السابقين.

السابعة من صحيح البخاري، نسخة الخانقاة السميساطية، وقطعة من المعجم الكبير للطبراني، وهي الجزء الحادي والسبعين، والنصف الثاني من الثالث والسبعين، وما بعده إلى آخر السادس والسبعين، وكتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المدني، وسمع صحيح البخاري خلا الميعاد الثامن عشر، وأوله باب غزوة الحديبية، وآخره باب غزوة أوطاس، بقراءة شرف الدين الفزاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، ومظفر بن عمر الجزري، وأبو بكر بن عمر المزني، وصقر الحلبي، والكمال ابن العديم، والمجد ابن تيمية، سمع عليهم الثلاثة مجالس الأول من أمالي المخلص السبعة، وعيسى الخياط، سمع عليه الإقرار، لأبي الشيخ، والحسن بن عباس التميمي، سمع عليه مشيخة وجيه الشحامى، وانتقى عليه المحدث أبو عبد الله بن المهندس غير مرة^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من صحيح مسلم، وكتاب المعجم الكبير للطبراني، وكتاب الطوالات له، وكتاب الدعاء، في عشرة أجزاء كبارا، للطبراني أيضا، وسمع منه كتاب رؤية الله تعالى في الآخرة للدارقطني، وكتاب المسند، لأبي داود الطيالسي، والجزء الثاني من كتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، وكتاب الزهد، لأسد بن موسى، وكتاب إكرام الضيف، لأبي إسحاق الحربي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وهي رباعيات الصحيح، انتقاء أبي عبد الله بن المحب،

(١) المصدرين السابقين.

وأربعين حديثاً للآمدي هذا، خرجها أبو عبد الله بن المهندس، والجزء الأول والثاني من حديث أبي بكر الأنباري، ومشيخة أبي بكر وجيه الشحامي، ومشيخة عبد الرحمن بن سباع، والحافظ الذهبي ذكره من شيوخه وقال: أخبرنا إسحاق بن يحيى، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن شبيب قال:

فمن يحمد الدنيا لحسن بلائها فسوف لعمرى عن قليل يلومها
إذا أقبلت كانت على المرء فتنة وإن أدبرت كانت كثيراً همومها^(١)
وسمع منه أبو العلاء الفرضي.
مكانته العلمية :

حدث وسمع عليه الحفاظ، وله أصول مليحة، اعتنى بتحصيلها، وتفرد بأشياء ورحل إليه^(٢).
ذكر بعض صفاته :
كان فيه كيس، وانطباع وتودد^(٣).
وفاته :

مات في (٧٢٥/٩/١٢) الثاني عشر من رمضان، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) المعجم ١/١٦٨.

(٢) المعجم ١/١٦٨، والذيل ١/٤٨١.

(٣) المعجم ١/١٦٨.

(٤) ذيل التقييد ١/٤٨١.

(٧٤) أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى

نسبها :

أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن أحمد بن صصرى، التغلبية، الدمشقية^(١).

نسبتها :

التغلبية، الدمشقية^(٢).

ولادتها :

ولدت في أوائل سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمئة من الهجرة^(٣).

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وتفردت^(٤).

من أشهر شيوخه :

جدها أبو محمد مكي بن المسلم بن علان القيسي، سمعت منه الجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، ومجلس في فضل رمضان، ونسخة أبي مسهر، وحديث إسحاق بن راهويه^(٥).

حالتها الاجتماعية :

تزوجت وأنجبت ولقبت أم الشرف محمد، وجدها لأمها العالم أبو محمد

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٧، ٢٦١، وذيل التقييد ٢/٣٥٨، والدرر ١/٣٨٤، وانظر (الشذرات ١٠٥/٦، وأعلام النساء ١/٦٤).

(٢) انظر: ترجمة ٦٤، ٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٧، والدرر ١/٣٨٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٧.

(٥) الدرر ١/٣٨٤.

مكي بن المسلم بن علان القيسي، وأخوها القاضي نجم الدين سالم بن محمد بن صصري، كان ناظر الخزانة، وكان من خيار الأكابر وأمنائهم، وأمها شاه ست^(١) بنت المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسية، وثلاثتهم من شيوخ الذهبي، وابنها شرف الدين محمد بن صصري^(٢).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها الجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فضل رمضان له أيضا، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا أسماء وسالم ابنا محمد، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين) متفق عليه، والبرزالي، وشيخنا الحافظ بن حجر: برهان الدين، وأبو بكر بن العز الفرضي^(٣).

مكانتها العلمية :

تفردت وحدثت خمسين سنة، وكانت من الصالحات، وآخر ما قرئ عليها في سادس ذي الحجة، قبل موتها بأيام^(٤).

ذكر بعض صفاها :

كان لها صدقات وبر، من الصالحات، تقرأ المصحف ولها أوراد^(٥).

(١) أي ست الملك.

(٢) الدرر ١/٣٨٤، ومعجم الشيوخ ١/٢٦١، ٢٩٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٧-١٨٨. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٧، والدرر ١/٣٨٤-٣٨٥. بتصرف.

(٥) المصدرين السابقين.

وفاتها :

ماتت في (۱۱ / ۱۲ / ۷۳۳) أول أيام التشريق الحادي عشر من ذي الحجة، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(۱).

(۷۵) أسماء ابنة محمد بن الكمال المقدسية

نسبها :

أسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد، المقدسية^(۲).

نسبتها :

المقدسية^(۳).

ولادتها :

بيض لها الحافظ ابن حجر^(۴).

سعيها في طلب العلم :

أسمها والدها على أحمد بن عبد الدائم، وأحضرها على أبي طالب بن السروري، وإبراهيم بن خليل^(۵).

من أشهر شيوخها :

أحمد بن عبد الدائم، وأبو طالب بن السروري، وإبراهيم بن خليل.

حالتها الاجتماعية :

ابنة عم زينب بنت أحمد بن الكمال عبد الرحيم^(۶).

(۱) المصدرين السابقين.

(۲) معجم الشيوخ ۱/ ۱۸۸، والدرر ۱/ ۳۸۵.

(۳) انظر: ترجمة ۲.

(۴) الدرر ۱/ ۳۸۵.

(۵) معجم الشيوخ ۱/ ۱۸۸، والدرر ۱/ ۲۸۵.

(۶) المصدر السابق.

من تلاميذها :

العلائي سمع منها قدرا من كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والحافظ الذهبي قال: سمعت منها مع ابني عبد الرحمن، نسخة أبي مسهر، وجزء ابن عرفة، وغيرهما، خرّجت عنها في غير موضع والله المنّة، وكنت قرأت عليها بعد السبعمئة الجزء الأول من الحكايات، للحافظ عبد الغني^(١).

وفاتها :

ماتت سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمئة من الهجرة، ولها ثمان وستون سنة^(٢).

(٧٦) إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب

نسبه :

إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش بن أبي علي أبو الفداء مجد الدين، الصيداوي، الأنصاري الدمشقي الكاتب^(٣).

نسبته :

الصيداوي : نسبة إلى صيدا من مدن لبنان اليوم على ساحل البحر، قرية من صور، قال بعض شعرائها:

يا صاحبي رويـدا _____ أصيـدا بصيدا^(٤)

الأنصاري الدمشقي^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨٨، والدرر ١/٣٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٧٣، وذيل التقييد ١/٤٦٦، والدرر ١/٣٩٠، وانظر (الشذرات ٦/٥٤).

(٤) الأنساب ٨/١١٨.

(٥) انظر: ترجمة ١، ١٠.

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، وقال الفاسي (٦٤٣)^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير ودار على الشيوخ، وقرأ بنفسه^(٢).

من أشهر شيوخه :

سمع من صحيح البخار، من أول الثاني، وهو باب مايقع في السمن والماء، إلى آخر الميعاد الحادي والعشرين، وآخره عند سورة سبأ، بقراءة أبي إسحاق الفزاري، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخاً منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزني، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حوار، وقاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم بن قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد الحارستاني، قرأ عليه صحيح البخاري بكماله، في سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، ومكي بن علان، ومحمد البلخي، والمرسي، والبكري، وإسماعيل العراقي^(٣).

حالته الاجتماعية :

لم ينجب، وهو أخو عبد الله بن الحسين بن أبي التائب^(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثاً منتقاة من صحيح مسلم لابن النجيب، وهي

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٣، وذيل التقييد ١/٤٦٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٧٣، والدرر ١/٣٦٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) ذيل التقييد ٢/٣٣، والدرر ١/٣٩٠.

الرباعيات، وجزأين من أجزاء علي بن حجر، وأحد عشر مجلساً من أمالي ابن البختري، وجزءاً من حديث سفيان بن عيينة، والحافظ الذهبي روى عنه مقولة بشر ابن الحارث: (استغفر الله أن أذكر الإسناد في القلب خيلاء) وسمع منه البرزلي، وروى عنه السبكي، وحدث عنه برهان الدين الشامي شيخ الحافظ ابن حجر^(١).

مكانته العلمية :

له عدة أجزاء ثباتات، وقرأ شيئاً من العربية على ابن مالك، ولم يكن بذلك^(٢).

وفاته :

مات في (٧٢١/٥/١٣) ثالث عشر جمادى الأولى، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٧٧) إسماعيل بن عبد الكريم الأنصاري

نسبه :

إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، الأنصاري، الدمشقي، الشافعي^(٤).

نسبته :

الحرستاني: نسبة إلى حرستا، عدة قرى: قرية على باب دمشق قريبة منها، على طريق حمص، وحرستا المنطرة، من قرى دمشق أيضاً، بالفوطة في شرقها.

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٤، وذيل التقييد ١/٤٦٦، والدرر ١/٣٩٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٧٣، والدرر ١/٣٩٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٠، والدرر ١/٣٧٩.



وحرستا قرية من أعمال رعبان، من نواحي حلب، فيها حصن مياة غزيرة^(١)،
الأنصاري، الدمشقي، الشافعي^(٢).

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، وابن جعفر، وعتيق السلماني، سمع منهم حضورا.

حالته الاجتماعية :

كان والده خطيب دمشق.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الأول والثاني من أجزاء أبي عبد الله الشافعي
العشرة، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه جزء سفيان بن عيينة^(٣).

وفاته :

عاد قاضي القضاة في بستانه، فضربه بغل على بابه، فمات بعد يومين في
أول سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) الأنساب ٤/١٠٤، ومعجم البلدان ٢/٢٤١-٢٤٢.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٠.

(٤) المصدر السابق.



(٧٨) إسماعيل بن عثمان بن محمد، التيماني

نسبه :

إسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد، رشيد الدين، أبو الفداء، المعروف بابن المعلم، التيماني، القرشي، الحنفي، الدمشقي^(١).

نسبته :

التيماني: لم أقف عليها، ولعلها نسبة إلى تيمن، عدة مواضع: جهة تبالة، وجهة الربذة، وجهة بلاد بني تميم^(٢)، القرشي، الحنفي، الدمشقي^(٣).

ولادته :

ولد بدمشق في سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمئة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

درس بالصيادية وغيرها، وسمع وقرأ بالروايات وتفقه وتنسك^(٥).

رحلاته :

انجفل إلى مصر أيام التتار، وأقام بها إلى أن مات^(٦).

من أشهر شيوخه :

الحسين بن المبارك بن الزبيدي، سمع منه الصحيح بقوت ميعاد، وحسب

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٦، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٢١، وغاية النهاية ١/١٦٦، وبعية

الوعاءة ١/٤٥١، والوافي بالوفيات ٩/١٥٥، الشذرات ٦/٣٣، الدليل الشافي ١/١٢٥.

(٢) انظر (مراصد الاطلاع ١/٢٨٧).

(٣) انظر: ترجمة ١، ٨، ٦٣.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٧٦، والدرر ١/٣٩٤.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) المصدرين السابقين.



أنه سمع منه الثلاثيان، علم الدين السخاوي تلا عليه بالسبع وسمع منه، أبو عمرو بن الصلاح، ابن أبي جعفر، والعز النسابة، في آخرين^(١).

حالته الاجتماعية :

عرض عليه القضاء بدمشق فأبى، طال عمره، ووقع في الهرم^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والحافظ الذهبي روى فقال: قرأت على إسماعيل ابن عثمان الفقيه سنة ثلاث وتسعين، ثم ساق سنده إلى سلمة رضي الله عنه قال: بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي: (يا سلمة ألا تباع؟ فقلت: يا رسول الله، قد بايعت في الأولى وفي الثانية) وأخرجه البخاري، وانفرد به عن الجماعة^(٣).

مكانته العلمية :

وصفه العلائي بالعلامة، والذهبي بالعلامة، المفتي، الفقيه، وقال: كان عارفا بالعربية، بصيرا بالرأي، اختلط قبل موته بعامين، وقال ابن حجر: كان رأسا في المذهب^(٤).

ذكر بعض صفاته :

كان فيه زهد وتنسك وانجماع عن الناس، دينا مقتصدا في لباسه^(٥).

ألقابه العلمية :

العلامة، المفتي، الفقيه.

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٧٦، وانظر: البخاري حديث (٧٢٠٨).

(٤) معجم الشيوخ ١/١٧٦، والدرر ١/٣٩٤.

(٥) المصدرين السابقين.



وفاته :

مات في (٧٢٤/٧/٥) خامس رجب، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(١).

(٧٩) إسماعيل بن عمر الحموي

نسبه :

إسماعيل بن عمر بن مسلم بن الحسن بن نصر، ضياء الدين، أبو محمد، المعروف بالحموي، الدمشقي، الكاتب^(٢).

نسبته :

الحموي، الدمشقي^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

عثمان بن علي القرشي، المعروف بابن خطيب القرافة، سمع عليه كتاب المصافحة للبرقاني، والمجالس السلماسيات للسلفي، وتفرد بهما عنه، وأخبار النحويين، لابن أبي هاشم، وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري، الحموي، سمع

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٧٨، وذيل التقييد ١/٤٧٢، وقال: أبو الفضل، وقال العلاتي: أبو

الفداء والدرر ١/٤٠٠، وانظر (الاشذرات ٦/٧٦).

(٣) انظر: ترجمة ١، ٣١.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٧٨، والدرر ١/٤٠٠.



عليه جزء ابن عرفة، وقاج الدين الفزاري، وعلي بن بلبان الناصري، ويوسف ابن السفاري، سمع عليهم المجلدة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والسادسة من صحيح البخاري، نسخة السمساطية^(١).

حالاته الاجتماعية :

كان موسرا، متصدقا، محبا إلى الناس.

من تلاميذه :

العلاءي سمع منه كتاب المصافحة للبرقاني، والمجالس السلماسية للسلفي، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: سمعت منه السلماسية، وجزء ابن عرفة، أخبرنا إسماعيل بن عمر، ثم ساق سنده إلى أبي ذر^{رضي} يبلغ به النبي^ﷺ قال: (إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه، فلا يمسخ الحصى) هذا حديث حسن غريب، انفرد به ابن عينة، فأخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، من حديثه، وأبو الأحوص شيخ مدني، لا يكاد يعرف، سمع من أبي ذر^(٢).

مكانته العلمية :

سمع وحدث وتفرد، وكان خبيرا بالحساب، خرج له البرزالي في جزء عن ثلاثين من شيوخه^(٣).

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٧٨-١٧٩، وانظر: أبا داود حديث (٩٤٥)، والترمذي حديث (٣٧٩) وقال: حديث أبي ذر حديث حسن، وفي الباب عن معقيب، وعلي بن أبي طالب، وحذيفة، وجابر بن عبد الله، وقد روي عن النبي^ﷺ: أنه كره المسح في الصلاة، وقال: (إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة) كأنه روي رخصة في المرة الواحدة، والعمل على هذا عند أهل العلم، والنسائي حديث (١١٩١) وفي الكبرى حديث (٤٤٨) وابن ماجه حديث (١٠٢٧).

(٣) الدرر ١/٤٠٠.

ذكر بعض صفاته :

كان شيخا خيرا متصدقا، أمينا بقية سلف، وكان كثير التلاوة والصيام والحج، جيد الفضيلة، محببا إلى الناس، ساكنا وقورا، ممتعا بحواسه^(١).

مناصبه :

كان من شهود الخزانة، وولي استيفائها.

وفاته :

توفي في صفر، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٨٠) إسماعيل بن محمد بن عبد الله، القيسراني

نسبه :

إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد أبو الفداء، المخزومي، الخالدي، القيسراني، عماد الدين بن شرف الدين بن فتح الدين^(٣).

نسبته :

المخزومي: نسبة إلى إحدى القبيلتين: قبيلة بني مخزوم بن عمرو، أو قبيلة مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة، الخالدي: نسبة إلى بعض الأجداد، القيسراني: نسبة على غير قياس إلى فيسارية: بلدة على ساحل بحر (الروم) ويقال: بحر الشام، وهو المتوسط اليوم، تعد في أعمال فلسطين، قال السمعاني: دخلتها يوم الجمعة وقت الصلاة، فلم أجد بها من المسلمين إلا رجلا واحدا وأهله، استولت عليها الفرنج، وكانت من أمهات البلدان، فتحت زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٨، والدرر ١/٤٠٠.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) إثارة الفوائد، والدرر ١/٤٠٤.



وقيسارية أخرى من بلاد الروم^(١).

ولادته :

ولد سنة (٦٧١) إحدى وسبعين وستمئة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث باليسير^(٣).

رحلاته :

تنقل بين حلب، ودمشق، مصر، في عمل وظيفي^(٤).

من أشهر شيوخه :

العز بن الصقل، والأبرقوهي^(٥).

حالته الاجتماعية :

كان صدرا معظما، تزوج ابنة الصاحب تاج الدين بن حناء، وكان مقدا

عند تنكر يعظمه ويقول له: ما في دمشق مصري إلا أنا وأنت^(٦).

من تلاميذه :

العلائي كاتبه من الإسكندرية بالمجلس الخمسة التي أملاها السلفي

بسلامس، والأربعين، لأبي سعد النيسابوري.

مكانته العلمية :

سمع من الشيوخ، وحدث باليسير.

(١) الأنساب ١١/١٨٣-١٨٤، ٥/٢٤، ١٠/٢٩٠، ومعجم البلدان ٤/٤٢١. بتصرف.

(٢) الدرر ١/٤٠٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق بتصرف.

(٥) نقله ابن حجر، عن الذهبي، ولم أقف عليه عند الذهبي (الدرر ١/٤٠٤).

(٦) المصدر السابق بتصرف.

ذكر بعض صفاته :

كان متواضعا تام المروءة، وافر الجلالة، نزه النفس^(١).

مناصبه :

كان موقعا الدست^(٢) بمصر، ثم ولي كتابة سر حلب في سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة، ثم صرف إلى توقيع الدست بدمشق^(٣).

وفاته :

مات في ذي القعدة سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(٨١) إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن عساكر

نسبه :

إسماعيل بن نصر الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، فخر الدين، أبو الفضل، وأبو الفداء، وأبو الفتح، الدمشقي^(٥).

نسبته :

الدمشقي^(٦).

(١) الدرر ١/٤٠٤ .

(٢) الدست والاشت: الديوان، ومجلس الوزارة والرئاسة (تاج العروس ١/٥٤٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٨٠، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد ١/٤٧٥، والدرر ١/٤٠٨. بتصرف،

وانظر (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٥، والنجوم الزاهرة ٨/١٩٤، والدليل الشافي ١/١٧٧،

والشذرات ٦/٢٥، والدارس ١/٥٧١).

(٦) انظر: ترجمة ١.



ولادته :

ولد في صفر سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة (١) .

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع من الشيوخ، وأجيزله، وخرج له علم الدين السخاوي مشيخة، عدتهم تسعون شيخاً (٢) .

من أشهر شيوخه :

أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللقي، حضر عليه وسمع مسند عبد بن حميد، جده عم أبيه أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن عساكر، وسمع من سالم بن صصري، وإسماعيل بن ظفر، وإبراهيم بن الخشوعي، وأبي نصر بن الشيرازي، وابن العز، وكريمة، ومكرم، والسخاوي، وعتيق، والبراذعي، والهمداني جعفر ابن علي، الحسن بن السيد، والسهروردي أبو حفص عمر بن محمد بن عموية، والشهرزوري ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي مكين، وابن روزبه، وابن بهروز، وابن القطيعي أحمد بن عمر، وزكريا العلي، وأبو القاسم بن الجوزي، وآخرون (٣) .

حالته الاجتماعية :

من أسرة ابن عساكر، بيت علم وفضل، وهو ابن عم أبي القاسم بن مظفر بن عساكر (٤) .

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأول من غرائب مالك، مما يروى عنه في الموطأ،

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٠، وذيل التقييد ١/٤٧٥، والدرر ١/٤٠٨ .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) المصادر السابقة .

(٤) إثارة الفوائد .

واختلف عليه فيه، تخريج دعلج السجستاني، وكتاب الثمانين حديثا للأجري، ومن فوائد أبي أحمد الحاكم، والثلاثيات من مسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، في الأحاديث السبعية الأسانيد لابن عساكر، وكتاب الأربعين العوالي الصحاح، لأبي سعد، المعروف بابن أبي شمس، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيئا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمئة، وكتاب الأربعين، لأبي صالح الجيلي، وأمالى أبي إسحاق إبراهيم الهاشمي، وجزءا من حديث أبي عبد الله الدوري، والجزء الأول من أجزاء أبي عمرو السماك، وهو في جزأين، وجزءا يعرف بجزء المائة، من حديث أبي محمد الهروي، مسند خراسان في زمانه، وأجزاء أبي الجهم العلاء بن موسى، والحافظ الذهبي روى فقال: أخبرنا إسماعيل بن أبي الفتح، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله، إن فلانا يصلي من الليل، فإذا أصبح سرق؟ قال: (سينهاه ما تقول) ^(١)، وسمع منه علم الدين البرزالي، وابن رافع وغيرهما.

مكانته العلمية :

كان له اعتناء بالرواية، وحصل بعض مسموعاته، وحدث بالكثير، وكان يطالع كثيرا، ويذاكر بأشياء من التاريخ، ويعلق فوائد، وخلف أجزاء وجدادات ^(٢).

ذكر بعض صفاته:

كان ذا حظ من صلاة وتدين، وهمة وجلادة، على طيش فيه وعامي ^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/١٨١، صحح سنده الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح (١/٣٨٩)، رقم (١٢٣٧).

(٢) المعجم المختص: ٧٦، رقم ٨٨، والدرر ١/٤٠٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨١، والدرر ١/٤٠٩.



مناصبه :

كان مشارف المساجد^(١).

وفاته :

توفي في صفر سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة، وقال
الفاسي: في ربيع الآخر^(٢).

(٨٢) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، القيسي

نسبه :

إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم، صدر الدين،
أبو الفداء، القيسي، السويدي، الدمشقي، الشافعي^(٣).

نسبته :

القيسي: نسبة إلى قيس بن ثعلبة بن عكابة، السويدي: نسبة إلى سويد،
ومن العلماء من نسب إلى سويد بن عبد العزيز، لكونه دخل عليه وسمع منه^(٤)،
الدمشقي، الشافعي.

ولادته :

ولد بدرب كشك سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨١، وذيل التقييد ١/٤٧٥، والدرر ١/٤٠٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨١، وذيل التقييد ١/٤٧٧، والدرر ١/٤١٠-٤١١، وانظر (الوافي

بالوفيات ٩/٢٤٦، والدليل الشافي ١٣٠).

(٤) الأنساب ١٠/٢٩٠، ٧/١٩٤. بتصرف، وانظر: ١، ٦.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٨١، وذيل التقييد ١/٤٧٧، والدرر ١/٤١١.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وعرض القرآن وتفقه قليلاً (١).

من أشهر شيوخه :

مكرم بن أبي الصقر، سمع عليه موطأ مالك، برواية يحيى بن بكير، وتفرد به عنه في دمشق، أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللقي مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وجزء أبي الجهم، والجزء الثاني من حديث مسعود لابن صاعد، والمائة الشريحية، والجزء الثاني من الجزء الثاني من حديث المخلص، علم الدين السنخاوي، عرض عليه القرآن، برواية أبي عمر وابن كثير وعاصم، وكان خاتمة أصحاب السنخاوي، وسمع من حده مكتوم، وإسماعيل بن ظفر، وأبي نصر بن الشيرازي (٢).

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، وكان له أملاك كثيرة، تزوج في آخر عمره صبية، جده أبو البر مكتوم بن أحمد القيسي، وهو من شيوخه.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه جزءاً من حديث أبي يعلى، ومن كتاب اليقين، لابن أبي الدنيا، وكتاب صفة المنافق، لأبي جعفر الفريابي، والرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، وكتاب الترغيب والترهيب، لقوام السنة، وكتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن الصوفي، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لأبي القاسم بن عساكر، والأربعين المسلسلة بالمحمدين للفراوي، تخريج عبد الرزاق

(١) معجم الشيوخ ١/١٨١.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨١، وذيل التقييد ١/٤٧٧، والدرر ١/٤١١. بتصرف.

الطبيسي، وكتاب الأربعين المساواة له أيضا، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، والأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزءا آخر من عواليه، عن جماعة من شيوخه، والأربعين لأبي القاسم القزويني، خاتمة المعتبرين من أصحاب الشافعي، والأربعين لأبي علي البكري، وأجزاء أبي بكر النجاد، ومن أجزاء عبدان الجواليقي، والجزء الثاني من حديث أبي طاهر المخلص، قرين ابن أبي شريح، والمائة العوالي المخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي محمد الهروي، وجزء أبي الجهم، وحديث عبد الله بن هاشم الطوسي له أيضا في أربعة أجزاء، ومشیخة العلامة قاضي القضاة بهاء الدين بن العز، المعروف بابن شداد، ومشیخته أعني المترجم، وهي في جزأين، تخريج فخر الدين البعلبكي، وجزء منتقى من عواليه، انتقاه العلائي، وقرأه عليه، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إسماعيل بن يوسف، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من جلس في مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) أخرجه الترمذي وصحح ^(١)، وروى عنه عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، والبرهان الشامي، وابن أبي الجمد، وفاطمة بنت المنجا، الثلاثة بالإجازة منه، وعنهم أخذ الحافظ ابن حجر، وسمع منه الأعيان ^(٢).

مكانته العلمية :

روى الكثير، وتفرد بأجزاء، ومنها سماع الموطأ بدمشق، وكان خاتمة أصحاب السنخاوي في القراءة، وسمع منه الأعيان، وحج سنة (٧١١) إحدى

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٢، وسنن الترمذي حديث (٣٤٩٤) وقال: حسن صحيح غريب.

(٢) ذيل التقييد ١/٤٧٧، والدرر ١/٤١١.



عشرة وسبعمائة من الهجرة، وحدث بالحرم^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الخلق، محبا لسماع الحديث^(٢).

وفاته :

مات بدمشق في شوال، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٨٣) آقش بن عبد الله الشبلي

نسبه :

آقش بن عبد الله، الشبلي، أبو محمد، الخازنداري، الصفوي، وقال الذهبي: (آقوش) الكرجي الافتخاري، الشافعي^(٤).

نسبته :

الشبلي: نسبة إلى قرية من قرى أسروشنة، يقال لها: الشبلية^(٥)، الخازنداري: نسبة إلى خزانة دار العلم، أو الكتب، أو المال، الصفوي: نسبة إلى صفاوة، اسم موضع^(٦)، الكرجي، بفتح الكاف: نسبة إلى بلدة من بلاد الجبل، بين أصفهان وهمدان، بنيت في زمن المهدي، بناها عيسى بن إدريس العجلي، واستوطنها، وزاد في عمارتها ابنه دلف القاسم، وبضم الكاف: نسبة إلى كرج ناحية من

(١) المصادر السابقة.

(٢) الدرر ١/٤١١.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٣، وذيل التقييد ١/٤٨٥، والدرر ١/٤٢٦، وانظر (برنامج الوادي

آشي: ١٢٥، والوافي بالوفيات ٩/٣٢٥، الوفيات لابن رافع ١/١٢٨).

(٥) الأنساب ٧/٢٨٢، ومعجم البلدان ٣/٣٢٢.

(٦) معجم البلدان ٣/٤١٢.



ثغور أذربيجان^(١)، الافتخاري: لم أقف على هذه النسبة، الشافعي^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، وقال الفاسي (٦٥٠)^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة من العلماء^(٤).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه كتاب الترغيب والترهيب، للتميمي الأصبهاني، ومشيخته، عشرة من المشايخ سمع عليهم صحيح البخاري، في سنة (٦٧٤) أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، بقراءة الوجيه السبق منهم: أحمد بن سليمان الحموي، وعلي بن الحسن بن الصباح المخزومي، وسمع من ابن رواج، ويوسف بن المخيلي، وابن قميرة، وفخر القضاة ابن الحباب، والجلال أبي محمد دمياط، ويحيى بن أبي منصور الصيرفي، والقطب بن عصرون، وجماعة^(٥).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، والمائة العوالي من حديث أبي عبد الله الفراوي^(٦)، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا آقوش الشبلي، ثم ساق سنده إلى وهب بن جرير يقول: (إياكم ورأي جهم، فإنهم يحاولون أن ليس في السماء شيء، وما هو إلا من وحي إبليس، وما

(١) الأنساب ١٠/٣٧٩، ٣٨٧. بتصرف.

(٢) انظر: ترجمة ٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٣، وذيل التقييد ١/٤٨٥.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة بتصرف.

(٦) إثارة الفوائد: ١٩٧، ٣٣٦.

هو إلا الكفر).

وعنه أيضا وساقه إلى أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: (ما حلف عند منبري هذا من عبد ولا أمة على يمين آثمة، ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار) قال الذهبي: رواه ابن ماجه، وليس للحسن بن يونس في سنن ابن ماجه سواه، وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، ورواه بكار عن أبي عاصم، عن أبي يونس فذكره، وهو صحيح^(١)، وسمع البرزالي، وابن رافع، وبغض شيوخ ابن حجر^(٢).

مكانته العلمية :

حدث وسمع منه الحفاظ.

ذكر بعض صفاته :

كان شيخا عاقلا، مليح الخط.

مناصبه :

نظر في التربة الكاملة^(٣).

وفاته :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٣٩) تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة، وقال الذهبي: (٦٩٩)^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٣-١٨٤، وسنن ابن ماجه حديث (٢٣٢٦، ٢٣٢٥).

(٢) ذيل التقييد ١/٤٨٥، والدرر ١/٤١١.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٣.

(٤) ذيل التقييد ١/٤٨٥، والدرر ١/٤٢٦، ومعجم الشيوخ ١/١٨٣.



(٨٤) أيوب بن نعمة بن محمد، الكحال

نسبه :

أيوب بن نعمة بن محمد بن محمد بن نعمة بن محمد بن جعفر بن حسين بن حماد،
زين الدين، أبو الصبر، وأبو العلا، المقدسي، النابلسي، الكحال^(١).

نسبته :

المقدسي، النابلسي^(٢)، الكحال: نسبة إلى من يكحل العين ويداويها،
وصنعة الكحل، وقد أخذ المترجم هذه الصنعة عن طاهر الكحال، وتكسب بها
سبعين سنة^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٠) أربعين وستمئة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع على عدة من الشيوخ، وحفظ وتفرد^(٥).

رحلاته :

رحل بعد سنة (٧٢٠) سبعمائة وعشرين من الهجرة، من مصر إلى دمشق^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٦، وذيل التقييد ١/٤٨٣، والدرر ١/٤٦٤، وقال: (نعمة بن أحمد بن

جعفر) وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٧٩، والدليل الشافي ١/١٧٩، والشذرات ٦/٩٣.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٣) الأنساب ١٢/١٠، ٩/٣٦٢، والدرر ١/٤٦٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٦، وذيل التقييد ١/٤٨٤، والدرر ١/٤٦٤.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) الدرر ١/٤٦٤.

من أشهر شيوخه :

العلامة شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل، السلمي، المرسي،
سمع منه في سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، كتاب الأدب
لليهقي، بقراءة القاضي عز الدين بن جماعة، والرشيد أبي الفضل إسماعيل بن
أحمد بن الحسين القرافي، سمع عليه قطعة من سنن النسائي المجتبى، بإجازتها من
السلفي، وهي من أول السنن إلى قوله: باب المياة، ومن قوله: باب ما يجب على
من أتى حليلته في حال حيضها، مع علمه بنهي الله عنها، إلى كتاب الوصايا،
وسمع من أبي عمرو عثمان بن علي ابن خطيب القرافة، وعبد الله بن الخشوعي،
وأجاز له الكمال الضرير، والعز بن عبد السلام، والرشيد العطار^(١).

حالاته الاجتماعية :

كان فيه ود وتواضع ودين^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثاً انتقاها من كتاب الأدب لليهقي، وأجازه
بباقيه، والحافظ الذهبي قال: قرأت عليه نسخة نبط الموضوعه، وسمع منه
الحافظ البرزالي، وابن رافع، وأبو هريرة عبد الرحمن بن الذهبي^(٣).

مكانته العلمية :

تفرد في زمانه وحدث بمصر مدة، وتقرر في دار الحديث بدمشق إلى أن
مات، وخرجت له مشيخة^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٦، وذيل التقييد ١/٤٨٣، والدرر ١/٤٦٤.

(٢) الدرر ١/٤٦٤.

(٣) ذيل التقييد ١/٤٨٤.

(٤) المصادر السابقة.

ذكر بعض صفاته :

كان ودودا ديناً، ولا لحية له إلا شعرات يسيرة في حنكه^(١).

مناصبه :

تقرر بدار الحديث بدمشق.

وفاته :

مات في (٧٣٠/١٢/١٥) الخامس عشر من ذي الحجة، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٨٥) بيبرس بن عبد الله أبو سعيد العديمي

نسبه :

بيبرس بن عبد الله، علاء الدين، أبو سعيد، التركي، العقيلي، المجدي، العديمي، مولى مجد الدين بن العديم، الحلبي^(٣).

نسبته :

التركي: نسبة إلى الترك وهم طائفة من العجم أسلم منهم الكثيرون، منهم الشعب التركي المسلم، وكانت دولتهم الإسلامية في الخلفاء العثمانيين (الدولة العثمانية) كان للإسلام عز في عهدها، وآخر معاقل فتحها الإسلامي البوسنا وكسوف والبلقان^(٤)، العقيلي: نسبة إلى عقيل بن أبي طالب، أو إلى

(١) المعجم والدرر.

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ ١/١٩٤، وذيل التقييد ١/٤٩١ وقال في كنيته: أبو أحمد، والدرر ٢/٣٥،

وانظر (النجوم الزاهرة ٩/٢٢٥، والدليل الشافي ١/٢٠٤، شذرات الذهب ٦/٣٢، الوافي

بالوفيات ١٠/٣٥١.

(٤) الأنساب ٣/٤٣، بتصرف.

عقيل بن كعب، وهو بضم العين مصغراً^(١)، المجدي، العديمي: نسبتان إلى مولاة
مجد الدين بن العديم^(٢)، الحلبي^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من أساتذة ببغداد^(٤).

رحلاته :

سمع ببغداد وغيرها، وعاش في حلب إلى أن مات^(٥).

من أشهر شيوخه :

محمد بن عبد الله بن أبي الشهيد الواسطي المقرئ، سمع منه كتاب أسباب
النزول للواحددي، وسمع من الكاشغري، وابن الخازن، وهبة الله بن الحسن بن
الدوامي، وأبي بكر بن النحال، وصالح بن الشيبني، وعبد الملك بن الحنبلي،
وعبد الرحمن بن أبي سعد، ويحيى بن أبي السعود بن قميرة، والرشيدي بن مسلمة،
وأبي بن سهل^(٦).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مكاتبة من حلب، مقرونة بالإذن والإجازة، كتاب
المصافحة، لأبي بكر البرقاني، والأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول

(١) الأنساب ٩/٢٠-٢٢.

(٢) الدرر الكامنة ٢/٣٥.

(٣) انظر: ترجمة ٤.

(٤) الدرر ٢/٣٥، وقال أستاذه، وهو تصحيف، لأنه ذكر عددا.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصادر السابقة.

شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزء من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وأجزاء أبي عمرو بن السماك، والجزأين: الأول والثاني من فوائد أبي الحسن العيسوي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الشافعي، ومشيختي أبي علي البزاز، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا العقيلي، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (صلوا على الأنبياء كما تصلون علي، فإنهم بعثوا كما بعثت) هذا حديث غريب، وفيه موسى عبدة ضعفوه، وشيخه محمد بن ثابت لا يعرف^(١).

مكانته العلمية :

روى الكثير، وتفرد في زمانه^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان مليح الشكل نقي الشيبة، حسن البزة، أميا لا يفصح، عمر دهرام مع صحة الذهن والتمتع بالحواس^(٣).

وفاته :

مات في ذي القعدة، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة، وله ثلاث وتسعون سنة تقريبا^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/١٩٥، بتصرف.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٩٤.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٩٤، والدرر ٢/٣٥.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٩٤، وذيل التقييد ١/٤٩١، والدرر ٢/٣٥، وقال: وقد زاد على

السبعين، وهو تصحيف.

(٨٦) حبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسي

نسبها :

حبية بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، المقدسي، أم عبد الرحمن^(١).

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمئة من الهجرة^(٢).

سعيها في طلب العلم :

حضرة على الشيوخ، وأجيز لها^(٣).

من أشهر شيوخه :

اليلداني، حضرت عليه، وعلى خطيب مراد إسماعيل المقدسي، وأسمنت

من إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها السبط، وفضل الله بن

الجيلي في آخرين^(٤).

حالتها الاجتماعية :

مضطرب الخبر حول زواجها من عدمه^(٥).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي،

وجزاء التراجم للنجاد، والأجزاء: الخامس، والسادس، والسابع أ والتاسع من

أجزاء أبي زكريا المزكي، وجزء من حديث النجاد، يعرف بجزء التراجم، وأبي

(١) الدرر ٢/٨٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر: الدرر ٢/٨٦.



زكريا المزكي، ونقل ابن حجر قول الذهبي: سمعت منها^(١).

مكانتها العلمية :

حدثت بالكثير، وخصوصا بالإجازة^(٢).

وفاتها :

ماتت في شعبان سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٨٧) الحسن بن أحمد بن عطاء، الأذرعي

نسبه :

الحسن أحمد بن علي بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب بدر، الدين، أبو محمد، الأذرعي، الصالحي، الحنفي^(٤).

نسبته :

الأذرعي: نسبة إلى أذرعات ناحية بالشام، تجاور أرض البلقاء، وعمّان، ينسب إليها جمع من العلماء^(٥)، الصالحي، الحنفي^(٦).

ولادته :

ولد بحلب سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة^(٧)

من أشهر شيوخه :

الحسين بن المبارك بن الزبيدي، سمع عليه صحيح البخاري بفوت، في

(١) الدرر ٢/٨٦.

(٢) الدرر ٢/٨٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) إثارة الفوائد، ومعجم الشيوخ ١/٢٠٧، وقال في كنيته: أبو علي، وذيل التقييد ١/٤٩٩،

والدرر ٢/٩٢-٩٣.

(٥) الأنساب ١/١٦٦، ومعجم البلدان ١/١٣٠.

(٦) انظر: ترجمة ١٧، ٦٣.

(٧) المصادر السابقة.



(١٥ / ٨ / ٧٠٦) نصف رجب سنة ست وسبعمائة^(١).

حالته الاجتماعية :

ابن عم القاضي للحنفية بدمشق، شمس الدين بن عطاء^(٢).

من تلاميذه :

العلائي أخذ عنه صحيح البخاري بالإجازة، والحافظ الذهبي روى فقال:

أخبرنا الحسن بن أحمد، ثم ساق سنده إلى أبي سعيد قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ

فسأله عن الهجرة فقال: (ويحك إن الهجرة شأها شديد، فهل لك من إبل؟ قال:

نعم، فاعطني صدقتها؟ قال: نعم، قال: فهل تمنح منها شيئا؟ قال: نعم، قال: فاعمل

من وراء البحار فإن الله، لن يترك من عملك شيئا) أخرجه مسلم^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان ساكنا عاقلا^(٤).

مناصبه :

كان شاهدا بقصر حجاج: محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من مدينة

دمشق، نسبت إلى حجاج بن عبد الملك بن مروان^(٥).

وفاته :

توفي في رمضان سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة^(٦).

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد ١/٤٩٩، والدرر ٢/٩٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٠٨، وأنظر: صحيح مسلم حديث (١٨٦٥).

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٠٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٠٧، معجم البلدان ٤/٣٥٧.

(٦) المصدر السابق.

(٨٨) الحسن بن عبد الرحمن بن محمد، المراكشي

نسبه :

الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن، بدر الدين، أبو علي، البكري، المراكشي، ثم الدمشقي، الجيزي، سبط أبي شامة^(١).

نسبته :

البكري^(٢)، الدمشقي^(٣)، المراكشي: نسبة إلى مراكش (بفتح الميم، وضم الكاف) مدينة بالغرب معروءة، اختطها في حدود سنة (٤٧٠ هـ) يوسف بن تاشفين وهو من الملتهمين، ومعنى (مراكش) بالبربرية: أسرع المشي، لأن ذلك المكان كان مخافة تقطع فيه الطريق على القوافل من قبل اللصوص^(٤)، الجيزي: نسبة إلى الجيزة: بليدة كانت بفسطاط مصر في النيل، سكنها طائفة من جيش عمرو بن العاص رضي الله عنه، ليكونوا حماة من عدو يغشاهم من تلك الناحية، منهم قبائل آل ذي أصبح من حمير، وهمدان، وآل رعين؛ وطائفة من الأزدي بن الحجر، ولم ينضموا إلى عمرو في الفسطاط بعد الاستقرار، فاختطوا بالجيزة خططا، وهي اليوم من أحياء القاهرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٢١١، وذيل التقييد ١/٥٠٢، والدرر ٢/١٠٠، وكناه الفاسي وابن حجر

(أبا محمد) وقال ابن حجر في نسبه: الحسن بن عبد الرحيم، وانظر (تذكرة الحفاظ

١٤٨٣/٤، وبرنامج الوادي آشي ١٢٣).

(٢) الأنساب ٢/٢٧٦، وانظر: ترجمة ٥٠.

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) معجم البلدان ٥/٩٤.

(٥) الأنساب ٣/٤١١، وانظر (معجم البلدان ٢/٢٠٠).

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخرج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والكمال بن عبد، سمع عليه جزء ابن جوصا، وسمع على (١٨) ثمانية عشر شيخا صحيح البخاري من أول الخامس إلى آخر الصحيح، بقراءة شرف الدين الفزاري، ومنهم : أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزني، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حوارى، وسمع من ابن أبي اليسر، وأجازله عبد الكريم بن عبد الصمد الحرستاني، وعبد الله بن أحمد بن طعان^(٢).

حالته الاجتماعية :

هو سبط العلامة شهاب الدين أبي شامة، وابن أخي علاء الدين علي، شيخ الحافظ الذهبي^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم^(٤)، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه منتقى من

(١) ذيل التقييد ١/٥٠٣، والدرر ٢/١٠٠.

(٢) ذيل التقييد ١/٥٠٢، والدرر ٢/١٠٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢١١، وذيل التقييد ١/٥٠٢، والدرر ١/١٠٠.

(٤) إثارة الفوائد: ٣٥٨، ٣٥٨.

صحيح مسلم، ومشيخة ابن عبد الدائم، تخرج ابن الظاهري، خرجت عنه في غير موضع، وسمع منه البرزالي وابن رافع^(١).

مناصبه :

كان جندياً^(٢).

وفاته :

مات في يوم السبت (٧٢٢/٣/١٨) ثامن عشر ربيع الأول، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٨٩) الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف، المخيلي

نسبه :

الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطي بن منصور نجاء بن منصور بن نجاء، المعروف بابن المخيلي، أبو محمد، الغساني، الإسكندري^(٤).

نسبته :

الغساني: نسبة غسان قبيلة نزلت الشام^(٥)، الإسكندري: ويقال في النسبة: الإسكندراني: نسبة إلى مدينة الإسكندرية، المعروفة اليوم بمصر على ساحل البحر الأبيض، فتحت سنة (٢٠) عشرين من الهجرة، في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي منسوبة إلى بانيها الإسكندر الرومي، وقد بنى (١٣) ثلاث عشرة

(١) معجم الشيوخ ٢١١/١، وذيل التقييد ٥٠٣/١.

(٢) الدرر ١٠٠/٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) الدرر ١٠٠/٢.

(٥) الأنساب ١٤٨/٩.

مدينة سماها باسمه، وهناك قرية يقال لها: الإسكندرية على الدجلة بإزاء الجامعة،
قرية من واسط العراق، وأخرى بين حلب وحماة يقال لها: الإسكندرية^(١).
ولادته :

ولد في (١٤/١٢/٦٣٨) رابع عشر ذي الحجة، سنة ثمان وثلاثين
وستمئة من الهجرة^(٢).

من أشهر شيوخه :

أبو محمد بن رواج، سمع منه الجزأين: الثاني والثالث من الثقفيات^(٣).

حالاته الاجتماعية :

جده يوسف بن عبد المعطي، هو شيخ شيخ العلائي^(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الثقفيات: الأجزاء المخرجة من حديث أبي عبد الله

الثقفي، وسمع منه ابن رافع وذكره في معجمه، وابن المهندس، وعمر بن حبيب،
وغيرهم^(٥).

وفاته :

مات في (١٠/٧/٧١٢) العاشر من رجب، سنة اثني عشرة وسبعمئة

من الهجرة^(٦).

(١) الأنساب ١/٢٤٧-٢٤٨، ومعجم البلدان ١/١٨٢-١٨٩.

(٢) الدرر ٢/١٠٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) الدرر ٢/١٠٠.

(٦) المصدر السابق.

(٩٠) الحسن بن عبد الكريم الغماري

نسبه :

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن الحسن بن عبد الله بن فتح، زين الدين، أبو محمد، المقرئ، المالكي، الغماري، المعروف بسبط زيادة^(١).

نسبته :

المالكي: نسبة إلى أبي عبد الله مالك بن أنس إمام دار الهجرة، إلى مذهبه الفقهي، ومن العلماء من ينسب إلى بني مالك بن حبيب قبيلة، ومنهم من ينسب إلى جد من أجداده، أو إلى قرية المالكية الواقعة على الفرات^(٢)، الغماري: نسبة إلى عائلة كبيرة لا زالت سلالتها بالمغرب إلى يومنا، المقرئ^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦١٧) سبع عشرة وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع وتلا وتفرد.

من أشهر شيوخه :

أبو القاسم عبد العزيز بن عيسى المقرئ، سمع عليه التيسير للداني، والعنوان، والتذكرة، والمحدث الفاصل للرامهرمزي، والناسخ والمنسوخ لأبي

(١) معجم الشيوخ ١/٢١٠، وذيل التقييد ١/٥٠٣-٥٠٤، والدرر ٢/١٠٢، وانظر (غاية النهاية ١/٢١٧، والدليل الشافي ١/٢٦٣، والشذرات ٦/٣٠، معرفة القراء ٢/٧٣٤، وحسن المحاضرة ١/٣٨٩، والوافي بالوفيات ١٢/٧٣).

(٢) المصدر السابق ١١/٩٥، ٩٦.

(٣) انظر: ترجمة ٧٠.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢١٠، وذيل التقييد ١/٥٠٤، والدرر ٢/١٠٢.

داود، وتفرد بذلك كله عنه، والإمام أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، سمع منه القصيدتين: الشاطبية، والرائية، لأبي القاسم الشاطبي، جده لأمه الفقيه زيادة، تلا عليه وعلى أبي الحسن بن الرماح ببعض الروايات، ومرتضى بن جماعة الخشاب صاحب أبي الجود، تلا عليه بالسبع^(١).

حالته الاجتماعية :

جده لأمه الفقيه زيادة.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه بالمكاتب من القاهرة المحدث الفاضل للرامهرمزي، والناسخ والمنسوخ لأبي داود، والأجزاء المنتقاة من أصول السراج، انتقاء أبي طاهر السلفي، ومن أجزاء الخلعي السادس والثامن، والحافظ الذهبي قال: أخبرنا الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح المقرئ، ثم ساق سنده إلى داود بن الحصين قال: كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر، فقرات ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتِ أَيْمَانَكُمْ﴾ قالت: لا تقرأ ولكن ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانَكُمْ﴾^(٢)، إنما أنزلت في أبي بكر، وابنه عبد الرحمن، حين أبا الإسلام، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره الله أن يورثه نصيبه^(٣)، وأخذ عنه الكبار مثل أبي حيان، وأبي الفتح اليعمري، والسبكي وغيرهم^(٤).

مكانته العلمية :

تفرد في وقته بمروياته وشيوخه، وأخذ عنه الكبار، والرحالون^(٥).

(١) المصادر السابقة، وفي إثارة الفوائد، قال: أبو محمد عيسى بن عبد العزيز بن عيسى.

(٢) الآية (٣٣) من سورة النساء.

(٣) معجم الشيوخ ٢١/١، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٠٤).

(٤) الدرر ٢/١٠٢.

(٥) معجم الشيوخ ٢١٠/١، والدرر ٢/١٠٢.

ذكر بعض صفاته :

شيخ حسن خير متودد، متواضع طيب الأخلاق^(١).

وفاته :

مات في شوال سنة (٧١٢) اثني عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(٩١) الحسن بن علي بن محمد، الأصبهاني

نسبه :

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله، عز الدين، أبو محمد، الأصبهاني الأصل، ثم الدمشقي^(٣).

نسبته :

الأصبهاني: نسبة إلى أصفهان أشهر بلدة بالجبال، اسمها فارسي عرب، وهو في الأصل (سباهان) سباه: معناه العسكر، هان: الجمع، وقد كانت عسكر الأكاسرة تجتمع في هذا الموضع، سباهان، عرب أصفهان، بفتح أو كسر الهمزة، وفتح الباء الموحدة، تم فتحها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة (١٩هـ) بعد فتح نهاوند، وفتحها عبد الله بن عبد الله بن عتيان^(٤)، الدمشقي.

ولادته :

ولد في ذي الحجة سنة (٦٥٣) أو (٦٥٥) ثلاث وخمسين أو خمس

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ ٢١٣/١، والدرر ١١٠/٢، (آله) بفتح الهمزة وتشديد اللام، معناه بالفارسية: العقاب.

(٤) الأنساب ٢٨٩/١، ومعجم البلدان ٢٠٩/١.



وخمسين من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

طلب الحديث مدة، وكتب يسيرا من الأجزاء^(٢).

من أشهر شيوخه :

له سماع من أحمد بن عبد الدائم، وابن الحرستاني، والزين خالد، وابن أبي اليسر، وشيوخه بالسماع نحو الخمسين، وأجاز له الصدر أبو علي البكري، وإبراهيم بن خليل، وأبو طالب بن السروري، في آخرين^(٣).

حالته الاجتماعية :

كان ذا عقل وسؤدد، خدم في عدة جهات وله مكارم، ومحبة للخير وأهله، وله صدقة وبر، وهو أخو الحسين بن علي الأكبر^(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثة وسراياه، لموسى بن عقبة، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه اقتضاء العلم للخطيب^(٥).

مكانته العلمية :

كان كثير التلاوة وله سماع وإجازة، خرج له البرزالي مشيخة بالسماع، والإجازة في جزأين، وأخرى تشتمل على عواليه لطيفة، لكنه من كتبة ديوان الخزانة^(٦).

(١) معجم الشيوخ ٢١٣/١، الدرر ١١٠/٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق، وإثارة الفوائد.

(٥) معجم الشيوخ ٢١٣/١.

(٦) معجم الشيوخ ٢١٣/١، الدرر ١١٠/٢-١١١.

ذكر بعض صفاته :

كان كثير التلاوة، له مكارم، ومحبة للخير وأهله^(١).

مناصبه :

خدم بالكتابة في ديوان الخزانة، وولي عمالتها، ثم استيفاءها^(٢).

وفاته :

مات في (١٠/١٠/٧٢٧) عاشر، أو تاسع شوال، سنة سبع وعشرين
وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٩٢) الحسن بن عمر بن علي بن خليل، الفراش

نسبه :

حسن بن عمر بن أبي بكر عيسى بن خليل بن إبراهيم، أبو علي، وأبو
محمد، البكاري، الكردي، المصري، نزيل الجيزة^(٤).

نسبته :

البكاري: نسبة إلى أبي العباس عبد الله بن محمد بن سليمان بن بكار،
الوزان البكاري الشيرازي، توفي يوم الأربعاء (٤/٩/٣٤٨) لأربع خلون من
رمضان، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة^(٥)، الكردي، المصري^(٦).

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) قال العلائي في نسبه: علي (بدل) عيسى (إثارة الفوائد) وانظر الدرر ١١٥/٢، وذيل
التقييد ١/٥٠٩، والدليل الشافي ١/٢٦٧.

(٥) الأنساب ٢/٢٦٨.

(٦) انظر: ترجمة ٥٠، ٥٧.

ولادته :

ولد بدمشق تقريبا سنة (٦٢٩) تسع وعشرين أو ثلاثين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :
حضر وسمع وحدث.

رحلاته :

انتقل من دمشق إلى مصر، وسكن الجيزة^(٢).

من أشهر شيوخه :

أبو الوقت عبد الله بن اللتي، حضر عليه مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وجزأي أبي الجهم، والمائة الشريحية، والجزء الأول من فوائد ابن السماك، والجزء الأول من مشيخة الفسوي، والجزء الثاني من الجزء الثاني من حديث المخلص، ومسند عمر للنجاد، ومجلس الحرفي، وأربعين الطائي وغير ذلك، مكرم بن أبي الصقر القرشي، سمع منه الموطأ، وجزء الفلكي، وجزءا فيه التفسير عن مالك، وسمعه أيضا على الحسن بن سالم بن سلام، وأبو علي السخاوي، سمع منه نسخة فليح، والبلدانية، وتلا عليه ختمة، وقال ابن رفع عن السبكي: ثلاث ختمات للدوري والسوسي، والثالثة جامعة بينهما^(٣).

حالته الاجتماعية :

كان أبوه قيما بتربة أم الصالح وفراشا بها، وكان هو يبيع الورق في

(١) الدرر ١١٥/٢، ونقل بن رافع عن السبكي قوله: مولده في ذي الحجة سنة (٦٢٩) المصدر

السابق ١١٦/٢.

(٢) المصدر لسابق.

(٣) المصدر السابق ١١٥/٢، ١١٦.

حانوت على باب الجامع بالمعزية^(١).

من تلاميذه :

العلائي أخذ عنه بالإجازة الموطأ، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وأجاز له الجزء الأول من حديث أبي عمرو السماك، وجزءاً من حديث بي شريح، وجزءاً أبي جهم، وجزءاً فيه (٣) مجالس من أمالي أبي الحسن بن عبد كويه.

مكانته العلمية :

كان بيده ثبت فعثروا عليه في سنة (٦١٢) وفرحوا به وتزاحموا عليه، وحدث بالكثير، نقل ابن حجر قول ابن رافع في الجزء الذي كتبه في شيوخ مصر سنة (٧٢٠): هو بقية المسنين، والمكثرين ببلاده^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان ثقل سمعه وشق عليه الإسماع، حتى إن السبكي لقنه الجزء الأول من حديث ابن السماك، في ستة مجالس^(٣).

مناصبه :

كان مؤذناً بالمعزية بالجيزة، دل عليه المحدثون فتكاثروا عليه^(٤).

وفاته :

مات في (٧٢٠/٤/٣) ثالث ربيع الآخر، سنة عشرين وسبعمئة من الهجرة^(٥).

(١) المصدر السابق.

(٢) الدرر ١١٦/٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ذيل التقييد ١/٥-٩، والدرر ١١٦/٢.

(٩٣) الحسين بن سليمان بن فزارة، الكفري

نسبه:

الحسين بن سليمان بن فزارة، شهاب الدين، أبو محمد، الكفري المفتي،
المقري، المعدل، الحنفي، القاضي^(١).

نسبته:

الكفري: ويقال: الكفريي: نسبة إلى كفريّة قرية بالشام^(٢)، المفتي: نسبة
إلى الإفشاء، المعدل: نسبة إلى تعديل، وصف لمن قبلت شهادته عند القضاة^(٣)،
المقري، الحنفي، القاضي^(٤).

ولادته:

ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمئة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم:

تلا بالسبع، وسمع وقرأ بنفسه، وكتب الطباق^(٦).

رحلاته:

قدم من قريته إلى دمشق بعد الخمسين، للإشتغال، وسمع من الشيوخ^(٧).

(١) معجم الشيوخ ١/٢١٥، وكناه أبا عبد الله، والدرر ٢/١٤٢، ونسبه العلاني إلى القضاء
(إثارة الفوائد) وانظر (الدارس ١/٥٢٨-٥٤٢، وغاية النهاية ١/٢٤١، والدليل الشافي
١/٢٧٤، والوافي ١٢/٣٧٧، والشذرات ٦/٥١).

(٢) الأنساب ١٠/٤٤٩.

(٣) المصدر السابق ١١/٣٩٦.

(٤) انظر (ترجمة ٦٣، ٧٠، ٧٢).

(٥) معجم الشيوخ ١/٢١٥، والدرر ٢/١٤٢.

(٦) المصدرين السابقين.

(٧) المصدرين السابقين.



من أشهر شيوخه :

علم الدين القاسم بن أحمد، تلا عليه بالسبع، ابن شامة، عرض عليه المقصد، ابن طلحة النصيبي، سمع عليه الرسالة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وقرأ بنفسه على إسماعيل بن أبي اليسر^(١).

حالته الاجتماعية :

درس في عدة مدارس وأم، وناب في الحكم^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الرسالة إلى الصوفية، لأبي القاسم القشيري، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا الحسين بن سليمان المقرئ، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (بيننا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفتت إليه وقالت: إني لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحرث، فقال الناس: سبحان الله، فقال ﷺ: آمنت بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر) متفق عليه^(٣)، قرأ عليه بالسبع طائفة منهم: شمس الدين مدرس النجيلية، وابن المبيض، وابن النقيب، وابن الكردي، وابن إمام المشهد^(٤).

مكانته العلمية :

درس زمانا بالطرخانية، وأقرأ بالزنجلية، وبالمقدمية، وأم بالختونية^(٥).

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢١٥-٢١٦، وانظر: البخاري حديث (٣٢٨٤) ومسلم حديث (٢٣٨٨).

(٤) معجم الشيوخ ١/٢١٥.

(٥) مدارس في الشام معروفة في ذلك العصر. انظر (الدارس).

وناب في القضاء^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان ديناً خيراً، متواضعاً وقوراً، أضر في آخر عمره مدينة^(٢).

مناصبه :

ناب في القضاء، عن شمس الدين، الأزرعي، وأم بالخاتونية^(٣).

وفاته :

توفي في جمادى الأولى سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(٩٤) الحسين بن محمد بن عمر بن هلال

نسبه :

الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال، أبو الفضل، معين الدين، الأزدي، الهلالي، الدمشقي^(٥).

نسبته :

الأزدي: نسبة إلى أزد شنوءة، وهو أزد بن الفوث بن نبت^(٦)، الهلالي: نسبة إلى أحد أجداده.

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر ٢/١٥٧.

(٦) الأنساب ١/١٩٧.

ولادته :

ولد سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمئة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن أبي اليسر: إسماعيل بن إبراهيم، والنسبي: أبو بكر علي بن

النسبي، والمسلم بن علان، والرشيد العامري: أحمد بن مفرج بن مسلمة
العراقي، وجماعة^(٢).

حالته الاجتماعية :

أخوه علي بن محمد من شيوخ العلاني.

من تلاميذه :

العلاني سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث.

ذكر بعض صفاته :

كان يشهد على الحكام، مع المروءة، والجودة والانجماع^(٣).

وفاته :

مات في (١٢/٦/٧٢٥) ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وعشرين

وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) الدرر ٢/١٥٧.

(٢) الدرر ٢/١٥٧.

(٣) الدرر ٢/١٥٧.

(٤) الدرر ٢/١٥٧.

(٩٥) حمزة بن عبد الله بن حمزة، المقدسي

نسبه :

حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، أبو محمد،
الوكيل، المقدسي، الصالح، الحنبلي^(١).

نسبته :

المقدسي، الصالح، الحنبلي^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

المرسى محمد بن عبد الله السلمي، وعلي بن يوسف الصوري، وخطيب
مردا إسماعيل المقدسي، وجماعة^(٣).

حالته الاجتماعية :

ابن أخي سليمان بن حمزة بن عمر بن أبي عمر الفقيه، وداود بن حمزة
المقرئ، إمام المسجد العتيق، وشيخ الحديث بالضيائية^(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر

(١) معجم الشيوخ ١/٢١٧.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق ١/٢١٧، ٢٦٨، ٢٣٨.

الدينوري، وكتاب الأربعين لأبي العباس الشيباني، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا حمزة بن عبد الله، ثم ساق سنده إلى ابن عباس، عن النبي ﷺ (من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر) أخرجه ابن ماجه^(١).

مناصبه :

وصف بالوكيل، وهو اسم يطلق على من يتولى لأحد على باب دار القضاء، أو ينوب عنه في أمر من الأمور^(٢).

وفاته :

مات في رمضان سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٩٦) داود بن محمد بن عربشاه الهمذاني

نسبه :

داود بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج، الهمذاني، الأصل، الدمشقي، الحنفي، المقرئ^(٤).

نسبته :

الهمذاني (بالذال المعجمة) مدينة بالجبال، مشهورة على طريق الحاج والقوافل، وكان فتحها على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب ؓ، فتحها المغيرة بن شعبة، في سنة (٢٤ هـ) وهي يابان اليوم معروفة بهذا الاسم^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٢١٧، سنده حسن، وانظر: سنن ابن ماجه حديث (٧٩٣).

(٢) الأنساب ١٢/٢٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٣٨، والدرر ٢/١٨٨-١٨٩.

(٥) الأنساب ١٢/٣٤٣، ومعجم البلدان ٥/٤١٠.

الدمشقي، الحنفي، المقرئ^(١).

ولادته :

حضر على جده لأمه أبي البركات، في السنة الثانية من عمره، في جمادى الأولى سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، فتكون ولادته في سنة (٦٥٨) وحج مع البرزالي في سنة (٦٨٨) ثمان وثمانين وستمائة من الهجرة، فيكون عمره حينذاك (٣١) إحدى وثلاثين سنة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

أحضر في الثانية من عمره، وأسمعه والده من مشايخ عدة، وكان قارئاً حسن الصوت^(٣).

من أشهر شيوخه :

جده لأمه أبو البركات، محمد بن أسعد بن عبد الرحمن حنفش، حضر عليه في الصغر، أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيته، وصحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وحديث أبي الشيخ، انتقاء الضياء، وأمالى ابن ملة، وعدة أجزاء، وسمع من أيوب بن أبي بكر الفقاعي، شيخ داريا، وخلق كثير^(٤).

حالته الاجتماعية :

جده لأمه أبو البركات، محمد بن أسعد بن عبد الرحمن حنفش.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، وكتاب

(١) انظر: ترجمة ١، ٦٣، ٧٠.

(٢) انظر (الدرر ٢/١٨٩).

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٣٩، والدرر ٢/١٨٩.

(٤) المصدرين السابقين.

الأربعين، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني،
تخريج أبي صالح المؤذن، وكتاب أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء
أبي عبد الله ابن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر السعدي،
ومشيخة أحمد بن عبد الدائم.

مكانته العلمية :

سمع الكثير، وروى اليسير^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الصوت بالقراءة .

وفاته :

مات في (٧٢٦/٧/١٢) ثاني عشر رجب، سنة ست وعشرين وسبعمائة
من الهجرة^(٢).

(٩٧) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، المقدسية

نسبها :

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، أم محمد
المقدسية، المعروفة ببنت الكمال^(٣).

نسبها :

المقدسية^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/٢٣٩، والدرر ٢/١٨٩.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) الدرر ٢/٢٠٩، وأعلام النساء ٢/٤٦.

(٤) انظر: ترجمة ٢.

ولادتها :

ولدت سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيها في طلب العلم :

أحضرت في سنة (٦٤٨) وسمعت من شيوخ عدة، وأجيز لها^(٢).

من أشهر شيوخها :

حبيبة بنت أبي عمر، حضرت عليها في الثانية من عمرها، سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، وسمعت من محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، وخطيب مردا إسماعيل المقدسي، وأبي الفهم اليلداني، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها من بغداد: إبراهيم بن محمود بن الخير، وأبو نصر بن العليق أعز بن فضائل، وعجبية، وابن السيدي، وغيرهم، ومن ماردين: عبد الخالق النشتيري، ومن حلب: يوسف بن خليل، ومن حران: عيسى بن سلامة، ومن الإسكندرية: سبط السلفي، ومن القاهرة: الزكي، والمنذري، ومن الشام: الرشيد بن مسلمة، وأبو علي البكري، وآخرون^(٣).

حالتها الاجتماعية :

لم تتزوج قط، وقد بلغت من العمر تسعين سنة، وهي بنت عم أسما بنت محمد بن الكمال^(٤).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها الموطأ، رواية أبي عبد الرحمن القعني، والجزء الثاني من كتاب الطهارة، من السنن الكبير للبيهقي، وأوله: ذكر ما ينقض الطهارة، وما

(١) الدرر ٢/٢٠٩.

(٢) الدرر ٢/٢٠٩-٢١٠.

(٣) الدرر ٢/٢١٠.

(٤) الدرر ٢/٢١٠، وإثارة الفوائد.

لا ينقض الوضوء من المذي، وآخره: في من لم يجد الماء ولا الصعيد، وكتاب الجمعة منه بكماله، وقطعة كبيرة من الجزء الثالث من كتاب الصلاة، من المسند على الأبواب، لأبي العباس السراج، وقطعة أخرى من الجزء الرابع وما بعده، بإجازتها من القشيري، وكتاب المسند الصحيح لأبي عوانة، مخرج على صحيح مسلم، شاركه في أكثر شيوخه، ومخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، وكتاب معالم التنزيل في التفسير للبغوي، وكتاب مسند أبي حنيفة، تخريج أبي عبد الله البلخي، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد من الأحاديث السبعية الأسانيد، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين للحافظ أبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج الحافظ ابن عساكر، وهي مما سوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب الأربعين الكبرى لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثاً، من أربعين مصنفه، عن أربعين شيخاً، في أربعين بلداً، عن أربعين صحابياً، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، وكتاب أربعين حديثاً انتقاها العلائي نفسه، من الجزء الأول الكبير من حديث أبي عمرو السماك، وكتاب الأربعين العوالي للبرزالي، وأجزاء علي بن حجر السعدي وهي ثلاثة، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، وجزءا فيه أحد عشر جزءاً من أمالي ابن البخاري، والجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر البزاز، والجزء الثاني من الثمانية من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وأمالي أبي عبد الله الجرجاني، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن بن عبدكوية، والمشيخة الصغرى، لأبي علي البغدادي، ومشيخة أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق.

مكانتها العلمية :

نقل ابن حجر قول الذهبي: تفردت قدر وقر بعير من الأجزاء، بالإجازة



وتزاحم عليها الطلبة، ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث، وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي، وسمع عليها قدرا وافرا من الكتب والأجزاء^(١).

ذكر بعض صفاتها :

كانت دينية، لطيفة الأخلاق، طويلة الروح ربما سمعوا عليها أكثر النهار، وكانت قانعة متعفة كريمة النفس^(٢).

وفاتها :

ماتت في (٧٤٠/٥/١٩) تاسع عشر جمادى الأولى، سنة أربعين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(٩٨) زينب بنت أحمد بن عمر، المقدسية

نسبها :

زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم علي المقدسية، ثم الصالحة^(٤).

نسبها :

المقدسية، ثم الصالحة^(٥).

(١) المصدر السابق، وأعلام النساء ٢/٤٧-٥٠.

(٢) الدرر ٢/٢١٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٤٨، والدرر ٢/٢١٠، ونسبها (زينب بنت عمر) وانظر (الشذرات

٥٦/٦، وأعلام النساء ٢/٥١، وكنها الذهبي: أم محمد. العبر (٤/٦٥) وكذلك العلاني

(إثارة الفوائد: ٤٩).

(٥) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

ولادتها :

ولدت بقاسيون^(١).

سعيها في طلب العلم :

سمعت وانفردت بجملة^(٢).

رحلاتها :

حدثت بالقدس، ودمشق ومصر، والمدينة المنورة^(٣).

من أشهر شيوخها :

عبد الله بن اللتي، وجعفر الهمداني، وغيرهما^(٤).

حالتها الاجتماعية :

هي أخت أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر، شيخ العلائي أيضا.

من تلاميذها :

العلائي سمع منها الجزء الأول من غرائب مالك، مما يروى عنه في الموطأ واختلف عليه، تخريج أبي محمد دعلج السجستاني، وكتاب الرسالة للشافعي، وهو أول مصنف عمل في أصول الفقه، كتاب الثمانين حديثا في جزء، لأبي بكر الآجري، وكتاب شمائل النبي ﷺ للترمذي، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي بكر عثمان الصابوني، وكتاب الأربعين في العوالي الصحاح، لأبي سعد النيسابوري، وأربعين حديثا خرجها العلائي لأخيه قليج، وجزءا من الثمانية، فن أجزاء أبي عمرو السماك، وجزءا فيه مسند عمر، لأبي بكر النجاد، وجزءا أبي الجهم، وجزءا منتخبا من أمالي ابن

(١) معجم الشيوخ ١/٢٤٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٤٨، والدرر ٢/٢١٠.

(٤) المصدرين السابقين.

بشران (إجازة) والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الشافعي،
ومشيخة أبي يوسف الفسوي، ومشيخة الكاتبة شهدة، وخرج عنها العلائي في
كتابه بغية الملتبس في تساعيات حديث مالك بن أنس، والحافظ الذهبي قال:
قرأت على زينب بنت شكر بالقدس، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن
رسول الله ﷺ قال: (الخيال في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)^(١)، وسمع منها عبد الله
بن يوسف المقدسي، وعلي بن الحسين الأرموي، المعروف بابن قاضي العسكر،
وشامية بنت البكري، وقرأ عليها محمد الواني جملة من الكتب والأجزاء، وسمع منها
الأمير صلاح الدين الطوري، جميع ثلاثيات الدارمي، وسمع منها زين الدين محمد
بن خليل بن محمود الحوراني، ثلاثة مجالس من مجالس أبي الحسن بن عبد كوية^(٢).

مكاتها العلمية :

طال عمرها وتفردت بجملة، ورحل إليها الطلبة، وحدثت بالقدس
والشام ومصر والمدينة^(٣).

ذكر بعض صفاتها :

كانت من النساء العوابد، جاورت بالمدينة المنورة، ذات دين وصلاح
وسند في الحديث^(٤).

وفاتها :

توفيت يوم انسلاخ عام (٧٢٢) اثنين وعشرين وسبعمئة من الهجرة،
عن أربع وتسعين سنة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٢٤٨-٢٤٩، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٩٤) ومسلم حديث (٩٨٧).

(٢) أعلام النساء ٢/٥١-٥٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) المصادر السابقة، والعبر ٤/٦٥، وفي أعلام النساء قال: لها سبع وسبعون سنة.

(٥) المصادر السابقة.

(٩٩) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم، الأنصاري

نسبها :

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن بركات، الخباز،
الأنصاري، تلقب أمة العزيز^(١).

نسبتها :

الأنصارية^(٢).

ولادتها :

ولدت في (٦٥٩/٥/٣٠) سلخ جمادى الأولى، سنة تسع وخمسين
وستمئة من الهجرة^(٣).

سعيها في طلب العلم :

أسمعها والدها من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخها :

أحمد بن عبد الدائم، سمعت منه مشيخته، تخريجه لنفسه، وكتاب الدعاء
للمحامل، وحديث سابور، والمبعث، وجزء ابن عرفة، والأربعين للآجري،
وانتخاب الطبراني، وحديث أيوب، وجزء ابن الفرات، والمائة الفراوية، وحديث
أبي الشيخ، وجزء من حديث البغوي، وابن صاعد، وابن أبي شيبة، وفضائل
رمضان، والمجلس الثامن من أمالي أبي عثمان إسماعيل، وأجازها رواية الجزء السادس
والعشرين من فوائد تمام الرازي، ويحيى بن الحنبلي، سمعت منه الرحلة للخطيب

(١) معجم الشيوخ ٢٤٩/١، والدرر ٢١١/٢، وانظر (أعلام النساء ٥٤/٢)، والوفيات لابن
رافع: ١١٣).

(٢) انظر: ترجمة ١٠.

(٣) معجم الشيوخ ٢٤٩/١، والدرر ٢١١/٢.

السفدادي، وابن أبي اليسر، سمعت منه كتاب القناعة للخرائطي، والجزء الثاني من حديث محمد بن يوسف الفريابي، الكمال بن عبد، سمعت منه فضل الخيل^(١)، وجزء ابن جوصا، ابن الأوحى، سمعت منه منتقى من مغازي موسى بن عقبة، الكرماني عمر، سمعت منه مجالس المخلدي، عبد الوهاب ابن الناصح، سمعت منه جزء الحريري، وجزء ابن جوصا، أبو بكر بن النشي، سمعت منه كتاب العلم لأبي خيثمة، ابن البخاري، سمعت منه الجزء الرابع، والحادي عشر من أمالي الحسن الجوهري، ابن الأنماطي، سمعت منه مقتل عثمان ابن عفان، رواية أحمد بن كامل بن خلف، زينب بنت مكى، سمعت منها الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون، خديجة بنت محمد، سمعت منها الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون، حبيبة بنت أبي عمر المقدسية، سمعت منها فوائد محمد ابن المأمون، وسمعت من الحسن بن الحسين بن المهير، وعبد الرحمن بن معالي بن حمد المطعم، وعمر بن حامد بن عبد الرحمن، ويوسف بن مكتوم، وحضرت على عبد الله بن أبي عمر المقدسي، وأبيك الجمالي، وأحمد بن عبد الله الكهفي^(٢).

حالتها الاجتماعية :

أخوها محمد بن إسماعيل من شيوخ العلاني، وهما ووالدهما شيوخ الحافظ الذهبي^(٣).

من تلاميذها :

العلاني سمع منها كتاب الأربعين لأبي بكر لأجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والمائة المخرجة من حديث الفراوي، والحافظ الذهبي قال: سمعنا منها جزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، ثم قال: أخبرتنا زينب بنت إسماعيل، وساق سنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه: سمعت خليلي أبا القاسم رضي الله عنه يقول: (لا تقوم الساعة

(١) في الدرر (الخليل) والتصويب من الأعلام ٥٤/٢.

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ ١/١٧١، ٢٤٩.

حتى لا تنطح ذات قرن جماء^(١).

مكانتها العلمية :

سمعت شيئا كثيرا، وقرئ عليها جملة من الكتب الأجزاء^(٢).

وفاتها :

قال سيد جاد الحق شيخ الأزهر في تعليقه على الدرر: ماتت سنة (٥٠) وبياض، وفي هامش (ت) توفيت في (٧٤٩/١٢/٢٣) الثالث والعشرين من ذي الحجة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٠٠) زينب بنت إسماعيل بن أحمد المقدسية

نسبها :

زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية^(٤).

نسبتها :

المقدسية^(٥).

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

أسمعت على عبد اللطيف القبيطي، ويحيى بن القمير، وأجاز لها إبراهيم بن

(١) معجم الشيوخ ١/٢٤٩، والحديث أخرجه أحمد، وفيه الصلت بن قويد يعد من المجهولين

(المسند ١/٤٣٩، رقم ٩٧٠٤) وانظر (لسان الميزان ٢/٣١٩).

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٤٩، وأعلام النساء ٢/٥٥.

(٣) الدرر ٢/٢١٢، هامش (٣).

(٤) الدرر ٢/٢١٢، وأعلام النساء ٢/٥٦.

(٥) انظر: ترجمة ٢.

عثمان الكاشغري، وغيره^(١).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها بالعلم، وهما في الطريق إلى الحج، جزءا من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وخرج عنها في كتابه بغية الملتبس وفي تساعيات حديث مالك بن أنس.

(١٠١) زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد، الدمشقية

نسبها :

زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، أم محمد، الدمشقية^(٢).

نسبها :

الدمشقية^(٣).

ولادتها :

ولدت تقريبا سنة (٦٥٠) خمسين وستمئة من الهجرة^(٤).

سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت.

من أشهر شيوخها :

سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن نجم الدين بن الحنبلي، جزء ابن زيد

(١) الدرر ٢/٢١٢، وأعلام النساء ٢/٥٦.

(٢) ذيل التقييد ٢/٣٦٩، والدرر ٢/٢١٢.

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) ذيل التقييد ٢/٣٧٠.



الصغير، والرحلة للخطيب البغدادي^(١).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الرحلة في جزء، للخطيب البغدادي، وسمع منها
البرزالي^(٢).

وفاتها :

ماتت في (٧٣٦/٨/٣) ثالث شعبان، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٠٢) زينب بنت عبد الله بن الرضي، المقدسي

نسبها :

زينب بنت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن، بن محمد بن عبد الجبار،
عماد الدين، المقدسي، ثم الصالحي، القطان.

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

ضياء الدين المقدسي.

حالتها الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، عمها محمد سمع من الكندي، وأحها أحمد، وابن
عمها أبو بكر من شيوخ العلائي.

(١) ذيل التقييد ٣٦٩/٢، والدرر ٢١٢/٢.

(٢) إثارة الفوائد: ١٩١، وذيل التقييد ٣٦٩/٢.

(٣) ذيل التقييد ٣٧٠/٢.

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب فضائل الجهاد، للضياء المقدسي، ومحمد الواني،
سمع عليها جزء الحسن بن عرفة، وأخلاق النبي ﷺ للقاضي إسماعيل، والجزء
الخامس من الأحاديث السبعيات، من مسموعات أبي القاسم الشحامي،
بسماعها من ضياء الدين المقدسي^(١).

مكانتها العلمية :

تفردت بأجزاء.

وفاتها :

توفيت في سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٠٣) زينب بنت عمر بن عباس، الدمشقية

نسبها :

زينب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر عجرمة بن جعوان، النحات، أم
عمر، الدمشقية، الصالحة، التلية^(٣).

نسبتها :

الدمشقية، الصالحة^(٤)، التلية: نسبة إلى التل اسم لمواقع كثيرة^(٥).

(١) أعلام النساء ٢/ ٧٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٢٥٤، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٠، وأعلام النساء ٢/ ١٠٠.

(٤) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٥) الأنساب ٣/ ٧٢، ٧٣، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠-٤٥.

سعيها في طلب العلم :

حضرت في الرابعة، وسمعت من شيوخ^(١).

من أشهر شيوخها :

خطيب مرزا إسماعيل المقدسي، حضرت عليه في الرابعة، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، والفخر بن البخاري، ومن مسموعاتها: كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري^(٢).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها الجزأين الأخيرين من سيرة النبي ﷺ، لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر المروزي، والحافظ الذهبي قال: مرت الرواية عنها من جزء أيوب^(٣)، وسمع عليها محمد الواني^(٤).

وفاتها :

ماتت في مستهل سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٢٥٤، وذيل التقييد ٢/٣٧٠، والدرر ٢/٢١٢.

(٢) المصدر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٥٤.

(٤) أعلام النساء ٢/١٠٠.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٥٤، وذيل التقييد ٢/٣٧٠، وفي الدرر (٧٢٦) وفي نسخة (٧٤٦).

(١٠٤) زينب بنت محمد بن أحمد البجدي

نسبها :

زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، البجدي، أم محمد، الصالحية^(١).

نسبتها :

البجدي: بكسر الباء والجيم المفتوحة المشددة، نسبة إلى قرية من قرى الزبدان^(٢)، وقد تصحف إلى (النجدي، وإلى البخدي) وهو خطأ، الصالحية^(٣).

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمئة من الهجرة^(٤).

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

جد جدتها لأمها أحمد بن عبد الدائم، سمعت منه من أول الجزء الخامس، إلى آخر التاسع من مشيخته، تخريج ابن الخباز، ومن كتاب الترغيب والترهيب، وجزء أيوب، والجزء الأول والثاني من فوائد علي بن حجر^(٥).

حالتها الاجتماعية :

جدها جدتها لأمها أحمد بن عبد الدائم، ووالدها محمد بن أحمد البجدي،

(١) الدرر ٢/٢١٤، وأعلام النساء ٢/١٠٥.

(٢) معجم الشيوخ ٢/١٤٦.

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) الدرر ٢/٢١٤.

(٥) الدرر ٢/٢١٤.



وأخوها عبد الرحمن، وهم من شيوخ العلاتي، وفي هذا لفته لطيفة، وتنبه إلى بركة الزواج المبكر.

من تلاميذها :

العاتي سمع منها أجزاء علي بن حجر، والبرزالي، قرأ عليهما من جزء الدعاء للمحامي^(١).

وفاتها :

ماتت سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٢)

(١٠٥) زينب بنت محمد بن عبد الكريم الحرستانية

نسبها :

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن حمد بن أبي الفضل، أم محمد، الحرستانية^(٣).

نسبتها :

الحرستانية^(٤).

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

أجاز لها الأعز بن فضائل بن العليق، أبو نصر، ويحيى بن أبي لقاسم بن

(١) الدرر ٢/٢١٤.

(٢) الدرر ٢/٢١٤، وأعلام النساء ٢/١١١.

(٣) الدرر ٢/٢١٤-٢١٥.

(٤) انظر: ترجمة ٧٧.

قميرة^(١).

حالتها الاجتماعية :

والدها القاضي محي الدين، عبد الكريم بن عماد الدين عبد الصمد، فهي من بيت علم وفضل^(٢).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها مشيخة الكاتبة شهدة.

(١٠٦) زينب بنت يحيى بن عبد العزيز، السلمية

نسبها :

زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، أم عمر، السلمية،
الدمشقية^(٣).

نسبتها :

السلمية، الدمشقية^(٤).

ولادتها :

ولدت في حدود (٦٥٠) وهذا قول الذهبي، والصواب (٦٤٨) ثمان وأربعين
وستمائة من الهجرة، فقد أجاز لها سبط السلفي في سنة خمسين وستمائة^(٥).

(١) الدرر ٢/٢١٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٥٧، وذيل التقييد ٢/٣٧٢، والدرر ٢/٢١٥، وانظر (أعلام النساء
٢/١٢٢، والروافي بالوفيات ١٥/٦٨، والشذرات ٦/١١٠).

(٤) انظر: ترجمة ٢٠، ١، وربما تكون نسبة إلى قرية سلمية، بالياء المحففة، من قرى الشام.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٥٧، وذيل التقييد ٢/٣٧٢، وقال في مولها: تقريرا (٦٤٨) وعدل اس
حجر عن قول الذهبي إلى قول الفاسي هذا وهو الصحيح (الدرر ٢/٢١٥).



سعيها في طلب العلم :

حضرت وسمعت وتفردت، وأجيز لها^(١).

من أشهر شيوخها :

عثمان بن خطيب القرافة، حضرت عليه في الخامسة، مسند أنس بن مالك، للخياطي، وجزء مطين، عبد الرحمن اليلداني، سمعت عليه جزء ابن عرفة، ومحمد بن سليمان بن محمد بن الصقلي، المائة الفراوية، وأجاز لها سبط السلفي، في سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة، وسمعت من الزين خالد^(٢).

حالتها الاجتماعية :

جدها القاضي الإمام العلامة، عبد العزيز بن عبد السلام، قصده الطلبة من الآفاق، وتخرج به أئمة، وله التصانيف المفيدة، والفتاوى المفيدة^(٣).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب المعجم الصغير للطبراني، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وكتاب الأربعين الثانية في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، وكتاب الدعاء، للقاضي المحاملي، وجزءاً من حديث سفيان بن عيينة، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا زينب بنت يحيى، ثم ساق سنده إلى السري بن يحيى قال: قال ابن سيرين: (نفع الحجام ما كان في نقصان الشهر)^(٤).

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) النجوم الزاهرة ٧/٢٠٨.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٥٧-٢٥٨، يؤيده حديث (من أراد الحجامه فليتحجر سبعة عشر) =

مكانتها العلمية :

تفردت برواية المعجم الغير للطبراني ، بالسماع المتصل ، وقرئ عليها^(١).

ذكر بعض صفاها :

نقل ابن حجر قول الذهبي: كان فيها خير وعبادة، وحب للرواية، بحيث إنه قرئ عليها يوم موتها عدة أجزاء^(٢).

وفاتها :

ماتت في ذي القعدة، سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٠٧) سالم بن علي الطيان العزازي

نسبه :

سالم بن علي بن عبد الله بن عياش، أبو محمد، العزازي، البناء، الطيان، التني^(٤).

نسبته :

البناء: نسبة إلى مهنة لبناء، الطيان: نسبة إلى حرفة إستخدام الطين في بناء المنازل^(٥)، التني: نسبة إلى قريته التي ولد بها، وهي من عمل عزاز ببلاد حلب،

= أخرجه ابن ماجه حديث (٣٤٨٦) وصححه الألباني (صحيح ابن ماجه حديث (٢٨٠٨) ٣٤٨٦-).

(١) الدرر/٢/٢١٥، وذيل التقييد/٢/٣٧٢، وأعلام النساء/٢/١٢٢.

(٢) الدرر/٢/٢١٥.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ/١/٢٦٠، وذيل التقييد/٢/٤، والدرر/٢/٢١٧.

(٥) انظر الأنساب/٨/٢٨٦.



اسمها والنسبة إليها بلفظ واحد، العزازي: نسبة إلى عزاز، بليدة شمالي حلب، طيبة الهواء عذبة الماء، صحيحة التربة، لا يجد بها عقرب، وإذا ترك تراهما على عقرب مات^(١).

ولادته :

ولد بقرية النبي سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث .

رحلاته :

انتقل من قريته إلى دمشق وهو ابن خمس سنين^(٣).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وأحمد بن عبد الله الكهفي، سمع منه جزء ابن عرفة، وسمع من غيرهما^(٤).

حالته الاجتماعية :

كان يتما قدم إلى دمشق فصار مع محمد بن عرب شاه، ورباه وكان يخدم أولاده، فاعتنى به وأسمعه مع أولاده^(٥).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المائة المتخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، والحافظ

(١) الدرر ٢/٢١٧، والأنساب ٨/٤٤٢، ومراصد الاطلاع ٢/٩٣٧.

(٢) ذيل التقييد ٤/٢، الدرر ٢/٢١٧.

(٣) الدرر ٢/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٦٠، وذيل التقييد ٤/٢، والدرر ٢/٢١٧.

(٥) الدرر ٢/٢١٧.

الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته^(١).

مكانته العلمية :

حدث وحج غير مرة^(٢).

وفاته :

مات في (٧٢٥/٧/١٨) ثامن عشر رجب، سنة خمس وعشرين
وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(...) ست الأجناس^(٤).

(١٠٨) ست الخطباء بنت علي البالسية

نسبها :

ست الخطباء بنت علي بن محمد بن علي البالسية^(٥).

نسبتها :

البالسية: نسبة إلى بالس، مدينة بين الرقة وحلب، قريبة منها^(٦).

ولادتها :

ذكر الذهبي أن لها من العمر أربعاً وسبعين سنة، فيكون ميلادها في سنة

(٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة^(٧).

(١) معجم الشيوخ ٢٠/١.

(٢) ذيل التقييد ٤/٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) موفقية بنت أحمد، انظر ترجمتها هناك.

(٥) معجم الشيوخ ٢٨٥/١.

(٦) الأنساب ٥٤/٢.

(٧) معجم الشيوخ ٢٨٥/١.



سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت وقرئ عليها.

من أشهر شيوخها :

مكي بن علان، سمعت منه وهي في الخامسة، خمسة أجزاء^(١).

حالتها الاجتماعية :

والدها من العلماء المحدثين، وأخواها أبو المعالي، محمد، وأبو محمد عبد الله،

من شيوخ الحفاظ العتبات والذهبي^(٢).

من تلاميذها :

العتباتي سمع منها كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السبعية الأسانيد،

لأبي القاسم بن عساكر، والجزء الثامن والثلاثين بعد المائة في نفي التشبيه، لابن

عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمئة في فل شهر رمضان، لابن عساكر،

وكتاب حلية لأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواري، والحافظ الذهبي قال:

قرأت عليها جزء إسحاق بن راهويه، وروى عنها فقال: أخبرتنا ست الخطباء

بنت علي، ثم ساق سنده إلى خباب قال: كنت قينا في جاهلية، فعملت للعاص

بن وائل عملا، فأتته ألقاضاه فقال: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد، فقلت: لا

أكفر بمحمد ﷺ حتى تموت ثم تبعث، قال: وإني لمبعوث؟!، قلت: نعم، قال: إذا

رجعت إلى أهلي ومالي قضيتك^(٣)، فأنزل الله ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ

مَالًا وَوَلَدًا﴾^(٤).

(١) المصدر السابق .

(٢) معجم الشيوخ ٢/٢٤٥ .

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٨٥ - ٢٨٦، وأخرجه البخاري، حديث (٤٤٥٨).

(٤) الآية (٧٧) من سورة مريم.

مكاتها العلمية :

حدثت مرات وقرئ عليها.

وفاتها:

ماتت في المحرم سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة^(١).

(١٠٩) ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي، الواسطية

نسبها :

ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أم فاطمة، لقبها أمة الرحمن، الواسطية، الصاحية^(٢).

نسبتها :

الواسطية: نسبة إلى واسط، وهو اسم لمواقع خمسة هي: واسط العراق، وواسط الرقة، وواسط نوقان، وواسط مرزاباد، واسط بلخ^(٣)، الصاحية^(٤).

ولادتها :

ولدت سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة^(٥).

سعيها في طلب العلم :

سمعت القليل، وأجيز لها.

من أشهر شيوخها :

عبد الحق بن خلف، سمعت منه حضوراً جزء ابن عرفة، سنة (٦٣٥)

(١) معجم الشيوخ ٢٨٥/١.

(٢) معجم الشيوخ ٢٨٨/١، وذيل التقييد ٣٧٥/٢، والدرر ٢٢١/٢، وانظر (الشذرات ٧١/٦، والروافى بالوفيات ١١٧/١٥، وأعلام النساء ١٦١/٢) وكنها العلاتي والفاسي (أم محمد).

(٣) الأنساب ٢٠٢/١٢.

(٤) انظر: ترجمة ١٧.

(٥) معجم الشيوخ ٢٨٨/١، وذيل التقييد ٣٧٦/٢، والدرر ٢٢١/٢.

خمسة وثلاثين وستمائة، وهي في الثانية من عمرها، عبد اللطيف بن محمد القيطي، أجاز لها كتباً منها: كتاب الأدب للبخاري بفوت، لابن القيطي، وسنن ابن ماجه، من قوله: الوقف بعرفة، إلى قوله: لبد رأسه، ومسند أبي بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي، وأجاز لها جعفر بن علي الهمداني، وأحمد بن العز الحرائي، وعبد الحميد بن سمان، والكاشغري، وخلق كثير من بغداد^(١).

حالتها الاجتماعية :

كانت زوجة عبد الرحمن بن عيسى الذهبي، وبناتها منه فاطمة، وهي من شيوخ العلائي أيضاً^(٢) ثم تزوجت بعده عيسى المغاري، شيخ مغارة الدم، ووالدها أبو إسحاق، تقي الدين، إمام قدوة^(٣).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الأدب للبخاري في تسعة أجزاء، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وجزءاً من حديث علي بن حرب، رواية العباداني، وجزءاً من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وجزء الحسن بن عرفة، وجزء التراجم للنجاد، والجزء الحادي عشر من أجزاء أبي محمد الخراساني، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا ست الفقهاء الواسطية، ثم ساق سنده إلى أبي محمد الربيعي قال: قيل لرجل من العرب: لم لا تشرب النبيذ؟ والله ما أرضى عقلي صحيحاً، فكف أدخل عليه ما يفسده!!^(٤).

(١) المصادر السابقة.

(٢) إثارة الفوائد .

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٨٩، ٨٨، وذيل التقييد ٢/٣٧٥.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٨٩.

مكانتها العلمية :

روت الكثير، وسماعها قليل، ولها إجازات عالية من من الهمداني،
والحراني، وابن سمان، المتقدم ذكرهم، وقرئ عليها^(١).

ذكر بعض صفاها :

كانت صالحة خيرة متواضعة^(٢).

وفاتها :

ماتت بصالحية دمشق، في ربيع الآخر، سنة (٧٢٦) ست وعشرين
وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١١٠) ست القضاة بنت يحيى بن أحمد

نسبها :

ست القضاة بنت [يحيى بن أحمد بن محمد]^(٤) بن هبة الله، زين الدين، أبو
إسحاق ابن الشيرازي^(٥).

حالتها الاجتماعية :

ابن عمها إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي، من شيوخ العلاني أيضا.

من تلاميذها :

العلاني سمع عليها من كتاب العلم، لأبي محمد الأزدي، ومن كتاب

(١) معجم الشيوخ ١/٢٨٩، وذيل التقييد ٢/٣٧٦، والدرر ٢/٢٢١، وأعلام النساء ٢/١٦١.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٨٩.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) هكذا عند العلاني، وفي أعلام النساء ٢/١٦٥ (بنت محمد بن أحمد) نقلا عن (مشاهير
النساء لمحمد ذهني).

(٥) انظر (ترجمة ابن عمها إبراهيم).

الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد، ومن أمالي أبي القاسم السمسار، ومن كتاب الزهادة والعبادة وشمائل عباد الله الصالحين، لأبي عبد الله البلخي، والأجزاء الأربعة الأول من مشيخة أم الفضل كريمة^(١)، وفاتها :

على ما نسبها كحالها، توفي في (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١١١) ست الوزراء بنت محمد بن عبد الكريم المارديني
نسبها :

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عثمان، أم محمد، الماردينية، المزينة، الحنفية، يلقب والدها عماد الدين، ابن الشماع، من العلماء^(٣).
نسبها :

الماردينية: نسبة إلى ماردين، بلدة من بلاد الجزيرة عند الرحبة، فتح حصنها عياض بن غنم رضي الله عنه، وكان فتحها وفتح سائر الجزيرة في سنة (١٩) تسع عشرة من الهجرة، وأيام من سنة (٢٠) في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٤)، المزينة، الحنفية^(٥).
ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة^(٦).

(١) إثارة الفوائد.

(٢) أعلام النساء ١٦٥/٢.

(٣) ذيل التقييد ٣٧٦/٢، وأعلام النساء ١٧٤/٢.

(٤) الأنساب ٦٨/١١، ومعجم البلدان ٣٩/٥.

(٥) انظر: ترجمة ٢٣، ٦٣.

(٦) ذيل التقييد ٣٧٦/٢.

سعيها في طلب العلم :

كتبت وقرأت القرآن، وحفظت شيئا كثيرا من فقه أبي حنيفة، وتفقهت على والدها، وأسمعا من بعض الشيوخ^(١).

من أشهر شيوخها :

والدها عبد الكريم بن عثمان، تفقهت عليه، وإسماعيل بن الرومي، الدرجي، سمعت عليه المجلد الأول، وبعض الثاني من سنن أبي داود، وفيه فوت سمعته من أبي بكر محمد بن علي بن القاسم بن السبتي^(٢).

حالتها الاجتماعية :

والدها من العلماء.

من تلاميذها :

العلائي سمع عليها أربعين حديثا منتقاة من سنن أبي داود^(٣)، وسمع منها البرزالي وغيره^(٤).

مكانتها العلمية :

تفقهت وسمعت وروت.

وفاتها :

ماتت في (٤/١٠/٧٣٦) رابع شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) ذيل التقييد ٢/٣٧٦، وأعلام النساء ٢/١٧٤.

(٢) ذيل التقييد ٢/٣٧٦.

(٣) إثارة الفوائد: ٢٦٥.

(٤) ذيل التقييد ٢/٣٧٦.

(٥) ذيل التقييد ٢/٣٧٦، وأعلام النساء ٢/١٧٤.

(١١٢) سليمان بن حمزة بن أحمد، الحنبلي

نسبه :

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أبو الفضل، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، القاضي^(١).

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي، القاضي^(٢).

ولادته :

ولد في (٦٢٨/٧/١٥) النصف من رجب، سنة ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وروى عن الضياء وحده نحواً من (٥٠٠) خمسمائة جزء، وكان يقول: سمعت منه ألف جزء، وقد لا زمه مدة عشرين سنة، وطلب بنفسه وقتاً، وقرأ كثيراً على ابن عبد الدائم وغيره^(٤).

من أشهر شيوخه :

أخذ عن خلق كثيرين، خرج له عنهم الشيخ فخر الدين البعلبكي معجماً

(١) معجم الشيوخ ١/٢٦٨، وذيل التقييد ٢/٧-٨، وكناه أبا الربيع، والدرر ٢/٢٤١، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٣٦٤، والشذرات ٦/٣٥، والوافي بالوفيات ١٥/٣٧٠، وفوات الوفيات لابن شاکر ٢/٨٣).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١١، ٧٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٦٨.

(٤) المصدر السابق.

في (١٧) سبعة عشر جزءاً، منهم: الحسين بن الزبيدي، حضر عليه في الثالثة جمع صحيح البخاري، ومسند الشافعي، وجزء أبي الجهم، والأربعين للطائي، والفخر محمد بن إبراهيم الأربلي، سمع منه جزء الحفار، و الجزء الأول من كتاب القناعة، لابن أبي الدنيا، وروى عن الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، وحده نحواً من (٥٠٠) خمسمائة جزء، وكان يقول: سمعت منه ألف جزء، وقد لازمه مدة عشرين سنة، منها: صحيح مسلم، وتأليفه في الأحكام، المسمى بالمختارة، وحضر على ابن المقير أبي الحسن، وجده أبي حمزة أحمد بن عمر، وسمع من عبد الله بن اللقي، مسند الدارمي، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، وجزء أبي جهم، وجزء بيبي، وأربعين الطائي، وأربعين الآجري، وأخبار إبراهيم بن أدهم، وجزء ابن مخلد، وسمع من: كريمة أم الفضل القرشية، وجعفر الهمداني، وابن الجميزي، وأجاز له: عمر بن كرم، ومحمود بن مندة، وابن عيسى المقرئ، ومحمد بن عمار وخلق كثير، من بغداد وأصبهان وغيرهما، وقرأ كثيراً على أحمد بن عبد الدائم، شيوخه بالسماع نحو المائة، وبالإجازة نحو السبعمائة^(١).

حالته الاجتماعية :

كان من المعظمين الأخيار، تولى رئاسة القضاء عشرين سنة، فقليل له: قاضي القضاة، وابن عمه العالم أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، شيخ العلائي أيضاً، وكذلك ابن أخيه حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد، وكان الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بضياء الدين، المقدسي، زوج خالته^(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المعجم الكبير، وهو معجم شيوخه وعدتهم خمسمائة

(١) معجم الشيوخ ١/٢٦٨، والدرر ٢/٢٤١-٢٤٢.

(٢) المصدرين السابقين.

وخمسين شيخا، وكتاب المعجم العلي له، انتقاء الذهبي، وكتاب الموافقات العالية للأئمة الستة، بالسماح والإجازة، وكتاب سداسيات الأئمة الستة، مع تراجمهم له أيضا، من تخريج العلائي، وكتاب التلخيص لعواليه، من تخريج العلائي أيضا، ومن موطأ مالك، ومسند الإمام الشافعي، رواية أبي العباس الأصم، ومن كتاب الرسالة للشافعي، والتي بعث بها إلى عبد الرحمن بن مهدي، وهي أول عمل في أصول الفقه، ومن مسند الإمام أحمد على الأبواب، ومن صحيح البخاري، ومن صحيح الإمام مسلم، وكتاب الدعاء للآمدي، وكتاب الثمانين حديثا للآجري، ومن فوائد أبي أحمد الحاكم، وهي أربعة أجزاء، وكتاب من حدث ونسي للخطيب، وكتاب معرفة الصحابة لابن منده، وكتاب الأمالي له أيضا، الأحاديث الرباعيات، لبعث الغني بن سعيد، وكتاب الفرق بين القضاة العالة والجاررة، لأبي سعيد النقاش، وكتاب فوائد العراقيين له أيضا، جزء من حيث أبي سعيد هذا أيضا، وفيه مجلس من حديث أبي بكر المعداني، وكتاب المصافحة لأبي بكر البرقاني، وكتاب الطبقات، للإمام مسلم، وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود، وكتاب الجامع للترمذي، وكتاب الشمائل له أيضا، وكتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وكتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، وكتاب المسند، لأبي داود الطيالسي، وكتاب المسند للحميدي، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب مسند عبد بن حميد، وكتاب مسند الدارمي، وكتاب الأئمة له أيضا، ومن كتب أبي بكر بن أبي الدنيا: كتاب التوكل، وكتاب القناعة، وكتاب ذم الملاح، وكتاب ذكر الموت، وكتاب الرضى، ومن كتاب اليقين، وكتاب إكرام الضيف، وكتاب الأشربة، وكتاب الخطاب، لابن أبي عاصم، وكتاب فضائل القرآن وما نزل مكة والمدينة وما لقارته من أثواب، لأبي عبد الله المروزي، ومن كتاب العلم، لأبي محمد الأزدي،

وكتاب القناعة وفضلها، لأبي العباس الطوسي، وجزء من حديث أبي يعلى
الموصلبي، وكتاب صحيح ابن خزيمة، وكتاب فوائد الفوائد له أيضا، وكتاب
المسند الصحيح لأبي عوانة، مخرج علي صحيح مسلم، شاركه في أكثر شيوخه،
وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، مخرج علي صحيح مسلم،
شاركه في أكثر شيوخه، وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم،
وكتاب البعث، لأبي بكر بن الإمام أبي داود، وكتاب عبد الله بن مسعود، لأبي
محمد بن صاعد، وكتاب الجعديات له أيضا، وكتاب الأوائل، لأبي عروبة،
وكتاب طرق أحاديث الأسماء الحسنى، لأبي نعيم، وكتاب صحيفة همام بن منبه،
وجزء فيه عوالي حسان، من حديث أبي نعيم، وكتاب المحبين على المحبوبين له
أيضا، وكتاب الرسالة المقنعة في وجوب قراءة البسمة في الصلاة، لأبي الفتح
الرازي، وكتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وكتاب الرحلة في طلب الحديث،
للخطيب البغدادي، وكتاب من حدث ثم نسي له أيضا، وكتاب فضائل
الصحابة، لطراد الزيني، تخريج البرداني، وكتاب معالم التزليل للبغوي، وكتاب
الترغيب والترهيب، لقوام السنة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم
زرع من الفوائد، للقاضي عياض، والجزء الثالث من كتاب الجواهر والآلئ في
الأبدال والعوالي، لأبي القاسم بن عساكر، وكتاب السفينة البغدادية، لأبي طاهر
السلفي، وجزء من حديث أبي طاهر السلفي، ومن كتب الضياء المقدسي: سمع
جزءا من كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، وقطعة من كتاب
صفة الجنة، وجزءا في ذكر خروج الترك، وجزءا فيه: أحاديث عوال وحكايات
وأشعار، وجزءا في ذكر المصافحة، وجزءا فيه ذكر الرواة عن مسلم، وجزءا
من عوالي حديث مصر، وجزءا فيه طرق أحاديث من أمسك شيطانا، والجزء
الأول من العوالي والمصاحفات للأئمة الستة، وإجازة بياقيه، وجزء من كلام

الإمام أحمد، وجزء فيه موافقات لأئمة الخمسة، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر، لأبي بكر الأجرى، وكتاب الأربعين، لأبي بكر المقرئ، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين، لأبي الحسن شنبويه الصيرفي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، ومن كتاب الأربعين الصحاح العوالي، لأبي سعد، وكتاب الأربعين، لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، وكتاب الأربعين فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، انتخاب أبي نعيم بن الحداد، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخرج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادهما أحد الأئمة الستة، وكتاب الأربعين لأبي منصور الشحامي، وكتاب الأربعين، لأبي سعد خياط الصوف، وكتاب الأربعين، لأبي الفتوح الطائي، وهي: أكبر شيء في الأربعينات، وفوائدها كبيرة جدا، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكتاب أربعين حديثا عن أربعين شيخا، لأبي الفتح الصابوني، وكتاب الأربعين البلدانية، لابن عساكر، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، سمع منهم بأربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، في أربعين بابا من العلم، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وكتاب الأربعين الثانية في عدد الأربعين، لأبي موسى المدني، وكتاب الأربعين، لأبي محمد بن عساكر، خرجها عقيب موت والده، وكتاب الموافقات للشيخين، لأبي عبد الله المقدسي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة من

الهجرة، وكتاب أربعون حديثاً من رواية إسماعيل المدني، أربعون حديثاً موافقات عوالي، للبرزالي خرجها لنفسه، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وأجزاء أبي محمد عبدان الجواليقي، فوائد أبي بكر النيسابوري، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الثاني من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، وجزء صغير فيه مجلس من أمالي ابن مخلد، وجزء من حديث أبي محمد الطوسي، والجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق بن أبي ثابت، وأجزاء أبي علي الصفار، وجزء من حديث سعدان، الجزء الثاني من الثمانية لأبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، والجزء المعروف بالمائة من حديث محمد بن أبي شريح، وجزء آخر من حديث أبي شريح، وجزء ابن أبي الجهم، والجزء الأول الكبير من حديث أبي طاهر المخلص، وأجزاء أبي الحسن بن رزقويه، الجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي زكريا المزكي، تخريج أبي بكر الأصبهاني، الجزء الأول والثاني من حديث أبي الحسن الهاشمي، والجزء المعروف بجزء خفاجه، من حديث أبي الحسن الحمامي، وجزء فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي الحسن بن عبد بن عبد كويه، وجزءاً ضخماً من انتقاء أبي القاسم الألكافي، وأمالي أبي القاسم بن بشران، والجزء الخامس والعشرين منها، سوى مجلسين لم يكن في أصل السماع، ومنتخب من أمالي بن بشران، وخمسة أجزاء تخريج البيهقي، وجزءاً فيه موافقات وعوالي من حديث حماد بن زيد، لأبي عمرو بن منده، وجزءاً آخر من فوائد أبي عمر بن منده، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، والأجزاء العشرون المخرجة من حديث أبي الحسن الخلعي، والأجزاء التي انتقاها أبو طاهر السلفي من أصول السراج، بقراءته للأول والثاني منها، وأجزاء أبي القاسم الحسيني، وأجزاء أبي القاسم الشحامى، وأجزاء أبي عبد الله الرستمي، وهي عشرة أجزاء كثيرة الفوائد والعوالي، تخريج

الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، والجزء الأول والثاني من أجزاء أبي محمد الديباجي، المعروفة بالفوائد، وهي ثمانية أجزاء، وأجزاء أبي منصور المعروف بالترك، وخمسة أجزاء من حديثه أيضا، تخريج أبي موسى المدني، ومشيحة أبي يوسف الفسوي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا سليمان بن قدامة الفقيه، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (تعلموا الفرائض فإن أحدكم لا يدري متى يحتاج إليه)^(١)، وقرأ عليه علم الدين البرزالي، والشيخ محب الدين ما لا يوصف كثرة، وحدث عنه ابن الخباز في معجمه الذي رواه سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة^(٢)، وسمع منه الأبيوردي^(٣)، وعلاء الدين الكندي، ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة، وحث عنه أبو الحسن بن أبي المجد، شيخ ابن حجر وحده بالقاهرة، وفاطمة بنت المنجا من شيوخ ابن حجر أيضا، حدثت عنه بالإجازة، وحدها بدمشق، وهي آخر من حدثت عنه بالإجازة^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/٢٦٩، وهو عن عمر أيضا، انظر (مشكاة المصابيح ٢/٩٢٣، رقم ٣٠٦٩) وأخرجه الدارمي وفيه الهجري مجهول (المسند رقم ٢٢٨) وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٧١٩) وفيه حفص بن عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبو حاتم. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال: وقال ابن عدي: قليل الحديث. وحديثه. كما قال البخاري، منكر.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٦٨.

(٣) نسبة إلى مدينة بخراسان، بين سرخس، ونساء، وكانت أرضا أقطعها الملك كيكاووس، لبأورد بن جودر، فبنى بها مدينة، وسماها باسمه، فهي أبيورد، وقد فتحت على يد عبد الله ابن عامر بن كرز، سنة (٣١) إحدى وثلاثين من الهجرة، وقيل قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي. (معجم البلدان ١/٨٦، ٨٧).

(٤) الدرر ٢/٢٤١.

مكانته العلمية :

تفقه بآبى عمر وصحبه مدة، وكانت له معرفة بتواليف الشيخ موفق الدين، أتقن ذلك على شيخ الإسلام شمس الدين، ودرس بعدة أماكن، وكان جيد الإيراد لدروسه، وحدث وهو شاب، ولي القضاء عشرين سنة، وكان مشهوراً بالعدل والعفة، بارعاً في الفقه، تخرج به جماعة وحدث بالكثير، وأفق أزيد من خمسين سنة^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان محباً للرواية مهذب الأخلاق، كيساً متواضعاً زكى النفس، خيراً متعبداً متهجداً عديم الشر، له معاملة مع الله تعالى، ولولا القضاء لعد كلمه إجماعاً، وكان يختم كل أسبوع^(٢).

ألقابه العلمية :

قاضي القضاة، تقي الدين.

مناصبه :

القضاء والتدريس والإفتاء.

وفاته :

مات فجأة في (٧١٥/١١/٢٠) العشرين من ذي القعدة، سنة خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١) المصدر السابق ٢/٢٤١-٢٤٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٦٨، والدرر ٢/٢٤١.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٦٨، وذيل التقييد ٨/٢ وقال: (٧١٥/١١/١١).

(١١٣) سنجر

نسبه :

فتى علي بن محمد بن عبد الرحمن القواس، قال الذهبي: رجل مستور يعيش من كسب يده، تحول إلى بيت المقدس، وبقي إلى سنة (٧٣٤) سبع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة^(١).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، وابن أبي اليسر، سمع منه كتاب العلم^(٢).

حاله الاجتماعية :

كان من المملوكين، مستورا يعيش من كسب يده.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا مشيخة ابن عبد الدائم^(٣).

وفاته :

بقي إلى سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/٢٧٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٧٤.

(٤) المصدر السابق.

(١١٤) سيسبا بن عبد الله، مولى المكوكي

نسبه :

سيسبا، ويقال: سيسبان، ويقال: سيسا بن عبد الله بن بدر الدين، أبو إسماعيل، وأبو محمد، المعظمي، الزاهري، مولى المكوكي^(١).

نسبته :

المعظمي: لعلها نسبة إلى أحد واليه من أعلى، الزاهري: نسبة إلى الزاهرية من مدينة رأس عين، إحدى مدن الجزيرة، متوسطة بين حران ونصيبين وديسر، وهي إلى ديسر أقرب، وبها عيون تشكل نهر الخابور، ومنها عين الزاهرية^(٢)، المكوكي: قد تكون نسبة إلى صنعة.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخة ابن كليب، وجزء نعيم بن الهيصم، وجزء ابن عرفة^(٣).

حاله الاجتماعية :

كان من الموالي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه العشرين حديثا الثانية، من أربعين حديثا منتقاة من مشيخة أبي الفرج بن كليب^(٤).

(١) إثارة الفوائد: ٢٦٢، وكناه أبا محمد، وذيل التقييد ١٤/٢، والدرر ٢٧٩.

(٢) انظر (معجم البلدان ١٤/٣، ١٢٨).

(٣) ذيل التقييد ١٤/٢، والدرر ٢٧٩.

(٤) إثارة الفوائد.

ذكر بعض صفاته :

ذكره البرزالي وقال: كان رجلا جيدا^(١).

وفاته :

مات في (٧٢١/١/١٢) ليلة الثاني عشر من محرم، سنة إحدى وعشرين
وسبعمائة من الهجرة^(٢)

(١١٥) شاکر بن إسماعيل بن إبراهيم، التنوخي

نسبه :

شاکر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاکر بن عبد الله بن سليمان بن
محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن أحمد بن سليمان بن داود، أبو اليسر،
التنوخي^(٣).

نسبته :

التنوخي^(٤).

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم :

أسمعه أبوه الكثير وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم بفوت من وسطه، وجزء ابن

(١) الدرر ٢/٢٧٩.

(٢) ذيل التقييد ٢/١٤، والدرر ٢/٢٧٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، وذيل التقييد ٢/١٥، والدرر ٢/٢٨٤.

(٤) انظر: ترجمة ٢٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، وذيل التقييد ٢/١٥.

الفرات، وجزء ابن عرفة، وسمع على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا صحيح البخاري منهم: والده، وأحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي، وأبي بكر بن عمر بن يونس المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التوخي، وسمعه من أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي خلا الميعاد الثالث، والثامن، والعاشر، والثالث عشر، وسمع من أيوب بن أبي بكر القضاعي وغيره^(١).
حالاته الاجتماعية :

كان والده من العلماء، وابن أخيه أبو محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل، من العلماء، وهو شيخ العلائي أيضا، وكان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول لمسجد الرسول ﷺ^(٢).
من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوال مالك، للخطيب البغدادي، وكتاب شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم، وكتاب السنن لأبي داود، وكتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وكتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، في ستة أجزاء إلى آخر باب ما يقرأ في الوتر، وكتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، وكتاب الرحلة في طلب الحديث له أيضا، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر.
مكانته العلمية :

حدث بصحيح مسلم، وكان محبا للرواية^(٣).

وفاته :

مات في (٩ / ٨ / ٦٢٦) تاسع شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) المصادر السابقة.

(٢) إثارة الفوائد، والدرر ٢/٢٨٤، وانظر: ترجمة ١٠٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، والدرر ٢/٢٨٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٩٧، وذيل التقييد ٢/١٥، والدرر ٢/٢٨٤.

(١١٦) شعبان بن أبي بكر بن عمر، الإربلي

نسبه :

شعبان بن أبي بكر بن عمر، أبو البركات الإربلي، القادري، الظاهري،
الصوفي^(١).

نسبته :

الإربلي: نسبة إلى إبل، قلعة حصينة على مرحلة من الموصل، ومدينة
كبيرة، قام بعمارقتها وبناء سورها الأمير مظفر الدين كوكبري بن زين الدين
كوجك علي، وهذا الأمير اجتمعت فيه المتناقضات، فقد كان كثير الظلم،
عسوفا بالرعية، راغبا في أخذ الأموال من غير وجهها، وهو مع ذلك مفضل
على الفقراء، كثير الصدقات على الغرباء، يسير الأموال الجمة يفك بها الأسرى
من أيدي الكفار^(٢)، القادري: نسبة إلى طريقة الشيخ عبد القادر الجيلي، وجميع
الطرق بدع، أحدثها الناس، والشيخ عبد القادر صحيح العقيدة، نسبة إليه هذه
الطريقة زورا، وقد تكون نسبة إلى أحد أجداد المتوجم، والأول أولى، الظاهري،
نسبة إلى مذهب داود الظاهري، أو إلى الخليفة الظاهر، الصوفي^(٣).

(١) معجم الشيوخ ٢٩٧/١، والدرر ٢٨٧/٢، وانظر (الشذرات ٢٦/٦، والوافي بالوفيات
١٥٢/١٦).

(٢) انظر (الأنساب ١٧٢/١، ومعجم البلدان ١٣٨/١) وبالمناسبة هذه المدينة من مدن العراق،
وقريب منها الحلة، وقد قصفتا بالطائرات في هذا اليوم ١٤٢٤/٢/٤هـ، من قبل العدوان
الغاشم على شعب العراق المظلوم، من قوات التحالف الأمريكي البريطاني الأسترالي، بسبب
سياسة حاكمها الظالم المبير صدام حسين، ويظهر أن العراق لها أوفر الحظ من ظلم
الحكام، من أيام الحجاج وهلم جرا.

(٣) انظر: ترجمة ١٤.

ولادته :

ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمئة من الهجرة^(١).

من أشهر شيوخه :

أبو الحسن محمد بن أنجب النعال، وعبد الغني بن بنين، والرشيد العطار:
أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين، وإسماعيل بن عزون، وأحمد بن عبد
الدائم، وعثمان الشارعي، وعلي بن شجاع^(٢).

حالته الاجتماعية :

صحب جمال الدين بن الظاهري، وسمع معه الكثير من جماعة بدمشق
ومصر، وكان يباليغ في الثناء عليه^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري،
والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا شعبان القادري سنة خمس وتسعين
وستمئة، ثم ساق سنده إلى أبي أمامة^(٤): أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من
بين يديه قال: (الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه، غير مكفي ولا مودع، ولا
مستغنى عنه ربنا)^(٤)، وقال الذهبي أيضا: سمع منه الكبار كشيخنا تاج الدين
عبد الرحمن، وحدث عنه ابن الخباز.

مكانته العلمية :

كان يعرف شيوخه ويحكي عنهم أشياء حسنة، وخرج له بن الظاهري

(١) معجم الشيوخ ١/٢٩٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، والدرر ٢/٢٨٧.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٩٨، وأخرجه البخاري، حديث (٥٤٥٩).

مشيخة، وعوالي، وكان أميا لا يكتب^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا كيسا متواضعا متادبا^(٢).

وفاته :

مات في رجب سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١١٧) شهاب بن علي بن عبد الله، المصري

نسبه :

شهاب بن علي بن عبد الله المحسني، أبو النور، التركماني المصري^(٤).

نسبته :

المحسني، التركماني: نسبة إلى التركمان، شعب مسلم وهو موزع بين

إيران والعراق وتركيا، وبعض الجمهوريات الإسلامية، القرافي، المصري^(٥).

ولادته :

بالنظر إلى قول الحافظ الذهبي: توفي سنة (٧٠٨) وقد قارب الثمانين^(٦)،

تكون ولادته تقديرا في حدود (٦٢٨) ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة.

(١) معجم الشيوخ ١/٢٢٩٧-٢٩٨، الدرر ٢/٢٨٧.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٩٨.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٩٨، الدرر ٢/٢٩٢، وكناه العلامي أبا محمد (إثارة الفوائد) وذيل

التقييد ٢/١٦، وكنياه أبا علي، وأبا النجم، وانظر (الشذرات ٦/١٧، والوافي بالوفيات

١٦/١٨٩، والدليل الشافي ١/٣٤٥).

(٥) لم أقف على النسبة الأواي، وانظر: ترجمة ١٤، ٢٧.

(٦) معجم الشيوخ ١/٢٩٨.

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفرد في زمانه، وحدث بالكثير^(١).

من أشهر شيوخه :

ابن الجميزي، سمع عليه معجم الإسماعيلي، رواه عنه محمود بن خليفة المنبجي، أبو الحسن بن المقير، وابن رواج، سمع منهما الكثير، وعنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءاً^(٢).

حالته الاجتماعية :

كان يسكن بترية أمير أقطاي بالقرافة^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، والجزء الأول من حديث حاجب الطوسي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، سوى العاشر منها، وكتاب المعجم لأبي بكر الإسماعيلي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا شهاب بن علي بمصر، ثم ساق سنده إلى ابن عمر رضي الله عنه قال: (قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو هؤلاء الدعوات لأصحابه: اللهم اقم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتنا بأسماعنا وأبصارنا ما أحبتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) هذا حديث غريب فرد، أخرجه الترمذي^(٤)، ومحمود بن خليفة المنبجي،

(١) معجم الشيوخ ١/٢٩٨، والدرر ٢/٢٩٢.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٩٨-٢٩٩، وانظر: الترمذي حديث (٣٥٦٩) وقال: هذا حديث

حسن غريب.

روى عنه معجم أبي بكر الإسماعيلي، وأخذ عنه ابن سامة، والسبكي^(١).
مكانته العلمية :

كان أمياً، حدث بالكثير، وتفرد في زمانه بأجزاء عالية^(٢).
ذكر بعض صفاته :

كان خيراً منقطعاً بتربة أمير أقطاي بالقرافة^(٣).
وفاته :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمئة من الهجرة^(٤).

(١١٨) عائشة بنت محمد بن المسلم، الحرانية
نسبها :

عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة بن البهاء، أم محمد الحرانية^(٥).
نسبها :

الحرانية^(٦).

ولادتها :

ولدت سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمئة من الهجرة^(٧).

(١) ذيل التقييد ١٦/٢، والدرر ٢٩٢/٢.

(٢) معجم الشيوخ ٢٩٨/١، والدرر ٢٩٢/٢.

(٣) معجم الشيوخ ٢٩٨/١.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ ٩٣/٢، وكنها أم عبد الله، وذيل التقييد ٣٨٢/٢، والدرر ٣٤٢/٢، وانظر

(الشذرات ١١٣/٦، ومراة الجنان ٢٩٢/٤، والوافي بالوفيات ٦٠٨/١٦، وأعلام النساء

١٨٩/٣).

(٦) انظر: ترجمة ٣٣.

(٧) معجم الشيوخ ٩٣/٢، وذيل التقييد ٣٨٢/٢ وفيه ولدت سنة (٦٤٩).

سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت بالكثير^(١).

من أشهر شيوخها :

أسمعها أخوها محاسن بن محمد، وهي في الخامسة من: إسماعيل بن العراقي،
الجزء السادس من أمالي ابن البحري، وعلى التقي بن أبي الفهم كتاب الذكر،
لجعفر الفريابي، ومجلس التواضع للجوهري، وسمعت على إبراهيم بن خليل
الدمشقي كتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وسمعت من آخرين منهم: فرح القرطبي،
ومحمد بن أبي بكر البلخي، ومحمد بن عبد الهادي، واليلداني، وأحمد بن عبد الدائم،
والعماد عبد الحميد^(٢).

حالتها الاجتماعية :

أخت محاسن الطالب، وكان من المحدثين، وكانت تتكسب بالخطاطة^(٣).

من تلاميذها :

العلاني سمع منها كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وجزء فيه ثلاثة مجالس
من حديث أبي يعلى الموصلي، وكتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وجزءا من سباعيات
أبي موسى المديني، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار، لمحبي الدين
النواوي، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، وجزءا من حديث علي بن حرب
رواية العباداني، وجزءا فيه أربعة مجالس من أمالي النجاد، والحافظ الذهبي روى عنها
فقال: قرأت على أم عبد الله عائشة بنت محمد، بسفح قاسيون، ثم ساق سنده إلى أبي
ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا
رسول الله، وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق) قال الذهبي: هذا الإسناد

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

ثابت الأصل، أخرجه البخاري ومسلم^(١)، وسمع منها أيضا ابن الذهبي أبو هريرة، وأجازت للشيخ أبي بكر بن الحسين المراغي، وللبرهان بن صديق الرسام^(٢).
مكانتها العلمية :

تفرد بأجزاء، وحدثت بالكثير.

ذكر بعض صفاتها :

كانت امرأة مباركة، متعفة قانعة خيرة^(٣).

وفاتها :

ماتت في (٧٣٦/١٠/٢) ثاني شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١١٩) عبد الأحد بن أبي القاسم عبد الغني، الحراني

نسبه :

عبد الأحد بن أبي القاسم عبد الغني بن الخطيب فخر الدين محمد بن أبي القاسم بن تيمية شرف الدين، أبو البركات الحراني الدمشقي^(٥).

نسبته :

الحراني الدمشقي^(٦).

(١) معجم الشيوخ ٩٣/٢، وانظر (البخاري حديث (٥٤٨٩) ، مسلم حديث (١٥٣).

(٢) ذيل التقييد ٢٨٢/٢.

(٣) معجم الشيوخ ٩٣/٢، والدرر ٣٤٢/٢.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ ٣٤٦/١، وذيل التقييد ١١٤/٢، والدرر ٤٢٢/٢، وانظر (الشذرات ٣٠/٦،

ودرة الحجال لابن القاضي ١٤٧/٣).

(٦) انظر: ترجمة ٣٣، ١.

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

رحلاته :

حدث بدمشق، ومصر، وسماعه من ابن اللقي كان بحلب^(٢).

من أشهر شيوخه :

أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللقي، سمع منه وهو في الخامسة مسند الدارمي، والمائة الشريحية، والبعث لابن أبي داود السجستاني، وغير ذلك، وسمع من ابن رواحه، وعلوان بن جميع، ومرجى بن شقيرة، وصدقة الطراجيهيلي^(٣).

حالته الاجتماعية :

كان تاجرا، له حانوت بالرماحين، وله حانوت في البز، وهو أخو أبي محمد عبد اللطيف بن أبي القاسم^(٤).

من تلاميذه :

العلاني روى عنه أحاديث من مسند الشافعي، وفي الموافقات، وكتاب المسند للدارمي، ومن كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وجزء لطيف من حديث أبي يعلى، ومن كتاب الصحيح، لأبي بكر بن خزيمة، من رواية زاهر، وكتاب البعث، لابن أبي داود السجستاني، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر، لأبي بكر الآجري، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين

(١) معجم الشيوخ ١/٣٤٦، وذيل التقييد ٢/١١٤، والدرر ٢/٤٢٢.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٤٦، والدرر ٢/٤٢٢، وإثارة الفوائد.

المخرجة لإمام الحرمين الجويني، تخرج أبي صالح المؤذن، وكتاب الأربعين المساواة، للفراوي، تخرج أبي لقاسم بن عساكر، وكتاب الأربعين، لأبي البركات البغدادي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي أربعون حديثاً، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخاً، في أربعين بلداً، لأربعين صحابياً، وحدث بها في اليوم الأربعين من سنة أربعين وستمائة، وجزء أبي محمد عبدان الجواليقي، وجزءاً فيه من مسند عمر، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، وجزء أبي الجهم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الأحد بن عبد القاسم، سنة (٦٩٣ هـ) ثلاث وتسعين وستمائة ثم ساق سنده إلى جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال الذهبي: هذا حديث محفوظ المتن وإسناده غريب، وابن سقلاب ضعف^(١)، وسمع عليه مسند الدارمي غير واحد: آخرهم عبد الرحمن بن علي بن هارون الثعلبي^(٢).
مكانته العلمية :

حدث قديماً بمسند الدارمي في دمشق، ومصر، وسمع منه علماء^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان إنساناً مباركاً خيراً صالحاً، من خيار عباد الله^(٤).

وفاته :

مات في يوم الاثنين (٧١٢/٨/٤) رابع شعبان، سنة اثني عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٤٦، وأخرجه مسلم حديث (٦٦).

(٢) ذيل التقييد ٢/١١٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٤٦، والدرر ٢/٤٢٢.

(٥) المصادر السابقة.

(١٢٠) عبد الحميد بن سليمان بن معالي، الحلبي

نسبه :

عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن أبي سعد، أبو محمد الحلبي^(١).

نسبته :

الحلبي^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمئة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع وسمع منه وأجاز لآخرين^(٤).

من أشهر شيوخه :

الصدر أبو علي الحسن بن محمد البكري، سمع منه الجزء الأول من مسند

السراج، وسمع جزء الحسن بن عرفة على أصحاب أبي الفرج بن كليب^(٥).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه فضائل الصحابة، لو كيع بن الجراح الرؤاسي، وكتاب

الصلاة من المسند على الأبواب، لأبي العباس السراج، وسمع منه جماعة منهم:

ولد عمر، وابن سعد، وأجاز لأبي إسحاق التنوخي، شيخ الحافظ ابن حجر^(٦).

(١) الدرر ٢/٢٢٧.

(٢) انظر: ترجمة ٤، ونسبه العلائي (المغربي) إثارة الفوائد، فلعل أصله من المغرب.

(٣) الدرر ٢/٢٢٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الدرر ٢/٢٢٧.

مكانته العلمية :

أخذ عنه العلماء سماها وإجازة.

وفاته :

مات في ذي القعدة سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(١).

(١٢١) عبد الحميد بن منصور بن علي الصائغ

نسبه :

عبد الحميد بن منصور بن علي الدمشقي الصائغ^(٢).

نسبته :

الدمشقي^(٣)، الصائغ.

ولادته :

ولد في (٥٥٦/٣/١٣) ثالث عشر ربيع الأول، سنة ست وخمسين

وستمائة من الهجرة، وقيل: (٦٥٥/٩/١٧) سابع عشر رمضان ، سنة خمس

وخمسين وستمائة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وسمع منه.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم المقدسي، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري،

والجزء الأول من حديث الجصاص، وكتاب الرحلة، لأبي بكر الخطيب،

(١) المصدر السابق.

(٢) ذيل التقييد ١١٨/٢، وانظر (الروافي بالوفيات ٨٦/١٨).

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) المصدر السابق.

وسمعهما أيضا من أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وسمع سباعيات
أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر، من علي بن عبد الواحد الأوحدي، ومن
أبي البقاء خالد بن يوسف النابلسي^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي^(٢)،
وسمع منه البرزالي، والذهبي، وابن رافع^(٣).
مكانته العلمية :

سمع وسمع منه وحدث .

وفاته :

مات في (٧٢٩/١١/١٧) ليلة الجمعة السابع عشر من ذي القعدة، سنة
تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١٢٢) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

عبد الرحمن عز الدين بن إبراهيم شرف الدين الخطيب بن عبد الله بن أبي
عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أبو محمد المقدسي، الفرضي^(٥).
نسبته :

المقدسي^(٦).

(١) المصدر السابق.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) ذيل التقييد ١١٧/٢.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر ٤٢٨/٢.

(٦) انظر: ترجمة ١.

ولادته :

ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع ونفع الناس.

من أشهر شيوخه :

والده، وعم أبيه شمس الدين، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته،
وصحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، وجزء الأنصاري، وعمر
الكرماني، وأبي بكر الهروي، وآخرين^(٢).

حالته الاجتماعية :

من بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجدته عم أبيه شمس
الدين أبو بكر بن أبي عمر، وجدته لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبو عمر المقدسي،
وأخوته أبو العباس أحمد، وعبد الله، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء
معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر
السعدي، وأربعين حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، وهي رباعيات الصحيح.

مكانته العلمية :

أتقن الفرائض ونفع الناس فيها^(٤).

(١) الدرر ٢/٤٢٨.

(٢) ذيل التقييد ٢/٧٩، والدرر ٢/٤٢٨.

(٣) المصدر السابق، وإثارة الفوائد.

(٤) الدرر ٢/٤٢٨.

ذكر بعض صفاته :

كان مواظبا على أفعال الخير والبر^(١).

وفاته :

مات في رجب سنة (٧٣٢) اثنى عشر وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٢٣) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الملك، اليلداني^(٣)

نسبته :

اليلداني: نسبة إلى قرية من قرى دمشق، ينسب إليها غير واحد من الرواة^(٤).

من تلاميذه :

العلائي أجازته كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي^(٥)،

(١٢٤) عبد الرحمن بن أبي محمد، القرامزي

نسبه :

عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان، أبو الفرج، وأبو محمد،

القرامزي، الحنبلي^(٦).

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) معجم البلدان ٤٤١/٥.

(٥) إثارة الفوائد.

(٦) معجم الشيوخ ٣٨٠/١، وذيل التقييد ١٠٢/٢، والدرر ٤٥٥/٢، وانظر (ذيل طبقات

الحنابلة، لابن رجب ٤١٦/٢).

نسبته :

القرامزي: لعلها نسبة إلى بيع القرمز، نوع من الأصباغ، لونه أحمر^(١)،
الحنبلي^(٢).

ولادته :

نقل قوله: ولدت تقريبا سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من
الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

اشتغل في شببته مدة، ثم تزهد وتأله^(٤).

رحلاته :

حدث بدمشق، والقاهرة^(٥).

من أشهر شيوخه :

سمع صحيح البخاري بقراءة الفزاري، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا
منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر
المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونضر الله بن عبد المنعم بن حوارى، خلا من
أول الميعاد الثامن عشر، وهو من قوله: (باب غزوة الحديبية) إلى آخر التاسع
وهو التفسير ﴿إذا طلقتم النساء﴾^(٦)، وتلا بالروايات على حسن الصقلي^(٧).

(١) النهاية ٤/٥٠.

(٢) انظر: ترجمة ١٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٨٠، والدرر ٢/٤٥٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر ٢/٤٥٥.

(٦) ذيل التقييد ٢/١٠٢.

(٧) الدرر ٢/٤٥٥.

حاله الاجتماعية :

اشتهر اسمه وحصل له قبول زائد، واحترام وكفاية تامة، تردد إليه الكبار، وعظم قدره عندهم، فنال بذلك سعادة دنيوية، وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب أهل الزهادة^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، والحافظ الذهبي روى فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي (المجد)^(٢)، ثم ساق سنده إلى يزيد بن إبراهيم سمعت الحسن يقول: قال أبو الدرداء رضي الله عنه: (ابن آدم اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم)^(٣).

مكانته العلمية :

اشتغل وتفقه أولا على الحنابلة، وحدث في دمشق والقاهرة، وتلا بالروايات، ومن حسناته أنه كان يلعن الاتحادية^(٤).

عقيدته :

قال الذهبي: كان حسن الاعتقاد يحط على الاتحادية، وربما أثنى عليهم، ولا يفهم^(٥).

ذكر بعض صفاته :

كان صالحا مشهورا، ممتعا بجواسه قليل الشيب، لا يقوم لأحد، تزهد

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٠، والدرر ٢/٤٥٥.

(٢) هكذا ولعله تصحيف صوابه (محمد).

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٨٠، وهي موعظة بليغة، مستقاة من أحاديث صحيحة.

(٤) الدرر ٢/٤٥٥.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٨٠، قلت: هذه شهادة فيها دخن.



ولازم الجامع^(١).

وفاته :

مات في (٧٣٢/١/١) أول يوم من المحرم، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٢٥) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن راجح، زين الدين، أبو محمد، المقدسي^(٣).

نسبته :

المقدسي^(٤).

ولادته:

ولد في (٦٦٣/٢/١٧) سابع عشر صفر، سنة ثلاث وستين وستمائة من الهجرة^(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا شرح السنة للبغوي على عشرة من رواته، في رجب سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، وهو في الثانية من عمره، وسمع وحدث^(٦).

(١) الدرر ٢/٤٥٥.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٥٤، وذيل التقييد ٢/٧٢، والدرر ٢/٤٣٠.

(٤) انظر: ترجمة ٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٥٤، وذيل التقييد ٢/٧٣، والدرر ٢/٤٣٠.

(٦) المصادر السابقة.

من أشهر شيوخه :

شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، سمع عليه مشيخته تخريج الحارثي، ومن أحمد بن عبد الدائم مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وحضر عليه جزء ابن عرفة، والمائة الفراوية، وحضر على عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وأحمد بن أبي الخير، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري^(١).

من تلاميذه :

العلاءي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، سمع منه البرزالي، والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء عرفة، وكان رفيقا في الحج^(٢).

مكانته العلمية :

حضر وسمع وحدث.

وفاته :

مات في (١٨/٧/٦٢٥) الثامن عشر من رجب، سنة خمس وعشرين وستمئة من الهجرة^(٣).

(١٢٦) عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن شكر، أبو

محمد^(٤)

من تلاميذه :

العلاءي سمع منه الجزء الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم^(٥).

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٥٤.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٥٤، وذيل التقييد ٢/٧٣، والدرر ٢/٤٣٠، وفيه: ولد ثامن رجب.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) إثارة الفوائد.

(١٢٧) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، الأمواسي

نسبه :

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن يونس المقدسي، الصالحي،
الحداد، الأمواسي^(١).

نسبته :

المقدسي الصالحي^(٢)، الحداد: ويقال: الحدادي نسبة إلى الحدادة، وينسب
إليها جماعة كثيرة، أو نسبة إلى قرية حدادة من قرى قومس، على جادة الري،
أو إلى قرية الحدادية قرية كبيرة بالطيحة من أعمال واسط^(٣)، وصاحبنا هذا
منسوب إلى الأول، الأمواسي: نسبة إلى بيع الأمواس.

ولادته :

ولد بعد (٦٥٠) بضع وخمسين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

روى عن بعض العلماء.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٦، والدرر ٢/٤٣٢.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٣) الأنساب ٤/٧٣، ٧٤، ومعجم البلدان ٢/٢٢٦.

(٤) معجم البلدان ١/٣٥٦، والدرر ٢/٤٣٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٥٦.

حالاته الاجتماعية :

حكى عنه مصائب^(١).

من تلاميذه :

العلائي روى عنه كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، والحافظ الذهبي قال:

روى لنا عن ابن عبد الدائم، إلا أنه لا ينبغي الرواية عنه، حكوا لي عنه مصائب^(٢).

وفاته :

مات في (٧١٧/٢/١٢) ثاني عشر صفر، سنة سبع عشرة وسبعمائة من

الهجرة^(٣).

(١٢٨) عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد، الجاموس

نسبه :

عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى، زين الدين، أبو

محمد، المقدسي، الصالحي، المعروف بالجاموس، وابن الصفي^(٤).

نسبته :

المقدسي، الصالحي^(٥).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة^(٦).

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٥٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٥٧، والدرر ٢/٤٣٢.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٥٧، والدرر ٢/٤٣٣.

(٥) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٥٧.

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له .

من أشهر شيوخه :

سمع من خطيب مرزا إسماعيل المقدسي، وابن خليل إبراهيم، وابن عبد الهادي، واليلداني، وأجاز له سبط السلفي وغيره^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وكتاب السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من إملاء أبي يعلى الموصلي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار، لأبي زكريا النواوي، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه نسخة أبي مسهر، وجزء ابن عرفة^(٢).

مكانته العلمية

أخذ عنه العلماء.

وفاته :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمئة من الهجرة^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٣٥٨.

(٣) المصدر السابق.



(١٢٩) عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء

نسبه :

عبد الرحمن بن عز الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن
عميرة بن الفراء، عفيف الدين، أبو محمد، المرداوي، ثم الصالحي^(١).

نسبته :

المرداوي: نسبة إلى مردا، قرية قرب نابلس^(٢)، الصالحي^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع على مشايخ.

من أشهر شيوخه :

محمد بن إسماعيل خطيب مردا، سمع منه مجلس البطاقة، والجزء الثاني من
كتاب المجالسة وجواهر العلم للدينوري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري،
وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وكتاب الأربعين للآجري، وسمع
من أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر وغيرهم^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٨، وذيل التقييد ٢/٨٠، والدرر ٢/٤٣٣.

(٢) معجم البلدان ٥/١٠٤.

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) ذيل التقييد ٢/٨٠، والدرر ٢/٤٣٣.

(٥) المصدرين السابقين.



حالاته الاجتماعية :

والده شيخ الحافظ الذهبي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم للدينوري، وكتاب السيرة،
قذيب ابن هشام، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر
السعدي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: سمعت منه جزء ابن فيل، والبطاقة،
أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل المرادوي، ثم ساق سنده إلى أنس رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: (إن الله احتجز التوبة على كل صاحب بدعة) هذا حديث
غريب فرد، لا أعرفه عن حميد إلا بهذا الإسناد^(١)، وسمع منه البرزالي^(٢).

مكانته العلمية :

حدث بما سمع.

وفاته :

مات في (١٠/١٠/٧٢٤) اليوم الأول من شوال، سنة أربع وعشرين
وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٣٠) عبد الرحمن بن عبد الخالق المزني

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري، أبو الفرج، وأبو محمد،
شهاب الدين، المزني^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٨، قلت: ولا أظنه يصح لمخالفته لما صح في قبول التوبة النصوح،
وأما تجب ما قبلها.

(٢) ذيل التقييد ٢/٨٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦٣، والدرر ٢/٤٣٧.

نسبته :

السري: نسبة إلى سرّ، بضم السين، من قرى الري، ينسب لها جماعة من العلماء^(١)، المزي^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

خطيب مرदा أحضر عليه في الثالثة، جزء البطاقة، وجزء ابن فيل، والجمعة.

حاله الاجتماعية :

أخوه محمد بن عبد الخالق حدّث.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الجمعة من السنن الكبير للبيهقي، والحافظ الذهبي

روى عنه، قال: روى لنا جزء ابن فيل بحضوره في الثالثة، عن خطيب مردا، والبطاقة، والجمعة^(٣).

وفاته :

مات بالمزة بعد العيد الأول، في شوال، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين

وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١) الأنساب ٧/٨٠.

(٢) انظر: ترجمة ٢٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٦٣.

(٤) المعجم، والدرر ٢/٤٣٧.



(١٣١) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الصايغ

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد القادر، النسخ، المعروف بابن الصايغ، الأنصاري الدمشقي^(١).

نسبته :

الصايغ: نسبة إلى عمل الصياغة: وهو صوغ الذهب^(٢)، الأنصاري، الدمشقي^(٣).

ولادته :

ولد في (١٢/٥/٦٦٠) ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة ستين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

روى عن عدد كبير من الشيوخ، ونسخ الكثير^(٥).

من أشهر شيوخه :

عدد شيوخه تسعون شيخاً منهم: أحمد بن عبد الدائم، سمع منه كتاب الأشربة للإمام أحمد، ومشيخته تخرج ابن الظاهري، وابن أبي اليسر، وزينب بنت مكى، ومن مسموعاته مسند الإمام أحمد كله، سمعه من جماعة من أصحاب أحمد بن حنبل^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦٣، وذيل التقييد ٢/٨٥.

(٢) الأنساب ٨/٢٣.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) ذيل التقييد ٢/٨٥.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٦٣.

(٦) المصدر السابق، وذيل التقييد ٢/٨٥.



حالاته الاجتماعية :

من بيت كبير مشهور^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن العماد - عبد العزيز - ثم ساق سنده إلى أبي جهمرة سمعت ابن عباس يقول: (قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان بالله، قال: أتدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم)^(٢).

مكانته العلمية :

كان فقيها شاهدا ومقرئا^(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان فيه دين وخير وتواضع^(٤).

مناصبه :

كان مقرئا بتربة العادلية، ثم قرر بالرباط الناصري^(٥).

وفاته :

مات في (٧٢٦/٣/٧) ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول، سنة ست وعشرين

وسبعمائة من الهجرة^(٦).

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٦٤، وانظر (مشكاة المصابيح ١/١٣، رقم ١٧).

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٦٣.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق، وذيل التقييد ٢/٨٥.



(١٣٢) عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سلامة

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة، المعري، الصالحي، الحنبلي، المقدسي، المعروف بعبيد الجمل، كان فقيراً، يحمل في صدره مكاحل يكحل للثواب^(١).

نسبته :

المعري: نسبة إلى معرة النعمان، من بلاد الشام على مقربة من حلب، وهناك معرة نصرين، وعند إطلاق النسبة فالمراد الأولى، ونقل ياقوت قول البلاذري: سميت باسم الصحابي النعمان بن بشير^(٢)، اجتاز بها فمات له بها ولد، فدفنه وأقام عليه، فسميت باسمه، واستدرك ياقوت قائلاً: وهذا في رأيي سبب ضعيف لا تسمى بمثله مدينة، والذي أظنه أنها مسماة بالنعمان وهو الملقب بالساطع بن عدي بن غطفان، ثم قال: وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة، من أعمال حمص بين حلب وحمّاة، وبها أيضاً قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصحابي^(٣)، المقدسي الصالحي الحنبلي^(٤).

ولادته :

ذكر أن مولده سنة (٦٣٤) أربع وثلاثون وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦٧، والدرر ٢/٤٤٣.

(٢) الأنساب ١١/٣٩٨، ومعجم البلدان ٥/١٥٥، ١٥٦.

(٣) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٦٧.



من أشهر شيوخه :

أبرهيم بن خليل، واليلداني، وعبد الله بن بركات الخشوعي، أسمع عليه جزء ابن أبي ذئب، لأبي سليمان بن زبر، ويوسف بن خطيب بيت الآبار^(١).

حالته الاجتماعية :

كان من الفقراء.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المروءة، لأبي بكر بن المرزبان، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي روى عنه، سمعت منه نسخة أبي مسهر، وجزء الفرائي، مع إبن عبد الرحمن^(٢).

وفاته :

مات في شوال، سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٣٣) عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم، اليلداني

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم، أبو محمد، سبط أبي الفهم اليلداني، الصحراوي^(٤).

نسبته :

اليلداني، الصحراوي: نسبة إلى الصحراء، اسم لعدة مواضع في الكوفة^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦٧، والدرر ٢/٤٤٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٦٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٦٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦٨، والدرر ٢/٤٤٢، وانظر (الشذرات ٦/٦٧).

(٥) المصدر السابق، وانظر ترجمة ١٢٣.

ولادته :

ولد سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير، وأجاز له غير واحد^(٢).

من أشهر شيوخه :

جده تقي الدين أبو الفهم اليلداني، والرشيد العراقي، وعثمان القرشي،

سمع منهم الكثير، و ابن خطيب القرافة وطائفة، وأجاز له علم الدين السخاوي،
والضياء، وغيره^(٣).

حالته الاجتماعية :

كان مسكينا فقير، وصله نائب السلطنة سيف الدين الناصري، وقرر له

معلوما، فلم ينشب أن أضرب، وبقي كالحجر الملقى^(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الدعاء للمحاملي، وجزء من حديث سفيان بن

عيينة، رواية المروزي، وأمالى أبي محمد الخلال، والحافظ الذهبي روى عنه فقال:

أخبرنا عبد الرحمن بنت عبد الولي بجزء بن عرفة، بسماعه من أربعة، و بجزء ابن

عيينة، بإجازته من السخاوي، وبسماعه من ابن خطيب القرافة، ومن مشيخة

(١) الدرر ٢/٤٤٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٦٨.

(٣) المصدر السابق، والدرر ٢/٤٤٢.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦٨.

أبي الحسن الشاطبي^(١).

مكانته العلمية :

تفرد بشيء كثير، قرئ عليه نائب السلطنة سيف الدين الناصري كتاب الآثار، لأبي جعفر الطبري^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان فقيراً قد عمي.

وفاته :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٣٤) عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن خليفة الحجاوي

نسبه :

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن خليفة، زين الدين أبو الحسن، أبو الحسن، الحجاوي، المقرئ^(٤).

نسبته :

الحجاوي، هكذا عند العلاتي، والذهبي، وأظنه الحجاوي: نسبة إلى بيع الحجارة، وينسب إليها جمع من العلماء، أو الحجازي، كما عند الفاسي، نسبة

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٧٠، وذيل التقييد ٢/٨٩، وفيه: الحجازي، أبو محمد.



إلى بلاد الحجاز، مكة والمدينة، وما يتعلق بهما، المقرئ^(١).

ولادته :

قال الذهبي: توفي وله (٧٢) ثنتان وسبعون سنة، فيكون ولد في سنة (٦٥٤) أربع وخمسين ستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم^(٢).

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: روى لنا جزء ابن عرفة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي، وساق سنده إلى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: فمى رسول الله ﷺ عن ننف الشيب وقال: (هو نور الإسلام)^(٣).

وفاته :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وله ثنتان وسبعون سنة^(٤).

(١) انظر (الأنساب ٤/٦١، ٦٢، وترجمة ٧٠).

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٧٠، وذيل التقييد ٢/٨٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٧٠، وأخرجه مسلم حديث (٢٢٠٢).

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٧٠، وذيل التقييد ٢/٨٩.



(١٣٥) عبد الرحمن بن علي بن حسين التكريتي

نسبه :

عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين، أبو محمد، التكريتي،
الصالحى، التاجر^(١).

نسبته :

التكريتي: نسبة إلى تكريت بلدة كبيرة فيها قلعة حصينة، على الدجلة
قرية من بغداد، وسميت باسم تكريت بنت وائل، أخت بكر بن وائل، زوجت
مرزبان القلعة، الذي تنصر من أجل الزواج منها^(٢)، الصالحى^(٣).

ولادته :

ولد في (٦٦٢/٩/١٥) خامس عشر رمضان، سنة اثنتين وستين وستمائة
من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع حضوراً على عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، في رجب سنة
(٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، وهو في أول الثالثة من عمره سمع^(٥).

(١) ذيل التقييد ٨٧/٢، والدرر ٤٤٤/٢، وأنظر (الوفيات لابن رافع ٤٦٥/١).

(٢) الأنساب ٦٧/٣، ومعجم البلدان ٣٨/٢، وبالمناسبة هي مسقط رأس صدام حسين عليه السلام
العراق، وقد سقطت بدون مقاومة تذكر، في هذا اليوم الأحد ١١/٢/١٩٥٤ هـ، في
أيدي الجيش الغازي، جيش التحالف على الظلم والعدوان، بقيادة أميرك وبريطانيا.

(٣) انظر: ترجمة ١٦.

(٤) ذيل التقييد ٨٨/٢، والدرر ٤٤٤/٢، وقال في مولده: (٦١ أو ٦٢)، ويوجد بخطه ٦٣.

(٥) ذيل التقييد ٨٨/٢.



من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخرج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للثيمي، بفوت، والسيرة لعبد الغني المقدسي، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، سمع منه مشيخته، وسمع من عمر بن محمد الكرماني، مجالس المخلدي، ومن عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر بن محمد بن الهروي، وعبد الرحمن بن الزين، وفاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن أيوب، وغيرهم^(١).

حالاته الاجتماعية :

كان تاجرا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وسمع منه البرزالي^(٢).

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الشكل مهيبا، منور الشيبة، كريم الأخلاق^(٣).

وفاته :

مات في (٧٤٥/٨/٥) خامس شعبان، سنة خمس وأربعين وسبعمائة من

الهجرة^(٤).

(١) المصدرين السابقين .

(٢) ذيل التقييد ٨٨/٢ .

(٣) الدرر ٤٤٤/٢ .

(٤) المصدرين السابقين .

(١٣٦) عبد الرحمن بن محمد البجدي

نسبه :

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو محمد،
البجدي، الصالحي^(١).

نسبته :

البجدي، الصالحي^(٢).

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن
الفرات، وجزء أيوب السخيتاني، وعمر بن محمد الكرمانى، سمع عليه ثلاثة
مجالس للمخلدي، ومنتقى من الأربعين، لعبد الخالق بن زاهر، وسمع من محمد بن
مسعود بن الفرج الباناسي، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي،
وإبراهيم بن علي الواسطي^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٧٤، وذيل التقييد ٢/٩٥، والدرر ٢/٤٤٩، وانظر (الوفيات لابن رافع
٣٤٠/٢).

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ١٠٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) ذيل التقييد ٢/٩٥.



حالاته الاجتماعية :

جد جدته لأمه أحمد بن عبد الدائم، ووالده محمد بن أحمد البجدي،
وأخته زينب ها، وهم من شيوخ العلاني.

من تلاميذه :

العلاني سمع منه كتاب الأربعين، لأبي منصور الشحامي، ومشيخة أبي
العباس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم
مشيخته الظاهرية، وقال الحافظ ابن حجر: كان أبوه من كبار المسندين، حدثنا
عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا^(١).

وفاته :

توفي في بيت المقدس، في ربيع الآخر، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة
من الهجرة^(٢).

(١٣٧) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، المقدسي

نسبه :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة بن مقدام بن نصر، زين الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي^(٣).

نسبته :

المقدسي الصالحي^(٤).

(١) الدرر ٢/٤٤٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٧٤، وذيل التقييد ٢/٩٥، والدرر ٢/٤٤٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٧٧، وذيل التقييد ٢/٩٧، والدرر ٢/٤٥٠، وانظر (الوفيات لابن رافع
٢/٣٤٢).

(٤) انظر: ترجمة ١، ١٦.

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٦٥٧) سبع وخمسين وستمائة من الهجرة، وقيل غير ذلك^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة، وأجيز له^(٢).

رحلاته :

أقدمه وزير بغداد إلى الديار المصرية^(٣).

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، بفوت من قوله: (باب في الترغيب في التواضع) إلى قوله: (باب في حق الجوار) وكتاب الدعاء للمحاملي، وحديث بكر بن بكار، وسمع نسخة كامل بن طلحة، من والده محمد بن عبد الحميد، ومن عمر بن محمد الكرمانى، وعبد الوهاب بن الناصح، ويحيى بن عبد الرحمن بن الحنبلي، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن العسقلاني، وسمع من أحمد بن شيبان، وأبي بكر بن محمد الهروي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، وخديجة بنت محمد بن خلف، وزينب بنت مكي الحراني، وأجاز له مظفر بن عبد الكريم بن الحنبلي، وأيوب الفقاعي، وإسماعيل بن الدرجي، ويوسف بن مكتوم، ويوسف بن عمر بن خطيب بيت الآبار، وعبد الله بن أحمد بن طعان، وجوشن بن دغفل، وغيرهم^(٤).

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد ٩٧/٢.

(٣) الدرر ٤٥١/٢.

(٤) ذيل التقييد ٩٧/٢، والدرر ٤٥١/٢.

حالته الاجتماعية :

كان يقيم بالمدرسة العادلية، وكان له جاه فقد أوفده وزير بغداد إلى مصر فحدث بها^(١)، وهو من بيت علم وفضل، فوالده كان من العلماء فقيها معتبرا، وقد نسبته العلائي إلى جده في أكثر من موضع، فقال: أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي، وكذلك جده عبد الحميد بن عبد الهادي من العلماء أيضا، وبنت ابنه عبد الله أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن العماد، ثم إلى صهيب رضي الله عنه قال: (مررت برسول الله وهو يصلي فسلمت عليه، فرد علي إشارة - ولا أعلمه إلا قال: وأشار بأصبعه) أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وحسنه الترمذي، تفرد به ليث، ونابل مقل^(٢)، وسمع منه الشيخ زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي^(٣)، وحدث عنه الكثيرون بصحيح مسلم، وكان الجمع متوفرا جدا، بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيرة على حروف المعجم، وكان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين أبو الطاهر بن الكويك^(٤).

مكانته العلمية :

كان من العلماء حدث على ضوء متقدم بيانه.

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٧٧-٣٧٨، وانظر: سنن أبي داود حديث (٩٢٥) والنسائي حديث (١١٨٦) والترمذي حديث (٣٦٧).

(٣) ذيل التقييد ٢/٩٧.

(٤) الدرر ٢/٤٥١.

ذكر بعض صفاته :

كان إنسانا مباركا خيرا متعففا^(١).

وفاته :

عاد من مصر إلى الشام فمات بالصالحية في (٧٤٩/١١/٥) خامس ذي القعدة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٣٨) عبد الرحمن بن محمد النصيبي

نسبه :

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر بن يوسف بن شهاب الدين بن النصيبي، أبو محمد، النصيبي^(٣).

نسبته :

النصيبي: نسبة إلى نصيين، بلدة عند آمد، وميا فارقين، من ناحية ديار بكر، من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وهي مدينة وبية لكثرة مياهها وبساتينها، ذكروا أن فيها أربعين ألف بستان، وسار عياض بن غنم إليها فامتنعت عليه، فنازلها حتى فتحها على مثل صلح أهل الرها، بعثه من الكوفة لفتحها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، سنة (١٧) سبع عشرة من الهجرة، وقيل المبعوث أبو عبيدة من الشام، فلما انتهى إلى نصيين أتوه بالصلح، فكتب بذلك إلى عياض فقبله^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٧٧.

(٢) ذيل التقييد ٢/٩٧.

(٣) الدرر ٢/٤٥٤.

(٤) الأنساب ١٢/٩٦، ومعجم البلدان ٥/٢٨٨.

ولادته :

بناء على قول الحافظ ابن حجر : إنه مات عن ستين سنة، يكون تاريخ ولادته في سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمائة من الهجرة.

حالته الاجتماعية :

من بيت كبير، أثنى عليه ابن حبيب^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب شمائل النبي ﷺ للترمذي.

مناصبه :

ولي وكالة بيت المال والحسبة.

وفاته :

مات سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة، عن ستين سنة^(٢).

(١٣٩) عبد الرحمن بن محمد بن نوح، المقدسي^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من كتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المدني، والمائة العوالي المخرجة من حديث القراوي.

(١) الدرر ٢/٤٥٤.

(٢) الدرر ٢/٤٥٤.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(١٤٠) عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، الإسكندري

نسبه :

عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء بن جابر بن علي الربيعي، محي الدين، أبو القاسم بن أبي القاسم بن أبي القاسم، أبو محمد، الإسكندري، المالكي^(١).

نسبته :

الربيعي: نسبة إلى ربيعة بن نزار، وقل ما يستعمل ذلك، لأن ربيعة بن نزار شعب واسع، فيه قبائل عظام، وبطون وأفخاذ، استغني بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة^(٢)، الإسكندري، المالكي^(٣).

ولادته :

ولد في (٦٢٩/٤/٤) رابع ربيع الآخر، سنة تسع وعشرين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع في سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، وتفرد وحدث^(٥).

من أشهر شيوخه :

جعفر بن علي الهمداني، سمع منه في سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٢، وذيل التقييد ٢/١٠١، والدرر ٢/٤٥٦.

(٢) الأنساب ٦/٧٦.

(٣) انظر: ترجمة ٨٩، ٩٠.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٨٢، وذيل التقييد ٢/١٠١، والدرر ٢/٤٥٦، وقال: ولد سنة (٦٢٧) تقريباً.

(٥) المصادر السابقة.

من الهجرة، كتاب الدعاء للمحامي، والمجالس السلماسية، والأربعين لمحمد بن أسلم، وهو آخر من حدث عنه، وعلي بن زيد التساريسي، سمع منه الجزء الثالث من الثقفيات، وسمع من ابن رواج، وعلي بن مختار بن نصر العامري بن الجمل وغيرهم^(١).

من تلاميذه :

العلائي أخذ منه كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، مكاتبة من القاهرة، قال العلائي: وهو أول شيء وقفت عليه في علوم الحديث، وهو كتاب نفيس جدا، والمجالس الخمسة التي أملاها الحافظ السلفي بسلامس، وكتاب الأربعين البلدانية، للحافظ السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزء من رواية علي بن حرب، رواية العباداني، وأجاز له كتاب الدعاء للمحامي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف، ساق سنده إلى أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ إذا تكلم بالكلمة أعادها ثلاث مرات، لتفهم عنه) أخرجه البخاري والترمذي^(٢)، وسمع منه أبو حيان، وأبو الفتح بن سيد الناس، وعمر بن حسن بن حبيب، وكتب بالإجازة لأبي هريرة بن الحافظ الذهبي، وأمة العزيز^(٣).

مكانته العلمية :

طال عمره ورحل إليه وتفرد بعدة أجزاء، وكان من خيار الشيوخ،

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٨٢-٣٨٣، وانظر: البخاري حديث (٩٥) والترمذي حديث (٢٧٢٣) وقال: حسن صحيح غريب.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٨٢، وذيل التقييد ١٠١/٢.



وكانت له معرفة بالشروط^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان عالماً صالحاً خيراً^(٢).

وفاته :

مات في (٧٢٢/١٢/٨) يوم التروية، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من

الهجرة^(٣)

(١٤١) عبد الرحمن بن نصر بن عبيد أبو محمد الحنفي

نسبه :

عبد الرحمن بن نصر بن عبيد، زين الدين، أبو محمد، السوادي الأصل،

الدمشقي، المفتي، الصالح، الحنفي، الشاهد^(٤).

نسبته :

السوادي: بضم السين: نسبة إلى قرية سواديزة، من قرى نخشب، وبفتح

السين: نسبة إلى سواد العراق، وقيل فيه هذا، من قول العرب لما رأوه: ما ذاك

السواد، وقيل: سواد الكوفة، نسبة إلى سواد بن زيد^(٥)، الهمشقي، الصالح،

المفتي، الحنفي^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٢، والدرر ٢/٤٥٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٨٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٨٣، والدرر ٢/٤٥٨.

(٥) الأنساب ٧/١٧٩، ١٨٠.

(٦) انظر: ترجمة ١، ١٧، ٦٣، ٩٣.

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفقه ومهر في الشروط^(٢).

من أشهر شيوخه :

شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، سمع عليه كتاب الأربعين، للحسن بن سفيان، والجزء الرابع والخامس من فوائد عبدان، وسمع من الرشيد العراقي، وسبط ابن الجوزي، واليلداني، وخطيب مردا^(٣).

من تلاميذه :

العالقي سمع منه أربعة أجزاء من فوائد أبي أحمد الحاكم، وكتاب الأربعين، لأبي عبد الله الفراوي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة^(٤)، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الخمير من هاتين الشجرتين النخلة والعنب) أخرجه الجماعة سوى البخاري^(٤).

مكانته العلمية :

درس بالأسدية زماناً، وغمزه الحافظ الذهبي بقوله: كان يتسمح في

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٣، وفي الدرر ٢/٤٥٨، سنة (٦٤٨) ولا أظنه صواباً لعدم ضبطه بالحروف.

(٢) الدرر ٢/٤٥٨.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٨٣-٣٨٤، مسلم حديث (١٩٨٥) وأبو داود حديث (٣٦٧٨) والترمذي حديث (١٨٧٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٥٥٧٢، ٥٥٧٣) وابن ماجه حديث (٣٣٧٨).

الشهادة، ويكره التحديث، وقال ابن حجر: تفقه ومهر في الشروط، وكان يجيد
تعبير الرؤيا، ونقل عن الذهبي أيضا قوله: كان ساكنا وقورا كثير التلاوة،
بصيرا بالفقه، عالج الشهادة وكتب الشروط دهرا، ثم عجز وانقطع^(١).

وفاته :

مات في ذي الحجة سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة^(٢).

(١٤٢) عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي

نسبه :

عبد الرحيم بن إبراهيم بن تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر شاكر، زين
الدين، أبو الفضل، التنوخي، الدمشقي^(٣).

نسبته :

التنوخي الدمشقي^(٤).

ولادته :

ولد في (١٨/١/٦٦٤) ثامن عشر المحرم، سنة أربع وستين وستمائة من
الهجرة^(٥).

(١) المعجم والدرر ٢/٤٥٠.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٨٧، وذيل التقييد ٢/١٠٥، والدرر ٢/٤٦٠، وقال: تاج الدين، وكناه
العلائي أبا محمد (إثارة الفوائد).

(٤) انظر: ترجمة ١، ٢٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٨٧، وذيل التقييد ٢/١٠٦، والدرر ٢/٤٦٠، وذكر المعلق خلافا في
تاريخ المولد والراجع ما ذكر .



سعيه في طلب العلم :

سمع على جده لأبيه الكثير، وسمع من غيره أيضا^(١).

من أشهر شيوخه :

جده لأبيه إسماعيل بن أبي اليسر تقي الدين، سمع عليه مسند الإمام أحمد بن حنبل، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، ومغازي موسى بن عقبة، وجزء الأنصاري، وجزء ابن جوصا، وفضيلة الشكر للخرائطي، وقمع الحرص بالقناعة له أيضا، وفضل رجب للكناني، وفضائل الخليل، للقاسم بن علي بن عساكر، واقتضاء العلم بالعمل، للخطيب البغدادي، والرحلة في طلب العلم له، وعوالي مالك له، والجامع لأدب الراوي والسامع، خلا الجزء السابع منه، وطرق أسمع يسمح لك، والجزء الرابع من حديث المخلص، انتقاء البقال، وجزء المؤمل، وجزء الحريري، ونسخة وكيع، وجزء القصار، عن ابن أبي حاتم، والجزء الأول والثاني من الجصاص، والجزء الثاني من حديث محمد بن يوسف الفريابي، والجزء الأول من حديث أبي مسلم، والأجزاء الثاني، والخامس، والسابع، والثامن، والعاشر والحادي عشر، ورسالة الإيمان لأبي عبيد، والحافظ أبو حامد الصابوني، سمع منه تحفة الطالب، من تخريجه، والفخر علي بن أحمد بن البخاري، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسنن أبي داود، وسمع من يوسف بن يعقوب بن المجاور، وعبد الواسع بن عبد الكافي الهروي^(٢).

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل فهذا جد أبيه اعتنى به وأسمعه الكثير، وعمه أبو

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد ١٠٥/٢، والدرر ٤٦١/٢.

اليسر شاکر بن إسماعيل بن إبراهيم من شیوخ العلائي أيضا، وابن أخیه شاکر بن إسماعيل بن إبراهيم من شیوخ العلائي^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه جامع الترمذي مع كتاب العلل في آخره، وكتاب اقتضاء العلم العمل، والرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن جده كتاب اقتضاء العلم، وحدثني الكثير^(٢)، وقال الفاسي: سمع منه جماعة من شیوخنا^(٣).

مكانته العلمية :

حدث بالكثير ومنه : جامع الترمذي ، وسنن أبي داود وغير ذلك^(٤) .

ذكر بعض صفاته :

كان ذا خلق حسن^(٥).

وفاته :

مات في (٧٤٩/٤/٩) تاسع ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة^(٦).

(١) المصدرين السابقين، وإثارة الفوائد، وانظر: ترجمة ٨٧.

(٢) معجم الشيوخ ٣٨٧/١.

(٣) ذيل التقييد ١٠٦/٢.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) ذيل التقييد ١٠٦/٢.

(٦) المصدر السابق.



(١٤٣) عبد الرحيم بن إدريس بن مزي، الحموي

نسبه :

عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرح بن إدريس بن الحسين بن مزي، زين الدين، أبو محمد، الحموي، التنوخي، الشافعي، القاضي^(١).

نسبته :

الشافعي، التنوخي، الحموي، القاضي^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

رحلاته :

سمع بحماة ودمشق ومصر^(٣).

من أشهر شيوخه :

شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز، وإسماعيل بن أبي اليسر بدمشق، وإسماعيل بن عزون بمصر^(٤).

حالاته الاجتماعية :

والده من العلماء، وأخوه أحمد بن إدريس من العلماء، وهو شيخ العلائي أيضا، وكذلك أخوهما عبد العزيز بن إدريس من شيوخ العلائي^(٥).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٧، والدرر ٢/٤٦٣.

(٢) انظر: ترجمة ٦، ٢٧، ٣١، ٧٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٨٧، والدرر ٣/٤٦٣.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) إثارة الفوائد، وانظر: ترجمة ١٤٦.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين، والحافظ الذهبي
قال: روى لنا جزء ابن عرفة^(١).

مكانته العلمية :

سمع وحدث.

مناصبه :

تولى القضاء بالمعرة، وبتيزين من أعمال حلب^(٢).

وفاته :

مات بتيزين وهو على القضاء، في شهر رجب، سنة (٧١٦) ست عشرة
وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٤٤) عبد الرحيم بن عبد المحسن، المصري

نسبه :

عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام، بن صمصام، كمال
الدين، أبو أحمد، الكنايني، المصري، الحنبلي^(٤).

نسبته :

الكنايني: نسبة إلى عدة قبائل: من ينسب إلى مالك بن كنانة، ومنها

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٨٨، والدرر ٢/٤٦٦-٤٦٧، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب
٢/٤٦٩-٤٧٠، والشذرات ٦/٥٣).

الصحابي أبو قرصافة جندرة بن خيشنة الكنايني، سكن الشام ومات بها، وقبره بالقرب من عسقلان، وكنانة قريش، وينسب إليها جماعة^(١)، المنشاوي: نسبة إلى حي المنشية بقناطر الأهرام، وكان خطيب جامعها، المصري، الحنبلي^(٢).

ولادته :

ولد بالمنشية بقناطر الأهرام، سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث وتفرد^(٤).

من أشهر شيوخه :

سبط السلفي، وصدور الدين البكري، وعبد المحسن بن مرتفع^(٥).

حالاته الاجتماعية :

كان خطيب جامع المنشية، واختل قبل موته بأشهر^(٦).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحيم بن ضرغام المعدل، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله

(١) الأنساب ١٠/٤٧٥، ٤٧٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٨٨، والدرر ٢/٤٦٧، وانظر: ترجمة ١٧، ٥٠.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) المصدرين السابقين .

(٥) المصدرين السابقين .

(٦) المصدرين السابقين .

قال: (لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء) هذا حديث صحيح غريب، رواه النسائي عن الذهلي^(١)، وأجاز لجماعة من شيوخ الحفاظ ابن حجر^(٢).

مكانته العلمية :

حدث قديما وخطب، وتفرد^(٣).

مناصبه :

كان خطيبا لجامع المنشية.

وفاته :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٥) عشرين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١٤٥) عبد الرحيم بن يحيى الأموي^(٥)

نسبه :

عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة، أبو محمد، القلانسي، المقبري، المقرئ، الدمشقي^(٦).

نسبته :

القلانسي، المقبري: نسبة إلى أبي سعيد المقبري الراوي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٩، النسائي الكبرى حديث (٣٠٢٠—٣٠٢٨).

(٢) الدرر ٢/٤٦٧.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) الدرر ٢/٤٧٣.

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٩١، وذيل التقييد ٢/١١٢، والدرر ٢/٤٧٣، وانظر (الشذرات ٦/٥١).

وهو منسوب إلى مقبرة كان يسكن بجوارها، المقرئ، الدمشقي^(١).

ولادته :

ولد في (٢٧/٩/٦٤٢) سابع عشرين من رمضان، سنة اثنتين وأربعين
وستمائة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، حضر عليه في جزء
سفيان بن عيينة، وعتيق بن أبي الفضل السلماني، حضر عليه مجلس بلوغ السبعين،
لابن عساكر، وحضر على عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي، وأحمد بن المفرج
عم أبيه، سمع عليه كثيرا، وسمع من ومكي بن علان، والبلخي، وطائفة من
العلماء^(٣).

حالاته الاجتماعية :

عم أبيه أحمد بن عبد الرحيم بن المفرج من العلماء، وهو من شيوخه.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من مسند الحميدي، ومن كتب ابن عساكر، الجزء
الثالث من الجواهر والآي في الأبدال العوالي، وجزءا فيه أحاديث عوالي
حسان، الجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات، والجزء الثامن بعد المائة
في أهلية الإمامة، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة في نفي التشبيه، والجزء

(١) الأنساب ١١/٤٣٦، وانظر: ترجمة ١، ٣٤، ٧٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٩١، وذيل التقييد ٢/١١٢، والدرر ٢/٤٧٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٩٢، وذيل التقييد ٢/١١٢، والدرر ٢/٤٧٣.

الخامس بعد الأربعمئة في فضل شهر رمضان، والجزء السابع بعد الأربعمئة في بلوغ السبعين، وأرجوزة في العقيدة للسخاوي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار للنووي، جزء من حديث الإمام سفيان بن عيينة الهلالي، روايته عن زكريا المروزي عنه، وكتاب المعجم الكبير للطبراني، ومشيخة أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي الدمشقي عن شيوخه البغداديين بالإجازة، تخرّج الحافظ أبي عبد الله البرزالي له، في ثلاثة أجزاء كبار، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحيم بن يحيى، ثم ساق السند إلى هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تحرم المصّة ولا المصتان)^(١)، وسمع منه البرزالي، وخرج له مشيخة، وقال ابن حجر: آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا^(٢).

مكانته العلمية :

حدث وكتب في الإجازات قديما، من زمن ابن أبي اليسر.

وفاته:

توفي في المحرم، سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمئة من الهجرة^(٣)

(١٤٦) عبد العزيز بن إدريس بن مزيّن، الحموي

نسبه :

عبد العزيز بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن

الحسين بن مزيّن، عز الدين، أبو محمد، الحموي^(٤).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩٢، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٠).

(٢) الدرر ٢/٤٧٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٩٢.

(٤) الدرر ٢/٤٧٨، وانظر: ترجمة ٣١، ١٤٣.



نسبته :

الحموي^(١).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمئة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من بعض الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

ابن عزون.

حالته الاجتماعية :

والده وأخواه أحمد وعبد الرحمن من العلماء، وهو وأخويه من شيوخ

العلائي^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب فضل الصلاة على النبي، للقاضي إسماعيل بن

إسحاق الأزدي، وسمع من ابن عزون، شيخ الشيوخ بحماة^(٤).

وفاته :

مات في (٧٣٢/١/٣٠) سلخ الحرم، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من

الهجرة^(٥).

(١) انظر: ترجمة ٣١.

(٢) الدرر ٤٧٨/٢.

(٣) انظر: ترجمة ٣١، ١٤٣.

(٤) الدرر ٤٧٨/٢.

(٥) المصدر السابق.

(١٤٧) عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر، الحموي

نسبه :

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى، عز الدين، المعروف بسبط غازي، الغساني، الحموي، الصوفي^(١).

نسبته :

الصوفي، الحموي، الغساني^(٢).

ولادته :

ولد بحماة سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من عدة شيوخ، وحصل بعض مسموعاته^(٤).

رحلاته :

ولد بحماة وسمع بدمشق وبمكة وحدث بالقاهرة^(٥).

من أشهر شيوخه :

النجيب عبد اللطيف الحراني، وومكي بن علاق، والتاج العسقلاني وجماعة^(٦).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري،

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤٨٢.

(٢) انظر: ترجمة ١٤، ٣١، ٧٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤٨٢.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) الدرر ٢/٤٨٢.

(٦) المصدرين السابقين.



الأجزاء الثمانية سوى الجزء التاسع عشر، وقراء عليه الجزء السابع، والثامن، والحادي عشر، والثاني عشر، والرابع عشر، وإجازة بباقيه، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه أحاديث بحماة، أخبرنا عبد العزيز الغساني، ثم ساق سند إلى الأصمعي قال: (سئل مخلد بن صفوان أي الإخوان أحب إليك؟ قال: الذي يغفر زللي، ويسد خللي، ويقبل عللي، قلت: هذه أوصاف الحق تعالى مع عبده، فليكن مولاك أحب إليك مما سواه)^(١)، وسمع منه الحافظ أبو الحسن بن أبيك الدمياطي سداسيان الرازي^(٢).

مكانته العلمية :

حصل بعض مسموعاته وحدث بأماكن، وله نظم وخطب^(٣).

ذكر بعض صفاته :

قال تلميذه أبو الحسين: كان شيخا صالحا عفيفا خيرا، وكان على طريقة حسنة^(٤)، عزيز النفس كثير العبادة^(٥).

وفاته :

مات في ربيع الأول سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمئة من الهجرة، وهو في عشر الثمانين^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، وانظر (بغية الطلب في تاريخ حلب ٧/٣٠٥٣) وهو فيه دون الشطر الثاني.

(٢) الدرر ٢/٤٨٣.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) قلت: إن كانت طريقة السلف الصالح الفرقة الناجية فصدق والله، وإن كانت من طرق التصوف فمن أين يأتيها الحسن ؟ !!

(٥) الدرر ٢/٤٨٣.

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، وقال في الدرر ٢/٤٨٣: (٧٢١).

(١٤٨) عبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم

نسبه :

عبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم بن عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب أسد الدين، أبو محمد بن الملك المغيث، شهاب الدين، أبو محمد^(١).

ولادته :

ولد بالكرك سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة^(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطيب مرزا إسماعيل المقدسي، سمع منه السيرة، تهذيب ابن هشام، والجزء الثاني من الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وأوله ذكر ما ينقض الطهارة وما لا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، وكتاب الجمعة بكماله، وجزء البطاقة، وغير ذلك، وأجاز له الصدر البكري، ومحمد بن عبد الهادي، وأخوه عبد الحميد، وعبد الله بن الخشوعي وغيرهم^(٣).

حالته الاجتماعية :

من بيت له شرف ورياسة.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وأوله

(١) الدرر ١/٣.

(٢) الدرر ١/٣.

(٣) الدرر ١/٣.

ذكر ما ينقض الطهارة ومالا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء،
وكتاب الجمعة بكماله.

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الأخلاق، مليح الشكل، كثير البشر، شديد البنية، يقال: إنه
لم يتزوج، ولا تسرى^(١).

وفاته :

مات بالرملة آخر رمضان، سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمئة من
الهجرة.

(١٤٩) عبد القادر بن يوسف بن المظفر، الحظيري

نسبه :

عبد القادر بن يوسف بن مظفر بن صدقة بن الحظيري، شمس الدين، أبو
محمد، الدمشقي^(٢).

نسبته :

الدمشقي^(٣).

ولادته :

ولد في (١٢/٢/٦٣٥) ثاني عشر صفر، سنة خمس وثلاثين وستمئة من

(١) الدرر ١/٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٠٧، وذيل التقييد ٢/١٤٢، والدرر ٣/٧، وانظر (الشذرات ٦/٣٨).

(٣) انظر: ترجمة ١.

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له وكان كاتباً^(٢).

من أشهر شيوخه :

عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، سمع منه الجزء الأول من فوائد الرئيس الثقفي، ومن أول الخامس إلى آخرها، وهو تمام الجزء العاشر، وكتاب الغوامض والمبهمات، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، وأجاز له خمسة عشر شيخاً منهم: شعيب الزعفراني، وعبد الرحمن بن الصفراوي، وعلي بن مختار، وأكثرهم في معجم ابن رافع^(٣).

حالاته الاجتماعية :

كان عدلاً كبيراً، وكاتباً عاقلاً^(٤).

من تلاميذه :

العلائي روى عنه حديثاً في المقدمة، وكتاب الرسالة للشافعي، وهو أول عمل في أصول الفقه، وكتاب الغوامض والمبهمات، لعبد الغني بن سعيد، والمجالس الخمسة التي أملاها الحافظ السلفي بسلاماس، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي لنفسه، والأجزاء السادس، والثامن، من أجزاء المحاملي، وقطعة من حديث أبي عبد الله الجرجاني، ومن أجزاء أبي عمرو بن مندة، وهي عشرة

(١) ذيل التقييد ١٤٢/٢، والدرر ٧/٣.

(٢) معجم الشيوخ ٤٠٧/١، والدرر ٧/٣.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ٤٠٧/١، والدرر ٧/٣.

أجزاء، وكتاب الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفى، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد القادر بن يوسف، ثم ساق سنده إلى أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أربع من سنن المرسلين: الحياء^(١)، والسواك، والتعطر، والنكاح) رواه الترمذي^(٢)، وسمع منه الحافظ البرزالي، وأبو الحسن بن أبي المجد شيخ الحافظ ابن حجر^(٣).

مكانته العلمية :

سمع وأجيز له وحدث.

ذكر بعض صفاته :

كان عدلا كبيرا من عقلاء الكتاب^(٤).

مناصبه :

ولي نظر الجامع الأموي والخزانة، والمارستان الكبير^(٥).

وفاته :

مات في جمادى الأولى سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٦).

(١) في المعجم (الختان) ولا أظنه إلا تصحيفا، والصواب (الحياء).

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٠٨، وانظر: الترمذي حديث (١٠٨٠).

(٣) ذيل التقييد ٢/١٤٢، والدرر ٣/٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/٤٠٧، والدرر ٣/٧.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) المصادر السابقة.

(١٥٠) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي

نسبه :

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة،
شرف الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي، والخبلي^(١).

نسبته :

المقدسي الصالحي الخبلي^(٢).

ولادته :

ولد في (٢٠ / ٧ / ٦٦٢) عشرين رجب، سنة اثنتين وستين وستمائة من
الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وأجيز له^(٤).

من أشهر شيوخه :

عمر بن محمد الكرماني، حضر عليه، وعلى عشرة من رواة شرح السنة
للبغوي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، وسمع من عبد الوهاب
ابن الناصح، وأبي بكر بن محمد الهروي، وأخيه عبد الرحمن بن أبي عمر، وأحمد بن
شيبان، وعلي بن أحمد بن البخاري، وأجاز له أبو شامة، وحسن بن حسين بن

(١) ذيل التقييد ٢/٢٩، والدرر ٢/٣٤٤.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧، ١٨.

(٣) ذيل التقييد ٢/٣٠، والدرر ٢/٣٤٤، وقال: سنة (٦٦٣).

(٤) المصدرين السابقين.

المهير وجماعة^(١).

حالاته الاجتماعية :

من بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجدته عم أبيه شمس الدين أبو بكر بن أبي عمر، وجدته لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبو عمر المقدسي، وأخوته أبو العباس أحمد، وعبد الرحمن، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلاتي^(٢).

من تلاميذه :

العاتي سمع منه صحيح مسلم، قال الفاسي: سمع منه الذهبي^(٣).

مكانته العلمية :

سمع وحدث. ذكر بعض صفاته:

قال ابن حجر: ذكره البرزالي في معجمه وقال: هو أحد الإخوة الستة، رجل خير، وكانت حصلت له رعشة في يديه، فضعف خطه^(٤).

وفاته :

مات في (٢٥/٨/٧٣١) الخامس والعشرين من شعبان، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٥).

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ذيل التقييد ٢/٢٩، ولم أقف عليه في المعجمين.

(٤) الدرر ٢/٣٤٤.

(٥) المصدرين السابقين، وقال ابن حجر: خامس عشرى شعبان.



(١٥١) عبد الله بن أحمد بن تمام التلي

نسبه :

عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان، تقي الدين، أبو محمد، التلي، ثم الصالحي، الحنبلي^(١).

نسبته :

التلي: الصالحي، الحنبلي^(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمئة من الهجرة^(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع وقرأ النحو^(٤).

رحلاته :

استوطن القاهرة، وحج وجاور^(٥).

من أشهر شيوخه :

خرّجت له مشيخة عن سبعة عشر شيخاً من شيوخه بالسماع^(٦)، ابن مالك،

(١) معجم الشيوخ ١/٣١٧، والدرر ٢/٣٤٦، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧١، والشذرات

٤٨/٦، والدليل الشافي ١/٣٨٠).

(٢) انظر: ١٧، ١٨، ١٠٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣١٧، والدرر ٢/٣٤٦، وذكر أقوالاً في مولده.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) إثارة الفوائد.



وبسدر الدين بن مالك، قرأ عليهما النحو، ولازم البدر وصحبه، وسمع من أبي القاسم يحيى بن قميرة، والمرسي، واليلداني، واجتمع بالتقي الحوراني، وابن سبعين^(١).

حالاته الاجتماعية :

أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد من العلماء^(٢)، كان قانعا متعقفا، لم يكن له أثاث ولا قماش ولا شيء في بيته، رغم تيسر ذلك له^(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته، تخريج الإمام فخر الدين ابن البعلبي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والجزء الرابع من حديث أبي علي الصفار، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن تمام، ثم ساق سنده إلى عمر بن حريث رضي الله عنه قال: (صليت مع رسول الله ﷺ الغداة، فكأني أسمع صوته ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ * الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾^(٤)، قال: وذهب بي أبي إليه فدعا لي بالرزق) هذا حديث صالح الإسناد، أخرجه أبو داود، وابن ماجه^(٥)، قال ابن حجر: حدثنا عنه شيخنا أبو إسحاق التنوخي، بإجازته منه بالجزء الرابع من فوائد إسماعيل بن محمد الصفار، وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين، وحدث ببعضه عنه^(٦).

مكانته العلمية :

خرجوا له مشيخة، وخرج له البرزالي جزءا، وكان حلو المحاضرة، مليح

(١) المصدرين السابقين.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) الآية (١٥، ١٦) من سورة التكوير.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣١٧-٣١٨، أبو داود حديث (٨١٧) وابن ماجه حديث (٨١٧).

(٦) الدرر ٢/٣٤٧.

المذاكرة، حسن النظم^(١).

ذكر بعض صفاته :

كان رشيق النادرة، كل من عرفه يثني عليه، متقللاً من الدنيا^(٢).

وفاته :

مات في (٧١٨/٤/٣) ثالث ربيع الآخر، سنة ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١٥٢) عبد الله بن الحسن بن عبد الله المقدسي

نسبه :

عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد، شرف الدين، أبو محمد، المقدسي، الحنبلي، القاضي^(٤).

نسبته :

المقدسي، الحنبلي، القاضي^(٥).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/٣١٧، والدرر ٢/٣٤٦.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) إثارة الفوائد، والمصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٢٠، وذيل التقييد ٢/٣١، والدرر ٢/٣٦١، وانظر (الوافي بالوفيات

١٧/١٣٤، والشذرات ٦/١٠٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٤١٨).

(٥) انظر: (ترجمة ١، ١٨، ٧٢).

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٢٠، وقال: في حدود (٦٤٢) وذيل التقييد ٢/٣١، والدرر ٢/٣٦١.

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع، وطلب بنفسه، وأجيز له وحدث^(١).

من أشهر شيوخه :

أبو الحسن علي بن يوسف السوري، حضر عليه أربعين الحسن بن سفيان،
ومحمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا، سمع منه السيرة النبوية، قتيب ابن
هشام، ومسند أبي يعلى، ومحمد بن عبد الهادي، سمع منه صحيح مسلم، والمعجم
الصغير للطبراني، وصحيفة همام بن منبه، وإبراهيم بن خليل، سمع منه كتاب
مساوي الأخلاق للخرائطي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم،
ونسخة أبي مسهر، ومكي بن علان، سمع منه الجزء الأول والثاني من حديث
سختام، وجزء إسحاق بن راهوية، وعبد الرحمن اليلداني، سمع منه جزء ابن عرفة،
وثلاثة مجالس من حديث أبي يعلى الموصلي، وعبد الحميد بن عبد الهادي، سمع منه
نسخة أحمد بن أبي الحواري، والعز عبد الرحمن بن التقي محمد بن عبد الغني، سمع
منه الجزء الثاني من حديث البغوي، وأجاز له: إبراهيم بن أبي بكر الزعبي، وعلي
بن عبد اللطيف بن الخيمي، وفضل الله، ومحمد بن نصر، وأحمد بن الفرغ، والزكي
عبد العظيم، وابن عبد السلام، والرشيد العطار، وعبد الغني بن بنين^(٢).

حالاته الاجتماعية :

من أسرة كبيرة، ذات علم وفضل وشرف.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم زاهر الشحامى،
وكتاب المعجم الصغير للطبراني، من باب من اسمه العباس، إلى قوله: حديث

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(فرض الله الصلاة على لسن نبيكم في الحضر أربعاً)^(١)، وكتاب الجمعة من كتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وصحيفة همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وكتاب معالم التنزيل للبغوي، وكتاب السيرة النبوية، فهذيب ابن هشام، وأربعين حديثاً من حديثه، تخريج أبي عبد الله بن الوائلي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين للطوسي، وأربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه، ثم ساق سنده إلى أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (جار الدار أحق بالدار) أخرجه النسائي^(٢).

مكانته العلمية :

تفرد بأشياء، من أهل العلم والدين، يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة ، وتفقه وبرع في مذهبه ، وأفتى ودرس وناب في الحكم^(٣) .

ذكر بعض صفاته :

كان طويل القامة متواضعاً، ولي القضاء في أواخر عمره، فما غير حالته ولا ركب بغلة، وكان مليح الذهن، حسن المناظرة، سليم الباطن ، دينا صينا زكي النفس، وقورا حسن السميت^(٤).

مناصبه :

ولي القضاء سنة وشهرا وأيام^(٥).

(١) أخرجه مسلم حديث (٥-٦٨٧).

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٢١، وللنسائي في الكبرى حديث (١١٧١٣).

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٢٠، والدرر ٢/٣٦١-٣٦٢.

(٤) الدرر ٢/٣٦٢.

(٥) المصدر السابق.

وفاته :

مات فجأة وهو يتوضأ لصلاة المغرب في (٧٣٢/٥/١) أول جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(١).

(١٥٣) عبد الله بن الحسين بن أبي التائب

نسبه :

عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش، بدر الدين، أبو محمد، الأنصاري، الدمشقي^(٢).

نسبته :

الأنصاري الدمشقي^(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة^(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له وتفرد^(٥).

من أشهر شيوخه :

أسمعه أبوه الكثير، ومن شيوخه: إبراهيم بن خليل الأدمي، سمع عليه

(١) المصادر السابقة، وإثارة الفوائد، وقال الفاسي: (٧٣١).

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٢١، وقال: أبو الفضل، وذيل التقييد ٢/٣٣، والدرر ٢/٣٦٢، وانظر

(إثارة الفوائد، والوافي بالوفيات ١٧/١٤٧، والشذرات ٦/١١٠).

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٢١، وقال: في حدود (٦٤٢) وذيل التقييد ٢/٣٣، والدرر ٢/٣٦٢،

وقال: سنة (٦٤٢) أو (٦٤٣) أو (٦٤٤).

(٥) المصادر السابقة.

المعجم الصغير للطبراني، وأحمد بن عبد الدائم، صحيح مسلم، وسمع من ثمانية وعشرين شيخا صحيح البخاري من أول الميعاد الخامس، إلى آخر الميعاد الحادي والعشرين، وهو سورة النحل، ومن أول الميعاد الرابع والعشرين، وأوله باب البناء في السفر، إلى آخر السابع والعشرين، وهو باب قول الرجل : فذاك أبي وأمي، ومن أول الميعاد التاسع والعشرين، وأوله باب الرجاء والخوف، إلى آخر الكتاب، بقراءة شرف الدين الفزاري، ومن شيوخه الثمانية والعشرين: إسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حوار، ومظفر بن عمر بن يونس الجزري، وأيضاً سمع صحيح البخاري بكامله، على قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم بن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرساني، وسمع من أخيه إسماعيل الكثير، وسمع من مكى بن المسلم، نسخة أبي مسهر، وجزء ابن ملاس، وأول بغية المستفيد، والمنتخب من السفينة للسلفي، وأول الهاشميات، ومجلس السلمي، ابن بالويه، ومن أول فوائد أبي نصر السمسار، إلى آخر الخامس منها، وسمع من الرشيد العراقي الأول من حديث طلحة بن أبي الصقر، وذم الغيبة، والأول من حديث الدير عاقولي، وشرط القراءة للسلفي، وجزء حنبل، والثاني من حديث العيسوي، وأحد عشر مجلساً لابن البخاري، وستة من أماليه، والرابع من حديثه، وقطعة من أول السادس من حديث ابن السماك، وسداسي التابعين، لأبي موسى المدني، ومشيخة ابن شاذان الصغرى، وسمع من نور الدين البلخي، جزء إسماعيل الصفار، وجزء أنس العاقل، وجزء الخانساوي، ونسخة إبراهيم بن فهد، وجزء ابن الأنباري، وأول مشيخة أبي، وجزئي الفاكي، وجزء عمران بن موسى، والثاني من حديث علي بن حرب، والثالث عشر من حديث الخراساني، والرابع والعشرين من حديث بشران، وفيه أربعة مجالس، وجزء الحكايات خميس، ومسند أنس للحنيني، وحديث علي بن المحسن، وحديث منصور بن

عمار، والثقلاء للخلال، وسمع من عثمان خطيب القرافة، جزء سفيان، وجزء الذهلي، وجزء ابن عمشليق، وجزء ابن رزقوية، رواية جعفر، وجزء ابن السمك، وجزء دعلج، وأنتخاب الصوري على العلوي، وسمع من إبراهيم بن خليل، المعجم الصغير، وسمع من عبد الله بن الخشوعي، نسخة نبط، ومجلس أبي موسى، الذي آخره المروءة، وسمع من أبي علي البكري، إيضاح ما لا يسع المحدث جهله، وأشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم، وأجاز له: عبد الله بن محمد الباذرائي، وابن مسلمة، واليونيبي، وسبطا ابن الجوزي^(١).

حاله الاجتماعية :

كان له ملك وثروة، ويدخل الأمراء ويتولى لهم، ويشهد على بعض القضاة، وأخو عبد الله من شيوخ العلاني أيضا^(٢).
من تلاميذه :

العلاني سمع منه صحيح مسلم، والمعجم الصغير للطبراني، وحلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وأربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات صحيح مسلم، وأجزاء علي بن حرب، وأجزاء أبي جعفر الرزاز، وجزء فيه أحد عشر مجلسا من أمالي ابن البختري، وجزء آخر من أماليه، فيه ستة مجالس، والجزء السادس من أجزاء أبي عمرو السمك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، الجزء الثالث عشر من أجزاء أبي محمد الخراساني، الجزء الأول والثاني من فوائد أبي الحسن الهاشمي، ومن أمالي أبي جعفر بن البختري الرزاز، ثلاثة مجالس متوالية أفردت في بعض الأجزاء، والجزء الأول من حديث ابن عبد كويه، المشيخة الصغرى، لأبي علي ابن شاذان، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن الحسين، ثم ساق

(١) المصادر السابقة.

(٢) الدرر ٢/٣٦٣، عن معجم البرزالي.

سنده إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، سمعت النبي ﷺ يقول: (خير الرزق ما كفى، وخير الرزق ما خفي) فيه انقطاع بين محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وسعد^(١)، وسمع منه المزي والبرزالي وابن رافع، وقال ابن حجر: وحدثنا عنه غير واحد من شيوخنا، منهم البرهان التنوخي^(٢).

مكانته العلمية :

سمع كثيرا وتفرد في وقته بأجزاء عالية، وحدث بغالب مروياته، وسمع عليه بالأشرفية، وألحق اسمه في أثبات له، ولكن ما أخذ عنه من ذلك شيء^(٣).

وفاته :

مات في (١٣/٢/٧٣٥) ثالث عشر صفر، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة^(٤).

(١٥٤) عبد الله بن علي، أبو محمد، البالسي

نسبه :

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن البالسي، أبو محمد، نجم الدين، الدمشقي، الحريري^(٥).

نسبته :

الدمشقي الحريري: نسبة إلى نوع من الثياب المنسوجة من الحرير^(٦).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٢١-٣٢٢.

(٢) الدرر ٢/٣٦٣.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٢٨، والدرر ٢/٢٨٤.

(٦) الأنساب ٤/١٢١.

ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة^(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر ابن قميرة، وطائفة، وسمع من مكّي بن علان، والبلخي.

حالته الاجتماعية :

والده وأخوه أبو المعالي، محمد بن علي بن محمد البالسي، وأخته ست

الخطباء من شيوخ العلاتي.

من تلاميذه :

العاتي سمع عليه كتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، والحافظ

الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا العماد البالسي، وأخوه عبد الله، ثم ساق السند

إلى أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كانت له مظلمة من قبل أحد في مال

أو عرض فليستحله، من قبل أن يؤخذ منه ليس ثم دينار ولا درهم، إن كانت

له حسنات أخذ من حسناته فأعطها هذا، وإن لم يكن له حسنات أخذ من

سيئات هذا فألقي عليه) أخرجه البخاري^(٢).

وفاته :

مات في أول سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة من الهجرة^(٣).

(١) معجم الشيوخ ١/٣٢٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٢٨، والبخاري حديث (٢٣١٧).

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٢٨، والدرر ٢/٢٨٤.



(۱۵۵) عبد الله بن محمد بن عبد الله، المراكشي

نسبه :

عبد الله بن محمد بن عبد الله، فخر الدين أبو محمد، أبو محمد المراكشي،
ثم الدمشقي، الشافعي، المقرئ^(۱).

نسبته :

المراكشي الدمشقي الشافعي المقرئ^(۲).

ولادته :

ولد في حدود سنة (۶۳۰) ثلاثين وستمئة من الهجرة^(۳).

سعيه في طلب العلم :

سمع شيئا كثيرا، واشتغل كثيرا، وقرأ القراءات^(۴).

من أشهر شيوخه :

الرشيد بن مسلمة العراقي، سمع منه كثيرا، والنجم البلخي، والتاج محمد
بن الوزان، واليلداني، والناصح، والحبشي، والنظام بن البانياسي، والشعاب
القوصي، والكمال محمد بن محمد بن هبة الله بن تميم، ومحمد بن سعد، وعبد الله
بن الخشوعي، والسديد بن علان^(۵).

(۱) معجم الشيوخ ۱/۳۳۳، والدرر ۲/۴۰۳.

(۲) انظر: ترجمة ۱، ۳، ۴۲، ۶۲.

(۳) الدرر ۲/۴۰۳.

(۴) معجم الشيوخ ۱/۳۳۳، والدرر ۲/۴۰۳.

(۵) المصدرين السابقين.



حالته الاجتماعية :

كان له مسجد وحلقة إقراء، ومدارس وأم بالرواحية^(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن محمد المراكشي، ثم ساق سنده إلى جابر بن عبد الله قال: (صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف ركعة، وكان رسول الله بيننا وبين العدو)^(٢).

مكانته العلمية :

كان ذا علم ودين وتواضع، وله حلقة إقراء ومدارس، وأم الناس بالرواحية^(٣).

وفاته :

مات في ربيع الأول، سنة (٧١٢) ثني عشرة وسبعمائة من الهجرة^(٤).



(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٠٣-٤٠٤، وأخرجه البخاري (٤١٢٥).

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٣٣، والدرر ٢/٤٠٣.

(٤) المصدرين السابقين.